كتاب المنتقى

من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري

المتوفى سنة ٣٠٧ هـ

حقق أصله وعلق عليه

أبو إسحاق الحويني

دار التقوى

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

المؤلف: أبو إسحاق الحويني

اسم الكتاب: منتقى ابن الجارود/ أبو إسحاق الحويني، ط١

القاهرة: دار التقوى، ٢٠٠٧

عدد الصفحات: ٦٣٧ص، ١٧ سم

الموضوع:

١ - الحديث

٢ - العنوان

رقم الإيداع: ٢٠٠٧/٤٦٠٠

الترقيم الدولي ٩٧٧-٤٢٩-٠٣-٣

دار التقوى

للطبع والنشر والتوزيع

٥ ش ١٥ مايو - منشية الحرية - شبرا الخيمة

ت: ٠٦-٤٧١٥٥٠٦ - ٢٢٢٩٩١٨ - ٠١٠١٥٩٢٢٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صلىٰ الله علىٰ سيدنا محمَّدٍ وآل محمَّدٍ وصحبه وسلم تسليمًا

أخبرني بـ «كتابِ المُنتقَىٰ من السُّنَنِ المُسندَةِ عن سيِّدِنا رسُولِ الله ﷺ » تأليفُ الإمامِ أبى محمَّدٍ عبدِ الله بنِ عَلِيٍّ بن الجارودِ النَّيسابوريِّ رحمةُ الله عليه من عِدَّةِ طُرُقٍ ، منها :

من طريق أَبِي الحَسَنِ محمَّد بنِ نَافِعٍ الخُزَاعِيِّ :

القَاضِي زينُ الدِّينِ أبو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ المحِبِّ أحمدَ بنِ عبد الله الطَّبَرِيُّ المكيُّ ، والمعَمَّرُ أبو الفرجِ عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمَّد بن طُولُو بُغَا الدِّمَشقِيُّ مُشَافَهَةً منهُمَا بالمسجدِ الحرامِ ، والقَاضي شرفُ الدِّينِ أبو الطَّاهرِ محمَّدُ بن محمَّد بن عبد اللطيف بن الكُويك الرَّبعيُّ المصريُّ ، وأم عبد الله عائشة ابنه محمَّد بن عبد الهادى الصالحية ، وأم الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام بن مزروع المدينة مكاتبةً منهم ، قالوا : أَنبأنا به الحافظ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد ابن عثمان الذهبى - زاد الثلاثةُ الأخيرون فقالوا - وأنبأنا به الحافظ علم الدين أبو محمَّد القاسم بن محمَّد بن يوسف البِرزَالى الدِّمشقيُّ ، قالا : أَنبأنا به الفقيه رضى الدين أبو عبد الله محمَّد بن أبى بكر عبد الله بن خليل بن إبراهيم العسقلانى ح ، وأنبأني به الخطيب كمال الدين أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن ظَهِيرةَ القرشيُّ وغيرُهُ عن البدر محمَّد بن أحمد بن خالد الفاربى ، قال أنبأنا به الإمام أمين الدين أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر الدمشقي

ح ، وشَافهني بعلو درجة العلامة قاضي القضاة زين الدين أبو بكر بن الحسين ابن عمر القرشي العثماني المراغي بالمسجد الحرام ، قال وشيوخنا الطبري وعائشة ورقية أيضًا ، أنبأنا به أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف الجزري ، قال ابن عساكر والعسقلاني ، أنا به الحافظ جمال الدين أبو المكارم محمَّد بن يوسف ابن مسدي الأندلسي ، قال العسقلاني سماعًا عليه لجمعيه بمنزله برباط مراغة بمكة المشرفة في مجالس آخرها يوم الجمعة لعشر بقين من الحجة سنة خمس وخمسين وستمائة.

وقال ابن عساكر سماعًا عليه مع العسقلاني من أوله إلى كتاب الجنائز وإجازة لباقيه . وقال الجزري إجازة ، قال أنا به الفقيه أبو القاسم أحمد بن محمد بن إسماعيل القرشي الطرسوسي بقراءتي عليه في سنة عشرين وستمائة لحاضرة مرسية ، والحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي مناولة في سنة تسع عشرة وستمائة بثغر بلنسية وغيرها سماعًا ، قالوا أنا به القاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حبيش قراءة عليه وسماعًا غير مرة ، قال أنا به الحافظ أبو عبد الله (ق ٢ / ١) محمَّد بن الحسين الأنصاري الطاهري سماعًا بالمرية ، قال : أنا به أبو بكر عبد الباقي بن محمد بن سعيد الحجازي سماعًا ، قال: أنا به أبو محمَّد القاسم بن الفتح الحجازي بقراءتي عليه ح . قال ابن مسدي وأنا به الأستاذان أبو محمَّد عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن زيدان النحوي بزقاق الحجر منها ، وأبو الدقاء نفيس بن علي بن القديم الأنصاري المقرىء بعدوة فاس قراءة عليهما في سنة إحدى وعشرين وستمائة ، قالا أنا به

أبو الحسن على بن الحسين بن على اللوائى الفرضى سماعًا ، قال أنا به أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس قراءة عليه ، قال أنا به أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام الكنانى الوشقى ح . قال : ابن مسدى ، وأنا به القاضى أبوعبد الله محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد بن خَلَفُون قراءة عليه في سنة أربع وعشرين وستمائة بإشبيلية وغيره سماعًا ، قالوا والكلاعى أنا به أبو عبد الله محمَّد بن سعيد بن أحمد بن زرقون قراءة عليه . قال واللوائى أيضًا أنا به أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الخولانى إجازة ، قال والوقشى وأبو محمَّد الحجازى وأبو بكر الحجازى أيضًا ، أنا به أبو عمرو أحمد بن محمَّد بن أبى عيسى الطلميكى . قال الوقشى وأبو محمَّد الحجازى قراءة عليه ، وقال الآخران إجازة ، قال أنا به أبو جعفر أحمد بن عون الله بن حدير البزار قراءة عليه ، قال أنا به أبو الحسن محمَّد بن نافع الخزاعى ح ، **ومن طريق أبى القاسم أحمد بن تقى بن مخلد** ، قال ابن مسدى وأنا به القاضى أبو البغوىُّ ، قال أنا به جدى أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن بقى بن مخلد بن يزيد ، قال أنا به أبى أبو القاسم أحمد بن محمَّد قال أنا به أبى أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن مخلد ، قال أنا به عمى أبو الحسن عبد الرحمن بن مخلد بن عبد الرحمن ح . قال ابن مسدى وأنا به الفقيه أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن يوسف بن محمَّد بن فتوح الأنصارى الشاهد ، يعرف بابن صاحب الأحكام قراءة عليه وأنا أسمع في سنة عشر وستمائة بغرناطة . والعلامة القاضى أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرَّحمن بن تقى مناولة ، قال

أنا به أبو عبد الله محمَّد بن عبد الحق بن أحمد الخزرجى إجازة .

وقال ابن فتوح أنا به أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن رضى الخطيب إجازة ح قال عبس وأخبرنا به أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن خليل ، قال وابن رضى وابن عبد الحق ، أنا به أبو عبد الله محمَّد بن الفرح الفقيه ، قال ابنُ خليلٍ إجازةً . قَال : أنا به القاضى أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث قال وأبو الحسن بن مخلد أنا به أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقى ، قال ثنا به أبى أبو القاسم أحمد بن تقى بن مخلد بن يزيد ح ، (ق٢ / ٢) ومن طريق أبى بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن الزيات . قال ابن مسدى أنا به أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن قيس بن صلتان العدل بقراءتى عليه في سنة خمس وعشرين وستمائة بثغر جبان وغيره سماعًا ح قال شيخانا أبو بكر بن الحسين وعائشة بنت ابن عبد الهادى ، وهو قال عن الذى قبله بدرجة، وأنبأنا به مسند الآفاق أبو العباس أحمد بن أبى طالب الحجاز عن أبى الفضل جعفر بن على الهمدانى قال وابن صلتان ومن معه أنا به الحافظ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال قال الهمدانى كتابة ، وقال الآخرون سماعًا بقرطبة . قال ابن صلتان بقراءتى ، قال وابن رزقون أيضًا أنا به أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عتاب ، قال ابن رزقون إجازة قال أنا به أبو القاسم حاتم بن محمَّد بن عبد الرَّحمن التميمى الطرابلسى قراءة عليه ، وأبو محمَّد مكى بن أبى طالب المقرىء إجازة ، قالا أنا به أبو الحسن على بن محمَّد بن خلف العافرى القابسى قراءة عليه ح . قال ابن مسدى وأنا به الأمين أبو القاسم أحمد بن عمر بن أحمد بن

زكريا الخزرجى كتابة غير مرة ، قالا أنا به أبو الحسن على بن عبد الله بن موهب الجذامى إجازة ، قال أنا به أبو عثمان طاهر بن هشام الأزدى سماعًا ، قال أنا به أبو بكر محمَّد بن على بن محمَّد بن عمر الطوعى . قال والقابسى أنا به أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن الزيات ح . ومن طريق محمَّد بن جبريل العجيفى ، قال حاتم التيمى أنا به أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الصدفى قراءة عليه بطليطلة ، قال أنا به أبو الطاهر محمَّد بن محمَّد بن جبريل العجيفى ، قال أنا به أبى محمد بن جبريل العجيفى ح . ومن طريق أبى القاسم حسن بن عبد الله بن مديج الزبيدى ، قال أبو القاسم الخزرجى ، وأخبرنا به أبو محمَّد عبد الله بن على بن محمَّد اللخمى إجازة ح . قال الحجار وأنا به أبو طالب عبد اللطيف بن محمَّد بن القبطى عن أبى الفتح محمَّد بن عبد الباقى بن البطى ، قال أنبأنا به أبو عبد الله محمَّد بنُ فتوح الحميدى ، قال واللخمى وابن موهب أيضًا وابن عديس أيضًا أنا به الحافظ أبو عمر يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمَّد ابن عبد البر النميرى . قال الحميدى وابن عديس سماعًا ، وقال الآخران إجازة، قال أنا به أبو عمر أحمد بن عبد الله بن محمَّد بن على الباجى بقراءتى عليه ح وقال ابن مغيث أنا به أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدى ح قال شيخانا زين الدين الطبرى ورقية أنبأنا به الإمام أثير الدين أبو حيان محمَّد ابن يوسف النقرى عن أبى الحسين محمد بن أبى عامر الأشعرى ، قال أنبأنا به أبو الحسن على بن أحمد الغافقى ، قال وأبو القاسم بن تقى أيضًا وابن صاحب الأحكام (ق٣ / ١) أيضًا ، أنا به القاضى أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح

الرعينى إجازة ، قال الأخيران في كتابة إلينا في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، قال أنا به أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن محمَّد بن خزرج اللخمى ، قال أنا به القاضى أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن الخذ التميمى وغير واحد ، قالوا وأبو عمر الباجى أنا به أبو محمد عبد الله بن محمد بن على بن شريعة الباجى ، قال أبو عمر إجازة ، قال والزبيدى أنا به أبو القاسم الحسن به عبد الله بن مدحج الزبيدى ح ومن طريق أبى محمَّد الحسن بن يحيى القلزمى، قال أبو محمَّد ابن عتاب أخبرنا أبى أبو عبد الله محمَّد بن عتاب بن محسن الفقيه سماعًا ح ، قال جعفر الهمدانى وأنبأنا به الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمَّد بن أحمد السلفى ، قال أنا به محمَّد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلى كتابة ، قال أنا به أبو أحمد جعفر بن عبد الله قالا واللخمى أيضًا وابن عبد البر أيضًا وابن خزرج أيضًا ، أنا به الزاهد أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعى ، قال أنا به أبو محمَّد الحسن ابن يحيى بن الحسن القلزمى التاجر ، قال وأبو القاسم بن مدحج ومحمَّد بن جبريل وأبو بكر بن الزيات وأحمد بن تقى بن مخلد ومحمَّد بن نافع الخزاعى ، أخبرنا به الإمام أبو محمَّد عبد الله بن على بن الجارود النيسابورى رحمة الله عليه قال :

١ - بابُ فَرضِ الوُضُوءِ

قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ **الآية.**

الدَّليلُ على أن هذا على بعض القائمين دون بعض :

١ - مَا حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الله بْنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - ح وحدَّثنا إسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جميعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يَتوضأُ عند كلِّ صَلاةٍ ، فلمَّا كَانَ يَومُ الفَتْحِ تَوَضَّأ ومَسَحَ على خُفيهِ فصَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوضُوءٍ واحدٍ ، فقال عُمَرُ ﷺ : يا رسولَ الله إنَّكَ فَعَلْتَ شيئًا لَمْ تكُنْ تَفعَلُهُ ، قال :

« إِنِّي عَمْدًا فَعَلْتُهُ يا عُمَرُ ».

الحديثُ لإسحق ولم يذكر ابنُ هاشمٍ : **«ومسح على خُفَّيهِ »**.

٢ - بابُ الوُضُوءِ مِنَ الرِّيحِ

٢ - (ق٣ / ٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى وإبراهيمُ بنُ مرزُوقٍ ، قَالا : حدَّثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، ثَنَا شعبةُ ، عن سُهَيلِ بنِ أبي صالحٍ ، عن أبيهِ ، عنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ قال : **« لا وُضُوءَ إلَّا منْ صَوْتٍ أو ريحٍ »**.

٣ – حدَّثنَا عليُّ بنُ خشرمٍ ، أنا ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِى ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، وعن عبَّادِ بنِ تميمٍ عن عَمِّه ، أنَّ النبىَّ ﷺ قال : « **إذا وَجد أحدُكم في الصَّلاةِ شيئًا فلا ينْصَرِفْ حتى يجدَ ريحًا أو يسْمَعَ صوتًا** ».

٣– بابُ الوُضُوءِ مِنَ الغَائِطِ والبَولِ والنَّومِ

٤ – حدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ يَزِيدَ ، قال : أنَا سُفْيَانُ ، عن عَاصِمٍ ، عن زِرٍّ، قال : أتَيْتُ صَفْوَانَ بنَ عسَّالٍ المُرَادِيَّ ﷺ فقال : كان رسولُ الله ﷺ يأمُرُنَا إذا كُنَّا سَفَرًا أو مُسَافِرينَ أن لا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أيامٍ ولَيَالِيهِنَّ إلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، ولا نَنْزِعَ مِنْ غَائِطٍ ولا بَوْلٍ ولا نَوْمٍ .

٤ – بابُ الوُضُوْءِ مِنَ المَذْيِ

٥ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : نَا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ ، قال: أنَا مَالِكُ بنُ أنسٍ ، عن سالمٍ أبى النَّضْرِ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ ، عن المِقْدَادِ بنِ الأسْوَدِ قال : سَألْتُ رسولَ الله ﷺ عنِ الرَّجُلِ يَدْنُو مِنْ أَهْلِهِ فَيُمْذِى ، فقال : « **إذا وَجَدَ أَحَدُكُم شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ** »، يَعْنِى : يَغْسِلُهُ وَيَتَوَضأُ .

٦ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ هشامٍ المَرْوَزِىُّ بِبَغْدَادَ، ثنا أبو بكرٍ – يعنى ابنَ عَيَّاشٍ–

عن أبى حُصَيْنٍ ، عن أبى عبدِ الرحمنِ السُلَمِىِّ ، عــن عَلِىٍّ ﷺ قال : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فاسْتَحْيَيْتُ أنْ أسْأَلَ رسولَ الله ﷺ؛ لأنَّ ابْنَتَهُ كَانَتْ تَحْتِى [1] ، فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ ، فقال : « مِنْهُ الوُضُوءُ ».

٧- حدَّثنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ ، قال : ثَنَا ابنُ وَهْبٍ ، حدَّثَنِى مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ عن الْعَلاءِ بنِ الحَارِثِ ، عن حَرَامِ بنِ حَكِيمٍ ، عن عَمِّهِ عبدِ الله بنِ سَعْدٍ قال : سَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ قال : « وَأَمَّا المَاءُ بعدَ الماءِ فَهُوَ المذْىُ ، وكلُّ فَحْلٍ يُمْذِى ، فَتَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ (ق ٤ / ١) وأُنْثَيَيْكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ للصَّلاةِ ».

٥- بَابُ مَا جَاءَ في الوُضُوْءِ مِنْ القَىءِ

حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : نَا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوَارِثِ ، عن أبِيه ، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن الأَوْزَاعِىِّ ، عن يَعِيشَ ، عن أبِيه، عن مَعْدَانَ بنِ طَلْحَةَ ، عن أبى الدَرْدَاءِ ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ ، قال : فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ في مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فقال : صَدَقَ أَنَا صَبَبْتُ لَهُ الْوُضُوءَ .

---

[1] وأشار الناسخُ في هامش « الأصل » إلى أنه وقع في نُسخةٍ : « عندي » .

٦ - بَابٌ في الوضوء من النوم

٩ - حدَّثنا ابنُ المقْرئِ ، وعبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، وَمَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قالوا: ثَنَا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إذَا قَامَ أَحُدُكُم مِنْ نَوْمِهِ فَلا يَغْمِسْ يَدَه في وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاثًا ؛ فإِنَّهُ لا يَدْرِي أينَ بَاتَتْ يَدُهُ » .

قال ابنُ المقرئِ مَرَّةً : « حَيْثُ بَاتَتْ يَدُهُ ». والحديثُ لابن المقرىء.

١٠ - حدَّثنا محمودُ بنُ آدَمَ ، قال : نَا سُفْيَانُ ، عن عَمْرٍو ، سَمِعَ كُرَيْبًا عَنِ ابنِ عَبَاسٍ ﷺ قال : بِتُّ عِنْدَ خالَتِى مَيْمُونَةَ ، فَرَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إلى سِقَاءٍ ، فَأَخَذَ مِنْهُ مَاءً ، فتوَضَأَ وُضُوءًا خفِيفًا يُقَلِّلُهُ وَيُخَفِّفُهُ ، قال فَصَنَعْتُ مِثْلَ الذي صَنَعَ ، فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ فَحَوَّلَنى عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ صَلَّى مَا شاءَ الله أنْ يُصَلِّيَ ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ، ثُمَّ أَتَاهُ المُنَادِى فقَامَ إِلَى الصَّلاةِ ولم يَتَوَضأْ .

١١ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى وأحمدُ بنُ يُوسُفَ ، قالا : نَا عبدُ الرَّزَّاقِ قال : نَا سُفْيَانُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عن كُرَيْبٍ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ ﷺ قَالَ : بتُّ عِنْدَ خَالَتِى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ ، فَقَامَ النبىُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ، قال ثُم جاءَهُ بِلالٌ فآذَنَهُ بالصَّلاةِ ، فَقَام فصَلّى ولم يَتَوَضأْ.

١٢ - حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قال : نَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابنِ عَجْلانَ قال : سَمِعْتُ أبى ، يُحَدِّثُ عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « تَنَامُ عَيْنِى وَلا يَنَامُ قَلْبِى ».

٧- الطَّهَارَةُ لِلْمُغْمَى عَلَيْهِ

١٣ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى، قال : نَا مُعَاوِيَةُ بنُ عمرو ، قال : نا زَائِدَةٌ ، قال: نَا مُوسَى بنُ أبى عائشَةَ ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله قال : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﷺ فَقُلْتُ لَهَا : ألا تُحَدِّثِينِى عَنْ مَرَضِ رسولُ الله ﷺ ؟ قالت : بَلَى ، ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ فقال : « أَصَلَّى النَّاسُ ؟ » فَقُلْنَا: لاَ ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يا رسولَ الله! فقال : « ضَعُوا لِى مَاءً في المِخْضَبِ » فَفَعَلنَا ، قالت : فاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثم أفَاقَ فقال : « أَصَلَّى النَّاسُ ؟ » فقلنا : لا ، هم يَنْتَظِرُونَك يا رسولَ الله ! فقالَ : «ضَعُوا لى ماءً في المِخْضَبِ »، ففعلنا ، قالت : فاغتسلَ ثمَّ ذَهبَ لِيَنُوءَ فأُغْمِيَ عليه ثم أفاقَ فقال : « أَصَلَّى النَّاسُ ؟» فقلنا : لا ، هم يَنْتَظِرُونَكَ يا رسولَ الله ! فقال :« ضَعُوا لِى مَاءً في المِخْضَبِ »، ففعلنا ، فاغتسلَ ثمَّ ذهبَ لينوءَ فأُغْمِيَ عليه، ثمَّ أفَاقَ فقالَ : «أَصَلَّى النَّاسُ ؟» فقلنا : لا ، هُم ينتظرونَكَ يا رسولَ الله ، قالت : والنَّاسُ عُكُوفٌ في المَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رسولَ الله ﷺ لِصَلاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ ، قالت : فَأَرْسَلَ إلى أبى بكرٍ أن

يُصَلِّي بالنَّاسِ .

٨ - طَهَارَةُ الْمُشْرِكِ إذَا أَسْلَمَ

١٤ - حدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مَرْزُوقٍ ، قال : نَا أَبُو عَامِرٍ ، عن سُفيانَ ، عَنِ الأغَرِّ، عن خَلِيفَةَ بنِ حُصَينِ بنِ قَيْسِ بنِ عَاصَمٍ ، عن جَدِّهِ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ ، أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَمَرَهُ النَّبيُّ ﷺ أن يَغْتَسِلَ بماءٍ وَسِدْرٍ .

١٥ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحيى، قال : نَا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال: نَا عُبَيْدُ الله وعبدُ الله ابْنَا عُمَرَ ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ ، أنَّ ثُمامَةَ الحَنَفِيَّ أُسِرَ ، فَأَسْلَمَ فَأَمَرَهُ أنْ يَغْتَسِلَ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فقال النبيُّ ﷺ : « لقدْ حَسُنَ إسْلامُ أَخِيكُم » .

٩- الوُضُوْءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

١٦ - حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِيءِ قال : نا سُفْيَانُ ، عن عبدِ الله بنِ أبى بكرٍ قال : تَذَاكَرَ أبى وَعُرْوَةُ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ ، فَذَكَرَ عُرْوَةُ وَذَكَرَ ، حتَّى ذكرَ الوُضُوءَ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، قال أَبِى : لم أَسْمَعْ بِهِ ، فَقَال : أَخْبَرَنِى مروانُ ، عن بُسْرَةَ أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « من مسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » قلنا : أَرْسِلْ إليهَا ، فأَرْسَلَ حَرَسِيًّا أو

رَجُلًا، فَجَاءَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ (ق٥ / ١) .

١٧ - حدَّثَنَا إِسْحَقُ بنُ مَنْصُورٍ ، نا أَبُو أُسَامَةَ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أَبِيه، عن مَرْوَانَ ، عن بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ أَنَّها سَمِعَتِ النبيَّ ﷺ يقول : « إِذَا مَسَّ أَحَدُكُم ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

١٨ - حدَّثَنَا أَبُو الأزهرِ أحمدُ بنُ الأزهرِ، قال : نا ابنُ أبى فُدَيْكٍ ، عن رَبِيعَةَ ابنِ عُثْمَانَ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أَبِيه ، عن مَرْوَانَ ، عن بُسْرَةَ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ».

١٨ / ٢ - قَالَ عُرْوَةُ : سَأَلْتُ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ .

١٩ - حدَّثَنَا أحمدُ بنُ الفَرَجِ الحِمْصِيُّ ، قال: نا بَقِيَّةُ ، قال : حدَّثنى الزُّبَيْدِيُّ، قال : حدَّثنى عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ ، عن أَبِيه ، عن جَدِّهِ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ مسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وأَيُّمَا امرَأَةٍ مسَّت فَرْجَها فَلْتَتَوَضَّأْ » .

١٠ - ما رُوِيَ في إسْقَاطِ الوُضُوءِ مِنْهُ

٢٠ - حدَّثَنَا محمودُ بنُ آدمَ ، قال : نَا سُفْيَانُ ، قال : نَا محمدُ بنُ جَابِرٍ عن قيسِ بنِ طَلْقٍ ، عن أبيهِ، أنَّه سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مسِّ الذَّكَرِ فلم يَرَ فِيهِ وُضُوءًا .

٢١ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : نا مُحَمَّدُ بنُ قَيْسٍ ، قال : نَا مُلازِمُ بن عمرٍو ، قال : حدَّثني عبدُ الله بنُ بَدْرٍ ، عن قيسِ بنِ طَلْقٍ ، عن أبيهِ قال : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ ، فقال : يا نبيَّ الله ، مَا تَرَى في مسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ في الصَّلاةِ ؟ فقال له النَّبِيُّ ﷺ : « **وَهَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ - أو قال بَضْعَةٌ - مِنْكَ** ».

١١ - مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الوُضُوْءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ

٢٢ - حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هاشمٍ ، قال : نَا يَحْيَى بنُ سعيدٍ ، عن هشَامٍ - يعني: ابنَ عُرْوَةَ - قال : حدَّثني وَهْبُ بنُ كَيْسَانَ ، عن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ح.

٢٣ - قال : وحدَّثني مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الله بنِ عَبَّاسٍ ، عن أبِيه ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ح .

٢٤ - قال : وحدَّثني الزُّهْرِيُّ ، عن عليِّ بنِ عبدِ الله بنِ عَبَّاس ، عن أبِيه ﷺ

ح .

٢٥ - قال : وحدَّثني الزُّهْرِيُّ ، قال : حدَّثَني فُلانُ بنُ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ ، عن أبِيه أنَّ رسولَ الله ﷺ أكَلَ لحمًا أو عَرقًا ، فَصَلَّى ولمْ يَمَسَّ مَاءً .

٢٦ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، وعبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ شَبُّويَةَ ، وعبدُ الصَّمدِ بنُ عبدِ الوَهَّابِ الحِمصِيُّ (ق٥ / ٢) قالوا : ثنا عليُّ بنُ عياشٍ ، قال : ثنا شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ ، قال : حدَّثَني محمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ ، عن جابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ قال : كَانَ آخرُ الأمرين من رسولِ الله ﷺ تركُ الوضوءِ مما مسَّتِ النَّارُ .

قال ابنُ عَوْفٍ : عن شُعَيْبٍ ، عن محمَّدِ بنِ المنْكَدِرِ .

١٢ - الوُضُوْءُ مِنْ لُحومِ الإبِلِ

٢٧ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحيى ، قالَ : نَا أبو حُذَيْفَةَ ، قال : نا سُفيَانُ ، عن سِمَاكِ ابنِ حَرْبٍ ، عن جَعْفَرِ بنِ أبي ثَوْرٍ ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ ﷺ أنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ ، فقالَ : أَتَوَضأُ مِنْ لحُومِ الغَنَمِ ؟ قال : « لا »، قال : فأُصَلِّي في مراحِ الغنمِ ؟ قال : «نعم »، قال : فأتوضأ من لحومِ الإبلِ ؟ قال : «نعم »،

قـال : فَأُصَلِّـــى في أعْطَـانِ الإِبِـلِ ؟ قال : « لا ».

٢٨ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال: ثنا مُحاضِرٌ الهَمْدَانِيُّ ، قال: ثنا الأعْمَشُ ، عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى لَيْلَى ، عن البَرَاءِ بنِ عازبٍ ﷺ قال : جَاءَ رَجُلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال : أَأُصَلِّي في مَبَارِكِ الإبِلِ ؟ قال :« لا » ، قال : فَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِهَا ؟ قال : « نعم » ، قال : أَأُصلِّى في مَرَابِضِ الغَنَمِ ؟ قال: « نعم »، قال: فَأَتَوَضَأُ مِنْ لُحُومِهَا ؟ قال : « لا » .

٢٩ - قال أبو محمَّدٍ : وَرَوَاهُ عُثْمَانُ بنُ عبدِ الله بنِ مَوْهِبٍ ، وأشْعَثُ بنُ أبى الشَّعْثَاءِ ، عن جَعْفَرِ بنِ أبى ثَوْرٍ .

١٣ - ما جَاءَ في التَّبَاعُدِ للْخَلاءِ

٣٠ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال : نَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال : نا محمدٌ - يعنى ابنَ عَمْرٍو - عن أبى سَلَمَة ، عن المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ قال : كُنْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ في بَعْضِ أسْفَارِهِ ، وكَانَ إذَا ذَهَبَ لَحَاجَتِهِ أبْعَدَ في المَذْهَبِ .

١٤ - القول عند دخُول الخَلاء

٣١- حدَّثنا أبو جَعْفَرٍ أحمدُ بنُ سعيدٍ الدَّارمىُّ ، قال : نا النَّضْرُ ، قال : نا شُعْبَةُ ، قال : ثنا عبدُ العزيزِ - يعنى : ابنَ صُهَيْبٍ - ، قال : سَمِعْتُ أَنَسًا ﵁ قال : كَانَ رسولُ الله ﷺ إذا دَخَلَ الخَلاءَ قال : « **اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ من الخُبُثِ والخَبَائِثِ** » .

١٥ - كراهِيَة استِقْبَالِ القِبْلَةِ للغَائِطِ والبَوْلِ والاستِنْجَاءِ

٣٢- حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسى القَطَّانُ ، قال : نا أبو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ومحمَّدُ ابنُ فُضَيْلٍ (ق٦ / ١) - قال يُوسُفُ: واللَّفْظُ للضَّرِيرِ - قالوا : ثنا الأَعْمَشُ، عن إبْرَاهِيمَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ ، قال : قيل لِسَلْمَانَ: **قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ كلَّ شيءٍ حَتَّى الخِرَاءَةَ** ، قال : **أَجَلْ لقدْ نَهَانَا أن نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، أو نَسْتَنْجِى بأَيْمَانِنَا ، أو يَسْتَخْلِى أَحَدُنَا بِأَقَلَّ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْجَارٍ، وأن لا يَسْتَنْجِى أَحَدُنَا بِرَجِيعٍ أو عَظْمٍ** .

٣٣- حدَّثنا أبو سَعِيدٍ عبدُ الله بنُ سعيدٍ الأشَجُّ ، قالَ : حدَّثنى عُقْبَةُ -

يعني: ابنَ خالدٍ - قال : ثَنَا عُبَيْدُ الله [1] - يعنى : ابنَ عُمَرَ - قال : حدَّثنى مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ ، عن وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺ قال : رَقِيتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَرَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ **يَقْضِي الحَاجَةَ مُسْتَقْبِلَ بيتِ المَقْدِسِ مستَدْبِرَ الكَعْبَةِ .**

٣٤- حدَّثَنَا أبو الأَزْهَرِ أحمدُ بنُ الأزهرِ [2]، قال : ثنا يَعْقُوبُ - يعنى ابنَ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ - قال : حدَّثني أَبِي ، عن ابنِ إسحاقَ ، قال : حدَّثني أَبَانُ بنُ صالحٍ ، عن مُجَاهِدِ بن جَبْرٍ ، عن جابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ قال : **كَانَ رسولُ الله ﷺ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَدْبِرَ القِبْلَةَ أَوْ نَسْتَقْبِلَهَا بِفُرُوجِنَا إِذَا أَهْرَقْنَا المَاء .**

ثم قال : قَدْ رَأَيْتُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ .

٣٥- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال : نا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى ، عن الحَسَنِ بنِ ذَكْوَانَ ، عن مَرْوَانَ الأَصْفَرِ قال : رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ ﷺ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ

---

(١) وقع في « الأصل » : « عبد الله » المكبَّرُ ، وهو ضعيفٌ ، بخلاف أخيه : « عبيد الله » المُصغَّر فهو ثقةٌ ثبتٌ ، فدعاني ذلك إلى مراقبة صنيع الناسخ في كتابةِ « عبد الله » و « عبيد الله » ، فظهر لي أنه في هذا الموضع : « عبيدُ الله » لا « عبد الله » ، فرأيتُه إذا أراد « عبيد الله » أطال ما بين العين المهملة والحرف الذي يليه ، هكذا « عـــبد » وإذا أرادَ « عبد الله » لم يجعل بين العين المهملة والباء مسافة.

(٢) وقع في « الأصل » : « أحمدُ بنُ أبي الأزهر » ، والناسخُ مضطربٌ فيه ، فمرَّةً يَذكُرُهُ على الصواب كما أثبتُّه في متنِ الكتاب ، ومرةً يزيدُ أداةَ الكُنيَةِ.

مُستقْبِلَ القِبلَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إليهَا ، فقُلْتُ : أبا عبدِ الرحمنِ ! ألَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا ؟ قال : بَلَى إنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ في الفَضَاءِ ، فإذَا كَانَ بَيْنَكَ وبَيْنَ القِبلَةِ شَيءٌ[1] يَسْتُرُكَ فَلا بَأْسَ .

١٦- مَا يُتَّقَى مِنَ المَوَاضِعِ للغَائِطِ والبَولِ

٣٦- حدَّثَنا الرَّبيعُ بنُ سليمانَ أنَّ ابنَ وَهْبٍ أخْبَرَهُم ، قال : أخْبَرَني سُلَيْمانُ - يعني ابنَ بِلالٍ - عن العَلاءِ ، حَدَّثَهُ عن أبِيه ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «اجْتَنِبُوا اللَّعَّانَيْنِ »، قالوا : وَمَا اللَّعَانَانِ يا رسولَ الله ؟ قال:« الذي يَتَبَرَّزُ عَلَى طَرِيقِ النَّاسِ ، أوْ في مَجْلِسِ قَوْمٍ ».

٣٧- حدَّثنا أبو جَعْفَرٍ المخَرِّمِيُّ محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ المبَارَكِ ، قال : نا مُعَاذُ ابنُ هِشَامٍ ح

وحدَّثنا (ق٦ / ٢) إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال : ثنا مُعَاذٌ ، قال : حدَّثني أبي ، عن قَتَادَةَ ، عن عبدِ الله بنِ سَرْجِسٍ رضي الله عنه ، أنَّ نَبيَّ الله ﷺ قال : « لا يَبُولَنَّ

---

[1] وقع في « الأصل » : « مَنْ » ، وهو عندي تصحيفٌ ، صوَابُه ما أثبتُّه في المتنِ ، وكذلك رواه أبو داودَ (١١) ، وابنُ خُزيمةَ (٦٠) ، والدارَقُطنيُّ (١/٥٨) عن محمد بن يحيى شيخِ المُصنِّفِ فيه ، وتابعهُ بَكَّارُ بنُ قُتَيبةَ ، فَرواه عن صفوانَ بنِ عيسى ، فقال : « شيءٌ ». أخرجه الحاكمُ (١/ ١٥٤) ، وعنه البيهقِيُّ (١/ ٩٢).

أَحَدُكم في الجُحْرِ » .

هذا حديث إسحق ، وَزَادَ : قالوا لقتَادَةَ : مَا تكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ في الجُحْرِ ، قال: يُقَالُ إنَّهَا مَسَاكِنُ الجِنِّ.

٣٨- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحيى ، وأحمدُ بنُ يُوسُفَ ، قالا : نا عبدُ الرَّزَاقِ ، قال نا مَعْمَرٌ ، عن أشْعَثَ ، عن الحَسَنِ ، عن عبدِ الله بنِ مُغَفَّلٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **لا يَبُولَنَّ أحَدُكُم في مُسْتَحَمِّه ، فإنَّ عَامَّةَ الوَسْوَاسِ مِنْهُ** ».

١٧- الرُّخْصَةُ في البَولِ قَائماً وَقُرْب النَّاسِ

٣٩- حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : نَا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن الأعْمَشِ ، عن شَقِيقٍ أبى وَائِلٍ ، عن حُذَيْفَةَ ﷺ قال : كُنْتُ أمْشِي مع رسولِ الله ﷺ فانتهى إلى سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ، فَتَنَحَّيْتُ ، فَدَعَانِي وقال : « **لِمَ تَنَحَّيْتَ ؟** » فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ومَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ .

١٨- كراهِيَةُ التَّسْلِيمِ عَلَى مَنْ يَبُوْلُ

٤٠- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحيَى ، قال : نا عبدُ الله بنُ رَجَاءٍ ، قال : ثنا سَعِيدٌ - يعنِي ابنَ سَلَمَةَ - قال : حدَّثنى أبو بكرٍ - هُوَ ابنُ عُمَرَ بنِ عبدِ الرحمنِ

ابنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ - ، عن نَافِعٍ ، عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أنَّ رَجُلًا مَرَّ برسولِ الله ﷺ وهُوَ يُهرِيقُ المَاءَ ، فسَلَّمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسولُ الله ﷺ ، ثُمَّ قالَ : « **إذَا رَأَيْتَنِي هَكَذَا فلا تُسَلِّمْ عَلَيَّ ، فَإِنَّكَ إنْ تَفْعَلْ لا أَرُدُّ عَلَيْكَ السَّلامَ** » .

٤١ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحيَى ، قال : ثَنا قَبِيصَةُ ومحمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، قالا : نا سُفْيَانُ ، عن الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال : **مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النبيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ** .

١٩ - استِحْبَابُ الوِتْرِ في الاستِنْجَاءِ

٤٢ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحيَى ، وأبو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ ، قالا: نَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ قال : نا مَالِكٌ ، عن أَبِي الزِّناد ، عن الأعْرَجِ ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أنَّ رسول ﷺ قال : « **إذَا تَوَضَأَ أَحَدُكُمْ (ق٧ / ١) فَلْيَجْعَلْ في أنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوْتِرْ** » .

٢٠ - الاستِنْجَاءُ بالمَاءِ

٤٣ - أخبرنا عبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ البَيْرُوتِيُّ ، أنَّ ابنَ شُعَيبٍ أخْبَرَهُ ، قال :

أَخْبَرنى عُتْبَةُ بنُ أبى حَكيمٍ الهمدانيُّ ، عن طَلْحَةَ بنِ نَافعٍ أنَّه حَدَّثَهُ ، قال: حدَّثنى أبو أيّوبَ وجَابرُ بنُ عبدُ الله وأنَسُ بنُ مَالِكٍ الأنصارِيُّونَ أنَّ هَذِهِ الآيَةَ لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة / ١٠٨] قال رسولُ الله ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأنْصَارِ! إنَّ الله قدْ أثْنَى عَلَيْكُم خيْرًا في الطُّهُورِ، فما طُهُورُكُم هَذَا ؟ » قالوا : يا رسولَ الله ! نتوضأ للصَّلاة ، ونَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ. فقال رسولُ الله : « فَهَلْ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ ؟ » قالوا : لا ، غَيْرَ أن أحَدَنَا إذَا خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ أحبَّ أنْ يَسْتَنْجِي بِالمَاءِ ، قال : «فهو ذلك ، فَعَلَيْكُمُوهُ ».

٤٤ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، قال : ثنا شُعْبَةُ ، عن عَطَاءِ بنِ أبى مَيْمُونَةَ ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال : كَانَ رسولُ الله ﷺ يَذْهَبُ لحَاجَتِهِ فَأَتْبَعُهُ أنَا وَغُلامٌ مِنَّا بالإدَاوَةِ ، فإذَا قَضَى حَاجَتَهُ نَاوَلْتُهُ الإدَاوَة ، فَيَسْتَنْجِي .

٢١ - القَوْلُ عِنْدَ الخُرُوجِ مِنَ الخَلاءِ

٤٥ - حدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال : أنَا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، قال : ثَنَا إسْرَائِيلُ ، عن يُوسُفَ بنِ أبِى بُرْدَةَ ، عن أبِيه ، قال : حدَّثَتْنِى عَائِشَةُ رضي الله عنها أنَّ رَسولَ الله ﷺ كان إذا خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ قـــال : « غُفرَانك ».

٢٢- فِي طَهَارَةِ الماءِ والقَدْرِ الَّذِى يَنْجُسُ ولا يَنْجُسُ

٤٦ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحيَى ، قَالَ : ثنا بشرُ بنُ عُمَرَ ، قال : ثنا مَالِكٌ عن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ ، عن سعيدِ بنِ سَلَمَةَ ، أنَّ المُغِيرَةَ بنَ أبِى بُرْدَةَ أخبَرَهُ أنَّه سَمِعَ أبَا هرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله ! إنَّا نَرْكَبُ البَحْرَ فَنَحْمِلُ مَعَنَا القليلَ مِنَ الماءِ ، فإنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا ، أَفَنَتَوضَّأُ بماءِ البَحْرِ ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : « **هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الحَلالُ مَيْتَتُهُ** ».

٤٧- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ عُثْمَان الوَرَّاقُ ، وحَجَّاجُ بنُ حَمْزَةَ الوَازِى ، وأَبُو يَحْيَى محمَّدُ بنُ سعيدٍ العَطَّارُ (ق٧ / ٢) قالوا : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عن الوَلِيدِ بنِ كَثِيرٍ ، عن محمَّدِ بنِ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ ، عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ، عن أبِيه ﷺ قال : سُئِلَ النَّبىُّ ﷺ عن الماءِ ومَا ينُوبُهُ من السِّبَاعِ والدَّوَابِّ ، فقال : « **إذا كانَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلِ الخَبَثَ** ».

٤٨- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ محمَّدِ بنِ شاكرٍ ، قال : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ح

وحدَّثَنا محمَّدُ بنُ سليمانَ القِيرَاطىُّ ، قال : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عنِ الوَلِيدِ بنِ كثيرٍ، عن محمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ ، عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ ، عن أبِيهِ قال : سُئل النَّبىُّ ﷺ نَحْوَه .

٤٩ - وقال عيسى بنُ يونسَ : عن الوليدِ ، عن محمَّدِ بنِ جعفرِ بنِ الزُّبيْرِ عن عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ ، عن أبِيه .

٥٠ - وقال محمَّدُ بنُ إسحاقَ : عن محمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ الزُّبيْرِ ، عن عُبَيْدِ الله ابنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ ، عن أبِيه أيْضًا.

٥١ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا عفَّانُ بنُ مسلمٍ ، قال : ثَنَا حمَّاد بنُ سَلَمَة ، قال : أخبرنى عَاصِمُ بنُ المُنْذِرِ قال : كنَّا في بستانٍ لنَا أوْ لعُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ ، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ ، فقام عبيدُ الله إلى مَقرى البُستانِ ، وفيه جلدُ بعيرٍ ، فأخذَ يتوضَّأُ مِنهُ ، فَقُلْنَا : أتتَوَضَّأُ مِنْ هَذَا وفيه جلدُ بعيرٍ ؟ فأخذَ يَتَوَضَأُ منهُ ، فَقُلْنَا : أتتَوَضَّأُ مِنْ هذا وفيهِ هذا الجِلْدُ ؟ فقال : حدَّثنى أبِى ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « إذَا كانَ الماءُ قُلَّتَينِ ، فَإنَّهُ لا يَنْجُسُ ».

٥٢ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عُثْمانَ الوَرَّاقُ ، وموسَى بنُ عبدُ الرحمنِ المَسْرُوقِيُّ ، قالا: ثنا أبُو أُسَامَة ، عنِ الوليدِ بنِ كثيرٍ ، عن محمَّدِ بنِ كَعْبٍ ، عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله - قال المَسْرُوقِيُّ : ابنِ رافعِ بـنِ خديجٍ - عن أبى سعيدِ الخُدْرِىِّ رضي الله عنه قال : قِيلَ يا رسولَ الله ! أنَتَوَضَّأُ من بِئْرِ بُضَاعَةَ ؟ قال : وهى بِئْرٌ يُطْرَحُ فيها النَّتَنُ والحِيَضُ وَلُحُومُ الكِلابِ فقال : « الماءُ طَهُورٌ ، لا يُنَجِّسُهُ شَيءٌ».

٥٣ ـ حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، وأحمدُ بنُ يُوسُفَ ، وابنُ عَوْنٍ ، قالوا : ثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى ، قال : أَنَا سُفْيَانُ ، عن سِمَاكٍ ، عن عكرمةَ ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال : انتهى النَّبى ﷺ إلى بعض أزواجِهِ وقد فَضلَ من غُسْلَهَا أو مِنْ وَضُوئِهَا ، فأَرَادَ أن يَتَوَضَّأَ بِهِ ، فَقَالتْ : يا رسولَ الله ! إِنِّى اغْتَسَلْتُ مِنْهُ من جَنَابَةٍ ، فقال : « إنَّ الماء لا يَنْجُسُ ».

٥٤ ـ حدَّثَنَا أحمدُ بنُ يوسفَ ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَا الثَّوْرِىُّ بِهَذَا الإسنادِ نَحْوَهُ (ق٨ / ١).

٥٥ ـ حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحيَى ، وأبو جَعْفَرٍ الدَّارِمِىُّ ، قالا : ثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ قال : ثَنَا مَالكٌ ، عن أَبِى الزِّنَادِ ، عنِ الأعْرَجِ، عن أبى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا شَرِبَ الكَلْبُ في إنَاءِ أَحدِكُم ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ».

٥٦ ـ حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحيَى ، قال : ثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ الخَلِيلِ ، قال : أَنَا عَلِىُّ بنُ مُسْهِرٍ ، قال : ثَنَا الأعمشُ ، عن أبى رَزِينٍ وأبى صَالِحٍ ، عن أبى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال النَّبىُّ ﷺ : « إذا وَلَغَ الكَلْبُ في إنَاءِ أَحدِكُمْ فَلْيُهْرِقْهُ ، ولْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مِرَارٍ ».

٥٧ – حدَّثنا عَلِيُّ بنُ سَلَمَةَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ: عن أبى الزِّنَادِ ، عنِ الأعْرَجِ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ ، عن النَّبىِّ ﷺ قال : « إذا وَلَغَ الكَلْبُ في إنَاءِ أَحَدِكُم ، فلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » .

٥٨ – وقال أيوبُ : عن ابن سيرينَ ، عن أبى هريرةَ ﷺ ، عن النَّبىِّ ﷺ : «أوَّلُهُنَّ أو أحْدَهُنَّ بِالتُّرَابِ » .

٥٩ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثَنَا وهبُ بنُ جريرٍ ، قال :ثَنَا شعبةُ ، عن أبى التَّيَّاحِ ، عن مُطَرِّفٍ ، عن عبدِ الله بنِ مُغَفَّلٍ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « إذَا وَلَغَ الكَلْبُ في الإنَاءِ فاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ ، والثَّامِنَةَ عَفِّرُوهُ في التُّرَابِ » .

٦٠ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال: أنا مَعْمَرٌ عن أيُّوبَ، عن ابنِ سِرِينَ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ .

٦١ – وعن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ ، عن أبى هريرةَ ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « لا يَبُولَنَّ أحُدُكُم في المَاءِ الدَّائِمِ الذى لا يَجْرِى ، ثُمَّ يَتَوَضَّأَ منــه » .

٦٢ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، وعَلانُ بنُ المُغِيرَةِ، قالا: ثنا ابنُ أبى مَرْيَمَ، قَال: ثَنَا محمَّدٌ - هو ابنُ جعفرٍ - ، وسُليمَانُ بنُ بلالٍ ، قالا : ثنَا عُتبةُ - هو ابنُ مُسْلمٍ - ، عن عُبَيدِ بنِ حُنَيْنٍ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ قال : «إذا وَقَعَ الذُّبَابُ في شَرَابِ أحَدَكُم ، فَلْيَغْمِسْهُ كلَّهُ ، ثُمَّ يَطْرَحْهُ ، فإنَّ في أحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا ، وفي الآخَرِ شِفَاءً » .

٦٣ - أخبرنا بحرُ بنُ نصرٍ ، عن ابن وهبٍ ، عن عمرو بنِ الحارثِ ، عن بُكيرِ بن عبد الله ، أن أبا السائبِ حدَّثهُ ، أنَّهُ سَمِعَ أبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يقول : قال رسولُ الله ﷺ : « لا يَغْتَسِلُ أحَدُكُم في المَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ » فقال : كيفَ يفعَــلُ يا أبا هُــــرَيْرَةَ ؟ قال : يَتَنَاوَلُهُ تَنَــاوُلًا (ق٨ / ٢) .

٦٤ - حدَّثَنَا ابنُ المقْرِيء ، ومحمودُ بنُ آدمَ ، قالا: ثَنَا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهْرِى ، عن عُروةَ ، عن عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رسولُ الله ﷺ يَغْتَسِلُ بالقَدَحِ ، وكنت أغْتَسِلُ أنَا وهو من إناءٍ واحِدٍ .

زاد محمودٌ : وَهُو الفَرَقُ .

٦٥ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ عبيدٍ ، قال :ثنا عبيدُ الله ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺ قال : كان الرِّجالُ والنِّساءُ يتوَضَّئونَ على عهدِ

رسولِ الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ جَمِيعًا .

٦٦ - أخبرنَا محمَّدُ بنُ يَحيى ، قال :أنا يَزيدُ بنُ هارُونَ ، قال : أنا حُمَيْدٌ ، عن أَنَسٍ رضي الله عنه ، أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى نُخامةً في قِبْلَةِ المسْجِدِ فَحَكَّهَا بِيَدِهِ ، فَرُئِيَ في وجهه شِدَّةُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فقال : « إنَّ العَبْدَ إذا قَامَ يُصَلِّي ، فإنما يُنَاجِي ربَّهُ - أو رَبُّهُ فيما بَيْنَهُ وبينَ القِبْلَةِ -، فإذا بَزَقَ أحدُكُم ، فَلْيبزُقْ عن يَسَارِهِ أو تحتَ قَدَمِهِ ، أو يَقُولُ هَكَذَا وَبَزَقَ في ثَوْبِهِ ودَلَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ » .

٦٧ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى قال : قرأتُ على عبدِ الله بنِ نافعٍ وحَدَّثَنِي مُطَرِّفُ بنُ عبدِ الله ، عن مَالِكٍ ، عنِ إسحاقَ بنِ عبدِ الله بنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عن حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بنِ رِفَاعَةَ ، عن كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ - وَكَانَتْ تحتَ ابنِ أَبِي قَتَادَةَ - أنَّ أبَا قَتَادَةَ دَخلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تشْربُ مِنهُ ، فَأَصْغَى لها الإِنَاءَ حتَّى شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبْشَةُ : فَرَآنِي أَنْظُرُ إِليْهِ ، فقال : أَتعْجَبِينَ يا ابْنَةَ أَخِي ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ: نَعَمْ ، فقَال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «إنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، إنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُم أوْ الطَّوَّافَاتِ » .

٦٨ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ يزيدَ ، وأحمدُ بنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ ، قالا: ثنا سُفْيَانُ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن ابنِ وَعلَةَ ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما يَرْفَعُهُ ، - وقال

ابنُ المقْرِيء: قال مَرَّةً : إنَّ النَّبيَّ ﷺ قـــال -: « أَيُّمَا إهابٍ دُبِـغَ ، فقد طَهُرَ » .

وقال ابنُ شَيْبَانَ : قال : قال النَّبيُّ ﷺ .

٦٩- حدَّثَنَا أبو يَحْيَى محمَّدُ بنُ سعيدِ العَطَّارُ ، قال : ثنا إسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ ، قال : ثَنَا أَبُو رَيْحَانَةَ ، عن سَفِينةَ صَاحِبِ رسولِ الله ﷺ قال : كَانَ رسولُ اللهُ ﷺ (ق٩ / ١) يَغتَسِلُ بالصَّاعِ ، وَيَتَوَضَأُ بالمُدِّ .

٢٣- ما جَاءَ في السِّوَاكِ

٧٠- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحيى ، قال : ثَنَا بِشرُ بنُ عُمَرَ ، قال : ثنا مَالِكُ بنُ أنَسٍ، عنِ ابنِ شِهَابٍ ، عن حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أبى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « لَوْلَا أنْ أشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لَأمَرْتُهُمْ بالسِّوَاكِ مع كلِّ وُضُوءٍ ».

٢٤ - في النِّيَّـةِ في الأعْمالِ

٧١- حدَّثَنَا ابنُ المُقرِىء ، قال : ثَنَا سُفْيَانُ ، عن يَحْيَى بنِ سَعيدٍ ، عن محمَّدِ ابنِ إبراهيمَ التَّيْمِيِّ ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ قال : سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه على المنْبَرِ وهو يُخبِر ذَلِكَ عن رسولِ الله ﷺ : « إنَّ الأعمالَ بالنِّيَّـةِ ، وإنَّ لكل امرىءٍ ما نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الله وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَر إليه ، ومَنْ كَانَتْ

هِجْرَتُهُ إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أو امْرَأَةٍ يَنكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إلى ما هَاجَرَ إليْهِ » .

٢٥ - لا تُقْبَلُ صَلاةٌ بِغَيرِ طَهُور

٧٢- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا وهبُ بنُ جريرٍ ، قال : ثنا شعبةُ ، عن سِمَاكٍ ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ قال : جَعَلَ [١] النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَى ابنِ عَامرٍ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فقال ابنُ عُمَرَ ﵄ : أَمَا إنِّي لسْتُ بأغَشِّهم لَكَ ، ولكنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ : « لا يَقْبَـلُ اللهُ [٢] صلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

٧٣- حدَّثَنَا أحمدُ بنُ يُوسُفَ ، قال ثَنَا : عبدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ ، قال : أَنَا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ ، قال : هذا ما حدَّثَنَا أبُو هُرَيْرَةَ ﵁ ، عن محمَّدٍ رسولِ الله ﷺ، وقال رسولُ الله ﷺ: «لا تُقْبَلُ صَلاةُ أحدِكُم إذَا أحْدَثَ، حتَّى يَتَوَضَّأَ».

٢٦ - صِفَةُ وُضُوءِ رَسُوْلِ الله ﷺ وَصِفَةُ ما أَمَرَ بِهِ

٧٤- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : أنَا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنَا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن عطاءِ بنِ يزيدَ اللَّيْثِيِّ ، عن حُمْرانَ بنِ أبانَ ، قال : رَأَيْتُ عُثْمَانَ ﵁

---

[١] في « الأصل » : « دَخَلَ » وما أثبتُّه من « هامش الأصل » ، وعَلَّمَ عليه برمز الصحة .

[٢] وقَعَ في « هامش الأصل » : « إن اللهَ لا يَقْبَلُ صَلاةً ...».

تَوَضأ ، فَأفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاثًا فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ مَضْمَضَ واسْتَنْثَرَ ثَلاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، ثمَّ غسلَ يدهُ اليُمْنَى إلى المِرْفَقِ ثَلاثًا ، ثُمَّ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ (ق٩ / ٢) [(١) ثُمَّ مَسَحَ رَأسَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى إلى الكَعْبَيْنِ ثَلاثًا ، ثُمَّ اليُسْرَى مِثْــلَ ذَلِكَ] (١) ثمَّ قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ تَوَضأَ نَحْوَ وُضُوئِى هَذَا ، ثمَّ قال : « مَنْ تَوضَّأَ وُضُوئِى هذا ، ثُمَّ صلَّى رَكْعَتَيْنِ لا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا ، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٧٥ - حدَّثَنا إسحاقُ بنُ منصورٍ ، أنا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ ، قال : ثَنَا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ ، عن خَالِدِ بنِ عَلْقَمَةَ الهَمْدَانِيِّ ، عن عبدِ خَيْرٍ قال : دَخَلَ عليٌّ ﷺ الرَّحْبَةَ بَعْدَ مَا صَلَّى الفَجْرَ ، فَجَلَسَ في الرَّحْبَةِ ثُمَّ قَالَ لغُلامٍ له : ائْتِنِى بِطَهُورٍ ، فجاءَهُ الغُلامُ بإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وطَسْتٍ ، قال عبدُ خَيْرٍ : ونَحْنُ جُلوسٌ نَنْظُرُ إليه ، فَأَخذَ بيَمِينِهِ الإنَاءَ فأكْفَأَ على يَدِهِ اليُسْرَى ، ثُمَّ غَسَلَ كفَّيه ، ثم أخذ الإناءَ بيده اليُمْنى فأفرغ على يده اليُسْرَى ، ثمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ ، ثمَّ أَخذَ بيدِه اليُمْنَى الإنَاءَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ ، فَعَلَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قال عبدُ خَيْرٍ: كلُّ ذَلِكَ لا يُدْخِلُ يَدَهُ في الإناء حتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ اليُمْنَى في الإنَاءِ، فَمَلأَ فَمَهُ فَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ بِيدِه اليُسْرَى ثَلاثَ

(١ - ١) ساقط من « الأصل » ، وهو ثابتٌ في « المطبُوعةِ » وهو الصوابُ عندي ، إذ لا يَتِمُّ المعنى إلا به .

مَرَّاتٍ، ثَمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثلاثَ مَرَّاتٍ ، ثمَّ غسلَ يَدَهُ اليُمْنَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ إلى المِرْفَقِ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُسْرَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ إلى المِرْفَقِ ، ثم أدخلَ يَدَهُ اليُمْنَى في الإناءِ حتَّى غَمَرَهَا الماءُ ، ثم رَفَعَهَا بِمَا حَمَلتْ منَ الماءِ ، ثم مَسَحَهَا بيَدِهِ اليُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ رأسهُ بِيَدَيهِ جَمِيعًا مَرَّةً ، ثُمَّ أَدخَلَ يَدَهُ اليُمْنى في الإناء ، ثُمَّ صَبَّ على رِجْلِهِ اليُمْنَى فغَسَلَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ اليُسْرَى ، ثم أَدْخَلَ يدهُ اليُمْنَى في الإناءِ فملأَها من الماءِ ثُمَّ شَرِبَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : **هَذا طُهُورُ نَبِيِّ الله ﷺ ، فَمَنْ أَحبَّ أن ينظرَ إلى طُهُورِ نبيِّ الله ﷺ فهَذا طُهُورُهُ .**

٧٦- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيى، قال : ثَنَا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : ثَنَا الثَّورِيُّ ومعْمَرٌ، وداودُ بنُ قَيْسٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، **أنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً .**

٧٧- حدَّثَنَا ابنُ المقرىء قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن عمرو بنِ يحيى ، عن أبيهِ عن عبدِ الله بنِ زيدٍ رضي الله عنه قال : **تَوَضَّأَ رسولُ الله ﷺ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، ورِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، وَوَجْهَهُ ثَلاثًا .** (ق١٠ / ١)

٧٨- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا عبدُ الله بنُ صالحِ بنِ مسلمٍ العِجْلِيُّ ، قال : ثَنَا عبدُ الرَّحمنِ بنُ ثابتِ بنِ ثَوْبَانَ ، عن عبدِ الله بنِ الفضلِ ، عن الأعرجِ،

عن أبي هريرة ﷺ قال : ربما رأيتُ النبيَّ ﷺ يتوضأ مَثْنَى مَثْنَى[1] .

٧٩ – حدَّثَنَا إسحاقُ بنُ منصورٍ ، قال : أنا عبدُ الرَّحمنِ – يعني: ابنَ مهديٍّ – قال : ثنا إسرائيلُ ، عن عامرِ بنِ شقيقٍ ، عن شقيقِ بنِ سَلَمَة قال : رأيتُ عُثْمانَ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْه ثلاثًا ، وَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ وغسلَ وجهه ثلاثًا ، ومسحَ رَأْسَهُ وأُذنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا وغسلَ رَجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا ، وخَلَّلَ أصَابِعَهُ ، وخَلَّلَ لحْيَتَهُ حَتَّى غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ثلاثًا ، وقال : رأيتُ رَسولُ الله ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت .

قيل لإسْحَاقَ : لَيْسَ فِيهِ « وغَسَلَ ذِرَاعَيْه » ، قال : ما كانَ عِنْدِي أعطَيْتُكَ .

٨٠ – وحدَّثْناه محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا أبو غسَّانَ ، قال : ثنا إسرائيلُ بِهَذَا الإسناد فقال فيه : «وغَسَلَ ذراعيهِ ثَلاثًا » .

٨١ – حدَّثَنَا بحرُ بنُ نصرٍ ، عن ابنِ وهبٍ ، عن يَحْيَى بنِ عبدِ الله بنِ سَالِمٍ ، ومالِكِ بنِ أنسٍ ، عن عمرو بنِ يَحْيَى المازنيِّ ، عن أبيه ، عـن عبدِ الله بن زَيْدِ ابنِ عَاصِمِ المَازِنيِّ ، عن رَسُولِ الله ﷺ ، أَنَّهُ أَفْرغَ عَلى يَدَيْهِ مِنَ الإنَاءِ فَغَسَلَهُمَا وتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا ، وَأَنَّهُ أَخَذَ بِيَدَيْهِ مَاءً فَبَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِيَدَيْهِ إلى مُؤخَّرِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا إلى مُقَدَّمِهِ .

٨٢- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال : نَا أبو المُغِيرَةِ ، قال : نا حَريزُ بنُ عُثْمانَ ، قال : حدَّثنى عبدُ الرحمنِ بنُ مَيْسَرةَ الحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ المِقْدَامَ بنَ مَعْدِ يَكَرِبَ ﷺ ، قال : **أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِوَضُوءٍ فتَوَضَّأَ ثلاثًا ثلاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا .**

٨٣- حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَال : نا الأَشْجَعِيُّ ، عن سُفْيَانَ، عن مُوسَى بنِ أبى عائشةَ ، عن عَمرو بنِ شُعَيْبٍ عن أَبِيه ، عن جَدِّهِ أنَّ أعرابِيًا أَتى النَّبىَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عنِ الْوُضوءِ ، فتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ ثَلاثًا ثلاثًا وقَالَ : **«مَنْ زَادَ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ ، واعْتَدَى وَظَلَمَ »** .

٨٤- حدَّثَنا ابنُ المُقْرِىءِ وَعبدُ الرحمن بنُ بشْرٍ ، قالا: ثنا سُفْيَانُ ، عنْ أبى الزنادِ ، عن الأعْرَجِ ، عن أبى هُرَيْرةَ (ق ١٠ / ٢) ﷺ ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ : **«إذا تَوَضَّأَ أَحَدُكُم فَلْيَجْعَلِ المَاءَ في أَنفِهِ ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ »** .

٨٥- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى ، قَالَ: ثنا ابنُ أبى ذِئبٍ، عنْ قَارِظِ بنِ شَيْبَةَ ، عن أبى غَطَفَانَ، قَال : دَخَلْتُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ فَوَجَدْتُهُ يَتَوَضَّأُ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثم قال : قال النَّبيُّ ﷺ : **« استَنْثِرُوا ثِنْتَيْنِ بَالِغتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا »** .

٨٦- حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا عيسى ، عن شُعْبَةَ، عن محمَّدِ بنِ زِيَادٍ، قال : كَانَ أَبو هريرةَ ﵁ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمطهَرَةِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ فَإِنى سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ ﷺ يقُولُ: « وَيْلٌ للعَرَاقِيبِ من النَّارِ ».

٨٧- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الصَّمَدِ ح .

وحدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمىُّ قال : نا النَّضْرُ ، جَمِيعًا عن شُعْبَةَ بِهَذَا .

قال: محمدٌ : للْعقِبِ .

وقال الآخرُ : للأَعْقَابِ .

٨٨- حدَّثَنا الْحَسَنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانىُّ ، قَالَ : نا يَحْيى بنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِىُّ ، قالَ : حَدَّثَنِى إِسْمَاعِيلُ بنُ كَثِيرٍ، عن عاصمِ بنِ لَقِيطِ بنِ صَبِرَةَ ، عن أَبيهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! أَخْبِرْنِى عَنِ الوُضُوءِ . قَال : «أَسْبغ الْوُضُوءَ ، وَخَلِّلِ الأَصَابِعَ ، وَبَالغْ في الاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا » .

٢٧- بابُ المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

٨٩- حَدَّثَنا ابنُ الْمقْرِىءِ ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ ، عنِ الأَعْمَشِ ، عنِ إبراهيمَ ،

عنِ هَمَّامِ بنِ الحَارِثِ ، قال : رَأَيْتُ جَرِيرًا تَوَضَّأَ مِنْ مِطْهَرَةٍ وَمَسَحَ على خُفَّيْهِ ، قَالوا : أَتَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْكَ ، قَالَ : إِنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ .

قال : فَكَانَ هَذَا الحَدِيثُ يُعْجِبُ أَصْحَابَ عبدِ الله ، يَقُولُونَ : إنما كان إسلامُهُ بَعْدَ نُزُولِ المَائِدَةِ .

٩٠ـ حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أبو نعيمٍ ، قال : ثنا بكيرٌ - يعنى: ابنَ عامرٍ البَجَلِيَّ - عن أبى زُرعةَ قال : بالَ جرِيرٌ ، ومسحَ على الخُفَّيْنِ ، فعَابَ عليه قومٌ فقالوا : إنَّ هذا كانَ قبل المائِدَةُ ، قال : ما أسلمتُ إلا بَعْدَ ما نَزَلَتِ المَائِدَةُ ، وما رأيتُ النبيَّ ﷺ مَسَحَ إلاَّ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ .

٩١ـ حدَّثَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ بشرٍ ، قال : ثَنَا يَحْيَى - يعنى ابنَ سعيدٍ - عن التَّيمىِّ ، عن بكرٍ ، عن الحسنِ ، عن ابن المغيرة بنِ شعبة ، عن أبيه ، قال بَكرٌ : وقدْ سمعناهُ من ابنِ المغيرةَ ، عن أبيهِ (ق١١ / ١) أنَّ النبيَّ ﷺ تَوَضَأ ومَسَحَ على نَاصِيَتِه ، وعلى العمامة وعلى الخُفَّيْنِ .

٩٢ـ حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ محمَّدِ بنِ عمرو الغزِّىُّ، قال : ثَنَا عبدُ الله بنُ يوسف، قال : ثَنَا الوليدُ بنُ مسلمٍ ، عن ثورِ بن يزيدَ ، عن رجاء بن حَيوَةَ ، عن كاتبِ المغيرةِ ، عن المُغيرةِ بن شُعبةَ رضي الله عنه ، أنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ أعْلَى الخُفِّ

وأسفلَهُ .

٩٣- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثَنَا سُليمانُ بنُ داودَ الهَاشِمِيُّ ، قال : ثنا ابنُ أبى الزِّنَادِ ، عن أبيه ، عن عروةَ ، عنِ المغيرةِ بنِ شعبـــةَ رضي الله عنه قال : **رأيتُ رسولَ الله ﷺ مسحَ على ظَهْرِ الخُفَّيْنِ .**

٩٤ - حدَّثنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : ثنا عِيسى، عن شُعْبَةَ، عنِ الحَكَمِ وَحَمَّادٍ، عن إبْرَاهِيمَ ، عن أبى عَبْدِ الله الجَدَلِيِّ ، عن خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **للمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أيامٍ ولياليهنَّ وللمقيمِ يومٌ وليلةٌ** » في المسحِ على الخُفَّينِ.

٩٥- حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم الدَّورَقِيُّ ، قال : ثنا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ ، قال : حدَّثنا عبدُ الوهابِ الثَّقَفِيُّ ، عن مُهَاجِرِ بـنِ مَخْلَدٍ ، عــن عبد الرحمن بن أبى بكرةَ ، عن أبيه رضي الله عنه ، **أَنَّ رسول الله ﷺ جعل للمُقيم يومًا وليلةً ، وللمسافرِ ثلاثةَ أيامٍ ولَيَالِيهِنَّ في المسحِ على الخُفَّين** » .

٢٨- في الجَنابَةِ والتَطُهُّرِ لَها

٩٦- حدَّثنا زيادُ بنُ أيُّوبَ ، قال: ثَنَا وكيعٌ ، عن هشـامِ بن عُرْوَةَ، عن أبِيه،

عن زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّهَا ﵂ ، قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سُلَيم إلى النَّبيِّ ﷺ فسألَتْهُ عن المرأةِ ترىٰ في المَنَامِ ما يَرَى الرَّجُلُ ، فقال : « **إذا رَأَتْ المَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ** » ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، وَهَل تَحْتَلِمُ المَرْأَةُ ؟ فقال النَّبيُّ ﷺ : « **تَرِبَتْ يَمِينُكِ ، فَبِمَا يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إذًا** » .

٩٧ - حدَّثَنَا الحسنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعفرانيُّ ، قال : ثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ الخَيَّاطُ ، عن عبدِ الله العُمَرِيِّ ، عن عبيدِ الله ، عن القَاسِمِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ قالت : سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عنْ الرَّجُلِ يَجِدُ البَلَلَ ولا يذكر الاحْتِلامَ ؟ قال « **يَغْتَسِلُ** » ، وعن الرَّجُلِ يَرَى أنَّه قَد احتَلَمَ ولا يجِدُ بَلَلًا ؟ قال : « **لا غُسْلَ عليه** ». (ق١١ / ٢)

٩٨- حدَّثَنا أبو يَحْيَى محمَّدُ بنُ سعيدٍ العطَّارُ ، وإسحاقُ بنُ إبراهيم بن عبدِ الرحمنِ ، عن حمَّادِ بنِ خَالدٍ بهـذا الإسنادِ نَحْوَهُ ، وَزَادَ : فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيمٍ : يا رسول الله ! وَهَلْ على المَرْأَةِ تَرَى مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ؟ قـال : « **نَعَمْ ، إنَّ النِّسَاءَ شقائِقُ الرِّجَالِ** » .

٩٩- حدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ قال : ثنا عُثْمانُ بنُ عُمَر ، قـال : ثنا يُونُسُ ، عن الزهريِّ قال : كان رجالٌ من الأنصارِ منهم أبـو سعيدٍ الخُدْرِيُّ وأبو أيوبَ يقولونَ : الماءُ من الماءِ ، ويزْعُمُونَ أنَّهُ ليسَ على من مسَّ

امرأتهُ غُسلٌ ما لم يُمْنِ ، فلَـمَّا ذُكر ذلك لِعُمَرَ وَعائشةَ وابنِ عُمَرَ ﵃ أَبَوْا ذلكَ فقالوا : إذا مسَّ الختانُ الخِتَانَ فقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ . فقال سَهلٌ الأنصاريُّ وقد أدركَ رسولَ الله ﷺ وهو ابنُ خمسَ عشرةَ سنةً في زَمانِهِ : حدَّثنى أُبَيُّ بنُ كعبٍ ﵁ أنَّ الْفُتْيا الذى كانُوا يَقُولون الماءُ من الماءِ رُخصةً رَخَّصَ بها رسول الله ﷺ في أوَّلِ الإسلامِ ، ثُمَّ أَمرَ بالاغتسالِ بعْدُ ، وقد كان عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ مَرْوَانَ أَخَذَ بِذَلِكَ عن رَجُلٍ من الأنصارِ ، فَلَـمَّا بَلَغَهُ الْعِلْمُ اغتسلَ وَأَمَرَ بالاغتسالِ .

١٠٠ - حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوارثِ وأبو نُعَيْمٍ ، قالا : ثنا هشامٌ ، عن قتادةَ ، عن الحسنِ ، عن أبى رافعٍ عن أبى هُرَيرَةَ ﵁ عن النَّبىِّ ﷺ .

١٠١ - قال وحدَّثَنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، قال أنا شُعْبَةُ ، عن قتادة، عن الحسنِ، عن أبى رافعٍ ، عن أبى هريرةَ ﵁ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « إذا قَعَدَ بينَ شُعَبِها الأربعِ ، ثُمَّ اجتهدَ » .

١٠١ / ٢ - وقال عبدُ الصَّمَدِ وأبـو نُعيمٍ : « ثم جَهَدَهَا - فقد وجب الغُسلُ » .

١٠٢ – حدَّثَنا سُليمانُ بنُ شُعَيبٍ الغَزِّيُّ ، قال : ثنا بِشْرٌ – يعنى : ابنَ بَكْرٍ – قال : حدَّثَنِي الأوزَاعيُّ ، قال : حدَّثَنى عبدُ الرحمنِ بنُ القاسمِ ، عن أبيهِ ، عن عائشةَ ﵂ ، أنها سُئِلَتْ عن الرَّجُلِ يُجامعُ ولا يُنْزِلُ؟ فَقالَتْ : فَعلْتُ أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا منهُ جَميعًا .

١٠٣ – وَرَفَعَهُ الوَليدُ بنُ مسلمٍ أيضًا .

١٠٤ – حدَّثَنَا عبد الله بن هاشمٍ ، قال ثَنا يَحْيَى – يَعنى ابنَ سعيدٍ – عن شعبةَ ، قال حدَّثَنِي عمرو بنُ مُرَّةَ ، عن عبدِ الله بنِ سَلِمَةَ ، قال : أتَيْتُ عليًّا ﵁ أنا ورجلانِ من قومي ورجلٌ مِنْ بَنِي أسَدٍ -أحْسِبُ : فَبَعَثَهُما وَجْهًا – فقال : إنَّكما عِلْجَانِ فعالجا عنْ دِينِكُما ثُمَّ دخَلَ المَخْرَجَ فَتهيأ ، ثمَّ خرجَ فأخذَ جَفْنَةً مِنْ ماءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا ، ثُمَّ جعلَ يَقْرأُ فكأنَّما أنْكَرْنا عليهِ فقالَ: كان النبيُّ ﷺ يَقْضِى حاجتهُ ثمَّ يَخْرجُ فيقرأُ القرآنَ ، ونأكل معهُ اللَّحمَ ولا يَحْجِزُهُ ، وربَّما قال : ولا يَحْجُبُهُ عن ذلكَ شيءٌ ليس الجَنابةَ .

قال يَحيى : وكان شُعْبَةُ يقول في هذا الحديث : تعرفُ وتنكِرُ؟ يعنى : أن عبدَ الله بنَ سَلِمَةَ كان كَبِرَ ، حيثُ أدركهُ عمروٌ .

١٠٥ – حدَّثنا عبدُ الله بنُ هاشمٍ ، ومحمودُ بنُ آدمَ قالا : ثنا سفيانُ ، عن

عبدِ الله بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺ قال : سَأَلَ عُمَرُ ﷺ النَّبِيَّ ﷺ : أينامُ أحدُنَا وهُوَ جُنُبٌ ؟ قال : « لِيَتَوَضَّأْ ، وَلِيَنَمْ ، وَلِيَطْعَمْ إن شاءَ » .

١٠٦ - حدَّثَنَا إسحاقُ بنُ منصورٍ ، قال: ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، قال: ثنا حُمَيدٌ، عن بكرٍ، عن أبى رافعٍ، عن أبى هريرةَ ﷺ أن رسول الله ﷺ لَقِيَهُ وهو جُنُبٌ ، قال: فانْخَنَسْتُ فاغتَسَلتُ ، ثم جِئْتُ فقال: « أين كنتَ أو أين ذَهبتَ ؟ » قُلْتُ : إنِّى كنتُ جُنُبًا . قال : « إنَّ المُسْلِمَ لا يَنْجَسُ » .

١٠٧ - حدَّثنا أحمدُ بن يُوسفَ قال : ثَنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : ثنا سفيانُ عنِ الأعمشِ ، عن سالمِ بنِ أبى الجعدِ ، عن كُرَيْبٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن ميمونةَ ﷺ ، قَالت : سَتَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فاغتسلَ من الجَنَابَةِ .

١٠٨ - حدَّثَنَا ابنُ المقرِىء ، قال : ثنا سفيانُ ، عن أيوبَ بن موسى ، عن سعيدِ بنِ أبى سعيدٍ ، عن عبدِ الله بـنِ رافعٍ مَولى أمِّ سلمةَ ، عـــن أمِّ سلمَةَ ﷺ ، أنَّها قالتْ : يا رسولَ الله ! إنِّى امرأةٌ أشدُّ ضُفْرَ رَأْسِى ، أفأنْقُضُهُ لغُسْلِ الجَنَابَةِ ؟ فقال : « إنَّمَا يَكْفِيكِ أن تحْثِي عليه ثَلاثَ حَثَيَاتٍ من مَاءٍ ، ثم تُفِيضِي عليكِ الماءَ فَتَطْهُرِي ، أو قَالَ : فإذا أنْتِ قد طَهُرْتِ » .

١٠٩ - حدَّثنا عبدُ الله بنُ هاشمٍ ، قال ثَنا يَحْيَى - يَعْنِى ابنَ سعيدٍ - عن هشامٍ ، قال أخبرنى أبى ، قال أخبرتني عائشةُ ﵂ عن غُسْلِ رَسُولِ الله ﷺ من الجَنَابَة قالت : كان يَبْدَأُ بيَدَيْهِ فيَغْسُلَهُمَا ، ثُمَّ يَتَوَضَأُ وُضُوءَهُ للصَّلاةِ ، ثُمَّ يُخَلِّلُ أُصُولَ شَعْرَةِ رَأْسِهِ ، حتَّى إذا ظَنَّ أن قد اسْتَبْرَأَ البَشَرَةَ ، اغْتَرَفَ ثَلاثَ غَرَفَاتٍ فصَبَّهُنَّ عَلَى رَأْسِهِ ، ثم أَفَاضَ على سَائِرِ جَسَدِهِ .

١١٠ - حدَّثَنَا يوسفُ بنُ موسى ، قال : ثنا جريرٌ ، عن الأعمشِ ، عن سالمٍ، عن كريبٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن ميمونة ﵂ قالت : اغْتَسَل رسول الله ﷺ غسلَ فَرْجَهُ ودَلَك يَدَهُ بالأرضِ، أو قال بالحائطِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ للصلاةِ، ثُمَّ أفاضَ عَلَى رَأْسِهِ وسائرِ جسدِهِ ، ثمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ فناولتهُ خِرْقةً ليتَنَشَّفَ بِهَا ، أو لِيَمْسَحَ بِهَا ، فَأَبَى أنْ يَأْخُذَهَا وقال بِيَدِهِ هكذا يَنْفِضُهَا .

٢٩ - بَابُ الحَيْضِ

١١١ - أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ خشْرَمٍ ، أنَّ إسماعيلَ بنَ عُلَيَّةَ أَخْبَرَهُم ، عن أيوبَ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن مُعَاذَةِ العَدَوِيَّةِ قالت : سَأَلَتِ امرأةٌ عائِشةَ ﵂ : أَتَقْضِي الحائضُ الصَّلاةَ ؟ فقالت : أَحَرُورِيَّةٌ أنت ؟ قَدْ كُنَّا نحِيضُ عند رسولِ الله ﷺ فلا نَقْضِي ولا نُؤمَرُ بالقضاءِ .

١١٢ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحيى ، وأحمدُ بنُ يوسفَ قالا : ثـنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا سفيانُ ، عن الأعمشِ ، عن ثابتِ بن عبيدٍ ، عن القاسمِ بنِ محمَّدٍ ، عن عائشةِ ﵂ قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « **نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ** » وهى حائضٌ ، قالت : إنِّي حائضٌ قال : « **إنَّها ليْسَتْ في يَدِكِ** » .

١١٣ - حدَّثَنَا ابنُ المقرِىء ، قال ثَنَا سُفْيَانُ ، عنْ منصورِ بنِ عبدِ الرحمن عن أُمِّهِ ، قالت : سَمِعْتُ عائِشَةَ ﵂ تقول : **كان رسولُ الله ﷺ يَضَعُ رَأسَهُ في حِجْرِ إِحْدَانَا، وهى حائضٌ ، فيتلُو القرآنَ** .

١١٤ - حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرمٍ ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه، عن عائشةَ ﵂ قالتْ : **كان رسول الله ﷺ يُدْني إلَيَّ رَأسَهُ وَهو مُجَاوِرٌ ، فَأَغْسِلُهُ ، وَأُرَجِّلُهُ وأنا في حُجْرَتِي ، وأنا حائضٌ وهو في المسجِدِ** .

١١٥ - حدَّثَنَا ابنُ المقرىءِ ، قال : ثَنَا به سُفْيَانُ مَرَّةً أُخرى ، عن أَيُّوبَ عنِ ابنِ سيرينَ ، عن أُمِّ عطيَّةَ (ق١٣ / ١) قال ذُكِرَ لها فقالت : سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول : « **أَخْرِجُوا العَوَاتِقَ وذَوَاتِ الخُدُورِ يَشْهَدُونَ العِيدَ ودَعْوَةَ المُسْلِمِينَ ، ولتَجْتَنِبِ الحُيَّضُ مُصَلَّىٰ المُسْلِمِينَ** » .

١١٦ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال: ثنا محمَّدُ بنُ يوسفَ ، قال : ثنا سُفيانُ، عن منصورٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ﵂ قالت : كنتُ إذا حِضتُ أمرني النبيُّ ﷺ فأتَّزِرُ ، فكانَ يُباشِرُني .

١١٧ - حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، قال : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حكيمٍ الأثرمِ ، عن أبي تميمةَ الهُجَيْمِيِّ ، عن أبي هريرة ﵁ ، عن رسولِ الله ﷺ قال : « من أتى كاهِنًا فصَدَّقَهُ بِمَا يقولُ ، أو أتى امرأةً في دُبُرِهَا، أو أتى امرأةً وهي حائضٌ فقد بريء ممَّا أنزَلَ الله على محمدٍ ﷺ » .

١١٨ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثنا وهبُ بنُ جريرٍ ، عن شُعْبَةَ ، عن الحكمِ ، عن عبدِ الحميدِ ، عن مِقْسَمٍ ، عنِ ابنِ عباسٍ ﵄ أن رسولَ الله ﷺ قال في الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ حَائِضًا ، قال : « يتَصَدقُ بِدِينَارٍ أو بِنِصْفِ دينارٍ » .

١١٩ - حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الشَّافعيُّ ، قال : ثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الحُلْوَانيُّ ، قال : ثنا سعيدُ بنُ عامرٍ ، عن شعبةَ ، عن الحكمِ ، عن عبدِ الحميدِ ، (عن) [1] مقسمٍ ، عن ابن عبَّاسٍ ﵄ ، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ .

---

[1] في « الأصل » : « ابن » وهو خطأٌ ظاهرٌ .

١٢٠ - قال شُعبةُ : وزَعَمَ فُلانٌ وَفُلانٌ أنَّ الحَكَمَ كانَ لا يَرْفَعُهُ ، فَقِيلَ لِشُعْبَةَ : حدِّثْنَا بما سَمِعتَ ، وَدَعْ قول فلانٍ وفلانٍ . فقال : ما يَسُرُّنى أن أُعَمَّرَ في الدَّنيا عُمُرَ نوحٍ ، وأنّى تحدَّثتُ بهذا أو سكتُّ عن هذا .

١٢١ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ زكريَّا الجوهريُّ ، قال ثنا بُنْدَارٌ ، قال: ثنا عبدُ الرَّحمنِ، قال : ثنا شعبةُ بهذا الحديث ولم يرفعه .

فقال رجلٌ لشعبة : إنَّكَ كنتَ تَرْفعهُ ، قال : كُنْتُ مَجْنُونًا فَصَحَحْتُ.

١٢٢ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا عبدُ الله بنُ بكرٍ ، قال : ثَنَا سعيدٌ- يعنى: ابنَ أبى عروبةَ -، عن عبدِ الكريمِ ، عن مقسمٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « يَتَصدقُ بدينارٍ أو نِصفِ دينارٍ » (ق ١٣ / ٢) .

١٢٣ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، وأبو جَعْفَرٍ الدَّرامىُّ، قالا: ثَنَا جَعْفَرُ بنُ عونٍ، قال : أنَا هشامُ بنُ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ﵂ قالت : جاءت فاطمةُ بِنْتُ أبى حُبيشٍ إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إنى امرأة أُستَحَاضُ فلا أطهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ ؟ قال : « لا إنَّما ذَلكَ عِرْقٌ وليْسَتْ بالحَيْضَةِ، فإذَا أقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاة فإذَا أدْبَرَتْ فَاغْسِلِى عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّى » .

١٢٤- حدَّثَنَا يعقوبُ بنُ إبراهيم الدَّورقيُّ ، قال: ثنا عبدُ الرَّحْمَنُ بنُ مَهْدِيٍّ، عن صخرِ بنِ جُوَيْرِيَةَ ، عن نَافِعٍ ، عن سُلَيْمانَ بنِ يَسَارٍ ، أنَّهُ حدَّثهُ رَجُلٌ ، عن أمِّ سَلَمَةَ أنَّ امرأةً كانَتْ تُهراقُ دَمًا لا يفْتُرُ عَنْهَا ، فَسَأَلَتْ أمُّ سَلَمَةَ النَّبِيَّ ﷺ ، فقال : «لِتَنْظُرْ عِدَّةَ الأيَّامِ واللَّيالِي التي كَانَتْ تَحِيضُ قَبْلَ ذَلِكَ وعَدَدَهُنَّ ، فَلْتَتْرُكِ الصَّلاةَ قَدْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ إذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ فَلْتَغْتَسِلْ وَلِتَسْتَثْفِرْ بِثَوبٍ وتُصَلِّ » .

١٢٥ - قال أبو محمَّدٍ: وهكذا قال موسى بنُ عُقْبَةَ واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، عن نافعٍ ، عن سُلَيْمانَ ، عن رَجُلٍ ، عن أمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها .

وقال مالكٌ وعبيدُ الله ويحيى بنُ سعيدٍ وغيرهم: عن نافعٍ ، عن سُلَيْمانَ عن أمِّ سَلَمَةَ .

وقال أيوبُ : عن سُلَيْمانَ نَفْسِهِ ، عن أمِّ سَلَمَةَ .

١٢٦ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثَنَا عبدُ الله بنُ يوسفَ الدِّمَشْقِيُّ ، قال: ثَنَا بكرُ بنُ مُضَرَ ، قال : ثنا جَعْفَرُ بنُ ربيعةَ ، عن عِرَاكٍ عن عروة ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : إنَّ أُمَّ حبيبةَ بنتَ جحشٍ التي كانت تحت عبد الرَّحْمن بنِ عَوْفٍ شكت إلى النَّبيِّ ﷺ الدَّمَ فقال لها : « امكُثِي قدرَ ما كانت تَحْبِسُكِ حَيضَتُكِ ، ثمَّ اغْتَسِلي » .

قالت : وكانت تغتَسلُ عند كل صلاةٍ .

١٢٧ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثَنَا أبو معمرٍ ، قال : ثَنَــا عبدُ الوارثِ، قال : ثنا الحسينُ المُعَلِّمُ ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، قَالَ: أَخْبرَتَنِي زَيْنَبُ بنتُ أمِّ سَلَمَةَ أنَّ امرَأَةً كانَتْ تُهراقُ الدَّمَ وكانَتْ تحت عبد الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ ، **أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرها أن تغتسلَ عند كلِّ صَلاة وتُصَلِّي** .

١٢٨ – ورواهُ مَعْمَرٌ وهشامٌ فقالا : عن يحيى ، عن أبي سلمةَ ، أنَّ أُمَّ حبيبةَ.

١٢٩ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا عبيدُ الله بنُ موسى ، عنْ شَيْبَانَ ، عن يَحْيَى ، عن أبي سلمةَ ، عن أمِّ أبي بكرٍ (ق١٤ / ١) ، أنَّهَا أخبرتهُ أنَّ عائشةَ رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ في المرأةِ ترى ما يَريبُهَا بعدَ الطُّهر قال : « **إنما هي عِرْقٌ أو عُرُوقٌ** » .

١٣٠ – حدَّثنَاَ محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا عبيدُ الله بنُ موسَى ، قال : ثنَا إسرائيلُ ، عن إبراهيمَ بنِ مُهاجِرٍ ، عن صفيةَ بنتِ شيبةَ ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: سألتْ امرأةٌ من الأنصارِ النَّبيَّ ﷺ ، عن الحائضِ إذا أرادتْ أن تغتسلَ من

المحيضِ ، قال : « خُذِي ماءَكِ وسِدْرَكِ ثمَّ اغتسلى فأنقِي ، ثُمَّ صُبِّى على رأسِكِ حَتَّى تبلُغي شُئونَ الرأسِ ، ثمَّ خذى فِرْصَةً مُمَسَّكَةً » ، قالت : كيف أصنعُ ؟ فسكتَ ، ثمَّ قالتْ : كيف أصنعُ ؟ فسَكَتَ ، فَقَالتْ عائشةُ : خذِى فِرصَةً ممسَّكةً فتتبَّعِى بها أثرَ الدَّمِ ، ورسولُ الله ﷺ يَسْمَعُ فَما أنكرَ عَلَيْهَا .

١٣١ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثَنا محمَّدُ بنُ يوسَفَ ، قال : ثنا سفيانُ ، عن يُونُسَ بنِ عبيدٍ ، عن الحسَنِ ، عن عُثْمانَ بنِ أبِى العَّاص ، أنَّه كان لا يقرب النِّساءَ أربعينَ يومًا – يعنى في النِّفاسِ – .

١٣٢ – قَالَ أبو محمَّدٍ : وأسندَهُ أبو بكرٍ الهُذَلِيُّ ، عن الحسنِ .

١٣٣ – حدَّثَنَا زيادُ بنُ أيوبَ ، قال : ثنا هُشيمٌ ، عن أبى بشرٍ ، عن يُوسُفَ ابنِ ماهَكَ ، عن ابن عبَّاسٍ ﵄ قال : تَمسِكُ النُّفَساءُ عن الصَّلاةِ أربعينَ يومًا .

١٣٤ – حدَّثَنَا ابنُ المُقرِىء ومحمودُ بنُ آدمَ ، قالا: ثنا سفيانُ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن فاطمةَ بنتِ المنذرِ ، عن جدَّتها أسماءَ، أنَّ امرأةً سألت النَّبىَّ ﷺ ، عن الثَّوبِ يصيبُهُ دمُ الحيضةِ ، قال : « حُتِّيه واقرُصِيه ورُشِيه بالماءِ وصَلِّ » .

٣٠ - بَابُ التَّيَمُّمِ

١٣٥ - حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا يعقوبُ بــنُ إبراهيم بنِ سعدٍ ، قال: حدَّثَنى أبى ، عن صالحٍ ، عن ابن شهابٍ ، قال : حدَّثَنِي عبيدُ الله بـنُ عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ ، عنْ ابنِ عبَّاسٍ ، عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ ﷺ قال : عرَّسَ رَسُول الله ﷺ بِذَاتِ[1] الجَيشِ، وَمَعَهُ عَائِشَةُ زوجَتُهُ ، فانقطعَ عِقْدٌ لها من جَزْعِ ظَفَارِ، فَحَبَسَ النَّاسَ ابتغاءُ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أضَاءَ الفَجْرُ ، وليس مع النَّاسِ ماءٌ ، فَتغيَّظَ عليها أبو بكرٍ، وقال : حَبَسْتِ النَّاسَ وليس معهم (ق١٤ / ٢) ماءٌ ، فأنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ على رَسولِهِ رُخصَةَ التَّطَهُّرِ بالصَّعيدِ الطيِّبِ ، فقامَ المسلمُونَ مع رسولِ الله ﷺ فضَربُوا بأيْدِيهِم الأرْضَ ، ثمَّ رَفَعُوا أيديَهُمْ ولم يقبضوا من التُّراب شيئًا ، فَمَسَحُوا بها وجُوهَهُم وأيدَيَهُمْ إلى المَناكبِ ، ومن بطون أيديهِم إلى الآباطِ .

قال ابنُ شهابٍ : ولا يَعتَبِرُ النَّاسُ بهذا .

١٣٦ - حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هاشمٍ ، قال: ثنا يَحْيَى بنُ سعيدٍ ، قال : ثَنَا عوفٌ، قال : ثَنا أبو رجاءٍ ، قال : حدَّثنى عمرانُ بنُ حصينٍ قال : كنَّا في سفرٍ معَ رسولِ الله ﷺ ، فصَلى بالنَّاسِ ، فلمَّا انتفلَ من صلاته إذا هو برجُلٍ معتزلٍ لَمْ

---

[1] من « هامش الأصل » ، ووقع في « الأصل » : « بِأُولاتِ ».

يُصَلِّ معَ الْقَوْمِ ، فقال : « ما مَنَعَكَ يا فُلانُ أنْ تُصَلِّي مع القومِ ؟ » فَقَالَ : يا رسولَ الله ! أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ولا مَاءٌ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « عليك بالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ فإنَّهُ يَكْفِيكَ » .

١٣٧ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال : ثنا محمَّدٌ - يعني ابنَ عمرٍو - عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال رسُول الله ﷺ : « جُعِلَتْ لي الأرضُ مسجدًا وطهورًا » .

١٣٨ - حدَّثنا مُحمَّدٌ ، قال : ثنا حجاجٌ الأنماطيُّ ، قال : ثنا حمَّادٌ عن ثابتٍ وحُمَيْدٍ ، عن أنـسٍ رضي الله عنه ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « جُعلتْ لِي كلُّ أرْضٍ طيِّبَةٍ مَسْجِدًا وطَهُورًا » .

١٣٩ - حدَّثَنَا عبدُ اللهَّ بنُ هاشمٍ ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عن شُعْبَةَ ، قال : ثني الحكمُ ، عن ذرٍّ ، عن سعيد بن عبدِ الرَّحْمَنِ بن أبزَى ، عن أبِيه أنَّ رَجلًا أتَى عُمَرَ رضي الله عنه فقال: إنِّي أَجْنَبتُ فلَمْ أجدْ ماءً ، فقال : لا تُصلِّ ، فقال عمَّارٌ : أمَا تذكُرُ يا أميرَ المؤمنينَ ، إذْ أنَا وأنْتَ في سَرِيَّةٍ ، فأَجْنَبْنا فَلَمْ نَجِدْ ماءً ، فأمَّا أنْتَ فلمْ تُصلِّ ، وأمَّا أنَا فتمعَّكْتُ في التُّرابِ وصَلَّيْتُ ، فقال النبيُّ ﷺ : « إنَّما كَانَ

يَكْفِيكَ أنْ تَضرِبَ بِيَدَيْكَ الأرضَ ، ثُمَّ تَنفُخُ ، ثُمَّ تمسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَكفيْكَ » .

فقال عُمَرُ ﷺ : اتَّقِ الله يا عَمَّارُ ! فقال : إنْ شِئْتَ لم أُحَدِّث به .

١٤٠ - قَال الحَكَمُ : وَحدَّثَنِيهِ ابنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أَبْزَى ، عن أَبِيهِ مثلَ حديثِ ذَرٍّ .

١٤١ - قال: وحدَّثنى سَلَمَةُ عن ذرٍّ في هذا الإسنادِ الَّذى ذَكَرَ الحَكَمُ ، قَال : قَال عُمَرُ : بَلْ نُوَلِّيكَ مَا تَوَلَّيت .

١٤٢ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا عفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ ، قال : ثَنَا أَبَانٌ العطَّارُ ، قَال : ثَنَا قَتادةُ ، عن (ق ١٥ / ١) عَزْرَةَ ، عن سَعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ابنِ أَبْزَى ، عن أبيهِ ، عن عمَّارِ بنِ ياسرٍ ﷺ ، أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يقولُ في التَّيَمُّمِ : « ضربةٌ للوَجْهِ والكَفَّيْنِ » .

١٤٣ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى قَال: ثَنَا أبو صالحٍ قال: حدَّثَنِى اللَّيثُ ، قال: حدَّثَنِى جعفرُ بن ربيعةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ هُرْمُزَ، عن عميرٍ مَولى ابنِ عبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يقولُ : أَقْبَلْتُ أنا وعبدُ الله بنُ يَسَارٍ مَوْلى ميمونةَ زوج النبيِّ ﷺ حتى دخلنا على أبى الجُهَيْمِ بنِ الحَارثِ بنِ الصِّمَّةِ الأنصاريِّ ، فقال أبو الجُهَيْمِ :

أقبلَ رَسولُ الله ﷺ من نحوِ بئرِ جملٍ ، فلَقِيَهُ رَجُلٌ فسلَّمَ عليه فلم يَرُدَّ رسولُ الله حتّى أَقبلَ على الجدارِ فَمَسحَ بوجهِهِ ويَدَيْهِ .

١٤٤ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنا عُمَرُ بنُ حفصِ بن غياثٍ ، قال : ثنا أبي قال : أخبَرَنِي الوليدُ بنُ عبيدِ الله بنُ أبِى رباحٍ ، أن عطاءَ حدَّثَهُ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄ أنَّ رَجلًا أجْنَبَ في شتاءٍ فَسأَلَ، فأُمِرَ بالغُسْلِ فاغتسلَ ، فمات ، فَذُكِرَ ذلكَ للنَّبِىِّ ﷺ فقال : « ما لَـهُمْ قتلوهُ قَتَلَهُمُ الله ثلاثًا ، قد جعَلَ الله الصَّعِيدَ أو التَّيَمُّم طَهُورًا » .

شَكَّ ابنُ عبَّاسٍ ، ثُمَّ أَثْبَتَهُ بَعْدُ .

١٤٥ - حدَّثَنِى محمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزَيْمَةَ ، قال: ثنا يوسفُ بنُ مُوسى ، قال : ثنا جريرٌ ، عن عطاءِ بنِ السائبِ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عباسٍ ﵄ رَفَعَهُ في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ [النساء - ٤٣] ، قال : إذا كانت بالرَّجُلِ الجِراحةُ في سبيلِ الله ، أو القُرُوحُ ، أو الجُدَرِيُّ فيَجْنِبُ ، فَيَخافُ إنْ اغْتَسَلَ أنْ يَمُوتَ فَلْيَتَيَمَّمْ .

٣١ - التَّنَزُّهُ في الأَبْدَانِ والثِّيَابِ عنِ النَّجاسَاتِ

١٤٦ - حدَّثَنا الحَسَنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعفرانىُّ ، قال: ثنا وكيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، قال:

ثنا الأعمشُ ، قال : سَمِعْتُ مُجاهِدًا يُحَدِّثُ عن طاووسٍ ، عن ابنِ عباسٍ ﵄ قال : مَرَّ رسولُ الله ﷺ على قبرينِ فقال : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَان ، وما يُعَذَّبَانِ في كَبِيرٍ : أَمَّا هَذَا فكانَ يمشى بالنَّمِيمَة ، وأَمَّا هذا الآخرُ فكان لا يَسْتَبْرِيءُ من بَولِه » ثمَّ دَعَا بعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ باثْنَيْنِ فغَرَسَ على هذا واحدًا وعلى هذا واحدًا ثم قال « لعلَّهُ أَنْ (ق١٥ / ٢) يُخَفَّفَ عنهُمَا ما لم يَيْبَسَا» .

١٤٧ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنا يعلى بنُ عُبَيْدٍ ، قال : ثَنا الأعمشُ ، عن زيدِ بنِ وَهْبٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ حَسَنَةَ قال : كنتُ أنا وعَمْرو بنُ العَاص جَالسَينِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ الله ﷺ وفى يَدِهِ دَرَقَةٌ ، فَبَالَ وهُو جالسٌ ، فتكلَّمْنا بيننا ، فقلنا يَبُولُ كما تَبُولُ المرأةُ ، فأَتَـانَا فقال : « أَوَ مَا تَدْرُونَ ما لَقِيَ صَاحِبُ بَنى إِسْرَائِيلَ ؟ كانَ إذا أَصَابَهُم بولٌ قَرَضُوهُ فنَهَاهُم ، فَعُذِّبَ في قَبْرِهِ » .

١٤٨ - حدَّثَنَا بحرُ بنُ نصرٍ ، عن ابنِ وَهْبٍ ، عن ابنِ لَهِيعَةَ واللَّيْثِ بنِ سعدٍ وعمْرو بنِ الحَارثِ ، عنَ يَزِيدَ بنِ أَبِى حَبِيبٍ ، عن سُويْدِ بنِ قيسٍ عن مُعَاوَيَةَ ابنِ حُدَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بنَ أبي سُفْيَانَ ﵁ يَقُولُ : سألتُ أُمَّ حَبِيبَةَ [1] زوجَ النَّبِيِّ ﷺ و ﵂ هل كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي في الثَّوبِ الذي

---

[1] في « الأصلِ » : « حفصة » كذا ! وهو خَطأٌ .

يجَامِعُها فِيهِ ، فقالتْ : نَعَمْ ، إذا لَـم يَرَ فيه أَذًى .

١٤٩ - حدَّثَنَا ابنُ المقرئِ ، قال: ثَنَا سُفيانُ ، عن أبى إسحاقَ الشَّيْبَانِى، عن عبدِ الله بنِ شَدَّادٍ ، عن مَيْمُونَة زَوْجِ النبىِّ ﷺ أن النَّبىَّ ﷺ صَلَّى في مِرْطٍ من صُوفٍ ، وعَلَيْها بَعْضُهُ وهى حَائِضٌ .

١٥٠ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : حدَّثنى عبدُ الله بنُ عبدِ الوَهَّابِ الحَجَبِىُّ قال: ثَنَا خالدُ بنُ الحَارِثِ، قال : ثَنَا الأشْعَثُ ، عن محمَّدٍ ، عن عبدِ الله ابنِ شقيقٍ العُقيلىِّ ، عن عائشةَ ﵂ أنَّها قَالَتْ: كَانَ رسولُ الله ﷺ لا يُصَلِّى في لُحُفِ نِسَائِهِ .

١٥١ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى ، وأحمدُ بـنُ يوسفَ ، قـالا : ثنـا أبو حُذَيْفَةَ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن إبْرَاهِيمَ ، عن هَمَّامِ بنِ الحارِثِ قال: كَانَ ضيفٌ عِندَ عائشةَ ﵂ فأجنَبَ ، فجعلَ يَغْسِلُ ما أصابَهُ ، فقالتْ عائشةُ ﵂ : كَانَ رسولُ الله ﷺ يأْمُرُنَا بحَتِّه .

١٥٢ - حدثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدُ الله الأنصارىُّ ، قال : ثنا هشامُ بنُ حسانَ ، عن أبى مَعشرٍ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ، عـن عائشة

ﷺ قالت: لقـد كُنْتُ أَفْرُكهُ مــن (ق١٦ / ١) ثوب رسُول الله ﷺ فَيُصَلِّي فيه.

قُلْتُ للأنصاريِّ : تعنى الجنَابةَ ؟ قال : فأيُّ شيءٍ.

١٥٣ - حدَّثَنَا الزَّعفَرَانيُّ ، قال : ثَنَا عَفَّانُ ، قال : ثَنَا حمَّادٌ ، قال : أَنَا حمَّادٌ ، عن إبراهيم ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ ﷺ قالت : كُنْتُ أفرُكُ المَنِيَّ مِنْ ثوْبِ رسولِ الله ﷺ ثُمَّ يُصَلِّى فيهِ .

١٥٤ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا يزيدُ بنُ هارونَ ، قال : ثَنَا عمرو ابنُ ميمونٍ ، قال : حدَّثنى سُليمانُ بنُ يسارٍ ، قال : أخبرتنى عائشةُ ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أصابَ ثَوْبَهُ المنيُّ غَسَلَ مَا أَصابَهُ منهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إلى الصلاةِ ، وأنا أَنظُرُ إلى الْبُقَعِ في ثَوْبِهِ من أَثَرِ الْغُسْلِ .

١٥٥ - حدَّثنا ابنُ الْمُقرِىءِ ، ومحمودُ بنُ آدمَ ، قالا: ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبيدِ الله ، عن أُمِّ قيسٍ قالت : دَخلتُ على النبيِّ ﷺ بابنٍ لي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعامَ ، فبَالَ عَليهِ ، فدَعَا بِماءٍ فَرَشَّهُ .

١٥٦ - وقال مَعْمَرٌ واللَّيثُ وعمْرُو بنُ الحارثِ : عــن الزُّهرِيِّ في هذا : «فَنَضَحَهُ» .

١٥٧ - حدَّثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ ، قال: ثنا سفيانُ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن

أبيهِ، عن عائشةَ ﵂ قالت : كان النبيُّ ﷺ يُؤتى بالصبيانَ يَدْعو لَهُمْ ، فبال عليهِ صَبِيٌّ فأتبعَ الماءَ بوْلَهُ .

١٥٨ - حدَّثَنَا محمودُ بنُ آدمَ ، قال : ثنا سُفيانُ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سعيدٍ عن أبى هريرةَ ، أنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَل المَسْجِدَ فَصَلَّى ، فلمَّا فَرَغَ قال : اللَّهُمَّ ارحمنى ومحمَّدًا ولا ترحم معنا أحدًا ، فالتفت إليه النَّبىُّ ﷺ فقال : « لقدْ تحجَّرْتَ واسعًا» فلم يلبث أن بالَ في المسجدِ، فَعَجِلَ النَّاسُ إليه، فنهاهم وقال: «أهْرِيقُوا عليه ذَنُوبًا أو سَجْلًا مِنْ ماءٍ »- يعنى : بولَهُ - وقال : « إنما بعِثْتم مُيَسِّرينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرينَ » .

١٥٩ - حدَّثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقِىُّ ، قال : ثَنَا عبدُ الله بنُ إدريسَ قال : ثنا محمَّدُ بنُ عُمارةَ ، عن محمَّد بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيْمِىِّ ، عن أمِّ وَلَدٍ لإبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ ، قالت : كنتُ أُطيلُ ذيلى ، فأَمرُّهُ بالمكان القَذِرِ والمكانِ النَّظيفِ ، فَدَخَلتُ على أُمِّ سلمةَ زوج النبىِّ ﷺ ، فسألْتُهَا عن ذَلِكَ ، فقالت: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ (ق١٦ / ٢) يقولُ : « يُطَهِّرُهُ ما بَعْدَهُ ».

١٦٠ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال : ثَنَا أبو داوُدَ ، قال : ثَنَا زُهيرٌ وَشَرِيكٌ ، عن عبدِ الله بنِ عِيسى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى لَيْلَى ، عن مُوسَى بنِ عبدِ الله بنِ

يزيدَ ، عنِ امرأةٍ مِنْ بَنِى عبدِ الأشْهَلِ ، أَنَّها سألتِ النَّبىَّ ﷺ فقالت : إن لَنَا طُرُقًا مُنْتِنَةً ، فتُمْطِرُ ، فقال : « أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ أَطْيَبُ مِنْهَا » قالت : بَلَى ، قال: « فَهَذَا بِهَذَا » .

٣٢- فَرْضُ الصَّلَواتِ الخمسِ وأبحاثُهَا

١٦١ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحيى قال : وفيما قرَأتُ على عبدِ الله بنِ نافعٍ وحَدَّثنى مُطَرِّفٌ ، عن مالكٍ ، عن عمِّهِ أبى سُهَيْلِ بنِ مالكٍ ، عن أبيهِ أنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ الله ﷺ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ من أهلِ نَجدٍ إلى رسول الله ﷺ ثائرَ الرَّأسِ ، يُسْمَعُ دويُّ صوتِهِ ولا يُفقهُ ما يَقُولُ ، حَتَّى دَنَا فإذا هو يسألُ عن الإسلامِ ، فقال له رسولُ الله ﷺ : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ في اليَوْمِ واللَّيْلَةِ » ، فَقَالَ : هل عليَّ غيرُهَا؟ قال: « لا ، إلاَّ أَنْ تَطَوَّعَ »، قال رسولُ الله ﷺ: « وصيامُ شهْرِ رَمَضانَ» ، قال : هل عليَّ غيرُهُ ؟ قال : « لا ، إلاَّ أنْ تَطوَّعَ» ، قال: وذَكرَ لهُ رسولُ الله ﷺ الزكَّاةَ ، قال : هل عليَّ غيرُهَا؟ قال : « لا ، إلا أَنْ تطوَّعَ » ، قال فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وهوَ يَقولُ : لا أزيدُ على هذا ولا أَنْقُصُ من هَذَا ، فقال رسولُ الله ﷺ : « أَفْلَحَ إنْ صَدَقَ ».

١٦٢ - حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : ثَنَا ابنُ عُيينةَ ، عن إبراهيمَ بنِ ميسرةَ

ومحمَّدِ بنِ المنكَدِرِ ، سَمِعَا أَنَسًا ﷺ يَقُولُ : **صَلَّيْتُ مَعَ رَسولِ الله ﷺ الظُّهْرَ بالمَدينَةِ أَربَعًا ، وَصَلَّيتُ مَعهُ العَصرَ بِذِى الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ** .

١٦٣ - حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال: ثنا عبدُ الله - يَعنى ابنَ إدريسَ - عنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، عن ابنِ أبى عمَّارٍ، عن عبد الله بن بَابَيْه ، عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ ، قال قُلْتُ لِعُمَرَ بَنِ الخَطَّابِ ﷺ : ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾[النساء: ١٠١] وقد أَمِنَ النَّاسُ فقال عُمَرُ ﷺ : عَجِبْتُ ممَّا عَجِبْتَ منْهُ ، فسألتُ رسولَ الله ﷺ فقال : « **صدقةٌ تَصَدَّقَ الله بها عليكُم ، فاقبلوا صَدقَتَهُ** » (ق١٧ / ١) .

١٦٤ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ هِشامِ بنِ مَلاسٍ الدِّمَشْقِىُّ ، قال : ثَنَا حَرْمَلَةُ بنُ عَبدِ العزيزِ الجُهَنِىُّ في سَنَةِ اثنتينِ وتسعينَ ومِئةٍ ، قال : حدَّثنى عَمِّى عَبدُ المَلِكِ ابنُ الرَّبيعِ ، عن أبيهِ ، عـن جدِّهِ ، عـن رسول الله ﷺ قال : « **مُرُوا الصَّبىَّ بالصَّلاةِ ابنَ سَبْعِ سِنين ، واضرِبُوا عَلَيْهَا ابنَ عَشْرٍ** » .

١٦٥ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحيى ، قالَ : ثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ مهْدىٍّ ، عن حمَّادِ ابنِ سَلَمَةَ ، عن حَمَّادٍ ، عن إبراهيمَ ، عنِ الأسْوَدِ ، عن عائشةَ ﷺ ، عنِ النَّبىِّ قال : « **رُفِعَ القَلَمُ عن ثلاثةٍ : عنِ النَّائِمِ حتَّى يستَيقِظَ ، وعَنِ الصَّبىِّ حتَّى يَكْبُرَ ، وعنِ المجْنُونِ حَتَّى يَعقِلَ أو يُفِيقَ** » .

١٦٦ - حدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، عنِ عفانَ بهذا وقال : « حتَّى يَحْتَلِمَ » .

٣٣- مَوَاقِيتُ الصَّلاةِ

١٦٧ - حدَّثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ ، قال : ثَنَا عبدُ الرَّزاقِ ، قالا: ثنا سُفْيَانُ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الحَارِثِ ، قال : حدَّثَنِي حَكِيمُ بنُ حَكِيمٍ ، عن نافعِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **أَمَّنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **عِنْدَ البَيْتِ ، فَصَلَّىٰ بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زالتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ بِقَدْرِ الشِّرَاكِ ، ثُمَّ صلَّىٰ بِيَ العَصْرَ حينَ صَارَ ظِلُّ كلِّ شيءٍ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صلَّى بِيَ المغرِبَ حِينَ أفْطَرَ الصَّائِمُ ، ثُمَّ صلَّىٰ بِي العِشَاءَ حينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ صلَّى بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعامُ والشَّرَابُ عَلَى الصَّائمِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِيَ الغَدَ الظُّهْرَ حِينَ كانَ ظِلُّ كلِّ شيءٍ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِيَ العَصْرَ حينَ كَانَ ظِلُّ كلِّ شيءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِيَ المَغرِبَ حينَ أفْطَرَ الصَّائِمُ لوقتٍ واحدٍ، ثمَّ صَلَّىٰ بِيَ العِشَاءَ إلى ثُلثِ اللَّيلِ الأوَّلِ ، ثُمَّ صلَّىٰ بِي الفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا ، ثُمَّ الْتَفَتَ إليَّ فقَالَ : يا محمَّدُ ، هَذا وَقْتُ الأنبياءِ مِــنْ قَبْلِكَ ، والوَقْتُ فيما بين هَذَيْنِ الوَقْتَــيْنِ** » .

١٦٨ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا أبو نعيمٍ ومحمَّدُ بنُ يوسفَ قالا : ثَنَا سفيانُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحَارِثِ ، عن حكيمِ بنِ حكيمِ بنِ عبَّادِ بنِ حُنيفٍ ، عن نافعِ بنِ جبيرٍ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ :

«أمَّنى جبْريلُ عليه السلام عِندَ البيتِ مرَّتينِ» .

قَالَ ابنُ يحيى : وسَاقا جَميعًا الحديثَ ، فذكرَ الصَّلاةَ لوقتينِ في التَّعجيلِ والإسْفَارِ .

١٦٩ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ بزيعٍ النيَّسابوريُّ ، قال : أنَا إسْحَاقُ - يعني : ابنَ يوسُفَ الأزْرَقَ - قال : ثنا سُفْيَانُ الثوريُّ (ق١٧ / ٢) ، عـــنْ عَلْقَمَةَ بنِ مرثدٍ ، عن سُليْمانَ بنِ بريدةَ عن أبيهِ قال : أتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَسَألَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ فقال : « صلِّ معنا هَذينِ » ، فَأمرَ بِلالًا حين زالتِ الشَّمْسُ فَأذَّنَ [ثمَّ أمَرَهُ فأقام الظُّهرَ] [1]، ثمَّ أمَرَهُ فأقَامَ العَصْرَ والشمسُ مرتفعةٌ بيضاءُ نقيةٌ ، ثمَّ أمرَهُ فأقَامَ المغربَ حين غابت الشَّمسُ ، ثمَّ أمرهُ فأقامَ العَشَاءَ حينَ غابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ أمَرَهُ فأقَامَ الْفجرَ حينَ طَلَعَ الفجرُ ، فلمَّا كان يومَ الثَّانى أمَرَهُ أن يُبْرِدَ بِالظُّهرِ ، فَأنعَمَ أن يُبْرِدَ بها ، ثمَّ أمرَهُ فأقامَ - يعنى : العَصرَ - والشَّمسُ مُرتَفِعَةٌ فوق ذلك الذى كان ، ثُمَّ أمَرَهُ فأقام المغربَ قبل أن يغيبَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ أمَرَهُ فأقامَ العِشَاءَ حين ذهبَ ثُلُثُ اللَّيلِ ، ثمَّ أمَرَهُ فَأقَامَ الفَجْرَ فأسفرَ بها ، ثم قال : « أيْنَ السَّائِل عنْ وَقْتِ الصَّلاةِ ؟» فَقَامَ إليـــه الرَّجُلُ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « وقتُ صَلاتِكُم ما بَيْنَ ما رَأيْتُم » .

(١) ساقط من « الأصل » ، وهو ثابتٌ في « المطبوعةِ » وهو ضروريٌّ لِتَمامِ السِّياقِ.

١٧٠ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا عبدُ الرَّزَّاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عنِ الزُّهرىِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﵁ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ أدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أدْرَكَهَا ، ومن أدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَـدْ أدْرَكَهَا ».

١٧١ – حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسينِ بنِ طَرْخَانَ ، قال : ثنا موسى بنُ إسماعيل قال : حدَّثَنَا سُليمانُ – يعنى : ابن المُغيرةِ – عن ثابتٍ ، عن عبدِ الله بنِ رباحٍ ، عن أبى قتادةَ ، عن النَّبى ﷺ أنَّه قال : « ليس في النومِ تفريطٌ ، ولكنَّ التَّفْرِيطَ على من لم يصلِّ الصَّلاةَ حتَّى يجيءَ وَقتُ الصَّلاةِ الأُخْرَى » .

١٧٢ – حدَّثَنَا عليُّ بنُ خشرمٍ ، قال : ثنا عِيسى بنُ يونسَ ، عن التَّيْمىِّ ، عن أبى عُثمانَ ، عن ابن مَسْعُودٍ ﵁ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا يَغُرَّنَّكم أذَانُ بلالٍ – أو قال : نداءُ بلالٍ – شَكَّ التَّيْمِيُّ – فإنَّ الفجرَ ليسَ بِالذِى يَقُولُ هَكَذَا ، ورفع يَدهُ ، ولكنَّ الفجرَ الذى هكذا » وَمدَّ إصْبَعَيْهِ عَرْضًا .

١٧٣ – حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ ، قال : ثَنَا زكريا بنُ عَدِىٍّ ، قال : أنا ابنُ المُباركِ ، عن يونسَ ، عن الزهرىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشةَ ﵂، عن النبىِّ ﷺ قال : «مَنْ أدْرَكَ سَجْدَةَ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَمِنْ الْفَجْرِ قَبْلَ

أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا » .

١٧٤ - حدَّثَنَا ابنُ الْمُقْرِيء ، قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهريِّ ، عن سعيدِ ابنِ الْمُسيبِ ، عن أبى هُريرة ﷺ (ق١٨ / ١) أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « إذَا اشْتَدَّ الحَرُّ ، فأَبْرِدُوا بالصلاة ، فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

١٧٥ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا عاصمُ بنُ عليٍّ ، قال: ثَنَا شُعْبَةُ ، قال: ثنا قَتادَةُ[1] ، عن أبى حَسَّانَ ، عن عَبِيدَةَ ، عن عليٍّ ﷺ ، عن النبيِّ ﷺ قال : «شَغَلُونَا عنِ الصَّلاةِ الوَسْطَى ، صَلاةِ العَصْرِ ، مَلأَ الله قُبُورَهُم - أو قال : بُيُوتَهُم وبُطُونَهُم - نَارًا » .

٣٤- ما جَاءَ في الأَذَانِ

١٧٦ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثَنَا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ بـنِ سعدٍ ، قال: ثَنَا أبى ، عن ابنِ إسحاقَ ، قال : حدَّثنى محمَّدُ بنُ إبراهيم ابنِ الحارثِ التيميُّ ، عن محمَّدِ بنِ عبْدِ الله بنِ زيدِ بنِ عبدِ رَبِّهِ ، قال حدَّثنى أبى : عَبْدُ الله بنُ زيدٍ ﷺ قال : لَمَّا أَمَرَ رسولُ الله ﷺ بالنَّاقُوسِ لِيُضْرَبَ بِهِ للنَّاسِ في الجمعِ

---

(١) في « الأصل » : « قَتَادةُ ، أخبرَني أبي ، عن أبي حسّانَ » والزيادةُ لا معنىً لها .

للصَّلاةِ ، أطافَ بى وأنَا نائمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ ناقوسًا في يَدِهِ ، فقلتُ له : يا عبدَ الله ، أتبيعُ النَّاقُوسَ ؟ فقال : وما تَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَدْعُو بِهِ للصَّلاة ، قال : أفلا أدُلُّكَ على ما هُو خيرٌ من ذلك ؟ قلتُ : بلى ، قال : تقولُ الله أكْبَرُ الله أكْبَرُ ، الله أكبَرُ الله أكبرُ ، أَشْهَدُ أنْ لا إله إلا الله ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، أشهدُ أنَّ محمَّدًا رَسُولُ الله أشهدُ أنْ محمَّدًا رَسُولُ الله ، حَيَّ عَلَى الصَّلاة حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حيَّ على الفَلاحِ حَيَّ عَلَى الفَلاحِ ، الله أكبرُ الله أكبرُ ، لا إلَهَ إلا الله . قال : ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ بَعِيدٍ ، قال : ثُمَّ تَقُولُ إذا أَقَمْتَ الصَّلاةَ : الله أَكْبَرُ الله أكْبَرُ ، أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا الله ، أشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَيَّ على الفَلاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ ، الله أكْبَرُ الله أكْبَرُ ، لا إلهَ إلا الله. فَلَمَّا أصبحتُ أتَيتُ رَسولَ الله ﷺ ، فأخبرتُهُ بما رأيتُ ، فقال : « **إنَّ هَذَا رُؤيا حقٌّ إنْ شاءَ الله ، فَقُمْ مَعَ بِلالٍ فألْقِ عليه ما رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ ؛ فإنَّهُ أنْدى صَوْتًا مِنْكَ** » ، فَقُمْتُ مع بلالٍ فجعلتُ أُلَقِّنُهُ عنه وَيُؤَذِّنُ به ، قال : فسمعَ بذلك عمرُ ابنُ الخطَّاب رضي الله عنه وهو في بَيْتِهِ ، فخرجَ يجرُّ رِدَاءَهُ يقولُ : والذى بَعَثَكَ بالحَقِّ يا رسولَ الله ! لقَدْ أُريتُ مِثْلَ الَّذى أُرِىَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « **فَلِلَّهِ الحَمْدُ** » .

١٧٧ - حدَّثَنَا زِيادُ بنُ أيُّوبَ ، قال : ثَنَا هُشَيْمٌ ، عنِ خَالِدٍ ، عـن أبى قِلابَةَ، عن أنسٍ رضي الله عنه ، قال: أُمرَ بلالٌ أنْ يَشْفَعَ الأذَانَ وَيُوتِرَ الإقَامَةَ. (ق١٨ / ٢)

١٧٨ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، ومُحَمَّدُ بنُ إدريسَ بنِ عُمَرَ ، قالا : ثنا سُلَيمَانُ بنُ حَرْبٍ ، قال : ثَنَا حمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن سِمَاكِ بنِ عَطِيَّةَ ، عن أيُّوبَ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن أنسٍ ﷺ قال : **أُمر بِلالٌ أنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإقَامَةَ** .

قال أيُّوبُ : إلا الإقامةَ . الحَدِيثُ لابنِ إدْرِيسَ .

١٧٩ - حدَّثَنَا أبو جَعْفَرٍ الدَّارميُّ أحمدُ بنُ سعيدٍ ، قال : ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ المُبارَكِ ، قال : ثنا إسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ ، قَال : قُلْتُ لِأَيُّوبَ : حَدَّثَنا خالدٌ ، عن أبِى قِلابَةَ ، عن أنسٍ ﷺ ، قَال : **أُمرَ بلالٌ أن يَشْفَعَ الأذانَ ويُوتِرَ الإقَامَةَ** .

فقال أيُّوبُ : إلَّا الإقامةَ .

١٨٠ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحيى ، قال : ثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ ، قال : ثَنَا هَمَّامٌ ، قال: ثَنَا عامرٌ الأحْوَلُ ، قال : حَدَّثَنِى مَكْحُولٌ ، أنَّ ابنَ مُحَيرِيزٍ حَدَّثَهُ ، أنَّ أبَا مَحْذُورَةَ أخبَرَهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ علَّمَهُ الأذانَ تِسْعَ عَشرةَ كلمَةً والإقامةَ سبعَ عشرةَ كلمةً ، الأذانُ : الله أكبرُ الله أكْبَرُ ، الله أكبرُ الله أكبرُ ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، أشهد أنْ لا إله إلا الله ، أشهدُ أنْ محمَّدًا رَسُولُ الله ، أشْهَدُ أنَّ محمَّدًا رسولُ الله ، حَيَّ على الصَّلاةِ ، حَيَّ على الصَّلاةِ ، حَيَّ على الفَلاحِ ، حيَّ عَلَى الْفَلاحِ ، الله أكْبَرُ الله أكبَرُ ، لا إلهَ إلا الله ، والإقَامَةُ : الله أكْبَرُ الله أكْبَرُ ، أَشهَدُ أنْ لا إلهَ

إلا الله ، أَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلا الله ، أَشْهَدُ أَنَّ محمَّدًا رَسُولُ الله ، أَشْهَدُ أَنْ محمَّدًا رَسُولُ الله ، حَيَّ على الصَّلاةِ ، حَيَّ على الصَّلاةِ ، حَيَّ على الفَلاحِ ، حَيَّ على الفلاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاةِ ، قدْ قامَتِ الصَّلاةُ ، الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، لا إله إلا الله.

١٨١ – حدَّثَنَا موسى بنُ عبدُ الرحمنِ المَسْرُوقِيُّ ، وإبْرَاهِيمُ بنُ أحمدَ بنِ يعيشَ ، قالا: ثنا محمَّدُ بنُ بشرٍ ، عن عبيدِ الله ، عـن نافعٍ ، عـن ابنِ عُمرَ .

١٨٢ – وعن القاسمِ ، عن عائشةَ ﵂، عنْ رَسُولِ الله ﷺ قال : « إنَّ بِلالًا يُؤذِّنُ بليلٍ ، فكلُوا واشربوا حتَّى يُؤذِّنَ ابنُ أُمِّ مكْتُومٍ».

١٨٣ – حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال أنَا عِيسَى – يعنى ابـنَ يونسَ – عن شعبةَ ح .

وحدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثنا أبُو عامرٍ العَقَدِيُّ ، قال : حدَّثنا شعبَةُ [١]، عنْ أبى جعفرٍ ، قال : سمعتُ أبَا المُثَنَّى ، قال : سمعتُ ابنَ عمرَ ﵄يقول : كان الأذانُ على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى ، والإقَامَةُ وَاحدةً ، غيرَ أنَّهُ قال: قدْ قامتِ الصلاةُ ثَنَّى بهَا ، فإذا سَمِعْنَاهَا (ق١٩ / ١) تَوَضَّأْنَا ، وخَرَجْنَا

---

[١] وقَعَ في « الأصل » : « أبو شُعبَةَ » وهو خطأٌ ظاهرٌ .

إلى الصَّلاةِ .

قال أبُو محمَّدٍ : أبو المثَنَّى اسْمُهُ مُسلمُ بنُ مِهْرَانَ (١) مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الكُوفَةِ.

٣٥- مَا جَاءَ في القِبْلَةِ

١٨٤ ـ حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا النُّفَيلِيُّ ، قالَ : ثَنَا زُهيرٌ ، عن أبى إسْحَاقَ ، عن البَرَاءِ ﷺ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ أوَّلَ ما قَدِمَ المدينةَ صلَّى قِبَلَ بيتَ المَقْدِسِ ستَّةَ عَشَرَ أو سبعةَ عشرَ شَهْرًا ، وكَانَ يُعْجِبُهُ أنْ تكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ البَيْتِ ، وأنَّهُ أوَّلُ صلاةٍ صلَّى صلاةُ العَصْرِ ، وصلَّى معهُ قومٌ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ ممَّنْ صلَّى معه ، فمَرَّ على أهلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ راكعونَ ، فقالَ : أشهدُ بالله لقدْ صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ قِبَلَ مَكَّةَ ، فدَارُوا كما هُمْ قِبَلَ البَيْتِ ، وكَانَ يُعجبُهُ أنْ يُحَوَّلَ قِبـَلَ البيتِ ، وذَكَرَ بَاقِي الحدِيثِ.

١٨٥ ـ حدَّثَنَا إسحاقُ بنُ منصورٍ ، قال: أنا عبدُ الرَّحمنِ ، قال: ثَنَا زائدةُ بنُ قدامةَ ، عن سِمَاكِ بنِ حربٍ ، عن موسى بـنِ طلحةَ ، عن أبيـهِ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لِيَجْعَلْ أَحَدُكُم بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ ، ويُصَلِّ » .

(١) وقَعَ في « الأصل » : « هَرَم » وهو خطأ ، والصوابُ : « مِهرَانَ » فهو مسلِمُ بنُ المُثَنَّى ، أو ابنُ مِهرَانَ ، ولم أجد من قال : إنه مُسلِمُ بنُ هَرَمٍ ، والله أعلمُ.

١٨٦ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحيَى ، قال: وفيما قَرأْتُ على عبدِ الله بنِ نافعٍ ، وحدَّثَنِي مُطَرِّفٌ ، عن مالكٍ ، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي سعيدٍ ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « إذَا كانَ أَحَدُكُم يُصَلِّ ، فلا يَدَعْ أحَدًا يمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وليَدْرَأْ ما اسْتَطَاعَ ، وإن أَبى فَلْيُقَاتِلْهُ ، فَإِنَّما هُو شَيْطَانٌ ».

١٨٧ - حدَّثَنَا ابنُ المقرِىء ، ومَحْمُودُ بنُ آدمَ ، قالا : ثَنَا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبيدِ الله بنِ عبدِ الله ، أنَّه سَمِعَ ابنَ عبَّاسٍ ﷺ يقولُ : جِئتُ أنا والفَضْلُ يَومَ عَرَفَةَ ، والنَّبِيُّ ﷺ يُصلِّي ونَحْنُ على أَتَانٍ ، فَمَرَرْنَا على بعضِ الصَّفِّ فنزَلْنَا عنها ، وتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ شيئًا .

زَادَ مَحْمُودٌ : فَدَخَلْنَا في الصَّلاةَ .

١٨٨ - حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هاشمٍ ، قال : حَدَّثَنِي يَحْيَى - يعني ابنَ سعيدٍ - عن هشامٍ ، قال : حدَّثَنِي أبي ، عن عائشةَ ﷺ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي من اللَّيْلِ ، وأنا معترضةٌ (ق١٩ / ٢) بَيْنَهُ وبَيْنَ القِبْلَةِ على الفِرَاشِ ، فإذَا أَرَادَ أن يُوتِرَ ، أيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ .

٣٦- مَا جَاءَ في الثِّيَابِ للِصَّلاةِ

١٨٩- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هاشمٍ ، قال: ثَنَا سُفْيَان ، عن الزُّهرىِّ، عن سعيدٍ، عن أبى هريرةَ ﷺ ، أنَّ رَجُلًا قال : يا رسولَ الله ! أَيُصَلِّى الرَّجُلُ في ثوبٍ واحدٍ؟ قَالَ : « وكُلُّكُم يَجِدُ ثَوْبَيْنِ » .

١٩٠- حَدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبراهيم الدَّورقىُّ، قال: ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مهدىٍّ، عن سفيانَ ، عن أبى الزِّنادِ ، عن الأعرَجِ ، عن أبى هريرةَ ﷺ قال : نهى النبىُّ ﷺ أن يُصَلِّىَ الرَّجُلُ في الثَّوبِ الواحِدِ ليسَ على عاتقِهِ منه شيءٌ.

١٩١- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثنَاَ هارونُ بنُ مَعْرُوفٍ ، قال : ثنَا حاتمُ ابنُ إسْمَاعِيلَ ، عن يعقوبَ بنِ مجاهِدٍ أبى حَزْرَةَ ، عن عبادةَ بـنِ الوليد بنِ عُبَادةَ ، قال : خَرَجْتُ أنا وأبى حتَّى أَتَيْنَا جابرَ بنَ عبدِ الله ﷺ في مَسْجِدِهِ ، وذَكَرَ بعضَ الحديثِ ، قال : وقامَ رَسُولُ ﷺ يُصلى ، فكانت علَيَّ بُرْدَةٌ ذهبتُ أن أُخالفَ بينَ طرفيها ، فَلَمْ تَبْلُغْ لى ، وكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ [١] فَنَكَّسْتُهَا ، ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ، ثُمَّ تواقصتُ عليها ، فجئتُ فقُمْتُ عن يَسارِ رَسولِ الله ﷺ، فأخذ بِيَدِى فأدَارَنِى حَتى أَقَامَنى عن يَمِينِهِ، وجاء جبَّارُ بنُ صخرٍ فتوضأَ،

---

[١] وقَعَ في « الأصل » : « ذُباب » !.

ثمَّ جاء فقَام عن يسارِ رسولِ الله ﷺ ، فأخذَنَا بيديه جميعًا ، فدفعنا حتَّى أقامنا خلفهُ ، فجعلَ رَسولُ الله ﷺ يَرْمُقُنى وأَنَا لا أَشعُرُ ، ثمَّ فَطِنْتُ فقال : « هكذا » بيده - يعنى : شُدَّ وَسَطَكَ - فلمَّا فرغَ رسولُ الله ﷺ قال : « يا جابرُ » قلتُ : لبَّيك يا رسولَ الله ! قال : « إذا كَانَ وَاسِعًا فخالف بَيْنَ طَرَفَيهِ ، وإذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ على حَقْوِكَ » .

١٩٢ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحيَى ، قال : ثَنَا أبو النُّعمان وأبو الوليد ، قالا : ثنا حمَّادُ بـنُ سَلَمَةَ ، عن قتادةَ ، عن محمَّد بنِ سِيرين ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ الحَارِثِ ، عن عائشةَ ﵂ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ حائِضٍ إلا بِخِمَارٍ» (ق٢٠ / ١)

١٩٣ - حدَّثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيم الدُّورقىُّ، قال : ثنا بشرُ بنُ المُفَضَّلِ ، عن أبى مَسْلَمَةَ - وهو سعيدُ بنُ يزيدَ - قال : سَألتُ أنسًا ﵁ : أكان النبىُّ يُصلِّي في نَعْلَيْهِ؟ قال : نَعَمْ .

٣٧- مَا جَاءَ فِي المَسْجِدِ

١٩٤ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا عبدُ الرَّزَّاقِ ، عن معمرٍ ، عن

الزُّهرىِّ ، قال : أخبرنى عبيدُ الله بنُ عبدِ الله ، أنَّ عَائِشَة وابنَ عَبَّاسٍ ﷺ أخبراهُ أنَّ النَّبىَّ ﷺ حَيْثُ نُزِلَ بِهِ ، جَعَلَ يُلْقِى عَلَى وَجْهِهِ خَمِيصَةً ، فإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عن وجْهِهِ ويَقُولُ : « لَعْنَةُ الله على اليَهُودِ والنَّصارَى ، اتَّخَذُوا قُبورَ أنْبِيَائِهِم مَسَاجِدَ » .

تَقُولُ عائشةُ ﷺ : يُحَذِّرُ مِثْلَ الَّذى فَعَلوا .

١٩٥ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا أبو عامرٍ ، قال : ثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الشَّيْبَانىِّ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الله بْنَ شَدَّادٍ ، يُحَدِّثُ عن ميمونةَ ، أنَّ النَّبىَّ ﷺ كان يُصلِّى على الخُمْرَةِ .

٣٨ - صَفة صلاةِ رَسُولِ الله ﷺ

١٩٦ - حدَّثَنَا ابنُ المقرِىء ، وهارونُ بنُ إسحاقَ ، ويُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قالوا : ثنا سُفيانُ ، عن الزهرىِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيهِ أنَّهُ رَأى النَّبىَّ ﷺ إذا افتتح الصَّلاةَ رفع يديهِ حتَّى يُحاذى مِنكَبَيهِ ، وَ إذا أرادَ أن يَرْكَعَ وبعدَ ما يَرْفَعُ رأسهُ من الرُّكوعِ ، ولا يرفع بين السَّجدَتَينِ .

١٩٧ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال: ثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم بنِ سعدٍ ، قال : حدَّثنى ابنُ أخى ابنِ شهابٍ ، عن عمِّهِ ، قال : أخبرنى سالمُ بنُ عبد الله ، أنَّ

عبد الله بن عُمَرَ ﷺ قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا قام إلى الصلاةِ رفع يديه حتَّى إذا كانتا حَذْوَ منكبيهِ كَبَّرَ ، ثُمَّ إذا أرادَ أن يركعَ رَفَعَهُمَا حتَّى يَكونا حَذوَ منكبيهِ ، كبَّرَ وَهُمَا كَذَلِك فركعَ ، ثُمَّ إذا أراد أن يرفعُ صُلْبَهُ رَفعَهُمَا حتَّــى يكونَا حذو مِنكَبَيهِ ، ثمَّ قال : « سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ » ، ثُمَّ يسجُدُ فلا يرفعُ يَدَيْهِ في السُّجودِ، وَرَفَعُهُمَا في كلِّ ركعَةٍ وتكبيرةٍ كبَّرَهَا قبلَ الرُّكوعِ حَتَّى تنقَضِي صَلاتُهُ. (ق٢٠/ ٢)

١٩٨ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال : حدَّثَنَا حجاجُ بنُ مِنهَالٍ ، وأبو صالحٍ كاتبُ اللَّيثِ جَميعًا ، عن عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الله بنِ أبى سَلَمَةَ ، عن عمِّهِ الماجِشُّونَ بنِ أبى سَلمةَ ، عن الأعرجِ ، عن عبيدِ الله بنِ أبى رافعٍ ، عن عليٍّ بن أبى طالبٍ ﷺ ، عن رسولِ الله ﷺ ، أنَّهُ كان إذا افتتَحَ الصَّلاةَ كَبَّرَ ثم قال : «وَجَّهتُ وَجْهِىَ للَّذِى فَطرَ السَّمواتِ والأرضَ حَنيفًا وما أنَا مِنَ المشركِينَ ، إنَّ صَلاتِى ونُسكِى ومَحْيَاىَ ومماتى لله ربِّ العالمين لا شَرِيكَ له ، وبِذَلِكَ أُمِرْتُ وأنا أوَّلُ المُسْلِمِين ، اللَّهُمَّ أنتَ المَلِكُ لا إله إلا أنتَ رَبِّى وأنا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِى واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِى ، فاغْفِرْ لِى ذُنُوبى جَمِيعًا ، لا يَغْفِر الذُّنُوبَ إلا أنْتَ ، واهْدِنِى لأحْسَنِ الأخْلاقِ ، لا يَهْدِى لأحْسَنِهَا إلا أنْتَ ، واصْرِفْ عَنِى سيِّئَهَا ، لا يَصْرِف سَيِّئَهَا إلا أنْتَ ، لبَيْكَ وسَعْدَيْكَ والخيرُ كلُّهُ في يَدَيكَ ، والشَّرُّ ليس إليْكَ . أنَا بِكَ وإليْكَ ، تَبَارَكْتَ وتَعَالَيْتَ أسْتَغْفِرُكَ وأتوبُ إليْكَ » .

فإذَا رَكَعَ قال : « اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وبِكَ آمَنْتُ ، ولَكَ أسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ

سَمْعِي وبَصَرِي ومُخِّي وعِظَامِي وعَصَبِي » ، فإذا رَفَعَ رَأْسَهُ قال : « سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ ، رَبَّنَا ولَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ وملءَ ما شِئْتَ مِن شَيءٍ بَعْدُ » ، فإذا سجد قال : « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وبِكَ آمَنْتُ ، ولَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُوَرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ » . وإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاتِه فَسَلَّمَ قَالَ : « اللَّهمَّ اغفر لى ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرتُ ، وما أَسرَرْتُ وما أعلَنتُ ، وما أسرفتُ وما أنتَ أعلمُ به منِّى ، أنت المُقدِّم والمُؤَخِّرُ، لا إله إلا أنتَ» .

قال أبو صالحٍ فيهما جميعًا : لا إلهَ لي إلا أنتَ .

١٩٩ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا وَهْبُ بنُ جريرٍ ، قال : ثَنا شُعْبَةُ ، عن عمرو بنِ مرة ، عن عاصمِ العنزيِّ ، عن ابنِ جُبيرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن أبيهِ ﵁ قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا دَخَلَ الصَّلاة قال : « الله أكْبَرُ كبيرًا ، والحَمْدُ لله كثيرًا ثلاثًا، وسبحان الله بُكْـرَةً وأصِيلًا، اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ منَ الشَّيْطانِ الرَجِيمِ، من نفخِهِ ، وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ » .

قَال عمروٌ : نفْخُهُ: الْكبرُ ، وهمزُهُ: المُوْتَةُ ، ونفثُهُ: الشِّعرُ .

٢٠٠ - وقَال مسْعَرٌ، عن عمرو بنِ مُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ (ق٢١/ ١) مِنْ عَنَزَةَ.

٢٠١- واخْتُلِفَ عَنْ حُصَينٍ ، عنْ عمرو بنِ مُرَّةَ ، فَمِنْهُم مَنْ قَال : عن عمَّارِ بنِ عاصمٍ ، ومنْهُمْ مَنْ قَال : عن عُمارةَ . وقال ابنُ إدْرِيسَ ، عن حُصَيْنٍ ، عن عَمْرٍو ، عن عبَّاد بنِ عاصِمٍ .

٢٠٢- حدَّثَنَا أبو سعيدٍ الأشجُّ ، قال : ثَنَا ابنُ إدْرِيسَ ، وعُقْبَةُ وأَبُو خَالدٍ ، عن ابنِ أَبِي عَروبةَ ، عن قتادةَ ، عن أنسٍ ﷺ قال : **صَلَّيْتُ خلفَ النَّبِيِّ ﷺ وأبِي بكرٍ وعُمَرَ وعُثمانَ ﷺ فلَم يَجْهَرُوا بِـ بسم الله الرحمن الرحيم** .

٢٠٣- حدَّثَنَا ابنُ المقرِىء ، قال : ثَنا سُفْيَانُ ، عن أيوبَ ، عن قَتادةَ ، عنْ أنسٍ ﷺ ، **أنَّ النَّبيَّ ﷺ وأبَا بَكرٍ وعُمَرَ ﷺ ، كانوا يفْتَتِحُونَ القِرَاءَةَ بالحمدِ لله ربِّ العَالمين**.

٢٠٤ - حدَّثَنَا أحمدُ بنُ يوسفَ ، قال : ثَنَا عبيدُ الله بنُ موسى ، قال : ثَنَا شعبةُ ، عن قتادة ، عن أنسٍ ﷺ قال : **صلَّيتُ خَلْفَ النَّبيِّ ﷺ وأبِي بَكرٍ وعُمَرَ ﷺ ، فلم أسْمَعْهُمْ يَجْهَرُونَ بِـ بسم الله الرحمن الرحيم** .

قال شعبةُ : قُلْتُ لقتادةَ : أَنتَ سَمعتَهُ ؟ قال : نَعَمْ .

٢٠٥- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثَنا ابنُ أبى مَريَمَ ، قال : أنا اللَّيْثُ ، قال: حَدَّثَنى خالدُ بنُ يَزِيدَ ، عن ابنِ أبى هلالٍ ، عن نُعيمِ المُجْمِرِ قال : صليتُ وراء أبى هريرة رضي الله عنه فقرأ بـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، ثُمَّ قَرَأَ بأُمِّ الْقرآنِ حَتَّى بَلغَ ولا الضالينَ ، فقال : آمينَ ، وقال النَّاسُ : آمينَ ، ويقولُ كلَّما سَجَدَ : الله أكبرُ ، فإذا قام من الجلوسِ قــال : الله أكبرُ ، ويَقُولُ إذا سَلَّمَ : **والَّذِى نفسى بيدِهِ ! إنِّى لأَشبَهُكُم صَلاةً برسولِ الله ﷺ** .

٢٠٦- حدَّثَنا ابنُ المقرِىء ، ومحمودُ بنُ آدمَ ، وعَلِيُّ بنُ خشرَمٍ - وهذا حديثُ ابنِ المقرِىء - قال[1] : ثنا سفيانُ، عنِ الزهرىِّ ، عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، عن عُبادةَ بن الصامتِ[2] روايةً ، وقال لِى مَرَّةً : إنَّه حَدَّثَ أن النبىَّ ﷺ قال : «**لا صَلاةَ لمن لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكتَابِ**» .

٢٠٧- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ هاشمٍ ، قال : ثَنا يَحْيَى - يعنى : القَطَّانَ - عن جعفرِ بنِ ميمونَ ، عن أبى عثمانَ ، عن أبى هُريرة رضي الله عنه ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

---

(١) هكذا وقَعَ في « الأصل » بالإفرادِ عطفًا علىٰ : « ابن المقرئ » وحده ، فكأن الشيخين الباقين روياه عن ابن عيينةَ بالعنعنةِ ، أو يكونُ سهوًا من الناسخِ ، ويكون الصوابُ : « قالوا » ، والله أعلمُ.

(٢) وقَعَ في « الأصل » : « محمود بن الصَّلتِ » .

« لا صلاةَ إلاَّ بفاتحةِ القرآنِ ، فما زَادَ » .

قال أبو محمَّدٍ : جعفرٌ هذا روى عنه : الثوريُّ ، وعيسى بنُ يُونسَ (ق٢١ / ٢).

٢٠٨- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحْيَى ، قال : ثنا حَجَّاجُ بنُ مِنهالٍ ، عن همَّامٍ ، عن يحْيَى بن أبي كثيرٍ ، عن عبدِ الله بن أبي قتادة ، عن أبيه رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأُ في صلاةِ الظُّهر في الرَّكعتينِ الأُولَيينِ بفاتحةِ الْكتَابِ وسُورةٍ في كلِّ ركعةٍ ، وكان يُسمِعُنا أحيانًا[1] الآيةَ ، وكان يُطِيلُ في الأولَى ما لا يُطِيلُ في الثَّانيةِ ، وكان يقرأُ في الرَّكعتين الْأُخرَيَيْنِ بفاتحة الكتابِ في كلِّ ركعةٍ ، قالَ : وكذلكَ في صلاة العصرِ ، قال : وكذلك في صلاة الفجرِ .

٢٠٩- قال أبو محمَّدٍ : ورواهُ مَخْلَدُ بنُ يَزيدَ ، عن الأوزاعيِّ ، عن يَحيى بنِ أبي كثيرٍ بهذا الإسناد هكذا غيرَ أنَّهُ لمْ يذكرْ : وصلاةَ الفجر حدَّثْنَاهُ محمَّدُ بنُ إدريسَ ، عن الحُمَيْديِّ عَنْهُ .

٢١٠- حدَّثنا أحمدُ بنُ يوسفَ ، قال : حدَّثَنَا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا ابنُ جريجٍ ، عن عطاءٍ قال : سَمِعْتُ أبا هريرة رضي الله عنه يقولُ : في كلِّ صلاةٍ قراءةٌ ، فمَا

---

[1] من « هامش الأصلِ » ، ووقع في « الأصلِ » : « الأحيان » .

أَسْمَعَنَا رسولُ الله ﷺ أسمعناكم ، وما أخفى عنَّا أَخفَينا عنكُمْ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « لا صَلاةَ إلا بِقِراءَةٍ » .

٢١١- حدَّثنا ابنُ المُقرِيء قال : ثنا سُفيَانُ ، عن مِسْعَرٍ ، عن إبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ ، عن ابنِ أبى أوْفَى رضي الله عنه أنَّ رجلًا قال : يا رَسُولَ الله ! علِّمْنِى شيئًا يُجزِئنى عن القرآن، فقال : « قل سُبْحَانَ الله والحمْدُ لله ولا إله إلا الله واللهُ أكْبَرُ » .

٢١٢- قال سُفْيَانُ : زَادَ يَزِيدُ أبو خالِدٍ الواسِطىُّ ، قال الرَّجُلُ : هذا لربِّى فما لي ، قال : قُل : « اللَّهُمَّ اغفرْ لِي وارْحَمْنِى واهْدِنِى وعَافِنِى » قال الرَّجُلُ أربعٌ لربِّي وأربعٌ لي .

٢١٣- حدَّثَنَا علىُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا ابنُ عيينةَ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سعيدٍ، عن أبى هريرة رضي الله عنه يبلغُ به النَّبىَّ ﷺ قال : «إذَا أَمَّنَ القَارِىءُ فأَمِّنُوا ، فإنَّ الملائكةَ تُؤمنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمينُهُ تَأمينَ المَلائكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

٢١٤- حدَّثَنَا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدُّوقىُّ ، قال : ثَنا عبـدُ الرَّحْمَنِ ، قال : ثَنا مالكٌ ، عن الزهرىِّ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عن أبى هريرة رضي الله عنه ، أنه كان يُكَبِّرُ كُلَّما خفض ورفعَ ويَقولُ : إنِّى لأشْبَهُكُم صلاةً برسولِ الله ﷺ .

٢١٥ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : أنا أبو عاصم ، عن عبدِ الحُمَيْد بن جعفرٍ ، عن محمَّدِ بنِ عمرو بن عطاءٍ ، قال : سَمِعتُ (ق٢٢ / ١) أبا حميدٍ السَّاعديَّ في عَشَرَةٍ منْ أصحابِ رَسولِ الله ﷺ أحَدُهُمْ أبو قتادةَ ﵁ ، قال : إنِّي لأعلَمَكُم بِصَلاةِ رَسولِ الله ﷺ قالوا : لِمَ؟ فوالله ما كنْتَ أكْثَرَنَا له تَبعًا ولا أبْعَدَ ، أو قَال : أطولَ له منَّا صُحْبَةً ، قال : بلى ، قالوا: فاعرِضْ ، قال : كانَ رسولُ الله ﷺ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ رفع يديه حتى يُحاذى بِهِمَا مِنْكَبَيْهِ ، ثُمَّ كبَّرَ حتَّى يَقِرَّ كلُّ عَظِمٍ في موضِعِهِ معتَدِلًا ، ثمَّ يقرأُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ويرفعُ يديهِ حتَّى يُحاذِي بِهما منكَبَيْهِ ، حتَّى يرجعَ كلُّ عَظْمٍ إلى مفصلِهِ ، ثمَّ يركعُ ويَضعُ راحتيهِ على رُكبتيه ، ثمَّ يَعْتَدلُ ولا يُصَوِّبُ ، ولا يُقْنِعُ ، ثمَّ يَرفعُ رأسَهُ فيقولُ : «سمعَ الله لمن حمدَهُ »، يرفعُ يديه حتَّى يُحاذى بهما منكبيه معتدلًا ، قال أبو عاصمٍ : أظنُّهُ قال : حتَّى يرجعَ كلُّ عظمٍ إلى موضعِهِ ثمَّ يَقُولُ : «اللهُ أكبرُ » ، ثُمَّ يَهْوِى إلى الأرضِ مُجافيًا يديه عن جنبيه ، ثمَّ يسجدُ ، ثمَّ يرفعُ رأسهُ ، فَيُثْنى رجلَهُ اليُسرى فيقعدُ عليها ، وكان يفتحُ أصابعَ رِجليهِ إذا سجدَ ، ثُمَّ يعُودُ فيسجدُ ، ثُمَّ يرفع رأسهُ ، فيَقُولُ : «اللهُ أكبرُ » ، ويُثْنِي رِجلَهُ اليُسرى فيقعدُ عليها معتدلًا ، حتَّى يرجعَ كلُّ عظمٍ إلى موضعِهِ ، ثمَّ يصنَعُ في الرَّكعةِ الأخرى مثلَ ذلك ، حتَّى إذا قامَ من الرَّكعَتَيْنِ كبَّرَ ورفعَ يَدَيْهِ حتَّى يُحاذِي بهما منكبيهِ ، كما فَعَلَ عند افتتاحِ الصَّلاةِ ، ثُمَّ صَنَعَ في بقيَّةِ صلاتهِ مثلَ ذلكَ ، حتَّى إذا كانتِ القَعْدَةُ التي فيها التَّسليمُ أَخَّرَ رِجْلَهُ اليُسرى وجلسَ متورِكًا على شِقِّهِ الأيسرِ . قالوا : صَدَقْتَ ،

هكذا كان يَفْعَلُ .

٢١٦-حدَّثنا محمَّدٌ ، قال : وحدَّثَنَا به أبو عاصمٍ مَرَّةً أُخرى ، قال : ثنـا عبدُ الحميد بنُ جعفرٍ ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ عمرو بن عطاءٍ ، قال : سَمعتُ أبَا حُمَيْدٍ السَّاعدىَّ في عَشَرةٍ من أصحابِ رَسولِ الله ﷺأَحَدُهُم أبو قتادةَ قال : إنِّى لأعلمُكُمْ بصلاةِ رَسولِ الله ﷺ.

قَال ابنُ يَحْيَى : وَسَاقَ الحَدِيثَ .

٢١٧-حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحيى ، قال :ثنا حجَّاجُ بنُ منهالٍ ، قال : ثنا هَمَامٌ ، قال : ثنا إسْحَاقُ بنُ عبدِ الله بن أبى طلحةَ ، قال : حدَّثنى عليُّ بنُ يَحْيَى بنِ خَلادٍ ، عن أبيهِ ، عن عمِّهِ رِفاعةَ بنِ رافعٍ أنَّهُ كانَ جالسًا (ق٢٢ / ٢) عندَ النَّبىِّ ﷺإذ جاء رَجُلٌ فَدَخَلَ المَسْجِدَ فصلَّى ، فَلَـمَّا قَضَى صلاتَهُ جاءَ فَسَلَّمَ على رسولِ الله ﷺوعلى القومِ ، فقال : له رسولُ الله ﷺ: « وعليكَ . ارجعْ فَصَلِّهِ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» قال : فَرَجَعَ فصلَّى ، قال: فَجَعَلْنا نَرْمُقُ صلاتَهُ لا نَدرِي ما يَعِيبُ منها ، فلمَّا قَضَى صَلاتَهُ جاء فَسَلَّمَ على رسولِ الله ﷺوعلى القَـــومِ ، قال رسولُ الله ﷺ: « وعليكَ . ارجعْ فَصَلِّ ، فإنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » وذكر ذلك إمَّا مرَّتينِ وإمَّا ثَلاثًا ، فقال الرَّجُلُ : ما أدرى ما عِبْتَ عليَّ منْ صَلاتى ، فقال رَسولُ الله ﷺ: « إنَّهَا لا تتمُّ صَلاةُ أَحَدِكُم حَتَّى يُسْبِغَ الوُضوءَ كَما أَمَرَهُ الله تعالى ، فَيَغْسِلُ

وَجْهَهُ ويديهِ إلى المرفقينِ ، ويمسحُ برأسِهِ ورجلَيهِ إلى الكعبَينِ ، ثمَّ يُكَبِّرُ الله ويَحمَدُهُ ويمجِّدُهُ ، ويَقرأُ من القرآن ما أذِنَ الله له فيه وتَيسَّرَ ، ثمَّ يُكَبِّرُ فيَرْكَعُ فَيَضَعُ كَفَّيهِ على رُكْبَتَيْهِ حتَّى تطْمَئنَّ مفاصِلُهُ وتَستَرخِى ، ثمَّ يَقُولُ : سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ ، يَسْتوى قائمًاحتَّى يأخذَ كلُّ عَظْمٍ مأخَذَهُ ويُقِيمُ صُلْبَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ فَيُمَكِّنُ جَبْهَتَهُ » قال هَمَّامٌ : وَرُبَّما قال : فَيُمَكِّنُ وَجْهَهُ من الأرضِ حتَّى تطْمَئنَّ مَفاصِلُهُ، وتسترخِى ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رأْسَهُ ويستوى قاعدًا على مقعَدَتِهِ ويُقيمُ صُلْبَهُ » فَوَصَفَ الصَّلاةَ هكذا حتَّى فَرَغَ ، ثُمَّ قالَ : «لا تَتِمُّ صلاةُ أَحدِكُم حتَّى يفعلَ ذَلكَ » .

٢١٨-حدَّثَنَا زيادُ بنُ أيوبَ قال : ثَنَا أبو معاوية الضَّريرُ ، ومحمَّدُ بــنُ فُضَيْلٍ ، وعليُّ بنُ عُبَيْدٍ ، ومحمَّدُ بنُ ربيعةَ ، وعبيدُ الله بنُ موسى ، عن الأعمشِ، عن عُمارَةَ بنِ عُمَيرٍ ، عن أبى معمرٍ ، عن أبى مسعودِ الأنصاريِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تُجزِىءُ صلاةٌ لا يُقيمُ الرَّجُلُ فيهَا صُلبَهُ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ» .

٢١٩-حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا عبدُ الله - يَعنى : ابــنَ إدريسَ - ، عن عاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ الأسودِ ، عـن علقمةَ ، قال : قال عبدُ الله رضي الله عنه: علَّمنا رَسُولُ الله ﷺالصَّلاةَ فكبَّرَ ورَفَعَ يديهِ ، فلَمَّا أرادَ أن يركعَ

طبَّق يَدَيهِ بين رُكْبَتَيْهِ ، قال فبلغ ذَلكَ سَعدًا ، فقال : صَدَقَ أخِي ، قد كنَّا نفعَلُ هذا ثُـمَّ أُمِرنَـا بهذا - يعنى : الإمساكَ بالرُّكَبِ - ووضعَ يَدَيْهِ عَلى رُكْبَتَيْهِ .

٢٢٠ - حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ قال : ثنا سفيانُ ح

وحدَّثنا ابنُ المقرِىء ، ومحمودُ بنُ آدمَ ، قالا : ثنا سفيانُ ، عن الزهريِّ عن سعيدِ بن المسيبِ ، عن أبى هريرةَ ﷺ قال : لَمَّا رَفعَ رسُولُ الله ﷺ رأسَهُ من الرَّكعةِ الآخرة من صلاةِ الصَّبحِ ، قال : «**اللَّهمَّ أنجِ الوليدَ بنَ الوَلِيدِ ، وسَلَمَةَ بنَ هشامٍ ، وعيَّاشَ بنَ أبى رَبيعةَ ، والمستضعفين بمكَّةَ ، اللَّهمَّ اشدُدْ وطأتَكَ على مُضَرَ ، واجعلها عليهم سنينَ كَسِنِي يُوسُفَ** » .

٢٢١ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحيى قال : ثنا أبو النُّعمانَ مُحَمَّدُ بنُ الفضلِ السَّدُوسِيُّ - ولَقَبُهُ عارمٌ ، وكان بعيدًا من العَرَامَةِ ، ثقةً صَدُوقًا مُسْلِمًا - قال : ثَنَا ثابتُ بنُ يَزِيدَ أَبُو زَيدٍ الأحْولُ ، قال : ثَنا هلالٌ ، عن عكرمَةَ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﷺ قال : قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ شهرًا متتابعًا في الظُّهرِ والعصْرِ والمغربِ والعِشَـاء والصُّبحِ في دُبُـرِ كـلِّ صَلاةٍ ، إذا قَـال : « سمعَ الله لمن حَمِدَهُ » من الرَّكعة الآخرةِ ، يَدعُو على حَيٍّ من بنى سُلَيْم ، على رِعْلٍ وذكوانَ ، ويؤمِّنُ منْ خَلْفَهُ ، قال : أَرْسَلَ يَدْعُوهمْ إلى الإسلامِ فقتَلُوهمْ .

قال عكْرِمةُ : هذا مِفتاحُ القنوتِ .

٢٢٢- حدَّثَنَا محمودُ بنُ آدَمَ ، قال : حدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عن عَمْرٍو ، عن طاووسٍ ، عن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : **أَمَر النَّبيُّ ﷺ أن نَسْجدَ على سَبْعٍ ، ونهى أَنْ نَكُفَّ شَعْرًا أو ثوبًا . يَدَيهِ ورُكبَتَيهِ وجَبهَتِهِ وأطرافِ أصابعهِ .**

٢٢٣- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هاشمٍ ، قال : ثَنَا يحيى - يعنى ابنَ سعيدٍ - عن محمَّد بن عمرٍو ، قال : ثنا أبو سلمةَ بنُ عبد الرَّحمن ، عن أبى سعيدٍ الخدرى رضي الله عنه قال : والذى أكْرَمَهُ وأنْزَلَ عليه الكتاب ، **لقد رأيتُ رَسولَ الله ﷺ يُصَلى بِنَا ليلةً صلاةَ المغربِ وإنَّ جَبِينَهُ وأرْنبَتَهُ لفى الماءِ والطِّينِ .**

٢٢٤- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا مُسْلِمُ بنُ إبراهيم ، قال : حدَّثَنَا وُهَيبٌ ، قال : ثنا أيوبُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عن النَّبىِّ ﷺ قال : «**إذا سَجَدَ أحَدُكُم فليَضَعْ يَدَيْهِ ، وإذا رَفَعَ فَلْيَرْفعْهُمَا ، فإنَّ اليَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الوَجْهُ** » . (ق٢٣ / ٢)

٢٢٥- حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : ثنا عبدُ الله - يعنى ابنَ إدْرِيسَ - عن عاصمِ بن كُلَيْبٍ ، عن أبيه ، عن وائلِ بنِ حُجرٍ ، قلتُ : لأنظُرَنَّ إلى صلاةِ رسولِ الله ﷺ . قال : **فلمَّا افْتَتَح الصَّلاة كبَّرَ ورفَعَ يَدَيْهِ ، فرأيت إبهامَيهِ قَريبًا مِنْ أُذنيهِ** ، وذَكرَ الحديثَ ، قال : **فسَجَدَ فَوضَعَ رأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ على مِقْدَارِهِمَا حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاةَ .**

٢٢٦- حدَّثنا ابنُ المقرِىء ، وعبدُ الرحمنِ بن بشرٍ ، قالا: ثَنَا سُفْيَانُ ، عن سليمانَ بنِ سُحَيمٍ ، عن إبراهيمَ بنِ عبد الله بنِ مَعْبَدٍ ، عن أبيهِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﷺ قال : كَشَفَ رسُولُ اللهِ ﷺ السِّتَارَة والنَّاسُ صُفوفٌ خلف أبى بكر ﷺ - قال ابنُ المقرِىء : وقال مَرَّةً : فأَرَادَ أن يَنْكُصَ ، فأشار إليهِ أنِ امكثْ ، فَمَكَثَ - فقال : « أيُّهَا النَّاس إنَّه لمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوةِ إلا الرُّؤْيَا الصَّالحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ، أوْ تُرَى لَهُ ثُمَّ قَالَ : ألاَ إنِّى نُهيتُ أنْ أقْرَأَ رَاكِعًا أو سَاجِدًا ، فأمَّا الرُّكُوعُ فعَظِّمُوا فيه الرَّبَّ ، وأمَّا السُّجُودُ ، فاجْتَهِدُوا في الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أنْ يُسْتَجَابَ لَكُم».

قَالَ ابنُ المُقْرِىءِ : وَقَالَ مَرَّةً : « فَعَسَى» الحَدِيثُ لابْنِ المُقرِىءِ.

٢٢٧- حدَّثَنَا يوسفُ بنُ موسى ، قال : ثَنَا العَلاءُ بنُ عبدِ الجَبَّارِ البَصْرِيُّ ، قال : ثنا وُهَيبٌ قال : ثنا خالدٌ الحَذَّاءُ ، عن أبى قِلابَةَ ، عن مالِكِ بنِ الحُوَيْرِثِ، قال : جَاءَنَا في مَسْجِدِنَا فَصَلَّى بِنَا ، فقال : أُرِيدُ أنْ أُرِيَكُم كيفَ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي ؟ قال : كان إذا رَفعَ رأسَهُ من السَّجدةِ الثَّانِيَةِ ، جَلَسَ واعْتَمَدَ على الأرْضِ ، ثُمَّ قَامَ .

٢٢٨- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ ، قال : ثنا الأعْمَشُ ، عن شقيقٍ ، عن عبدِ اللهِ ﷺ قال : كنَّا إذا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قُلنا : السَّلامُ على جبرِيلَ ، السَّلامُ على مِيكَائيلَ ، السَّلامُ على إسْرَافِيلَ ، السَّلام على

فُلانٍ وفُلانٍ ، فَأقبلَ علينا رَسُولُ الله ﷺ فقال : « إنَّ الله هو السَّلامُ ، فإذَا جَلَسْتُمْ في الصَّلاة فَقُولُوا التَّحِيَّاتُ لله والصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّهَا النَّبِيُّ ورَحْمَةُ الله وبَرَكَاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْنَا وعلى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ ، فإنَّكم إذَا قُلْتُمُوهَا أصَابَتْ كلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ في السَّمَاءِ والأرْضِ ، أشْهَدُ أنْ لا إلَه إلا الله وأشْهَدُ أنَّ محمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مَا شَاءَ » . (ق٢٤ / ١)

٢٢٩- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : حدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سعيدٍ ، عن شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثنى الحَكَمُ ، عن ابنِ أبى ليلى ، قال لَقِيَنِى كَعْبُ بن عُجْرَةَ ، فَقَال : ألا أُهدِى لكَ هَدِيَّةً ، أو ألا أُحَدِّثُكَ ؟ ، خَرَجَ علينا رَسُول الله ﷺ فقُلنَا : يا رسولَ الله ! قدْ عَرِفْنَا أو قدْ عَلِمْنَا السَّلامَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلاةُ ؟ قال : « قولوا اللَّهُمَّ صلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آل مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ على آلِ إبْرَاهِيمَ ، إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ . وبَارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آل مُحَمَّدٍ ، كما بَارَكْتَ على آلِ إبْرَاهِيمَ ، إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

٢٣٠- حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشرمٍ ، قَالَ : ثنا عيسى - يعنى ابنَ يُونُسَ - عن الأوزاعيِّ ، عن حسانَ بنِ عطيَّةَ ، عن محمَّدِ بنِ أبى عائِشَةَ قال : سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه يقولُ : قال رسولُ الله ﷺ : « إذا تَشَهَّدَ أَحَدُكُم فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وعَذَابِ الْقَبْرِ ، وفِتْنَةِ المحْيَا وَالمَماتِ ، وَمِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، ثمَّ لِيَدْعُ لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا لهُ » .

٢٣١- حدَّثَنَا إسحاقُ بنُ منصورٍ ، قال : ثنا عبدُ الرَّحْمَن - يعنى : ابنَ مهدىٍّ - عن زائدةَ بنِ قُدامةَ ، عن عاصمِ بن كُلَيبٍ ، قال : أَخْبَرَنِى أبى أنَّ وائلَ بنَ حُجْرٍ أخْبَرَهُ ، قال : قُلْتُ : لأنظُرَنَّ إلى رَسُولِ الله ﷺ كيف يصلي ؟ قال : فنَظَرتُ إليه ، قَام فكبَّرَ ورَفَعَ يديهِ حتَّى حاذَتَا بأُذُنيهِ ، ثُمَّ وضعَ كفَّهُ اليُمنَى على ظهرِ كَفِّه اليُسرَى والرُّسغِ والسَّاعِدِ ، ثمَّ رَكَعَ فَرَفَعَ يديه مثلَهَا ، ثمَّ سَجَدَ فَجَعَل كفَّيهِ بِحِذَاءِ أذْنيه ، ثمَّ جَلَسَ فافترش رِجلَهُ اليُسرى ووضع كَفَّهُ اليُسرَى على فَخِذِهِ وَرُكبَتِهِ اليُسْرَى ، ووضعَ حدَّ مِرفَقِهِ اليُمنَى على فَخِذِهِ اليُمنَى، ثُمَّ قَبَض ثِنتَيْنِ من أصابِعِهِ وحلَّقَ حلْقَةً ثمَّ رَفَعَ إصبعَهُ فَرَأيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدعُو ، ثُـمَّ جِئْتُ بعدَ ذلكَ في زَمنٍ فيه بـردٌ فرأيتُ النَّاسَ وعليهم جُلُّ الثِّيابِ تُحَرِّكُ أيدِيَهم من تَحتِ الثِّياب .

٢٣٢- حدَّثَنَا إسحاقُ بنُ منصورٍ ، قال : أنا عبدُ الرَّحْمَنِ - يعنى ابنَ مَهدىٍّ - عن سفيانَ ، عن أبى إسحاقَ ، عـن أبـى الأحوَصِ ، عـن عبدِ الله ، قال : كان النَّبىُّ ﷺ يُسلِّمُ عن يَمِينهِ: « السَّلامُ عليكم ورحمةُ الله » ، وعن يَسَارِهِ: «السَّلامُ عليكُم ورحمةُ الله » حتَّى يُرى بَيَاضُ (ق٢٤ / ٢) خَدِّهِ منْ هَا هُنَا ، وبَيَاضُ خدِّهِ من هَا هُنَا .

٣٩ - بَابُ الأفْعَالِ الجَائِزَةِ في الصَّلاةِ وغَيْرِ الجائِزَةِ

٢٣٣- حدَّثنَا ابـنُ المُقْرِيءِ ، قـال : ثَنَا سُفْيَانُ ، عـن الزُّهرىِّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ ، قـال : قال رسولُ الله ﷺ : « **التَّسْبِيحُ للرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ للنِّسَاءِ** » .

٢٣٤- حدَّثنَا ابنُ المقرِىء ، ومحمُودُ بنُ آدمَ ، قالا: ثنا سفيانُ ، عن أبى حَازمٍ ، سَمِعَ سهلَ بنَ سَعدِ السَّاعِدِيَّ ﷺ يقول : قال رَسولُ الله ﷺ : «**مَا لَكُم حِينَ نَابَكُم في صَلاتِكُم شيءٌ صَفَّحتُم ، إنَّما هَذَا للنِّسَاءِ ، مَنْ نابَهُ شَيءٌ في صَلاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ الله** » .

٢٣٥- حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ سَعِيدٍ أَبُو يَحْيَى العَطَّارُ ، قال : ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنُ عُلَيَّةَ ح

وَأَخبرنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، أنَّ إسْمَاعِيلَ بنَ عُلَيَّةَ أَخْبَرَهُمْ ، عنِ الحَجَّاجِ بنِ أبى عُثْمَانَ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كثيرٍ ، عن هلالِ بنِ أبى ميمونةَ ، عن عطاءِ بن يسارٍ ، عن معاويةَ بنِ الحَكَمَ السُّلَمىِّ قال : بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّى مَعَ رَسولِ الله ﷺ ، إذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ الله ، فَرَمَانِى القَوْمُ بأبْصَارِهِم ، فَقُلتُ : واثُكْلَ أُمِّيَاهُ ! مَا شَأْنُكُمْ تَنظُرُون إلَيَّ ، فَجَعَلوا يَضْرِبونَ بأيْديهِم على أفْخَاذِهِم ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُم يُصَمِّتُونَنِى لكنِّى سَكَتُّ ، فلمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ - بأبِى وأمِّى -

والله ما رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ ولا بعدهُ أحسنَ تعليمًا منه ، والله ما كَهَرَنِى ، ولا شَتَمَنِى ، ولا ضَرَبَنِى قال : « إنَّ هَذِهِ الصَّلاةَ لا يَصْلُحُ فيها شَيءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ هَذا إنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ والتَّكْبِيرُ وقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ » أو كما قال رسولُ الله ﷺ قال : قُلْتُ : يا رَسولَ الله ! أنا حدِيثُ عَهدٍ بالجَاهِليَّةِ ، وقدْ جاءَ الله بالإسلام ، وإنَّ منَّا قومًا يَأْتُونَ الكُهَّانَ، قَال : « فَلا تَأْتِهم » قُلتُ : ومنَّا قومٌ يَتَطَيَّرُون ، فقَال : «ذَلِكَ شيءٌ يَجِدُونَهُ في صُدُورِهِم، فلا يَصُدَّنَّهم » ، قال : قُلتُ : ومنَّا قومٌ يَخُطُّونَ، قال : « كانَ نبيٌّ يَخُطُّ فمن وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ »، قال : وَكَانَتْ لِى جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي في قِبَلِ أُحُدٍ وَالجَوَّانِيةِ ، فاطَّلَعْتُهَا ذَاتَ يومٍ فَإذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا وأنَا رَجُلٌ آسَفُ كَما يَأْسَفُونَ ، لكنِّى صَكَكْتُهَا صَكَّةً ، فأتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ (ق٢٥ / ١) فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، قُلْتُ : أفلا أُعتقُها ، قال : «ائْتِنِى بِهَا » ، فأَتَيْتُهُ بها فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: « أَيْنَ الله ؟ » ، قَالَتْ : فِي السَّماءِ ، قال : «مَنْ أَنَا ؟ » قالت : أَنْتَ رسولُ الله ، قَالَ : « هِيَ مُؤْمِنَةٌ فَأَعْتِقْهَا » .

٢٣٦- حدَّثَنَا ابنُ المقرىءِ قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن مَعْمَرٍ ، عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ ، عن ضَمْضَمِ بنِ جَوْسٍ ، عن أبى هُرَيْرَة ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أمر بقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ في الصَّلاةِ .

٢٣٧- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى ، قَالَ : ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عن ابنِ عَجْلانَ ،

عنِ المَقْبُرِيِّ ، عن عَمْرِو بنِ سُلَيْمٍ ، عن أبي قَتَادَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى وعَلَى عُنُقِهِ أُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ ، فإذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا .

٢٣٨- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا جَعْفَرُ بنُ عونٍ ، قال : ثَنَا هِشَامُ بنُ سعدٍ ، قال : ثَنَا نافعٌ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ : خَرَجَ رسولُ الله ﷺ إلى قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ ، قَالَ : فَجَاءَتِ الأنْصَارُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، قَالَ فَقُلْتُ : يا بِلالُ ! كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِم حِينَ كانُوا يَسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وهو يُصَلِّي ؟ قال : يَقُولُ هَكَذَا ، وبَسَطَ كَفَّهُ [١].

٢٣٩- حدَّثَنَا بحرُ بنُ نصرٍ ، عن شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ ، عن بُكَيْرِ بنِ عبدِ الله بنِ الأَشَجِّ ، عن نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ ، عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ ، عن صُهَيْبٍ صَاحِبِ رسولِ الله ﷺ قال : مَرَرْتُ بِرَسُول الله ﷺ وهو يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ ، فَرَدَّ إِلَيَّ إشَارَةً ، قال : لا أعْلَمُهُ إلا قَالَ : إِشَارَةً بإِصْبَعِهِ .

٢٤٠- وقَال ابنُ عُيَيْنَةَ: عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن ابنِ عُمَرَ، عن صُهَيْبٍ ﷺ.

٢٤١- أخبرنا محمَّدُ بنُ عبد الله بن عبدِ الحَكَمِ ، أَنَّ شُعَيْبَ بن اللَّيْثِ

---

(١) من « هامش الأصلِ » ووقع في « الأصلِ » : « كفَّيهِ » .

أخْبَرهُمْ ، عنِ اللَّيْثِ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ ، أنه قال : **اشْتكَى رسُولُ الله ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وهُوَ قَاعِدٌ ، فالتَفَتَ إليْنَا فَرَآنَا قِيَامًا ، فَأشَارَ إليْنَا فقعَدْنَا .**

٢٤٢ - حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هاشمٍ ، قال : حدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِى : ابنَ سعيدٍ - عن هشامٍ ، قال : حدَّثنى يَحْيَى بِنُ أبِى كَثِيرٍ ، عن أبِى سَلَمَةَ ، قال : حدَّثِنى مُعَيْقِبٌ ، قال : قيل للنَّبِىِّ ﷺ في المَسْحِ في المَسْجِدِ قَالَ : « **إن كنتَ فاعلًا ، فواحدةٌ** » . (ق٢٥ / ٢)

٢٤٣ - حدَّثَنَا علىُّ بنُ خشرمٍ ، قال : ثَنَا ابنُ عُيينةَ ، عن الزُّهرىِّ ، عن أبى الأحْوصِ ، عن أبى ذَرٍّ ﷺ ، عنِ النَّبىِّ ﷺ قال : « **إذَا قَامَ أحَدُكُم إلى الصَّلاةِ ، فلا يَمْسَحِ الحَصَى ، فَإنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُهُ** » .

٢٤٤ - حدَّثَنَا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدَّارمىُّ ، قال : ثنا عبدُ الله بنُ بكيرٍ ، قال : ثنا هشامٌ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن أبى هريرة ﷺ قال : **نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عنِ الاخْتِصَارِ في الصَّلاةِ .**

٢٤٥ - حدَّثَنَا حَسَنُ بنُ بشرِ بنِ القَاسِمِ ، قال: ثَنَا وكيعٌ ، قال : ثَنَا سُفْيَانُ ،

عن سهيلِ بنِ أبى صالحٍ ، عن ابنِ أبى سعيدٍ الخدرىِّ ، عن أبيهِ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا تَثَاءَبَ أَحَدُكُم في الصَّلاةِ ، فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ غَلَبَهُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ» .

٢٤٦- حدَّثَنا مَحْمُودُ بنُ آدمَ ، قال : ثَنَا الفَضْلُ - يَعْنِى ابنَ مُوسى - عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبِيه ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قالت : قال رَسُولُ الله ﷺ : « إذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُم في الصَّلاةِ ، فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ » .

٢٤٧- حدَّثَنَا بَحرُ بنُ نصرٍ ، عن ابنِ وهبٍ ، عن عمرو بنِ الحَارِثِ ويُونُسَ بنِ يزيدَ ، وَابنِ سَمْعَانَ ، أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُم ، قال : حدَّثنى أَنَسُ ابنُ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَال : « إذَا قُرِّبَ العَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلاةُ ، فابْدَءُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلاةَ المَغْرِبِ » .

٤٠ - مَا جَاءَ في صَلاةِ المُسَافِرِ

٢٤٨- حدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قال : حدَّثنى عُقْبَةُ ، قال : ثَنَا شُعْبَةُ ، عن يَحْيَى بنِ أَبِى إِسْحَاقَ ، عن أَنَسِ بنِ مَالكٍ رضي الله عنه قال : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إلى الحَجِّ ، فَكَانَ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إلى المَدِينَةِ .

قَالَ : قُلْتُ : كَمْ مَكَثْتُمْ بِمَكَةَ ؟ قَال : عَشَرَةَ أَيَامٍ .

٢٤٩ـ حدَّثَنَا ابنُ المُقرِىء ، ومحمودُ بنُ آدمَ ، قالا : ثَنَا سُفْيَانُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بـنِ عَوْفٍ ، سَمِـعَ عُمَرَ بـنِ عبدِ العزيزِ يَسْأَلُ جُلَسَاءَهُ : أيَّ شيءٍ سَمِعْتُمْ في المَقَامِ بمكَّةَ ؟ قال السائبُ بنُ يزيدَ : أخْبَرَنِى العَلاءُ بنُ الحَضْرَمِيِّ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : «**إنَّ مُكْثَ المُهَاجِرِ بمِكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاثٌ**» . (ق٢٦ / ١)

٢٥٠ـ حدَّثَنا مَحْمُودُ بنُ آدمَ ، قال : ثَنَا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سَالِمٍ ، عن أبِيهِ رضي الله عنه ، عن النَّبىِّ ﷺ **أنَّه كَانَ إذا جَدَّ به السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ المغْرِبِ والعِشَاءِ** .

٢٥١ـ حدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : ثنا بِشرُ بنُ بَكرٍ ، عن الأوْزَاعِيِّ قال: حدَّثَنِي يَحْيَى بنُ أبى كَثِيرٍ ، قال : حدَّثنى مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ ثوبانَ ، قال: ثنا جابرُ بنُ عبد الله رضي الله عنه ، قال : **كان رسُولُ الله ﷺ يُصَلِّى التَّطَوُّعَ على ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهتْ بِهِ ، فإذَا أَرَادَ أنْ يُصَلِّىَ المَكْتُوبَةَ ، نَزَلَ فاسْتَقْبَلَ القِبْلَة** .

٢٥٢ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ سَالِمٍ قَال : ثَنا حَجَّاجٌ ، قَال : قَالَ ابنُ جُرَيجٍ : أخبَرَنى أبُو الزُّبَيرِ ، أنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبدِ الله رضي الله عنه يَقُولُ : رَأَيتُ

رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ النَّوافِلَ في كُلِّ جِهَةٍ ، وَلَكِن يَخفِضُ السَّجدَتَينِ من الرَّكعَةِ ، يُؤمِئُ إيماءً.

٤١ - مَا جَاء في صَلاةِ القَاعِدِ

٢٥٣ ـ حدَّثَنَا ابنُ المقرئ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه (١) قال : سَقَطَ رَسُولُ الله ﷺ، عن فرسٍ فجُحِشَ شِقُّهُ الأيمنُ ، فدخلنا عليهِ نَعُودُهُ ، فحضرتِ الصَّلاةُ فَصَلَّى قـاعدًا ، فصلينا قعودًا ، فلمّا قضى صَلاتَهُ ، قال : «إنَّمَا جُعِلَ الإمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وإذا رَكَعَ فارْكَعُوا ، وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا ، وإذا قال سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ : فَقُولُوا رَبَّنَا ولَكَ الحَمْدُ ، وإذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أجْمَعُونَ ».

٢٥٤ ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سعيدٍ العطَّارُ ، قال ثَنَا إسحاقُ الأزرقُ ، قال ثنا حسينٌ المُكْتِبُ ، عن عبدِ الله بن بريدةَ ، عن عمرانَ بنِ حصينٍ رضي الله عنه، أنَّه سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عن صلاةِ القَاعِدِ قال : « منْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَهُوَ أفْضَلُ ، ومَنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أجْرِ القَائم ، ومن صلَّىٰ نائمًا فلهُ نِصفُ أجرِ القَاعِدِ » .

---

(١) وقَعَ في « الأصل » : « عنهما » ، وهو سَبقُ قَلَمٍ من الناسخ ، ووالدُ أنسٍ رضي الله عنه ماتَ نَصرانِيًّا!.

٢٥٥ - وهكذا حدَّثنَا به: محمَّدُ بنُ يَحيى، عن يَزِيدَ بنِ هـارُونَ ، عن حُسَيْنٍ.

٢٥٦ - حدَّثَنَا حَسَنُ بنُ بِشرٍ ، قال : ثَنَا وَكِيعٌ ، قال: ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ طُهْمَانَ ، عنْ حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ ، عن عبدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصينٍ ﷺ قال : كان بِى النَّاصُورُ فَسَألْتُ (ق٢٦ / ٢) النَّبِيَّ ﷺ عن الصَّلاةِ فقَالَ : « **صَلِّ قَائِمًا ، فإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فقَاعِدًا ، فإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ** » .

٤٢- بَابٌ في صَلاةِ الخَوفِ

٢٥٧- حدَّثَنَا محمَّدُ بـنُ يَحيى ، وأحمدُ بـنُ يُوسُفَ ، قـالا : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قـال : ثَنـا سُفيَـانُ ، عن منصُـورٍ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن أَبِى عَيَّـاشٍ الزُّرَقِىِّ ﷺ قال : كنَّـا مع النَّبِىِّ ﷺ بعُسْفـانَ قـال : فاسْتَقْبَلَنَـا المشْـرِكُونَ ، وعَلَيْهِـمْ خَالِـدُ بـنُ الوَلِيدِ وَهُـمْ بَيْنَنَـا وبَيْنَ القِبْلَةِ ، قـال : فَصَـلَّى بِنَـا النَّبِىُّ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَالُـوا : قـدْ كانُـوا عـلـى حَـالٍ لوْ أَصَبْنَا غِرَّتَهُم ، ثُـمَّ قَالُـوا : تَـأْتِى عَلَيْهِـمُ الآنَ صَـلاةٌ هِـىَ أَحَبُّ إِلَيْهِم من أَبْنَائِهِم وأَنْفُسِهِم ، قال : فَنَـزَلَ جِبْرِيـلُ بِهَـذِهِ الآيَةِ بَيْـنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: ١٠٣] قَالَ : فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَأَمَرَهُمْ - قال ابنُ يَحْيَى : النَّبِىُّ

ﷺ - وقالا [1] : فَأَخَذُوا السِّلاحَ ، فصَففْنَا خلْفَهُ صَفَّيْنِ قال : ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعْنَا جَمِيعًا ، ثمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بالصَّفِّ الذِي يَلِيهِ ، والآخَرُون قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُم ، فلَمَّا سَجَدُوا وقَامُوا جَلَسَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا مَكَانَهُم ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤلاءِ إلى مَصَافِّ هؤُلاءِ ، وجَاءَ هؤُلاءِ إلى مَصَافِّ هؤُلاءِ ، قال : ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ والصَّفُّ الذِي يَلِيه ، والآخَرُونَ قيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ ، قال : فَلَمَّا جَلَسُوا ، جَلَسَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَصَلاهَا رَسُولُ الله ﷺ مَرَّتَيْنِ ، مَـرَّةً بِعُسْفَانَ ، وَمَرَّةً في أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ .

٢٥٨ - وفي هذا النَّحو رَوَى عَطَاءٌ ، وأَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

٢٥٩ - حدَّثَنَا محمَّدُ بـنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قـال : أَنَا مَعْمَـرٌ ، عن الزُّهريِّ ، عـن سالمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال : صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ : صَلاةَ الخَوْفِ بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً ، والطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ العَدُوِّ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَقَامُوا في مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى العَدُوِّ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِم النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَـةً (ق٢٧ / ١) ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ، ثمَّ قَضَى هؤُلَاءِ رَكْعَةً ، وَهؤُلَاءِ رَكْعَةً .

---

[1] يعني : شَيْخَي ابنِ الجَارودِ .

٢٦٠- حدَّثنا أبُو عبدِ الله حَمَّادُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَنبَسَةَ الوَرَّاقُ ، قَالَ : ثَنَا روحٌ، قال : ثَنا مَالِكٌ ، عن نافعٍ ، أَنَّ ابنَ عُمَرَ ﷺ كان إذا سُئل عن صلاةِ الخَوْفِ قال: يَتَقَدَّمُ الإمامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُصَلِّي بِهِم الإمَامُ رَكْعَةً ، ويَكُونُ طَائِفَةٌ مِنهُمْ بَيْنَهُ وبَيْنَ العَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا ، فَإذَا صَلَّى الذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا ، وَلا يُسَلِّمُوا وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يَصَلُّوا ، فَلْيُصَلُّوا مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الإمَامُ وقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَيَقُومُ كلُّ وَاحِدٍ منَ الطَّائِفتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لأنفُسِهِم رَكْعَةً بَعْدَ أنْ يَنْصَرِفَ الإمَامُ ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلُّوا رَكْعَتَيْنِ، وإنْ كان خَوْفًا أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ صَلُّوا رِجَالًا قِيَامًا عَلَى أقْدَامِهِم، أوْ رُكْبَانًا مُسْتَقبِلِي الْقِبْلَةَ وَغيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا .

قال مالكٌ : قال نافعٌ : ما أرَى ابنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ إلا عن رسولِ الله ﷺ .

٢٦١- حدَّثنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ ، عنِ ابنِ وهبٍ ، عنِ مالكٍ ، عن يَزيدَ بنِ رُومانَ ، عن صَالِحِ بنِ خَوَّاتٍ ، عَمَّنْ صَلَّى مع رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلاةَ الخَوفِ ، أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ ، وَصَفَّتْ طَائِفَةٌ وِجَاهَ العَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وأَتَمُّوا لِأنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ ، وَجاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى بِهِم الرَّكْعَةَ التي بَقِيَتْ مِنْ صَلاتِهِ ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا حتَّى أتَمُّوا لأنفُسِهِمْ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

٢٦٢- حدَّثني محمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ سالمٍ ، قال : رُوْحُ بـــنُ عُبَادةَ قال : ثنا شُعْبَةُ ، ومَالِكُ بنُ أنَسٍ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عنِ القَاسِـــمِ بنِ محمَّدٍ ، عن صَالحِ بنِ خَوَّاتٍ ، عن سَهْلِ بنِ أبِى حَثْمَةَ أنَّهُ قال في صَلاةِ الخَوْفِ : تَقُومُ طَائِفَةٌ بَيْنَ يَدَيِ الإمَامِ ، وطَائِفَةٌ خَلْفَهُ فَيُصَلِّى بالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقْعُدُ مَكَانَهُ حتَّى يَقْضُوا رَكْعَةً وسَجدَتَيْنِ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُونَ إلى مَقَامِ أصْحَابِهِم ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ أصْحَابُهُم إلى مَكَانِ هَؤُلاءِ فَيُصَلِّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَينِ ، ثُمَّ يَقْعُدُ مَكَانه حَتَّى يُصَلُّوا رَكْعَةً وسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يُسلِّمُ . (ق٢٧ / ٢)

٢٦٣- حدَّثنا محمَّدُ بنُ إسماعيلَ ، قال : ثـنا روحٌ ، قـــال : ثنا شُعْبَةُ ، عن عبد الرحمنِ بنِ القاسِمِ ، عن أبِيه ، عن صَالحِ بنِ خَوَّاتٍ ، عن سهلِ بنِ أبى حَثْمَةَ رضي الله عنه ، عنِ النَّبىِّ ﷺ بمِثْلِهِ .

٢٦٤- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثنا حَجَّاجُ بنُ محمَّدٍ ، قال : قال : ابنُ جريجٍ ، أنا يَعْلَى ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : ﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ﴾ [النساء: ١٠٢] عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوفٍ رضي الله عنه ، كانَ جَرِيحًا .

٤٣- بَاب النَّائِمِ عَنِ الصَّلاةِ وقَضَاءِ الفَوائِتِ

٢٦٥- حدَّثَنا عليُّ بنُ خَشْرمٍ ، قال : ثَنَا عيسى ، عن سَعِيدٍ ، عن قَتَادَةَ ،

عن أنسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « من نَامَ عَنْ صَلاةٍ أو نَسِيَهَا ، فَكَفَّارَتُهَا أنْ يُصَلِّيَهَا إذَا ذَكَرَهَا » .

٢٦٦ – حدَّثَنَا هَارُونُ بنُ إسحاقَ ، قال : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فضيلٍ ، عن بَشِيرٍ أبى إسْمَاعِيلَ ، عن أبى حازمٍ ، عن أبى هريرة ﷺ ، قال : عَرَّسْنَا مع رسول الله ﷺ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى آذَتْنَا الشَّمْسُ ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ : « لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ ، ثمَّ يَتَنَحَّ عن هَذا المنزِلِ » ، ثمَّ دعا بماءٍ فتوضَّأَ، فسجدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثمَّ أُقيمتِ الصَّلاةُ فَصَلَّى .

٤٤ – بَابُ السَّهْوِ

٢٦٧ – حدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَال : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال: أنَا المَاجِشُّونَ عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِ الله بنِ أبي سَلَمَةَ ، قال: ثنا زيْدُ بنُ أَسْلَمَ ، عن عَطَاءَ بنِ يَسَارٍ ، عن أبي سعيدِ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إذا شَكَّ أَحَدُكُم وَهُوَ يُصَلِّي في الثَّلاثِ والأربَعِ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً ، حتَّي يَكُونَ الشَّكُّ في الزِّيَادَةِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَي السَّهوِ قَبلَ أن يُسَلِّمَ ، فَإنْ كانَ صَلَّىٰ خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ ، وإنْ كَانَ أَرْبَعًا فهُمَا تَرْغِمَانِ الشَّيطَانَ » .

٢٦٨ – حدَّثَنَا يعقوبُ بنُ إبراهيم الدَّورقيُّ ، وأحمدُ بنُ سعيدٍ الدَّارميُّ ،

قالا : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، قال : أنا يحيى بنُ سعيدٍ ، قال : أَخبَرَنِى عبدُ الرَّحمن الأعرجُ ، أنه سَمِعَ ابنَ بُحَينَةَ يقول : إنَّ رَسولَ الله ﷺ صَلَّى بهم ، فقَام في الرَّكعتين فسَبَّحنا بِهِ فمَضَى في صَلاتِه ، ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَينِ ، ثمَّ سَلَّمَ .

الحديثُ للدَّارِمىِّ . (ق٢٨/ ١)

٢٦٩- حدَّثَنا ابنُ المقرِىء ، قالَ : ثنا سُفْيانُ بنُ عيينةَ بنِ أَبِى عِمْرَانَ الهِلالِىُّ، عن أَيُّوبَ ، عن ابنِ سِيرِينَ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قال: صلَّى بنَا رسولُ الله ﷺ إحدى صلاتَى العَشِىِّ ، إما الظُّهْرَ وإمَّا العَصرَ أَظُنُّ أنَّها العَصْرُ ، فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَجلَسَ إلى جِذْعِ نَخْلَةٍ كالْمُغْضَبِ ، فذَهَبَ سَرَعَانُ النَّاسِ وهمْ يَقُولُون : قَصُرتِ الصَّلاةُ قَصُرَتِ الصَّلاةُ ، فتَقَدَّمَ ذُو اليَدَيْنِ ، فقَالَ : يَا رَسُولَ الله! قَصُرَتِ الصَّلاةُ أمْ نَسِيتَ ؟ فقَال: « أَصَدَقَ ذُو اليَدَيْنِ؟ »، قالوا: نَعَمْ ، قَالَ : فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، وَكَبَّرَ وسَجَدَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ .

٢٧٠- حدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهيمَ الْدَّوْرِقِىُّ ، قال : ثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِىٍّ، قَالَ : ثنا زَائِدةُ بنُ قُدَامَةَ ، عن منْصُورٍ ، عن إبْرَاهيمَ ، عن علقَمَةَ ، عن عبدِ الله ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ فزَادَ في الصَّلاةِ أَو نَقَصَ - قَالَ منْصُورٌ : قَال إبْرَاهيمُ : النَّاسِي ذَلِكَ عَلْقَمَةُ - أَو عَلْقَمَةُ عن عبدِ الله - فلَمَّا قَضَى

رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ الله ! حَدَثَ في الصَّلاةِ شَيءٌ ؟ ، قَالَ : « ومَا ذَاكَ ؟ » فَأَخْبَرْنَاهُ بِالذِى صَنَعَ ، فَثَنَى رِجْلَهُ واسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إلينا فَقَالَ : « إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ في الصَّلاةِ شَيءٌ لَنَبَّأْتُكُم ، وَلَكِنِّى بَشَرٌ أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ ، وَأَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَونَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِى وأَيُّكُمْ مَا شَكَّ في صَلاتِهِ ؛ فَلْيَنْظُرْ أَحرَى ذَلِكَ إلى الصَّوَابِ ، فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ » .

٢٧١- حدَّثَنَا يعقوبُ بنُ إبراهيم ، قال: ثنا المعتمرُ بنُ سُلَيْمَانَ ، عن خَالِدِ الحَذَّاءِ ، عن أَبِى قِلابَةَ ، عن أَبِى المُهَلَّبِ ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصينٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى صَلاةَ الْعَصْرِ ثَلاثَ رَكْعَاتٍ فَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ ، فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

٢٧٢- حدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبْـرَاهِيمَ ، قَالَ : ثنا عَبدُ الله بنُ إِدْرِيسَ ، قَـال: سَمِعْتُ الحَسَنَ بنَ عُبَيْدِ الله ، عن إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : صَلَّى بِهِمْ عَلْقَمَةُ خَمْسًا ، قال : فَقَالُوا : يَا أَبَا شِبْلٍ ! زِدْتَ في الصَّلاةِ قـال : فقـالَ : لَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ : قالُوا : بَلَى ، قَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ ، فَقُلْتُ : بَلَى مِنْ جَانِبِ المَسْجِدِ ، قال : فقال : وأنت يَا أعورُ تَقُولُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : فَانْفتَلَ وسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ حَدَّثَهُم عن عبدِ الله (ق٢٨ / ٢) أَنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى بِهِمْ خَمْسًا قَالَ : فَسَجَدَ بِهِم سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ

جَالِسٌ ، وقَالَ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، أَنسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ » .

إِبْرَاهِيمُ هَذَا هُوَ : ابْنُ سُوَيْدٍ النَّخْعِيُّ ، وَلَيْسَ بِإِبْرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ النَّخْعِيِّ .

٢٧٣- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ عبد الله بنِ الـمُثَنَّى الأنْصَارِيُّ قَال : أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ ، عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عن أَبِي المُهَلَّبِ ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِم ، فَسَها في صَلاتِهِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ ، ثمَّ سلَّمَ .

٤٥ - مَا جَاءَ فِي الكُسُوفِ

٢٧٤- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحيى ، قال : ثنا مُطرِّفٌ ، وَقَرَأْتُهُ على ابن نافعٍ ، عن مالكٍ ، عن زَيدِ بنِ أَسْلمَ ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَار ، عن عبدِ الله بنِ عبَّاسٍ ﵄ قال: كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسُولِ الله ﷺ فَصَلَّى رسولُ الله والنَّاسُ مَعَهُ ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ، ثمَّ ركعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ دُون الرُّكُوعِ الأَوَلِ، ثُمَّ سَجَدَ - قَالَ ابنُ يَحْيَى : لَعَلَّهُمَا قالا : ثُمَّ رَفعَ أَوْ لَمْ يَقُولاهُ -، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ القِيَامِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ

الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ : « إنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله لا يُخْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لحيَاتِهِ ، فَإذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فاذْكُرُوا الله » قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا في مَقَامِكَ هَذَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ ؟ فَقَالَ : « رَأَيْتُ الجَنَّةَ أَوْ أُرِيتُ الجَنَّةَ ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلْتُم مِنْهُ مَا بَقِيتِ الدُّنْيَا ، وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ » ، قَالُوا : بِمَ يَا رَسُولَ الله ؟ ، قَالَ: « بِكُفْرِهِنَّ » ، قِيلَ: يَكْفُرْنَ بالله ؟ قال : « يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الإحْسَانَ ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إحْدَاهُنَّ (ق٢٩ / ١) الدَّهْرَ كُلَّهُ ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ ».

٢٧٥ – أَخْبَرَنِى الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ ، أنَّ الشَّافِعِيَّ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ : وأَنا مَالِكٌ بِهَذَا الحَدِيثِ وَلَمْ يَقُلْ في المَوْضِعِ الَّذِى شَكَّ فيه محمَّدُ بنُ يَحْيَى : « ثُمَّ رَفَعَ » .

٢٧٦ – حدَّثنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ ، عن ابنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، قال أَخْبَرَنِى عُرْوَةُ بنُ الزُّبيرِ ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قالت : خُسِفَتِ الشَّمْسُ في حَيَاةِ رَسولِ الله ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إلى المَسْجِدِ فَقَامَ وكَبَّرَ وَصَفَّ النَّاسَ وَرَاءَهُ ، فَاقْتَرَأَ رَسولُ الله ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَال : « سَمِعَ الله لمنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ » ، ثُمَّ

قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقَرَاءَةِ الأولَى ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ قَالَ : « **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ** » ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ وأَثْنَىٰ عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آياتِ اللهِ لا يُخْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ أَوْ لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاةِ** » .

٢٧٧- حدَّثَنا هَارُونُ بنُ إسحاقَ ، ثنا عَبْدَةُ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أَبِيه، عن عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقَامَ رسولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ فَفَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ وَقَدْ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ ، فَقَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آياتِ اللهِ لا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَ لا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَاذْكُرُوا اللهَ** » ثُمَّ قَالَ : (ق٢٩ / ٢) « **يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! وَاللهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا** » .

٢٧٨ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بْنِ طِرْخانَ ، قال : ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ : ثَنَا زَائِدَةٌ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنِذِر ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِى بَكْرٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالعِتَاقَةِ في كُسُوفِ الشَّمْسِ .

٢٧٩- حدَّثَنَا أَبُو سَعِيدِ الأَشَجُّ ، عن عَثَّامِ بنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : ثَنَا هِشَامٌ ، عن فَاطِمَةَ ، عن أَسْمَاءَ قَالت : كُنَّا نُؤْمَرُ بِالْعِتَاقَةِ في كُسُوفِ الشَّمْسِ .

٤٦- مَا جَاءَ في صَلاةِ الاسْتِسْقَاءِ

٢٨٠- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ محمَّدِ بنِ عَمْرِو الْغَزِّىُّ ، قَال: ثَنَا الْفِرْيَابِىُّ ، قَال: ثنا سُفْيَانُ ، عن هِشَامِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ عبدِ الله بنِ كِنَانَةَ ، عن أَبِيه ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ خَرَجَ في اسْتِسْقَاءٍ فَلَمْ يَخْطُبْ خُطَبَكُم هَذِهِ ، خَرَجَ مُتَضَرِّعًا مُتَبَذِّلًا ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي الْعِيدَ .

٢٨١- حدَّثَنَا ابنُ المقرِىء ، قال : نَا سفيانُ ، عن عَبْدِ الله بنِ أَبِى بَكْرٍ ، عن عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عن عَمِّهِ ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى المُصَلى ؛ فَاسْتَسْقَى ؛ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وصَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

٢٨٢- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: نا عبدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ ، عَنِ

الزُّهرِيِّ، عن عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ ، عن عَمِّهِ ، قَالَ : **خَرَجَ رَسولُ الله ﷺ بالنَّاسِ يَسْتَسقِي ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، وجَهَرَ بالقِرَاءَةِ ، وحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَدَعَى وَاسْتَسْقَى ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ .**

٢٨٣- حدَّثَنَا عبَّاسُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ مَزْيَدٍ ، أنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، قال : سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : نَا إسْحَاقُ بنُ عَبدِ الله بن أبى طلحة الأنصاريُّ ، قال: حدَّثنى أنسُ بنُ مالكٍ ﷺ قال : أَصَابتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، فَبَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى المِنبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ في يَوْمِ جُمُعَةٍ ، قَامَ أَعْرَابِيٌّ فقَالَ : يَا رَسولَ الله ! هَلَكَ المَالُ ، وَجَاعَ الْعِيَالُ فادْعُ الله لَنَا ، قَالَ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا في السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ! مَا وَضَعَهُمَا (ق٣٠ / ١) حَتَّى ثَارَ سَحَابٌ كَأَمْثَالِ الجِبَالِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنِ المِنْبَرِ حَتَّى رَأَيْتُ المَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ ، **فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ وَمِنَ الْغَدِ ، وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ وَالَّذِى يَلِيهِ حَتَّى الجُمُعَةِ** الأُخرى، فَقَامَ ذَلِكَ الأَعْرَابِيُّ - أَوْ قَالَ رَجُلٌ غَيْرُهُ - فَقَالَ : يَا رسولَ الله ! تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ فَادْعُ الله لَنَا ، فَرَفَعَ رَسولُ الله ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا** » ، قَالَ : فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ المَسْجِدِ إِلَّا تَفَرَّجَتْ ، حَتَّى صَارَتْ مِثْلَ الجَوْبَةِ وَسَالَ الْوَادِى - وَادِى قَنَاةَ - شَهْرًا ، وَلَمْ يَجِىءْ رَجُلٌ مِنْ نَاحِيَةٍ مِنَ النَّوَاحِى إِلَّا حَدَّثَ بِالجُودِ .

٤٧- مَا جَاءَ في العِيدَيْنِ

٢٨٤- حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: أَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن هِشَامٍ، عن حَفْصَةَ، عنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ ﵂ قالت: أَمَرَنَا رسولُ الله ﷺ أَنْ نُخرِجَهُنَّ في يَوْمِ الفِطْرِ وَالنَّحْرِ، الْعَوَاتِقَ وَالحُيَّضَ وَذَوَاتِ الخُدُورِ، فَأَمَّا الحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ المَسْجِدَ وَيَشْهَدْنَ الخَيْرَ ودَعْوَةَ المُسلِمين، قُلْتُ: يَا رسولَ الله! إِحْدَاهُنَّ لا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَال: «لِتُلْبِسهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا».

٢٨٥- حدَّثَنَا إسحاقُ بنُ مَنْصورٍ، قال: أنا عبدُ الرحمنِ - يَعْنِي: ابنَ مَهْدِيٍّ - عن سُفْيَانَ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَابِسٍ، قال: سَمِعْتُ ابنَ عبَّاسٍ ﵄ يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في يَوْمِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحى، فَصَلَّى ثُمَّ خطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ.

٢٨٦- حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرمٍ، قَال: أَنَا عِيسى، عن عبدِ المَلِكِ، عن عَطَاءٍ، عن جابرٍ ﵁ قال: صَلَّيْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ في يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَىٰ، فَبَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الخُطبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ ولَا إقَامَةٍ.

٢٨٧- حدَّثَنَا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَال: ثَنا أَبُوخَالِدٍ قال: ثنا عُبَيْدُ الله عَن نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ تُرْكَزُ لَهُ الحَرْبَةُ، يُصَلِّي إليهَا يَوْمَ

العيدِ .

٢٨٨ – وحدَّثنا به أبو سَعِيدٍ الأشجُّ مَرَّةً أُخرَى ولَمْ يَذكُرْ : « **يَوْمَ العِيدِ** » .

٢٨٩ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أبو داودَ ، عن شُعْبَةَ ، عن عَدِيٍّ – يَعْنِى : ابنَ ثابتٍ – عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﵄ **أنَّ النَّبيَّ ﷺ خرَجَ يَوْمَ الفِطْرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ** (ق٣٠/ ٢) **لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا ولا بَعْدَهَا .**

٢٩٠ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثنا أبو نُعَيْمٍ ، قال: ثنا عبدُ الله – يعنى: ابنَ عبد الرَّحمن بن يَعْلَى الطائفيَّ – ، قال : سمعتُ عمرو بنَ شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ﵁ ، **أنَّ رسولَ الله ﷺ كَبَّرَ في العيدِ يومَ الفِطْرِ سَبْعًا في الأُولى ، وَخَمْسًا في الآخِرَةِ سِوَى تَكْبِيرَةِ الصَّلاةِ .**

٢٩١ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قَال : أنَا ابنُ جُرَيْجٍ ، قال : أَخْبَرَنِى حَسَنُ بنُ مُسْلِمٍ ، عن طَاوُسٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَال : شَهِدْتُ صَلاةَ الْفِطْرِ مَعَ رسولِ الله ﷺ وأَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمانَ ﵃ فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيها قَبْلَ الخُطْبَةِ ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ ، قال : فَنَزَلَ نَبِيُّ الله ﷺ كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ أَجْلَسَ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ ، حَتَّى جَاءَ النِّسَاءَ مَعَهُ بِلالٌ فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا

جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [الممتحنة: ١٢] فتلا هذه الآيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا : « أَنْتُنَّ عَلَى ذَلِكَ » ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يُجِبْ غَيْرُهَا مِنْهُنَّ : نَعَمْ يا نَبِيَّ الله ! -لا يَدْرِي حَسَنٌ مَنْ هِيَ - ، قَالَ : « فَتَصَدَّقْنَ » قال : فَبَسَطَ بِلالٌ ثَوبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَلُمَّ لكنَّ فِدَاكُنَّ أَبِي وَأُمِّي ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الفَتَخَ وَالخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلالٍ .

٢٩٢ - حدَّثَنَا محمودُ بنُ آدم ، قَالَ : ثنا الفَضْلُ - يَعْنِي ابنَ مُوسَى - قال : أَنَا ابنُ جُرَيجٍ ، عن عطاءٍ ، عن عبدِ الله بنِ السَّائِبِ قَالَ : حَضَرْتُ النَّبيَّ ﷺ في يَوْمِ عِيدٍ فقالَ : « قَدْ قَضَيْتُم الصَّلاةَ ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَجْلِسْ لِلْخُطْبَةِ ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ » .

٢٩٣ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا وهبُ بنُ جَرِيرٍ ، قال : ثَنا شعبةُ ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُنْتَشِرِ ، عن أبيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى:١] وَ ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية:١] ، فَإِذَا اجْتَمَعَ عِيدٌ وَيَوْمُ جُمُعَةٍ قَرَأَ بِهِمَا فِيهِمَا .

٢٩٤ - حدَّثنا زيادُ بنُ أَيُّوبَ ، قال : ثَنا هُشَيْمٌ ، قال : أَنَا أَبو بِشْرٍ ، عن أَبِي عُمَيْرِ بنِ أَنَسٍ ، أَخْبَرَنِي عُمُومَةٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ

قالوا : غُمَّ علينا هِلالُ (ق٣١ / ١) شَوَّالِ فأصْبَحْنَا صِيَامًا ، فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَشَهِدُوا عِنْدَ رسولِ الله ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوُا الهِلالَ بِالأمْسِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ وَأَنْ يَخْرُجُوا لِعِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ .

٤٨ - بَابُ الوِتْرِ

٢٩٥ - حدَّثَنَا ابنُ المقرىءِ ومحمودُ بنُ آدَمَ، قالا: ثَنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عن سَالِمٍ ، عن أبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ » .

زَادَ محمودٌ : «تُوتِرُ لَكَ مَا مَضَىٰ » .

٢٩٦ - حدَّثَنَا ابنُ المقرِىء ، قَال : نَا سُفْيَانُ ، عن أَبِى يَعْفُورٍ ، عن مُسْلِمِ ابنِ صُبيحٍ ، عن مَسْرُوقٍ ، عن عَائِشَةَ ﵂ قالت : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسولُ الله ﷺ فانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ.

٢٩٧ - حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : ثَنَا عِيسَى ، عن الأعمشِ ، عن أبى سُفْيَانَ ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله ﵁ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « منْ خَافَ مِنْكُم أَنْ لا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِهِ وَلْيَرْقُدْ ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُم أَنْ

يَسْتَيقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَلْيُوْتِرْ مِــنْ آخِرِهِ ، فَإنَّ صَلاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ ، فَذَلِكَ أَفْضَلُ » .

٤٩ - بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

٢٩٨ – حدَّثَنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ ، عن ابنِ وَهْبٍ ، عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن سَالِمِ بنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ ، عن أَبِيهِ : عبدِ الله بنِ عُمَرَ قال : كان رسولُ الله ﷺ يُسبحُ على الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أيِّ وجهٍ تَوَجَّهَ ، وَيُوْتِرُ عَلَيْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ .

٢٩٩ – حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ أبى بَكْرِ بنِ أبى شَيْبَةَ أَبُو شَيْبَةَ ، قال : ثنا ابنُ أبى عُبَيْدَةَ ، قال : ثنا أَبِى ، عن الأَعْمَشِ ، عن طَلْحَةَ الْيَامِيِّ ، عن ذَرٍّ ، عن سَعِيدِ ابنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى ، عن أبِيهِ ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ﷺ قال : كَانَ رسولُ ﷺ يَقْرَأُ في الْوِتْرِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى:١] وَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون:١] و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١] ، فــإذا سَلَّــمَ قَــال : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، سُبْحَانَ المَلِكِ الْقُدُّوسِ » ثَلاثَ مَرَّاتٍ (ق٣١/ ٢)

٥٠ - بَابُ قُنُوتِ الْوِتْرِ

٣٠٠- حدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : ثنا وَكِيعٌ ، قال : ثنا يُونُسُ بنُ أَبِى إِسْحَاقَ، عن بُرَيْدِ بنِ أبى مَرْيمَ، عن أبى الْحَوْرَاءِ ، عن الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ ﷺ قال: عَلَّمَنِى رسولُ الله ﷺ كلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في قُنوتِ الوِتْرِ : «اللَّهُمَّ اهْدِنى فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِى فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِى فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِى شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» .

٣٠١- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن زَيْدٍ ، قال : ثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال : ثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ زِيَادٍ ، عن زُهَيْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، عن أبى إِسْحَاقَ ، عن بُرَيْدِ بنِ أَبِى مَرْيَمَ ، عن أَبِى الحَوْرَاءِ ، عن الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّ رسولَ الله ﷺ عَلَّمَهُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِيقُولَ في قُنُوتِ الوِتْرِ .

٣٠٢ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : نا حجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قال : قال ابنُ جريجٍ : حدَّثنى سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى ، قال : حدَّثَنِى نافِعٌ ، أَنَّ ابنَ عُمَرَ ﷺ كان يَقُولُ : مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلاتِهِ وِتْرًا ، فإِنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ ، إِذَا كَانَ الْفَجْرُ فَقَدْ ذَهَبَتْ صَلاةُ اللَّيْلِ وَالْوِتْرِ ، فَإِنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ» .

٣٠٣ - حدَّثَنَا محمَّدٌ ، قال : ثنَا حجَّاجٌ ، قال : قال ابنُ جُرَيْجٍ : أخبرني نافعٌ، أنَّ ابنَ عُمَرَ ﷺ كان يقول : مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلاتِهِ وِتْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ ، كَذلِكَ كَانَ رسولُ الله ﷺ يَأْمُرُهُم .

قال ابنُ يَحْيَى : يَأْتِيهِمَا حَجَّاجٌ نَسَقًا وَاحِدًا[١].

٥١- بابٌ في رَكَعَاتِ السُّنَّةِ

٣٠٤- حدَّثَنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : نَا ابنُ عُلَيَّةَ ، قَال : نَا أَيُّوبُ ، عن نافعٍ ، عنِ ابنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، ورَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المغْرِبِ في بَيْتِهِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ في بَيْتِهِ .

٣٠٥- قَالَ : وَحَدَّثَتْنِي حَفصَةُ وَ كَانَتْ سَاعَةٌ لا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَطْلَعُ الْفَجْرُ وَيُنَادى المُنَادى بِالصَّلاةِ - قَالَ أَيُّوبُ : أَرَاهُ خَفيفَتَيْنِ - وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ في بيْتِهِ . (ق٣٢/ ١)

---

[١] يَقصِدُ محمدُ بنُ يَحيىٰ الذُّهَلِيُّ أنّ شَيخَه حَجّاجَ بنَ محمدٍ كانَ يَروي هذَا الحديثَ والذي قبلَه في سِياقٍ واحِدٍ ، وهو قَطَّعَهُ .

٣٠٦- حدَّثنَا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ ، وزيادُ بنُ أيوبَ ، قالا : ثَنا هُشَيْمٌ قالَ : أنا خَالِدٌ ، عن عبدِ الله بن شَقِيقٍ ، قال : سَأَلْتُ عائِشَةَ ﵂ عَنْ صَلاةِ رَسولِ الله ﷺ مِنَ التَّطَوُّعِ ، فَقَالَتْ : **كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا في بيْتِي ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .**

٣٠٧- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ ، قال : ثنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، عن عَلِيِّ بنِ عبدِ الله الْبَارِقِيِّ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ﵄ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « **صَلاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ** » .

٣٠٨- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى قال : وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَى ابنِ نافعٍ ، وحدَّثَنِي مُطَرِّفٌ ، عن مَالِكٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ رسولَ الله ﷺ **كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشَرَةَ رَكْعَةً ، يُوْتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ، فَإِذَا فَرَغَ اضطجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ المُؤَذِّنُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .**

٥٢ - بَابُ الأَوْقَاتِ المَنْهِيَّةِ عَنِ الصَّلاةِ فِيهَا

٣٠٩- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: نا محمَّدُ بنُ عبيدٍ ، قال : ثَنَا عُبَيْدُ الله بنِ عُمَرَ ، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ﵄ قال : **لا يَتَحَيَّنُ أَحَدُكُم طُلُوعَ الشَّمْسِ**

وَلا غُرُوبَهَا فإنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ .

٣١٠- حدَّثَنَا محمَّدٌ ، قال : ثَنا عبدُ الصَّمدِ بنُ عبدِ الوارثِ ، قال: نا شُعْبَةُ، قال : نا مَنْصُورٌ ، عن هِلالِ بنِ يَسَافٍ ، عن وَهْبِ بنِ الأَجْدَعِ ، عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال : نَهَى رسُولُ الله ﷺ أنْ يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ إلَّا أنْ تكُونَ الشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً .

٥٣- بَابُ الـجُمُعَةِ

٣١١- حدَّثَنَا ابنُ المقرىء ، قال : ثَنـا سُفْيَانُ ، عـن أيوبَ ، عـن ابنِ سِيرِينَ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إنَّ في الـجُمُعَةِ سَاعَةً لا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ يُصَلِّي ، فَيَدْعُو الله بِخَيْرٍ إلَّا أعْطَاهُ إيَّاهُ » .

٣١٢- حدَّثَنا ابنُ المقرِىء ، قال : ثَنا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهرِيِّ ، عن سالمٍ عن أبيهِ رضي الله عنه قال: (ق٣٢ / ٢) سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « منْ جَاءَ مِنْكُمُ الـجُمعَة فَلْيَغْتَسِلْ » .

٣١٣- حدَّثنا ابنُ المقرىء ، قال : ثَنا سُفيانُ ، عن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن أبى سَعِيـدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه رِوَايَـةً : « الغُسْلُ يَوْمَ الـجُمُعَةِ

وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » .

٣١٤- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ هاَشِمٍ ، قال : نا عبدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِى : ابنَ مَهدِىٍّ - عن هَمَّامٍ ، عن قَتَادَةَ ، عنِ الحَسَنِ ، عنْ سُمْرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، وَمنِ اغْتَسَلَ فَالغُسْلُ أَفضَلُ » .

٣١٥- حدَّثنا ابنُ المقرىء ، قال : نا سفيانُ ، عن الزُّهرىِّ ، عن سعيدٍ ، عن أبي هريرةَ ﷺ ، عن النبىِّ ﷺ قال : « إنَّ عَلَى كلِّ بابٍ منْ أبوابِ المسجدِ مَلائِكَةٌ يَكْتبُون النَّاسَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلِ ، فإذَا قَعَدَ الإمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ واسْتَمَعُوا الخُطْبَةَ ، فَالمُهَجِّرُ كالمُهْدِى بَدَنَةً ، ثُمَّ الَّذِى يَلِيهِ كالمُهْدِى بقَرَةً ، ثُمَّ الَّذِى يَلِيهِ كالمُهدى كَبْشًا ، حَتَّى ذَكرَ الدَّجاجَةَ وَالْبَيْضَةَ » .

٣١٦- حدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثَنا يزيدُ بنُ خالدِ بنِ مَوْهَبٍ ، قال: ثَنَا مُفَضَّلُ بنُ فضالةَ ، عن عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ ، عن بُكيرِ بنِ عبدِ الله بنِ الأشجِّ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ﷺ ، عن حفصة ﷺ ، عن النَّبىِّ ﷺ قال : « على كل مُحْتَلِمٍ رَوَاحُ الجُمْعَةِ ، وعَلَى مَنْ رَاحَ الجُمُعَةَ الغُسْلُ » .

٣١٧- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثَنا يَحْيَى - يعني : ابن سعيـــدٍ - ، عن محمَّد بنِ عَمْرٍو ، قال : حدَّثَنِي عَبِيدَةُ بنُ سُفْيَانَ ، عن أَبِي الجَعْدِ عَمْرِو بنِ بَكْرٍ الضَّمْرِيِّ ، وكانت له صُحْبَةٌ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **من تَرَكَ ثَلاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا ، طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ** » .

٣١٨- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، عن أبى دَاوُدَ ، عَن فُلَيْحٍ ، عن عُثْمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ التَّيْمِيِّ ، سَمِعَ أَنَسًا ﷺ ، قَالَ : **كَانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِنَا الـجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ** .

٣١٩- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبُو عَامِرٍ عبدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ ، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ قَال : **كَانَ النِّدَاءُ يومَ الـجُمُعَةِ إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ ، وَإِذَا قَامَتِ الصَّلاةُ في زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وأبي بَكْرٍ وَعُمَرَ** ﷺ ، **حَتَّى كَان عُثْمانُ** ﷺ **فَكَثُرَتِ المَنَازِلُ ، فَأَمَرَ بِالنِّدَاءِ الثَّالِثِ عَلَى الزَّوْرَاءِ فَثَبَتَ حَتَّى السَّاعَةِ.** (ق٣٣/ ١)

٣٢٠- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنا حسنُ بنُ الرَّبِيعِ ، قال : ثنا ابنُ إدريسَ ، قال : حدَّثنى مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ ، وحدَّثنى محمَّدُ بنُ أبى أُمَامَةَ بنِ سهلِ ابنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حدَّثَهُ أَنَّ عبدَ الرَّحمنِ بنَ كعبِ بنِ مالكٍ ، قال : كُنْتُ قَائِدًا

لأبِى بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ فكَانَ لا يَسْمَعُ الأذَانَ يومَ الجُمُعَةِ إلَّا قَالَ : رَحْمَةُ الله عَلَى أبِى أُمَامَةَ، فَقُلْتُ لأبِى: إنِّى لَيُعَجِبُنِى صَلاتُكَ عَلَى أبِى أُمَامَةَ، كُلَّمَا سَمِعْتَ الأَذَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، قـال : أىْ بُنَىَّ ! كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَّعَ بِنَا الجُمُعَةَ في المَدِينَةِ ، في هَزْمِ النَّبِيتِ مِنْ حَرَّةِ بَنِى بَيَاضَةَ ، في رَوْضَةٍ يُقَالُ لَهَا : نَقِيعُ الخَضِماتِ[1]، قال : قُلْتُ : كَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قال: أَرْبَعُونَ رَجُلًا .

٣٢١- حدَّثنا أبو سَعِيدٍ الأشَجُّ ، قال : ثنا ابنُ فُضَيْلٍ ، عن حُصَيْنٍ ، عن سَالِمِ بنِ أبِى الجَعْد ، عن جَابِرٍ ﷺ قال : أَقْبَلَتْ عِيرٌ ونَحْنُ مَعَ رسولِ الله ﷺ نُصَلِّي الجُمُعَةَ ، فَانْفَضَّ النَّاسُ مَا بَقِىَ غَيْر اثْنَىْ عَشَرَ رَجُلًا فنزلت ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا﴾[الجمعة:١١].

٣٢٢- حدَّثَنَا ابنُ المقْرِىءِ وَمحمودُ بنُ آدَمَ ، قالا : ثَنا سُفيانُ ، عن عَمْرٍو ، عن جابرٍ ﷺ قال : دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ ورسولُ الله ﷺ يَخْطُبُ ، قال : «صَلَّيْتَ ؟ » ، قال : لا ، قال : «قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » .

٣٢٣- حدَّثَنَا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ ، قال : ثنا ابنُ وَهْبٍ ، قال : وسَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ

---

(١) قال في « هامش الأصل » : « كذا وَقَع في السَّماعِ « الخَضَبَاتُ » بالباء – يعني الموحدة – ، والمعروفُ : الخَضِمَاتُ ، بالميم ».

ابنَ صَالِحٍ ، يُحَدِّثُ عن أبى الزَّاهِرِيَّةِ ، عن عبدِ الله بنِ بُسْرٍ قال : كُنْتُ جَالِسًا إلى جَانِبِهِ يَوْمَ الـجُمُعَةِ فقال : جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، ورسولُ الله ﷺ يَخْطُبُ ، فقال لَـهُ رسـولُ الله ﷺ : « **اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ** » .

قال أبو الزَّهريةِ : وكُنَّا نَتَحَدَّثُ مَعَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الإمَامُ .

٣٢٤- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنا عبدُ الرَّزَّاقُ ، عن مَعْمَرٍ ، عن عُبَيدِالله ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ رضي الله عنه قال : **كان رسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الـجُمُعَةِ خُطْبَتَيْنِ ، بَيْنَهُمَا جَلْسَةٌ** .

٣٢٥- حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ ، قال : ثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، عن سُفْيَانَ ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قـال : **كان النَّبيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آياتٍ ويذكرُ الله ، وكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا وصَلاتُهُ قَصْدًا** . (ق٣٣ / ٢)

٣٢٦- حدَّثَنَا الحسنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانيُّ ، قال : ثَنا عبدُ الوَهَّابِ بنُ عَبْدِالمجيدِ الثَّقَفِيُّ ، عن جَعْفَرِ بنِ محمَّدٍ ، عن أبِيهِ ، عن جَابِرٍ رضي الله عنه قال : **كانَ رسولُ الله ﷺ إذا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، وَعَلا صَوْتُهُ واشْتَدَّ غَضَبُهُ ، حَتَّى كَأَنَّهُ**

يُنْذِرُ جَيْشًا يقولُ: « صبَّحَكُمْ ومسَّاكُم »، وَيَقُولُ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ »، وَيُقْرِنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى ، وَيَقُولُ : « أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الحَدِيثِ كِتَابُ الله ، وخَيْرَ الـهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ »، ثُـــمَّ يَقُولُ : «أنا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلأَهْلِهِ ، ومنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضِيَاعًا فَإِلَـيَّ وعَلَـيَّ » .

٣٢٧- حدَّثنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ ، قال : ثَنا خَالِدُ بِنُ مَخْلَدٍ ، قال : حدَّثنى سُلَيْمانُ - يعنى: ابنَ بِلالٍ - قال : حدَّثنى جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ ، عن أَبِيه ، قَال : سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عبدِ الله ﷺ يقول : كانت خطبةُ رسولِ الله ﷺ يَوْمَ الـجُمُعَةِ ، يَحْمَدُ الله وَيُثْنِى عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ، وَقَدْ عَلا صَوْتُهُ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٣٢٨- حدَّثَنَا ابنُ المقرِىء ، قال: ثنا سُفْيَانُ ، عن أَبِى الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ يَبْلُغُ بِهِ : « إذا قُلتَ يَوْمَ الـجُمُعَةِ والإِمَامُ يَخْطُبُ : أَنْصِتْ ، فَقَدْ لَغَوْتَ » .

٣٢٩- حدَّثَنَا أبو سعيدٍ الأشجُّ ، قال :حدَّثنى عُقْبَةُ ، قال : ثَنا شُعْبَةُ ، عن إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ المُنْتَشِرِ ، قَال : سَمِعْتُ أبى يُحَدِّثُ ، عن حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ

مَوْلَى النُّعْمَانِ ، عنِ النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ ﷺ ، أنَّ رسولَ الله كانَ يَقْرَأُ في الجُمُعَـــةِ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى:١] وَ ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية:١] .

٣٣٠- حدَّثَنَا الحسنُ بنُ محمَّد الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنـــا عبـدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قال : ثنا جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ ، عن أبِيه ، عن عُبَيْدِ الله بنِ أبِـى رَافِعٍ ، أنَّ مَرْوَانَ بنَ الحَكَمِ اسْتَخْلَفَ أبَا هُرَيْرَةَ عَلَى المَدِينَةِ ، فَصَلَّى بِهِمْ أبُو هُرَيْرَةَ الجُمُعَةَ ، فَقَرَأَ بِهِمْ بِسُورَةِ ٱلْجُمُعَةِ في الرَّكْعَةِ الأُولَى ، وَفِى الثَّانِيَةِ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ﴾ [المنافقون:١] ، قال عبيدُ الله : فَلَمَّا انْصَرَفَ أبُو هُرَيْرَةَ مَشَيْتُ إلى جَنْبِهِ، فَقُلْتُ : لَقَدْ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا في الكُوفَةِ .

فقـــال أبـو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَـــا. (ق٣٤/ ١)

٣٣١- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنا يَزِيدُ بنُ عبدِ رَبِّهِ ، قال : ثَنا بَقِيَّةُ ، عن شُعْبَةَ ، قال : حدَّثنى المُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ ، عن عبدِ العَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ عن أبِى صَالِحٍ ، عَن أبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال : « قَدِ اجْتمَعَ في يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَجْزَأَهُ مِنَ الجُمُعَةِ ، وَإنَّا مُجَمِّعُونَ إنْ شَاءَ الله » .

٥٤- بَابُ الجَمَاعَةِ والإمَامَةِ

٣٣٢- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هاشِمٍ ، قال: ثنا يَحْيَى بنُ سعِيدٍ ، عن مالِكٍ ،

قَال: حدَّثنى الزُّهْرِىُّ ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن أبى هريرة ﷺ ، عن النبىِّ ﷺ قال: « فَضْلُ صَلاةِ الجَماعَةِ عَلَى صَلاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ ، خَمْسَةٌ وَعِشْرُون جُزْءًا ».

٣٣٣- حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِيء ، قال : ثنا سُفْيَانُ، عن أَبِى الزِّنَادِ، عنِ الأَعْرَجِ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال رَسولُ الله ﷺ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ آمُرَ رِجَالًا فَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ ، ثُمَّ آمُرَ فِتْيَانِى فَيُخَالِفُونَ [١] إلى قَوْمٍ لا يَأْتُونَهَا ، فَيُحَرِّقُونَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِحِزَمِ الحَطِب ، وَلَوْ عَلِمَ أحَدُهُم أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا أوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ ، لَشَهِدَ الْعِشَاءَ ».

٣٣٤- حدَّثَنَا ابنُ المقرِيء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عن سَعِيدِ عن أَبِى هرَيْرَة ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إذَا أَتَيْتُمُ الصَّلاةَ فَلا تَأْتُوهَا وأَنْتُم تَسْعُونَ ، وَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُم فَاقْضُوا ».

٣٢٥- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَال : ثَنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عنِ الزُّهْرِىِّ ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، عن أبى هريرة ﷺ قال : قَالَ رسول الله ﷺ :

---

(١) من « هامش الأصل » ، ووقع في « الأصل » : « فيَخْلُفُون » .

« إذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ...» نَحْوَهُ ، وقال : « فَأَتِمُّوا» .

٣٣٦ - وقال شعيبٌ وعقيلٌ وابنُ أبى ذئبٍ وغَيْرُهُمْ في هَـذَا : «فَأَتِمُّوا » .

٣٣٧- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ ، قال :ثنا ابـنُ نُميرٍ ، عن عُبَيْدِ الله ، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺ : إنَّ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ أَقْبَلُوا مِنْ مَكَّةَ إلى المَدِينَةِ نَزَلُوا العُصْبَةَ إلى جَنْبِ قُبَاءَ ، فَأَمَّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَةَ ؛ لأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا ، فِيهِمْ : أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ ، وَعُمَرُ .

٣٣٨- حدَّثنَا يوسفُ بنُ موسى القَطَّانُ ، قال : ثنا جَرِيرٌ ، عـنِ الأَعْمَشِ ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ رَجَاءٍ ، عـن أَوْسِ بنِ ضَمْعَجٍ ، عـن أَبِـى مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ ﷺ قال : قـال رسول الله ﷺ : (ق٣٤ / ٢) : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُم لِكِتَابِ الله ، فَإِنْ كَانُوا في القِرَاءَةِ سَواءً فَأَعْلَمَهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا في السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا في الهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنًّا، ولا يُؤَمُّ الرَّجُلُ في سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُقْعَدُ في بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

٣٣٩- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قال : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، قال : ثنا عَمْرُو بنُ سَلِمَةَ أَبُو يَزِيدَ الجَرْمِيُّ ، قال : كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءٍ

ممرَّ النَّاسِ ، فَكُنَّا نَسْأَلُهُمْ مَا هَذا الأَمْرُ ؟ فذكرَ بَعْضَ الحَدِيثِ ، قال : انْطَلَقَ أَبِى بإِسْلامِ أَهْلِ حِوَائِنَا (١) قال: فأَقَامَ مَعَ النَّبىِّ ﷺ مَا شَاءَ الله أن يُقِيمَ ، قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ تَلَقَّيْنَاهُ ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قَالَ : جِئْتُكُم والله مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ حَقًّا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ يَأْمُرُكُم بِكَذَا وَكَذَا ، وَيَنْهَاكُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، وأَنْ تُصَلُّوا صَلاةَ كَذَا وَكَذَا ، فِي حِينَ كَذَا وَكَذَا ، وإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُم ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُم أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا، فَنظَرَ أَهْلُ حِوَائِنَا فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا أَكْثَرَ مِنِّى قُرْآنًا لِلَّذِى كُنْتُ أَحْفَظُ منَ الرُّكْبَانِ ، قَالَ : فَقَدَّمُونِى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَكُنْتُ أُصَلِّى بِهِمْ وَأَنَا ابنُ سِتِّ سِنِينَ .

٣٤٠- حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم الدَّورقىُّ ، قال : قال حدَّثنى عبدُالرحمن ابنُ مهدىٍّ ، قال : ثنا عمرانُ القطَّانُ ، عن قتادَة ، عن أنسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ استَخْلَفَ ابنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى المَدِينَة مَرَّتَيْنَ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ وَمَعَهُ رَايَةٌ سَوْدَاءُ .

٣٤١- حدَّثَنا ابنُ المقرىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عَن أَبِى حَازِمٍ ، سَمِعَ سَهْلَ ابنَ سَعدٍ السَّاعدىَّ يَقولُ : وَقَعَ بَيْنَ حَيَّيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ كَلامٌ في شَيْءٍ كان بينهم في الجَاهِلِيَّةِ حَتَّى نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ ، - وَقَالَ مَرَّةً :حتَّى تنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

(١) من « هامش الأصل » ، وفي « الأصل » : « حوانا » .

- ، فَأُخْبِرَ النَّبِىُّ ﷺ فَأَتَاهُم فاحْتُبِسَ فَأَذَّنَ بِلالٌ ، فَلَمَّا أَبطأَ النَّبِىُّ ﷺ فَلَمْ يَجِىء فَأَقَامَ بِلالٌ ، فتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَلَمَّا تَقدَّمَ جاءَ رَسولُ الله ﷺ وأَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَتَخَلَّلَ الصُّفُوفَ حَتَّى انْتَهَى إلى الصَّفِّ الأَوَّلِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لا يَلْتَفِتُ في صَلاتِهِ ، فَصَفَّحَ النَّاسُ هَكَذَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَلَمَّا سَمِعَ التَّصْفِيحَ الْتَفَتَ فَـإِذَا هُـوَ رسولُ الله (ق٣٥ / ١)ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِىُّ ﷺ أَنِ امْكُثْ ، - وَقَالَ مَرَّةً : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ -، وَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ القَهْقَرى ، فَتَقَدَّمَ النَّبِىُّ ﷺ فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ ، قَالَ : « ما مَنَعَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْ تَثْبُتَ » ، قَالَ : مَا كَانَ الله لِيَرَى ابنَ أَبِى قُحَافَةَ بَيْنَ يَدَىْ نَبِيِّهِ ﷺ .

٣٤٢- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثنا ابنُ أَبِى مَرْيَمَ ، قال : أَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِى ابنَ جَعْفَرٍ - قَال : أَخبَرَنى أَبُو حَازِمٍ ، قال : سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ ﷺ يقول : صلَّى رسولُ الله ﷺ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمًا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ ، فَجَعَلَ يُصَلِّى فَيَرْكَعُ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَرْجِعُ القَهْقَرى وَيَسْجُدُ عَلَى الأَرْضِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَرْتَقِى عَلَيْهِ كُلَّمَا سَجَدَ نَزَلَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّى إِنَّمَا صَلَّيْتُ لَكُمْ هَكَذَا كَمَا تَرَوْنِى فَتَأْتَمُّونَ بِي » .

٥٥- بَابُ صَلاةِ الإِمَامِ عَلَى دُكَّانٍ

٣٤٣- حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: أنا عِيسَى، عنِ الأَعْمَشِ ، عن إِبْرَاهِيمَ،

عن هَمَّامٍ ، قَال : صَلَّى حُذَيْفَةُ ﷺ عَلَى دُكَّانٍ بالمَدِينَةِ وَخَلْفَهُ أَبُو مَسْعُودٍ ، فَأَخذَ بِثَوْبِهِ فَاجْتَذَبَهُ ، فَلَـمَّا صَلَّى قال له أبـــو مَسْعُودٍ : أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ هَذَا يُكْرَهُ ، قَال: بَلَى؟ ألا تُرَانِي قَدْ ذكرته .

٣٤٤- حدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنُ بنُ بشرٍ ، قال : ثَنا سُفْيَانُ ، قَال : حدَّثنى إسْحَاقُ ابنُ عبدِ الله بنِ أَبِى طَلْحَةَ ، عَن عَمِّهِ أَنسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : صَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ ، وَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مِنْ وَرَائِنَا .

٣٤٥- حدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قال : ثنا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أبى مَعْمَرٍ ، عن أبى مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بنِ عَمْرٍو قال : كان رسولُ الله ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا في الصَّلاةِ وَيَقُولُ : « اسْتَوُوا ولا تَخْتَلِفُوا ، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُم » .

٣٤٦ - حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى ، عن شُعْبَةَ ، قال : حَدَّثنى طَلْحَةُ بنُ مُصَرِّفٍ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ﷺ ، عنِ النَّبى ﷺ قال : كان يَأْتِينَا إذَا قُمْنَا إلى الصَّلاةِ فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا وَعَوَاتِقَنَا ، وَيقُولُ: « لا تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُم فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُم » ، وَكان يقولُ : « إنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَه يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ (ق٣٥/ ٢)- أو قَال: الصُّفُوفِ الأُوَّلِ » .

٣٤٧- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال: نا يَحْيَى ، عن ابنِ عَجْلانَ ، قال : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عن أَبِي هريرة ﷺ، عن النَّبيِّ ﷺ قَال : « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ في الصَّلاةِ مُقَدَّمُهَا ، وَشَرُّهَا مُؤَخَّرُهَا ، - لَعَلَّهُ قال : وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ في الصَّلاةِ مُقَدَّمُهَا ، وَخَيْرُهَا مُؤَخَّرُهَا » .

الشَّكُّ مِنْ أَبِي محمدٍ .

٥٦- بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي خَلْفَ القَوْمِ وَحْدَهُ

٣٤٨ - حدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ بِشْرٍ ، قَال : ثَنا يَحْيَى - يعني : ابنَ سَعِيدٍ - عن أَشْعَثَ ، عن زِيَادِ الأَعْلَمِ ، عنِ الحَسَنِ ، عن أبي بَكْرَةَ ﷺ أَنَّهُ رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ، فَقَال له النَّبيُّ ﷺ: « زَادَكَ الله حِرْصًا ولا تَعُدْ » .

٣٤٩- حدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ بشرٍ ، قال : ثَنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا الثَّوْرِيُّ، عن مَنْصُورٍ ، عن هِلالِ بنِ يَسَافٍ ، عن زِيَادِ بنِ أَبِي الجَعْدِ ، عن وَابصَةَ: رَأَى النَّبيُّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي خَلْفَ القَوْمِ وَحْدَهُ فَأَمَرَهُ ، فَأَعَادَ الصَّلاةَ .

٥٧- بَابُ السُّكُوتِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةِ

٣٥٠ - حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا محمَّدٌ - يَعْنِي : ابنَ فُضيلٍ - عن

عُمَارَةَ ، عن أبي زُرْعَةَ ، عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا كَبَّرَ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ والقراءةِ [[1] فَقُلْتُ لَهُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالقِرَاءَةِ][1] أَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ ؟ قَال : أَقُولُ :« اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالمَاءِ وَالبَرَدِ » .

٥٨- بَابُ القِرَاءَةِ وَرَاءَ الإِمَامِ

٣٥١- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحْيَى ، قال : ثَنَا أحمدُ بنُ خالِدٍ ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ إسحاقَ ، عن مكْحُولٍ ، عن محمودِ بن الرَّبِيعِ ، عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتْ ﷺ قال: صَلَّى بِنَا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الغَدَاةِ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: « إنِّي أَرَاكُم تَقْرَءُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُم » ، قَالَ: قُلْنَا : أَجَلْ والله يَا رَسولَ الله هَذَا! قَال: « فلا تَفْعَلُوا إلَّا بِأُمِّ القُرْآنِ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا ». (ق٣٦/ ١)

٣٥٢- حدَّثَنَا بحرُ بنُ نَصْرٍ ، عنِ ابنِ وَهْبٍ ، عَن مَالِكِ بِنِ أَنسٍ ، وَيُونُسَ ابنِ يَزِيدَ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، قَال : حدَّثَنِي سَعِيدُ بن المُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ

---

[1] ساقِطٌ من « الأصل » ، وهو ثابتٌ في « المطبوعةِ » ، وإثباته ضروريٌّ لِتَمامِ السِّياق.

عبدِ الرحمنِ أنّ أبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَال : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقولُ : « **إذا أَمَّنَ الإمَامُ فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّ المَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الملائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

٣٥٣- حدَّثنا ابنُ المقرىءِ ، قال : ثَنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى سَلَمَةَ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ يَبْلُغُ بِهِ النَّبىَّ ﷺ قال : « **مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ الصَّلاةِ ، فَقَدْ أَدْرَكَ** » .

٣٥٤- حدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قَال : أنا يَحْيَى بنُ سَعيدٍ القَطَّانُ ، عنِ ابنِ عَجْلانَ ، قال : ثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ ، عنِ ابنِ مُحَيْرِيزٍ ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ أبي سُفْيَانَ ﷺ ، عنِ النَّبىِّ ﷺ قَال : «**لا تُبَادِرُونى بِالرُّكُوعِ وَلا بِالسُّجُودِ، فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبِقْكُم بِهِ إذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونى بِهِ إذَا رَفَعْتُ ، وَمَهْمَا أسْبِقْكُم بِهِ إذَا سَجَدْتُ، تُدْرِكُونى بِهِ إذَا رَفَعْتُ ، فَإِنِّي قَدْ بَدِنْتُ** » .

٣٥٥- حدَّثَنَا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدَّارمىُّ ، قال : ثَنا النَّضْرُ ، قال : أنا شُعْبَةُ ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ زيادٍ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال رسُولُ الله ﷺ : «**أَمَا يَخْشَى أَحدُكُم إذَا رَفَعَ رَأْسَهُ والإمَامُ سَاجِدٌ أنْ يُحَوِّلَ الله رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أوْ**

صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ » .

٥٩- بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلاةِ بالنَّاسِ

٣٥٦- حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ ، قال: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، قَال: ثنا إسْمَاعِيلُ ، قَال : حدَّثنى قَيْسُ بنُ أبى حَازمٍ ، عن أبى مَسْعُودٍ عُقبةَ بنِ عَمْرٍو، قَال : أتَى رَجُلٌ النبىَّ ﷺ فقَال : إنِّى أتَأَخَّرُ عَنْ صلاةِ الغَدَاةِ مِنْ أجْلِ فُلانٍ ممَّا يُطِيلُ بِنَا ، فَمَا رَأيتُ النَّبِىَّ ﷺ أشَدَّ غَضَبًا في مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، فقال : « يَا أيُّهَا النَّاسُ! إنَّ مِنْكُمْ لمنفِّرِينَ ، فأيُّكُمْ مَا صَلَّى بالنَّاسِ فَلْيُجَوِّزْ ، فإنَّ مِنْهُمُ الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وذَا الحَاجَةِ » .

٣٥٧- حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىءِ ، قال : ثَنا سُفْيَان ، عنْ عَمْرٍو ، عَن جَابِرٍ رضي الله عنه قال : كان مُعَاذٌ رضي الله عنه يُصَلِّى مَعَ النَّبِىِّ ﷺ العِشَاءَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا ، فَأَخَّرَ (ق٣٦ / ٢) النَّبِىُّ ﷺ الصَّلاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَجَاءَ مُعَاذٌ فقرأ بِسُورةِ البَقَرَةِ ، فلَمَّا رَأى ذَلِكَ رَجُلٌ تَأَخَّرَ فَصَلَّى ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَلَمَّا فَرَغُوا قَالوا : يا فُلانُ ! نَافَقْتَ ؟ قال : لا ، ولَكِنِّى سَآتِى النَّبِىَّ ﷺ فَأُخْبِرُهُ ، قَالَ : فَجَاءَ إلَى النَّبِىِّ ﷺ فقال : إنَّ مُعَاذًا كَانَ يُصَلِّى مَعَكَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا ، وإنَّكَ أخَّرْتَ الصَّلاةَ البَارِحَةَ فَجَاءَ فَقَرَأَ بِسُورَةِ البَقَرَةِ ، فلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَنَحَّيْتُ فَصَلَّيْتُ ، وإنَّمَا نَحْنُ أصْحَابُ نَوَاضِحَ وعُمَّالُ أيْدِينَا ، فقال النَّبِىُّ ﷺ : « أفتَّانٌ أنْتَ ؟ اقْرَأْ بِسُورَةِ كَذَا وَسُورَةِ

كَـذَا » .

٣٥٨- قال أبو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ : « اقْرَأْ بِسُورَةِ ﴿سَبِّحِ﴾ و ﴿هَلْ أَتَىٰكَ﴾ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ وَنَحْوِهَا » .

٣٥٩- حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال : أَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قال : ثَنا شُعْبَةُ عَنْ مُوَسى بنِ أَبِى عَائِشَةَ ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ ، عن عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ ﵁ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، قالت : فكان رسُولُ الله ﷺ بَيْنَ يَدَىْ أبى بَكْرٍ قَاعِدًا وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّى خَلْفَهُ .

٣٦٠- قال أبو دَاوُدَ : حدَّثنا شُعْبَةُ ، عنِ الأَعْمَشِ ، عن إِبْرَاهِيمَ ، عنِ الأَسْوَدِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَان الْمُقَدَّمُ .

٣٦١- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ، قَال : ثنا حَفْصُ ابنُ غِيَاثٍ ، قال : ثَنا الأَعْمَشُ ، عَن إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ قال : ذُكِرِ عندَ عائَشةَ ﵂ المحَافَظَةُ عَلَى الصَّلاةِ ، قالت : لَقَد رَأَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ يُخْرَجُ به يُهادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ تَخُطُّ قَدَمَاهُ الأرْضَ فانْتُهِىَ بِهِ إلى أَبِى بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّى بِالنأَسِ ، فَأُجْلِس عَنْ يَسَارِ أَبِى بَكْرٍ ، فكَانَ أَبو بَكْرٍ يُصَلِّى بِصَلاةِ النَّبِىِّ ﷺ والنَّاسُ يُصَلُّونَ

بِصَلاةِ أَبِى بَكْرٍ رضي الله عنه .

٣٦٢- قال أبو محمَّدٍ: وهَكذا رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عن الأَعْمَشِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَاءَ فَجَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِى بَكْرٍ رضي الله عنه .

٣٦٣- وَفِى حَدِيثِ أَبِى إِسْحَاقَ ، عَنْ أَرْقَمٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه : فَأْتَمَّ أَبُو بَكْرٍ بالنَّبِىِّ ﷺ ، وَأْتَمَّ النَّاسُ بِأَبِى بَكْرٍ رضي الله عنه .

٣٦٤- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ ، قال : ثنا وُهيبُ ابنُ خَالِدٍ ، قال : ثنا سُلَيْمَانُ الأَسْوَدُ ، عن أَبِى المتَوَكِّلِ ، عن أَبِى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّى في المَسْجِدِ فقال : « أَلا رَجُلٌ يَتَّجِرُ عَلَى هَـذَا فَيُصَلِّى مَعَهُ » .

٣٦٥- (ق٣٧ / ١) حدَّثنا علىُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عن عَاصِمٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن عبدِ الله بنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال : كَانَ رسولُ الله ﷺ يَقُولُ : « لَعَلَّكُم سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا في بُيُوتِكُم لِلْوَقْتِ الذِى تَعْرِفُونَ ، ثُمَّ صلُّوا مَعَهُم وَاجعَلُوهَا سُبْحَةً » .

٣٦٦- حدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرمٍ ، قال : أَنَا عِيسَى - يعنى : ابنَ يُونُسَ - عن مُحمَّدِ بنِ عَمْرٍو ، عن أَبِي سَلَمَة ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ: « لا تَـمنعُوا إمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله ، وَإذَا خَرَجْنَ فَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاتٍ » .

٣٦٧- حدَّثنا محمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمِسِيُّ ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ عبدِ الله بنِ جُمَيْعٍ ، عن جَدَّتِهِ ، وَعَنِ ابنِ خَلادٍ ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ لَمَّا غزَا بَدْرًا، قالت له : يا رسولَ الله ! أغْزُو مَعَكَ فَأُمَرِّضُ مَرْضَاكُم ، وَأُدَاوِى جَرْحَاكُم لَعَلَّ الله يَرْزُقْنِى شَهَادَةً ، قَال : « قَرِّى في بَيْتِكَ ، فَإِنَّ الله سَيَرْزُقَكَ شِهَادَةً » قَالَ : وَكَانَتْ تُسَمَّى الشَهِيدَةِ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَزُورُهَا في الجُمَعِ فكَانَ يَقُولُ : « اذْهَبُوا بِنَا إلى الشَّهِيدَةِ » وكَانَتْ قَدْ قَرَأَتِ القُرْآنَ ، واسْتَأْذَنَتِ في أنْ يَجْعَلَ في دَارِها مُؤَذِّنًا فَتُصَلِّيَ فَأَذِنَ لَهَا .

٦٠ - أَوَّلُ كِتَابِ الزَّكَاةِ

٣٦٨- حدَّثَنا محمودُ بنُ آدم ، قال : ثنا مَرْوَانُ - يَعْنِى ابنَ مُعَاوِيَةَ - عن إسْمَاعِيلَ ، عن قَيْسٍ ، عن جَرِيرٍ ﷺ قال : بَايَعْتُ رسولَ الله ﷺ على إقامِ الصَّلاةِ ، وإيتاءِ الزَّكاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

٣٦٩- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنا عَبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَا ابنُ جُرَيْجٍ ، قال : أَخْبَرَنِى أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عبدِ الله ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ صَاحِبِ إبِلٍ لا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا ، إلاَّ جَاءَتْ يَومَ القِيامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ ، وأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَسْتَنُّ عَلَيْه بِقوائِمِهَا وأَخْفَافِهَا ، وَلَا صاحِبِ بَقَرٍ لا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا ، إلا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ وأُقْعِدَ لَهَا (ق٣٧ / ٢) بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا ، وَلَا صَاحِبِ غَنَمٍ لا يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا ، إلَّا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ ، وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلافِهَا ، لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ ، وَلا مَكْسُورَةٌ قُرُونُهَا ، وَلا صَاحِبِ كَنْزٍ لا يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ ، إلا جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتْبَعُهُ فاتِحًا فَاهُ ، [فَإِذَا أَتَاهُ] [١] فَرَّ مِنْهُ فَيُنَادِيهِ : خُذْ كَنْزَكَ الَّذِى خَبَأْتَهُ ، فَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ ، فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لابُدَّ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ ، يَقْضُمُهَا قَضْمَ الفَحْلِ » .

---

(١) ساقطٌ من « الأصل » ، وهو ثابتٌ في « المطبوعةِ » ، ولابد منه لإستقامة المعنىٰ .

٣٧٠- قال أبو الزُّبَيْرِ : وَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بِنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ هَذَا القَوْلَ ، ثُمَّ سَأَلْنَا جَابِرَ بِنَ عَبْدِ الله عَنْ ذَلِك فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُبَيْدِ بِنِ عُمَيْرٍ . قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ بنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله مَا حَقُّ الإِبِلِ ؟ قَال : « حَلَبُهَا على المَاءِ ، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا ، وإِعَارَةُ فَحْلِهَا وَمَنْحِهَا ، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا في سَبِيلِ الله » .

٣٧١- حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ خَشْرمٍ ، قال : أنَا عبدُ الله - يَعنى ابنَ وَهْبٍ - عن عَمْرِو بنِ الحَارِثِ ، عن دَرَّاجٍ أبي السَّمْحِ ، عنِ ابنِ حُجُيْرَةَ الخَوْلانِيِّ ، عن أبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « إذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ، وَمَنْ جَمَعَ مَالًا حَرَامًا فَتَصَدَّقَ بِهِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ » .

٣٧٢- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الوَرَّاقُ ، قال : نَا أَبُو أسَامَةَ ، قال : حدَّثنى بُرَيْدُ بنُ عبد الله بنِ أَبِى بُرْدَةَ ، عَن جَدِّهِ أبى بُرْدَةَ ، عن أَبِى مُوسَى ﷺ قال : دَخلْتُ على النَّبِيِّ ﷺ أنا وَرَجُلانِ مِنْ بَنِى عَمِّى ، فَقَال أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ : يا رَسولَ الله ، أَمِّرْنِى على بَعْضِ مَا وَلَّاكَ الله ، وَقَال الآخر مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقال النَّبيُّ ﷺ : « إنَّا لا نُوَلِّى هَذَا العَمَلَ أحَدًا سَأَلَهُ ، ولا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ » .

٣٧٣- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى ، قال : ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بنِ فَارِسٍ ، قال : أنا

ابنُ عَوْنٍ ، عن الحسنِ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ سَمُرَةَ قال : قَال رَسُولُ الله ﷺ : «لا تَسْأَلِ الإمَارةَ فَإنَّكَ (ق٣٨ / ١) إنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وإنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إلَيْهَا » .

٣٧٤- حدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ عَبدِ الله النَّيسَابُوريُّ ، قال : أنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال: أنا محمَّدُ بنُ إسحاقَ، عَنْ يَزيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ ، عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ شُمَاسَةَ، قال : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ عَامرٍ الجُهنِيَّ ﷺ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « لاَ يَدْخُلُ الجنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ » - يَعْنى : العَشَّارَ - .

٣٧٥- حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ ابنِ أبى حَسَنٍ المَازِنِىِّ ، عن أَبِيهِ ، عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال - قال ابنُ المقْرِىء : وَقَالَ مَرَّةً : رِوَايَةً - : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أواقٍ صدقةٌ ، وليس فيما دون خَمْسَةِ أوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ » .

٣٧٦- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : نَا يَحْيَى - هو ابنُ سَعِيدٍ - عن بَهْزِ ابنِ حَكِيمٍ ، قال : حدَّثَنِي أَبِي ، عن جَدِّي ، قال سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ : « في كُلِّ إبلٍ سَائِمَةٍ في الأرْبَعِينَ مِنَ الإبلِ بِنْتُ لَبُونٍ ، لا تُفَرَّقُ إبلٌ عنْ حِسَابِهَا ،

مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا ، لا يَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ » .

٣٧٧- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ الْمُثَنَّى بنِ عبدِ الله بنِ أَنَس بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ ، قال : حدَّثنى أبِى ، عن ثُمَامَةَ بنِ عبدِ الله ابنِ أنسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَس بنَ مَالِكٍ ﷺ يَــقُولُ : بَعَثَنِى أَبُو بَكرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى البَحْرِينِ فَكَتَبَ لِي هَذَا الكِتَّابَ : بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، التى أمَرَ الله بِهَا رَسُولَهُ ﷺ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى وُجُوهِهَا فَلْيُعْطِهَا ، وَمَنْ سُئِل فَوْقَهُ فَلا يُعْطِهِ ، في أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإبِلِ فَمَا دُونَهَا الغَنَمُ ، في كُلِّ خَمْسٍ شاةٌ ، فإذا بَلَغْتَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إلى خَمْسٍ وثَلاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ أُنْثَى ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتَ مَخَاضٍ انْثَى فَابْنَ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنْ بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلاثِيَن إلى خَمْسٍ وأَرْبَعِيَن فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِيَن إِلِى سِتيَنَ ، فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الجَمَلِ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدى وَسِتِّيَن إلى خَمْسٍ وَسَبْعِيَن فَفِيها جَذَعَةٌ ، فَإِذَا بلغت ستةً وسبعينَ إلى تِسْعِين ، فَفِيها ابْنَتَا لَبُونٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إلى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ (ق٣٨ / ٢) ففيها حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الجَمَلِ ، فَإِذا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ ، فَفِى كلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبونٍ ، وفِــى كُلِّ خَمْسِيَن حِقَّةٌ ، فَإِذَا تَبايَنَ أَسْنَانُ الإِبِلِ في فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ ، مَنْ بَلَغَتْ عَنْدَهُ صَدَقَتُهُ مِنَ الإبِلِ الجَذَعَةَ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ ، فَإِنَّها تُقْبَلُ مِنْهُ الحِقَّةُ وَيُجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا أَوْ عِشْرِينَ

دِرْهَمًا ، فَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُه الحِقَّةَ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ الحِقَّةُ ، وَعِنْدَهُ الجَذَعَةُ فإنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الجَذَعَةُ وَيُعْطِيهِ المُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ الحِقَّةَ وَلَيْسَتْ عَنْدَهُ إلاَّ ابْنَةُ لَبُونٍ ، فإنَّهَا تُقبلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ ويُعْطِي مَعَهَا شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، فَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ، وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فإنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الحِقَّةُ ويُعْطِيهِ المُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ ويُعْطِي مَعَهَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فإنَّهَا تُقبلُ مِنْهُ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَيُعْطِيهِ المُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا ، وَعِنْدَهُ ابنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ ابْنُ اللَّبُونِ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيءٌ ، فَمَن لَمْ يَكُنْ معَهُ إلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الإبِلِ ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيء إلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، فَإذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الإبِلَ فَفِيهَا شَاةٌ ، وَفِى صَدَقَةِ الغَنَمِ في سَائِمَتِهَا إذَا كَانَتْ أَرْبَعِيَن شَاةً ، فَفِيهَا شَاةٌ إلى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ ، فإذَا زَادَتْ على عِشْرِينَ ومئَةٍ إلى أَنْ تَبْلُغَ مِئَتَيْنِ فَفِيهَا شَاتَانِ ، فإذَا زَادَتْ عَلَى المِئَتَيْنِ إلى ثَلاثِمِئَةٍ ، فَفِيهَا ثَلاثُ شِيَاةٍ ، فَإذَا زَادَتْ عَلَى ثَلاثِمِئَةِ شَاةٍ ، فَفِى كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ ، ولا يُخْرَجُ في الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ ، وَلا ذَاتُ عَوارٍ ، ولا تَيْسٌ إلا أَنْ يَشَاءَ المُصَدِّقُ ، وَلا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ولا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فإنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ، فَإذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ ، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِى الرِّقَةِ رُبْعُ العُشْرِ ، فَإذَا لَمْ يَكُنْ مَالُهُ إلَّا تِسْعِيَن وِمِئَةِ دِرْهَمٍ ، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إلَّا أَنْ يَشَاءَ

رَبُّهَا . (ق٣٩/ ١)

٣٧٨- حدَّثَنَا أحمدُ بنُ يوسفَ ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا سُفْيَانُ ح .

وحدَّثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدَّارميُّ ، قال : ثنا قَبِيصَةُ ، قال : ثنا سُفْيَان ، عن الأعْمَشِ ، عن أبي وائلٍ ، عن مسروقٍ ، عن معاذٍ ﷺ ، **أنَّ النَّبيَّ ﷺ بعثهُ إلى اليَمَنِ فَأَمَرَهُ أنْ يَأْخُذَ مِنَ البَقَرِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ : مُسِنَّةً وَمِنْ كُلِّ ثَلاثِين : تَبِيعًا أوْ تَبِيعَةً .**

وقال أحمدُ بنُ يوسفَ ، قال : **بَعَثَهُ النَّبيُّ إلى اليمن فأمرهُ .**

٣٧٩- حدَّثَنَا أبو سَعِيدٍ الأشَجُّ ، قال : ثنا عبدُ السَّلامِ - يَعْنِي : ابنَ حَرْبٍ - قال : أنا خُصَيْفٌ ، عن أبي عُبَيْدَةَ ، عن عبدِ الله ﷺ ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « **في ثَلاثِينَ مِنَ البَقَرِ : تَبِيعٌ أوْ تَبِيعَةٌ ، وَفِي أَرْبَعِينَ : مُسِنَّةٌ** » .

٣٨٠- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا أحمدُ بنُ خالدٍ الوَهْبِيُّ ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ إسحاقَ ، عن عمرو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ قال : قَام فينا رسولُ الله ﷺ خَطِيبًا فقال : « **لا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُم إلَّا في دُورِهِم** » .

٣٨١- حدَّثنا أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ محمَّدُ بنُ إدريسَ ، قال : ثنا عبدُ الله بنُ

صَالِحِ بن مُسْلِمِ العَجَلِيُّ ، قال : ثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ محمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبدِ الله بنِ أَبِي بَكْرٍ ، عن عُرْوَةَ ، عن عَائِشَةَ ﵂ قالت : قال رَسُولُ الله ﷺ : «تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ أَهْلِ البَادِيَةِ عَلَى مِيَاهِهِم وَأَفْنِيَتِهِم » .

٣٨٢- حدَّثنا بحرُ بنُ نصرٍ ، عن ابنِ وَهْبٍ ، قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ ، أنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عبدِ الله ﵁ يَذْكُرُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ: « فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ والعُيُونُ العُشُورُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ العُشْرِ»

٣٨٣- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عن سَالِمِ بنِ عبدِ الله ، عن أبيه ﵁ ، عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّه سَنَّ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ والعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا العُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ العُشْرِ » .

٣٨٤- حدَّثنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا محمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ ، عن محمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ ، عن يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﵁ قال : قال رسولُ الله ﷺ (ق٣٩/ ٢) : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ مِنْ حَبٍّ وَلا تَمْرٍ » .

٣٨٥- أخبرنا بحرُ بنُ نصرٍ أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قَالَ: أَخْبَرَنِى يَحْيى بنُ عبدِ الله بنِ سَالِمٍ ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ المخزُومِىِّ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أبيهِ ، عن جَدِّه أَنَّ بَنِى شَبَابَةَ - بَطْنٌ مِنْ فَهْمٍ - كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْ نَحْلٍ كَانَ عَلَيْهِمْ العُشْرَ ، مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ ، وَكَانَ يَحْمِى لَهُم وادِيَيْنِ لَهُم ، ثُمَّ أَدَّوْا إلى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه مَا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ الله وَحَمَىٰ لَهُم وَادِيَيْهِم .

٣٨٦- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِىُّ ، قَال : ثنا عبدُ الله بنُ رَجَاءٍ ، عن عبَّادِ بنِ إسْحَاقَ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ ، عن عتَّابِ بنِ أَسِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُصَ العِنَبَ كَمَا يَخْرُصُ النَّخْلَ ، وأنْ يأخذَ زَكَاةَ العِنَبِ زَبِيبًا كَمَا يَأْخُذُ زَكَاةَ النَّخْلِ تَمْرًا .

٣٨٧- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال : ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، عن شُعْبَةَ ، عن خُبَيْبٍ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَسْعُودِ بنِ نِيَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بنِ أَبِى حَثْمَةَ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا ، دَعُوا الثُلثَ ، فإِن لَمْ تَدَعُوا الثُلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ » .

٣٨٨- حدَّثَنَا إسحاقُ بنُ عبدِ الله النَّيْسَابُورِيُّ ، قال : ثنا حَفْصُ بنُ عبدِالرحمنِ ، قال : ثنا سفيانُ بن سعيدٍ ، عن عَمْرٍو الثَّقَفِيِّ ، عن أبيهِ ، عن جَدِّهِ قال : جَاء رَجُلٌ إلى رَسُولِ الله ﷺ وَفي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ عَظِيمٌ فَقَالَ : «أَتُؤَدِّي زَكَاةَ هَذَا ؟ » قال : وَمَا زَكَاتُهُ ؟ قال : فَلَمَّا وَلَّى قال : « جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ » .

٣٨٩- قال أبو محمَّدٍ : قال الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ في هَذَا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرَ ابنِ يَعْلَى الطَّائِفِيِّ.

٣٩٠- حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن يَزِيدِ بنِ يَزِيدِ بن جابرٍ ، عن عِرَاكِ بن مَالِكٍ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسولِ الله ﷺ قال : «لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِ في فَرَسِهِ وَلا عَبْدِهِ صَدَقَةٌ » .

٣٩١- حدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ بِشْرٍ ، قال: ثنا سُفْيَانُ ، عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى ، عن مَكْحُولٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بنِ مَالكٍ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَن رَسُولِ الله ﷺ (ق٤٠ / ١) قَال : « لَيْسَ عَلَى المُسْلِمِ في فَرَسِهِ ولا عَبْدِهِ صَدَقَةٌ » .

٣٩٢- حدَّثَنَا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ ، عن ابنِ وهبٍ قال: حدَّثنى عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ، ومَالِكٌ ، عن نافعٍ ، عَنْ عبدِ الله بنِ عُمَرَ ﵄ أَنَّ رسولَ الله ﷺ فَرَضَ عَلَىٰ النَّاسِ زَكَاةَ الفِطْرِ في رَمَضَانَ ، صَاعًا مِنْ تمرٍ أو صاعًا من شَعِيرٍ ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أو عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى من المُسْلِمِيَن .

٣٩٣- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى - يَعْنِي : ابنَ سَعِيدٍ - عن دَاوُدَ بنِ قَيْسٍ ، قال : ثنا عِيَاضٌ ، عَنْ أَبِى سَعِيدٍ ، قال : لَمْ نَزَلْ نُخْرِجُ الصَّدَقَةَ زَمَنَ رَسُولِ الله ﷺ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أو أَقْطٍ أو سُلْتٍ أو شَعِيرٍ ، فَلَمْ نَزَلْ نُخرِجُهُ حَتَّى كَانَ مُعَاوِيَةُ ، فقَال : مَا أَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إلاَّ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، قَال : فَأَخَذَ النَّاسُ بِهِ .

٣٩٤- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ . وَزَادَ : قال أَبُو سَعِيدٍ : فَأَمَّا أنا فَلا أَزَال أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخرِجُهُ أبدًا .

٣٩٥- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاق ، عن ابنِ جُرَيجٍ قال : أَخْبَرَنى مُوسى بنُ عُقْبَةَ ، عنِ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ﵄ أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاس إِلَى المُصَلَّى .

٣٩٦- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا سَعِيدُ بنُ منصورٍ ، قال : ثنا إسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا الأَسَدِيُّ ، عَنِ الحَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ ، عَنِ الحَكَمِ بِنِ عُتَيْبَةَ، عن حُجَيَّةَ بنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّ العَبَّاسَ بـنَ عبدِ المطَّلِبِ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ في تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ .

٣٩٧- قال يَحْيَى بنُ مَعِينٍ : إسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا الخُلْقَانِيُّ ثِقَةٌ ، وَالحَجَّاجُ بنُ دِينَارٍ الوَاسِطِيُّ ثِقَةٌ .

٣٩٨- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَال: ثَنَا أبو داود ، قال: أَنْبَـأَنِي شُعْبَةُ ، قال: أنبَأَنِي عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، قَال : سَمِعْتُ عبدَ الله بنُ أبى أَوْفَى يَقُولُ : كان رَسُولِ الله ﷺ إذَا تَصَدَّقَ إِلَيْهِ أَهْلُ بَيْتٍ بِصَدَقَةٍ صَلَّى عَلَيْهِم ، فَتَصَدَّقَ أَبِى بِصَدَقَةٍ إِلَيْهِ ، فَقَال رَسُولُ الله ﷺ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِى أَوْفَى » .

٣٩٩- حدَّثنا إسحَاقُ بنُ منصورٍ ، قال : ثَنَا عبدُ الله بنُ نُمَيْرٍ ، قال : ثنا عُبَيْدُ الله ، عن نَافِعٍ ، عنِ ابْنِ عُمَرَ (ق٤٠ / ٢) ، عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ﵁ ، أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ الله ، فَأَعْطَاهُ رسولُ الله ﷺ رَجُلًا [1]، فَوَقَّفَهُ الرَّجُلُ يَبِيعُهُ ، فَجَاءَ عُمَرُ ﵁ إلى رَسولِ الله ﷺ فقالَ لَهُ : أَتَبَاعُ الفَرَسُ الَّذى حَمَلْتُ

(١) ليست في « الأصل » ، وهي ثابتةٌ في « المطبوعة » .

عَلَيْه في سَبِيلِ الله؟ فقال لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « لا تَبْتَعْهُ ، وَلا تَرْجِعْ في صَدَقَتِكَ ».

٤٠٠ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَال : ثَنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَال : ثنَا سُفْيَانُ عن سَعْدِ ابنِ إِبْرَاهِيمَ ، عن ريْحَانَ بنِ يَزِيدَ العَامِرِيِّ ، عن عَبْدِ الله بن عَمْرو رضي الله عنه قال : قَال رَسُولُ الله ﷺ : « لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلا لِذِى مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .

٤٠١ – حَدَّثَنَا الحسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : ثنا أَبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عن أَبِى حُصَيْنٍ ، عن سَالِمِ بنِ أَبِى الجَعْدِ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال رَسُولُ الله ﷺ: « إِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ ، وَلا لِذِى مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .

٤٠٢ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِى سَعِيدِ الخُدرِيِّ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا لِخَمْسَةٍ : لِعَامِلٍ عَلَيْهَا ، وَلِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ ، أَوْ غَارِمٍ ، أَوْ غَازٍ في سَبِيلِ الله ، أَوْ مِسْكِينٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ مِنْهَا ، فَأَهْدَى مِنْهَا لِغَنِيٍّ » .

٤٠٣ – حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَى عَبدِ الله بنِ نَافِعٍ ، وحدَثَنِى مُطَرِّفٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ

رَجُلٍ مِنْ بَنِى أَسَدٍ ، قال : نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِى بِبَقِيعِ الغَرْقَدِ ، فقال لى أهْلِى : اذْهَبْ إلى رسُولِ الله ﷺ فَسَلْهُ لَنَا شَيئًا نَأْكُلُهُ ، وَجعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِهِمْ ، فَذَهَبْتُ إِلَى رسولِ الله ﷺ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ ورسُولُ الله ﷺ يقولُ : « لا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ» فأَدْبَرَ الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ وَهُوَ يَقُولُ : لَعَمْرِى إِنَّكَ لَتُعْطِى مَنْ شِئْتَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ ، مَنْ يَسْأَلُ مِنْكُمْ ولَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا ، فَقَدْ سَأَلَ إِلحَافًا » .

قَال الأسديُّ : فقلتُ : لِقْحَتُنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ .

قَال مَالِكٌ : وَالأُوقِيَّةُ أَرْبعُونَ دِرْهَمًا ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْ ، فَقَدِمَ عَلَى رسولِ الله ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ (ق ١٤ / ١) شَعِيرٌ وَزَبِيبٌ ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّى أَغْنَانَا الله مِنْ فَضْلِهِ .

٤٠٤ - حدَّثَنَا ابنُ الْمُقْرِئِ ، قَالَ : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ هَارُونَ بنِ رِئَابٍ ، عَنْ كِنَانَةَ بنِ نُعيمٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بنِ مُخَارِقٍ ، قَال : تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رسُولَ الله ﷺ فقالَ : نُؤَدِيهَا عَنْكَ ، نُخْرِجُهَا إِذَا جَاءَ نَعَمُ الصَّدَقَةِ ، قَالَ : قَالَ : « يا قَبِيصَةُ ! إِنَّ المَسْأَلَةَ حُرِّمَتْ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلاثٍ : رَجُلٌ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ ، فَحلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ حَتَّى يُؤَدِيهَا ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ ، فَحَلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةُ فَهُوَ يَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، أَوْ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ وَفَاقَةٌ حَتَّى يَشْهَدَ ثَلاثَةٌ مِنْ ذَوِى الحِجَى مِنْ قَوْمِهِ ، فَحلَّتْ لَهُ المَسْأَلَةَ

حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، أَوْ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكَ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ المَسْأَلَةِ فَهُوَ سُحْتٌ » .

٤٠٥ – حدَّثَنَا أبو هاشمٍ زِيادُ بنُ أيوبَ ، قال : ثنا إِسْمَاعِيلُ – يَعْنِي : ابنَ عُلَيَّةَ – قَالَ : ثنا ابنُ عوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ﷺ قال : أَصَابَ عُمَرُ ﷺ أَرْضًا بِخَيْبَرَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِيهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا أَنْفَسَ مِنْـهُ ، قال : « إِنْ شِئْتَ حبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » قال : فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ ﷺ ، لا يُبَاعُ أَصْلُهَا ، وَلا تُوهَبُ ، ولا تُورَثُ . فتَصَدَّقَ بِهَا فِي الفُقَرَاءِ ، وَفِي الغُرَمَاءِ ، وَفِي الرِّقَابِ ، وفي سَبِيلِ الله وَابْنِ السَّبِيلِ ، وَالضَّيْفِ ، لا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالمعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ .

٤٠٦ – حدَّثَنَا زِيَادٌ ، قال : ثنا إسماعيلُ ، قال : ثنا أيوبُ ، عن نافعٍ نحو حديثِ ابنِ عونٍ ، وقال : « يَلِيهَا ذُو الرَّأْيِ مِنْ آلِ عُمَرَ » .

٤٠٧ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قال : أنا محمَّدُ – يعني : ابنَ جَعْفَرٍ – قال : أَخْبَرَنِي العَلاءُ ، عن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيْرَة ﷺ قَالَ : قال رَسُولُ الله ﷺ : « إذا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلاثَةٍ : صَدَقَةٌ

جَارِيَةٌ ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ » . (ق٤١ / ٢)

٤٠٨ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا نُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ ، قال : ثنا عبدُ العَزِيزِ، عن رَبِيعَةَ ، عن الحَارِثِ بن بِلالِ بنِ الحَارِثِ ، عــن أَبِيـهِ ، **أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَخَذَ مِنْ مَعَادِنِ القَبَلِيَّةِ الصَّدَقَةَ .**

٤٠٩ – حدَّثنا ابنُ المقرىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، قال : أَوَّلَ مَا رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ سَأَلْتُهُ عن هَذا الحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي ، قال : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يُحَدِّثُ عن رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قال : « **العَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالمَعدِنُ جُبَارٌ ، وفِي الرِّكَازِ الخُمُسُ** » .

٤١٠ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى، قال: ثنا أبو الوَلِيدِ ، قال : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن حُمَيْدٍ ، عنِ الحَسَنِ ، عن عُثْمَانَ بنِ أبي العَاصِ ﷺ : أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَنزَلَهم المَسْجِدَ لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِم ، فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لاَ يُحْشَرُوا ، وَلاَ يُعْشَرُوا ، ولا يُجَبُّوا ، وَلا يُسْتَعْمَلُ عَلَيْهِم مِنْ غَيْرِهِم ، فَقال النَّبيُّ ﷺ : « **لا تُحْشَرُونَ ، وَلَا تُعْشَرُونَ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُم غَيْرُكُم ، وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ** » .

٦١- بَابُ الصِّيَامِ

٤١١- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، والحَسَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالا : ثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ ، قال : ثَنَا شُعْبَةُ ، قال : أَخبَرَنِي أَبُو جَمْرَةَ قال : كَانَ ابنُ عبَّاسٍ ﷺ يُقْعِدُنِي عَلَى سَرِيرِهِ ، قال إنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا أَتَوْا رسولَ الله ﷺ قال : «مَنِ القَوْمُ أَوْ مَنِ الوَفْدُ ؟ » قَالُوا : مِنْ رَبِيعَةَ ، قال : « فَمَرْحَبًا بِالوَفْدِ أَوْ بِالقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا ولا نَادِمِينَ » قالوا : يا رسولَ الله ! إنَّا لا نَسْتَطِيعُ إتْيَانَكَ إلَّا في الشَّهْرِ الحَرَامِ ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ ، فَأَخْبِرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، وَنَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ . قَال : وَسَأَلُوهُ عنِ الأشْرِبَةِ ، قَالَ : فَأَمَرَهُم بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُم عَنْ أَرْبَعٍ ، قال : أَمَرَهُم بالإيمانِ بِالله وَحْدَهُ ، قال : « تَدْرُونَ مَا الإيمَانُ بِالله وَحْدَهُ ؟ » قالوا : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قال : « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، وإقَامُ الصَّلاةِ ، وإيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ المَغْنَمِ الخُمُسَ ، وَنَهَاهُم عَنِ الحَنْتَمِ ، وَالدُّبَّاءِ ، والنَّقِيرِ (ق٤٣ / ١)- وَرُبَّمَا قَال - وَالمُقَيَّرِ والمُزَفَّتِ ، وقال : احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِ مَنْ وَرَاءكُم » .

٤١٢- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، وأَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ ، قالا : عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا ابنُ جريجٍ ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ حُنَيْنٍ يقولُ : كَانَ ابنُ عَبَّاسٍ ﷺ يُنْكِرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ في صِيَامِ رَمَضَانَ ، إذَا لَمْ يُرَ هِلالُ شَهْرِ رَمَضَانَ ،

يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِذَا لَمْ تَرَوُا الْهِلَالَ ، فَاسْتَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ لَيْلَةً** » .

٤١٣ – حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال: أَنَا عِيسَى – يَعْنِي : ابنَ يُونُسَ – عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رسولُ الله ﷺ – أَوْ قَالَ : قَالَ أَبُو القَاسِمِ ﷺ – شَكَّ شُعْبَةُ – : « **صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُم فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ** » .

٤١٤ – حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَى ، قال : ثنا مُعَاوِيَةُ – يَعنِي : ابنَ صَالِحٍ – ، عن عبدِ الله بنِ أبي قَيْسٍ قال : بُعِثْتُ إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها أَسْأَلُهَا عَنْ صِيَامِ رَمَضَانَ إِذَا خَفِيَ الْهِلَالُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ ، بَعَثَنِي إِلَيْكِ أَسْأَلُكِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ ، وَعَنِ الوِصَالِ وَعَنِ الصِّيَامِ في شَهْرِ رَمَضَانَ فَذَكَرَ بَعْضَ الحَدِيثِ. قَال : قَالَتْ: وَكانَ يَتَحَفَّظُ مِنْ شَعْبَانَ مَالَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَةِ رَمَضَانَ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ ، ثُمَّ صَامَ – تَعْنِي رسولَ الله ﷺ.

٤١٥ – حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثَنَا وكيعٌ ، عَنْ عليِّ بنِ المُبَارَكِ ، عَن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عن أَبِي سَلَمَةَ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال

رسولُ الله ﷺ : « أَلَا لَا تُقَدِّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، إلا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ » .

٤١٦ - حدَّثَنا محمودُ بنُ آدَمَ ، قال : ثنا الفَضْلُ - يَعْنِى ابنَ موسى - قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّى رَأَيْتُ الهِلالَ فقَــالَ : « أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَنَادَى ، أَنْ صُومُوا . (ق٤٢ / ٢)

٤١٧ - حدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الذُّهَلِيُّ ، عنِ الحُسَيْنِ بـنِ عَلِيٍّ ، عن زَائِدَةَ ، عن سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ قال : جَاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلَى النَّبِىِّ ﷺ فقال : إِنِى رَأَيتُ الهلالَ ، فقالَ : « أَتَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا الله ، وَأَنِّى رَسُولُ الله ؟ » قال : نَعَمْ ، قال : « يا بِلالُ نادِ في النَّاسِ ، فَلْيَصُومُوا غَدًا » .

٤١٨ - أَخْبَرَنَا إبراهِيمُ بنُ مَرْزُوقٍ ، قال : ثنا رَوْحٌ ، قال : ثنا سَعِيدُ بنُ أبى عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ ، عن عَزْرَةَ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابن عبَّاسٍ ﵄ قال : رُخِّصَ للشَّيْخِ الكَبِيرِ والعَجُوزِ الكَبِيرَةِ في ذَلِكَ وَهُمَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ أَنْ يُفْطِرَا إِنْ شَاءَا ، أَوْ يُطْعِمَا كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا ، وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ في هَذِهِ الآيَةِ : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة:١٨٥] وثَبَتَ لِلشَّيْخِ الكَبِيرِ وَالعَجُوزِ

الكَبِيرَةِ إذَا كَانَا لا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ ، والحُبلَى وَالمُرْضِعِ إذَا خَافتَا أَفْطَرَتَا وَأَطْعَمَتَا كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا .

٤١٩ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا حَمَّادُ بنُ مَسْعَدَةَ ، عَن سُلَيْمَانَ ، عن أَبِي عُثْمَانَ ، عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « **لا يَمْنَعُكُم أَذَانُ بلالٍ مِنْ سُحُورِكُم ، فَإِنَّ بِلالًا يُؤَذِّنُ لِيُوقِظَ نَائِمُكُم ، وَلَيْسَ مَا يَكُونُ هَكَذَا ولَا هَكَذَا ، حَتَّى يَكُونَ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي الفَجْرَ** » .

٤٢٠ - حدَّثنا سعِيدُ بنُ بَحْرٍ القَرَاطِيسيُّ، قال: ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن عبدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ ، عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً** » .

٤٢١ - حدَّثنا ابنُ المقرِيءِ ، قال : ثنا سُفيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عن أبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : قَدْ هَلَكْتُ ، قال : « **وما شَأْنُكَ ؟** » قال : وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ ، فقال : « **أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً ؟** » قال : لا ، قال : « **أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟** » قال : لا ، قال: « **أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ؟** » قال: لا، قال :

« اجْلِسْ » فَأُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَـمْرٌ - والعَرَقُ المِكْتَلُ الضَّخمُ - ، فقال : « خذْ هَذَا فَتصَدَّقْ بِـهِ » ، قال : عَلَى أَفْقَرَ مِنَّا ؟ فَمَا بَيْنَ (ق٤٣ / ١) لابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا ، فَضَحِكَ النَّبيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، قَال :« خُذْ هَذَا وَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ » .

٤٢٢ - قال أبُو مُحَمَّدٍ : وَقَال اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، وَمَعْمَرٌ ، وإسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ ، وَالأوزاعيُّ ، وشُعيبُ بنُ أَبِى حَمْزَةَ ، وعُقِيلٌ وعِرَاكُ بنُ مَالِكٍ ، وَابْنُ أبى حَفْصَةَ ، وَمَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ ، عنِ الزُّهْرِيِّ : وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِى ، «أتَسْتَطِيعُ أنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً ؟ » أوْ عَلَى هَذَا المَعنى .

٤٢٣ - وَقَـالَ مَالِكٌ ، وابـنُ جُرَيْجٍ ، ويَحْيَى بنُ سعيدٍ الأنْصَـارِيُّ : أنَّ رَجُلًا أَفطَرَ في رَمَضَانَ ، فَأَمَرَهُ أنْ يُكَفِّرَ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ أَوْ صِيَامٍ أَوْ إطْعَامٍ .

٤٢٤ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَال : ثَنَا مُسَدَّدٌ ، قال : ثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، قال : ثنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ ، عن محمَّدُ بنِ سِيرِينَ ، عن أبى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ ذَرَعَهُ القَيءُ وَهُوَ صَائِم فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضاءٌ ، وَإنِ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ » .

٤٢٥ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَال : ثَنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، قال : ثنا هِشَامُ ابنُ أَبِي عبدِ الله ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أَبِي قَلابَةَ، عن أبي أَسْماءَ الرَّحَبِيِّ ، عن ثَوْبَانَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَما هُوَ يَمْشِي بِالبَقِيعِ في رَمَضَانَ، إذَا رَجُلٌ يَحْتَجِمُ فقال : « **أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ** » .

٤٢٦ - حدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ، قال : ثنا سَعِيدٌ ، عن مَطَرٍ الوَرَّاقِ ، عن بَكْرِ بنِ عبدالله المُزَنِيِّ ، عن أبي رَافِعٍ قال : دَخَلْتُ عَلَى أبي مُوسَى وَهُوَ يَحْتَجِمُ لَيْلًا ، فَقُلْتُ : لَوْلا كَانَ هَذا نَهَارًا ؟ ، فَقال : أَتَأْمُرُنِي أَنْ أُهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ ؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ : يقُولُ « **أَفْطَرَ الحَاجِمُ والْمحجُومُ** » .

٤٢٧ - حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، عن شُعْبَةَ ، عَنِ الحَكَمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ بالقَاحَةِ ، وَهُوَ صَائِمٌ** .

قال أبو محمَّدٍ : وهو في سَفَرٍ .

٤٢٨ - حدَّثَنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا عِيسَى بنُ يونسَ ، عَنْ عَوْفٍ عن خَلاسِ بن عَمْرُو ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا ، أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فإِنَّما أَطْعَمَهُ الله وَسَقَاهُ** » .

٤٢٩ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحْيَى ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِ الله الأنْصارِيُّ ، قال : ثنا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ ، عن قَتَادَةَ ، عن أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قَال رَسُولُ الله ﷺ : « إِذَا صَامَ أحدُكُم فأَكَلَ أوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فإنَّما أَطْعَمَهُ الله وَسَقَاهُ » .

٤٣٠ – حدَّثنا محْمُودُ بنُ آدمَ ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن إبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ ، عن عَائِشَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَان يُقَبِّلُ ويُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وكَانَ أَمْلَكَكُم لإرْبِهِ ﷺ .

٤٣١ – حدَّثنا ابنُ المُقرِىء ، قَالَ : ثَنَا سُفْيَانُ ، عن سُمَيٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بنَ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَارِثِ ، أَنَّه سَمِعَ عَائِشَةَ ﷺ تَقُولُ : كان رَسُولُ الله ﷺ يُدْرِكُهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ .

٤٣٢ – حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمَّدِ بنِ شَاكِرٍ ، قال : ثنا أبُو أُسَامَةَ ، قال: ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ ، عن أبِيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ ، عن عُمَرَ ﷺ [1] قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أفطَرْتَ » .

---

[1] وقع في « الأصل » : « عنهما » ، ولعله اشتبه على الناسخ بـ « ابن عمر » .

٤٣٣ – حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ، قال: ثنا يَحْيَى – هُوَ القَطَّانُ –، عن عُبَيْدِ الله، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ ﷺ: أنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الوِصَالِ، فَقِيلَ إنَّك تُواصِلُ؟ فقال «إنِّــي لَسْتُ كَأَحَدِكُم، إنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى».

٤٣٤ – حدَّثنَا محمَّد بنُ يَحْيَى، قال: ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال: أنَا مَعْمَرٌ، عَن الزُّهْرِيِّ، عنِ ابنِ المُسَيَّبِ وأبِى سَلَمَةَ أوْ أَحَدِهِمَا، عن أَبى هُرَيْرَةَ ﷺ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إذَا رَأَيْتُمُ الهِلالَ فَصُومُوا، وَإذَا رَأَيْتُمُــوهُ فَأَفْطِرُوا، فَــإنْ غُــمَّ عَلَيْكُم فَصُومُوا ثَلاثِينَ يَوْمًا».

٤٣٥ – حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ، قَالَ: ثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عَن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيٍّ، عن بَعْضِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ﷺ قال: أَصْبَحَ النَّاسُ صِيَامًا تَمَامَ الثَّلاثِينَ، فَجَاءَ أَعْرَابِيَانِ فَشَهِدَا أَنَّهُمَا أَهَلَّا الهِلالَ بِـالأَمْسِ، فَقَال رسولُ الله ﷺ لِلنَّاسِ فَأَفْطَرُوا. (ق٤٤ / ١)

٤٣٦ – حدَّثنا أَبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قال: ثنا أَبومُعَاوِيَةَ وابنُ إدْرِيسَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ ﷺ قالت: سَأَلَ حَمْزَةُ الأَسْلَمِيُّ رسولَ الله ﷺ عَنِ الصَّوْمِ في السَّفَرِ، قال: «إنْ شِئْتَ فَصُــمْ، وَإنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

٤٣٧ - حدّثنا ابنُ المُقْرِىءِ ، قال : ثنا سُفيَانُ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ الله ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﵄ ، **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَامَ عَامَ الفَتْحِ ، حتَّى إِذَا بَلَغَ الكَدِيدَ أَفْطَرَ** ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالآخِرِ مِنْ فِعْلِ رسولِ الله ﷺ .

٤٣٨ - قال أبو محمَّدٍ : « **قَولُهُ : وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالآخِرِ** »، **هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهَرِيِّ** بيَّن ذَلِك مَعْمَرٌ .

حدَّثناه محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنَا مَعْمَرٌ .

٤٣٩ - حدَّثَنَا عبدُ الله بن هاشمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى - يعنى ابنَ سعيدٍ - عن شُعْبَةَ ، قال : ثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ ، عن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بنِ الحَسَنِ ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله ﵄ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ زِحَامٌ وَقَدْ ظُلِّلَ عَلَيْه ، فَقَال : « مَا هَذَا ؟ » قَالُوا صَائِمٌ ، قَال « **لَيْسَ مِنَ البِرِّ - أَوِ البِرُّ - أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ** » .

٤٤٠ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا ابنُ أبي مَرْيَمَ ، قال : أَنَا نَافِعُ بنُ يَزِيدَ ، قال : حدَّثنى ابنُ الهادِ ، أَنَّ محمَّدَ بنَ إبراهيمَ حدَّثَهُ ، عن أبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قالت : لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ ، فما تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَ حَتَّى يَدْخُلَ شَعْبَانُ ، **مَا كَانَ رسولُ الله ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ**

مَا كَانَ يَصُومُ فِي شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ إِلَّا قَلِيلًا ، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ .

٤٤١ - حَدَّثَنَا ابنُ المُقْرِيء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ ﷺ ، فَبَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ وقال : **إِنَّ رَسولَ الله ﷺ حَرَّمَ صِيَامَ هَذَيْنِ اليَوْمَيْنِ** . وَقال سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى : **إِنَّ رَسولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ اليَوْمَيْنِ ، يَوْمِ الفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى** ، أَمَّا يَوْمُ الفِطْرِ ، فَفِطْرُكُم مِنْ صَوْمِكُم ، وَأَمَّا الأَضْحَى ، فَتَأْكُلُونَ مِنْ لَحمِ نُسُكِكُم .

٤٤٢ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عائِشَةَ (ق٤٤ / ٢) ﷺ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي المَسْجِدِ وَمَعَهُ أُنَاسٌ ، ثُمَّ صَلَّى الثَّانِيَةَ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَكْثَرَ مِنَ الأُولَى ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ أَوِ الرَّابِعَةُ ، امْتَلأَ المَسجدُ حتَّى اغْتَصَّ المَسْجِدُ بِأَهْلِهِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيهِم رَسولُ الله ﷺ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُنَادُونَهُ : الصَّلاةَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِم ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ﷺ : مَا زَالَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَكَ البَارِحَةَ يَا رسولَ الله ! قال : « **أَمَا إِنِّي لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ أَمْرُهُم ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِم** » .

٤٤٣ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قَال : أنَا سُفْيَانُ ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أبى هِنْدٍ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الجُرَشِيِّ ، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ ، عَن أبِى ذَرٍّ ﷺ قَال : صُمْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقُمْ بِنَا مِنَ الشَّهْرِ شَيْئًا ، حتَّى إذَا بَقِىَ سَبْعٌ فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا اللَّيْلَةَ الرَّابِعَةَ ، وَقَامَ بِنَا الَّتِى تَلِيهَا حَتَّى ذَهَبَ نحوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ ، قُلْنَا : يَا رَسولَ الله ! لَوْ نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ ؟ قال : « **إنَّ الرَّجُلَ إذَا قَامَ مَعَ الإمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، حُسِبَتْ لَهُ بَقِيَّةُ لَيْلَتِهِ** » ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا السَّادِسَةَ وَقَامَ بِنَا السَّابِعَةَ ، وَبَعَثَ إلَى أَهْلِهِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الفَلاحُ ، قُلْتُ : وَمَا الفَلاحُ ؟ قَالَ : السُّحُورُ .

٤٤٤ - حدَّثَنَا ابنُ المقرىء ، قال: ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبِى سَلَمَةَ ، عن أَبى هريرة ﷺ ، عَن النَّبِيِّ ﷺ ، قَال ابنُ المُقرِىءِ - وقَالَ مَرَّةً : يبْلُغُ به النَّبِيَّ ﷺ - قال : « **مَــن صَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا واحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيمَانًا واحتِسَابًا غُفِر لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

٤٤٥ - حدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ آدمَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عن أبيه ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : «**اطْلُبُوهَا في العَشْرِ الأوَاخِرِ في الوِتْرِ مِنْهَا**» يَعْنِى : لَيْلَةَ القَدْرِ .

٤٤٦- حدَّثَنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قَال : أَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِى : ابنَ مَهْدِىٍّ - قال : حَدَّثَنى جَابِرُ بنُ يَزِيدَ بنِ رِفَاعَةَ ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِى سُلَيمَانَ قَال : سَمِعْتُ زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ يَقولُ: لَوْلَا سُفَهَاؤُكُم لوَضَعْتُ يَدِى في أُذُنِى ، ثُمَّ نَادَيْتُ: أَلا إنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ في رَمَضَانَ في العَشْرِ الأَوَخِرِ (ق٤٥ / ١) ، في السَّبْعِ الأَوَاخِرِ قَبْلَهَا ثَلاثٌ وبَعْدَهَا ثَلاثٌ نَبَأٌ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي ، عَنْ نَبَإٍ مَنْ لَمْ يَكْذِبْهُ - يَعنى أُبَـىَّ بِـنَ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبىِّ ﷺ .

٤٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، وابنِ جريجٍ ، عن الزهرىِّ ، عن عروةَ ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت : ما زَال النبىُّ ﷺ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنَ رَمَضَانَ حَتَّى قَبَضَهُ الله تَعَالَى .

٤٤٨- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِىُّ ، قال: ثنا يَحْيَى ، عن عَمْرَةَ ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قالت : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ المَكَانَ الَّذِى يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ العَشْرَ الأَواخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَمَرَ فَضُرِبَ له خِبَاءٌ ، وَأَمَرَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ ، وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ ، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِبَاءَهُمَا ، أَمَرَتْ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ ، فَلَمَّا رَأَى رسولُ الله ﷺ ذَلِكَ قال : « آلبِرَّ تُرِدْنَ ؟ » فَلَمْ يَعْتَكِفْ في رَمَضَانَ وَاعْتَكَفَ عَشْرًا من شَوَّالٍ .

٤٤٩- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عُثْمانُ بنُ عُمَرَ ، قَالَ : ثنا يُونُسُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، وَعَمْرَةَ ، عن عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إنْ كُنْتُ آتِي البَيْتَ وَفِيه المَرِيضُ ، فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ - وَهِي مُعْتَكِفَةٌ -، وَإنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ في المَسْجِدِ ، فَأُرَجِّلُهُ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ ، وَكَانَ لا يَأْتِي البَيْتَ لحَاجَةٍ ، إلَّا إذَا أَرَادَ الوُضُوءَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ .

٦٢- بَابُ المَنَاسِكِ

٤٥٠- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَال : ثَنا حَسَنُ بنُ الرَّبِيعِ ، قال : ثنا أبو الأحْوَصِ ، عن سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄ قَال : جَاءَ رَجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقال يَا رَسُولَ الله : الحجُّ كُلَّ عَامٍ ؟ فَقَال : « لا بَلْ حَجَّةٌ ، ثُمَّ مِنْ شَاءَ أَنْ يَتطَوَّعَ فَلْيَتَطَوَّعْ بعدُ ، وَلو قُلْتُ كُلَّ عَامٍ كَانَ كُلَّ عَامٍ » .

٤٥١- حدَّثَنَا ابنُ المقرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ عُقْبَةَ ، عن كُرَيْبٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄ (ق٤٥ / ٢) أَنَّ امرأةً رَفَعَت صَبِيًا لهَا مِنْ مِحَفَّةٍ ، فقالت : يا رسولَ الله ! هَلْ هَذا حَجٌّ ؟ قَال : « نَعَمْ ، ولَكِ أَجْرٌ » .

٤٥٢- حدَّثَنَا ابنُ المقرىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهريِّ ، عن سَالِمٍ ،

عن أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ المدينةِ ذَا الحُلَيْفَةِ ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ ، وَلأَهْلِ نجدٍ قَرْنًا ، وَذُكِرَ لِي ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ وَقَّتَ لأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ .

٤٥٣ – حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ ، قال: ثَنَا حَمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عن طَاوُسٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما.

٤٥٤ – وابنِ طاوُسٍ ، عن أَبِيه قَالا : وَقَّتَ رَسولُ الله ﷺ لأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا. وقال ابنُ طاوُسٍ : قَرْنُ المَنَازِلِ ، وَلأَهْلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ . قال عمْرٌو : وقال ابنُ طَاوُسٍ : أَلَمْلَمَ ، قال : فهنَّ لأهلنَّ ولمنْ أَتَى عليهن من غَيْرِ أهلهنَّ ، ومنْ كان دُونَهُنَّ ، قَال عَمْرٌو : فَمِنْ أَهْلِهِ . وَقَال ابنُ طَاوُسٍ : فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ كَذَاكَ فَكَذَاكَ ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهِلُّون مِنْهَا .

٤٥٥ – حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِيء ، قَال : نا سُفْيَانُ ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ ، عن أَبِيه ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ لحَرمه قَبْلَ أن يُحْرِمَ ، وَلِحِلِه قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بالبَيْتِ .

٤٥٦ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ سَعيدٍ العَطَّارُ ، قال : أَنَا عَبِيدَةُ ، قَالَ : أنا مَنْصُورٌ ،

عَنْ إبرَاهِيم ، عن الأسودِ ، عَن عَائِشَةِ ﵂ قَالَتْ : كأنّي أنظُرُ إلى وَبِيصِ الطِّيْبِ في مَفْرَقِ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٤٥٧ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَـا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عن سَالِمٍ ، عَنْ ابنِ عُمَرَ ﵄ ، أنَّ رَجُلًا نَـادَى فَقَـال : يَـا رَسُولَ الله مَـا يَجْتَنِبُ المحْرِمُ مِـنَ الثِّيَـابِ ؟ فقَال : « لا يَلْبِسُ السَّرَاوِيلَ ولا القَميصَ، وَلا البُرْنُسَ وَلا العِمَامَةَ ، وَلا ثَوْبٌ مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلا وَرْسٌ ، وَلْيُحْرِمْ أَحَدُكُم في إزَارٍ وَرِدَاءٍ وَنَعْلَيْنِ ، فَإنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا إلى العَقِبَيْنِ [1] » .

٤٥٨ - (ق٤٦ / ١) حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَال : أَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ - يَعنى ابنَ زَيْدٍ - ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ ﵄ قال : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : « السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ الإزَارَ ، وَالخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدَ النَّعْلَيْنِ » .

فَلا أَدْرِى أيَّ الحَدِيثَيْنِ نَسَخَ الآخَرَ .

---

(1) من « هامش الأصل » ، ووقع في « الأصلِ » : « الكعبين » .

٤٥٩ - حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قال : ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَن عَائِشَةَ ﵂ ، قالت : **كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ ، فَإِذَا مَرَّ بِنَا الرَّكْبُ سَدَلْنَا الثَّوْبَ مِنْ خَلْفِنَا عَلَى وَجُوهِنَا ، ولا يَجِيء بِهِ مِنْ هَهُنَا - يَعْنِي مِنْ قِبَلِ خَدَّيْهَا - فإِذَا جَاوَزُوا نَزَعنَاها** . وقَالَت : تَلْبَسُ المحرِمَةُ مَا شَاءَتْ إلَّا البُرقُعَ .

٤٦٠ - حدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، قال : ثنا عبَّادٌ - يعنى : ابنَ العَوَّامِ - عن هِلالٍ ، عن عِكْرَمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄ ، أن ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فقالت يا رَسُولَ الله ! إنِّى أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ، أَفَأَشْتَرِطُ ؟ قال : «**نَعَمْ** » ، قالت : كَيْفَ أَقُولُ ؟ قال : « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، مَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِى** » .

٤٦١ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنـا معمرٌ ، عن الزُّهرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عَن عَائِشَةَ ﵂ ، قَالت : دَخَلَ النَّبِىُّ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبيرِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ فقالت : إنِّى أريد الحج وأنا شاكيةٌ ؟ فَقَال النَّبِىُّ ﷺ : «**حُجِّى وَاشْتَرِطِى أَنَّ مَحِلِّى حَيْثُ حَبَسْتَنِى**» .

٤٦٢ - حدَّثَنا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ سُلَيْمَانَ ، قال : قال محمَّدُ بنُ يحيى : حديث عبد الرَّزَّاقِ عِنْدَنَا مَحْفُوظٌ في قِصَّةِ ضُبَاعَةَ ﵂ مُحْتَجٌ بِهِ لِمَنْ أَرَادَ الشَّرْطَ

في الحَجِّ .

٤٦٣- حدَّثَنَا ابنُ المقرِىء ، قَالَ : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : أَهَلَّ رسولُ الله ﷺ بالحَجِّ وأَهَلَّ بِهِ نَاسٌ ، وأَهَلَّ نَاسٌ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِالعُمْرَةِ .

٤٦٤- حدَّثنا محمَّد بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ ، قال : ثنا مالكٌ ، عن ابن شِهَابٍ ، عن عروةَ ، عن عائِشَةِ ﵂ ، قَالت : خَرَجْنَا مَعَ رَسولِ الله ﷺ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ (ق٤٦ / ٢) فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلْيُهِلَّ بِالحَجِّ مَعَ العُمْرَةِ ، ثُمَّ لا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهما جَمِيعًا » .

٤٦٥- حدَّثَنا ابنُ المُقْرِىء ، قَالَ : ثَنَا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عَن عُرْوَةَ ، عَن عَائِشَةَ .

٤٦٦- وَعبدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ عن أَبِيهِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ قالت : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْيِ رَسولِ الله ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مما يَجْتَنِبُ المُحْرِمُ .

وقال عبدُ الرَّحْمَنِ : وَلا يَعْتَزِلُ شَيْئًا وَلا يَتْرُكُهُ .

قَالتْ : وَلَا نَعْلَمُ الحَاجُّ مُحِلَّهُ شَيءٌ ، إِلَّا الطَّوَافَ بِالبَيْتِ .

٤٦٧ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثَنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ، عَنْ أَبِى حَسَّانَ الأَعْرجِ ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِى الحُلَيْفَةِ ثُمَّ أُتِىَ بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا مِنْ جَانِبِ صَفْحَتِهَا الأَيْمَنِ ، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا ، ثُمَّ قَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ ، ثُمَّ أُتِىَ بِرَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى البَيْدَاءِ أَهَلَّ .

٤٦٨ - حدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنا إسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ عن أَبِى التَّيَّاحِ ، عن مُوسَى بنِ سَلَمَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ بَعَثَ بِثَمَانِ عَشَرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ، فَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ فَانْطَلَقَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهْ ، فقال : أَرَأَيْتَ إِنْ أُزْحِفَ عَلَيَّ مِنْهَا شَيءٌ ؟ قال « انْحَرْهَا ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ اجْعَلْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا ، وَلا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِهَا » .

٤٦٩ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عن إبْرَاهِيمَ ، عن الأَسْوَدِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَهْدَى غَنَمًا مُقَلَّدَةً .

٤٧٠ - حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانَ ، قال : ثنا أبو الزِّنَادِ ، عن موسى بن أَبِى عُثْمَانَ ، عن أَبِيه ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا

وَمَعَهُ بَدَنَةٌ ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » ، فَقَالَ يَا رَسولَ الله : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، فقال : « وَيْلَكَ - أَوْ وَيْحَكَ - ارْكَبْهَا » .

٤٧١ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : ثنا مَالِكٌ ، عن أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رسـولَ الله ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَـةً ، فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » ، فَقَـالَ : « إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قال « ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ » فِي الثَّانِيَةَ أَوْ فِي الثَّالِثَةَ . (ق٤٧ / ١)

٤٧٢ - حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحيى - يعنى ابن سعيدٍ - عن ابنِ جريجٍ ، قال : حدَّثنى عطاءٌ ، قال : سَمِعْتُ جَابِرًا ﷺ يُسْأَلُ عن رُكُوبِ البُدْنِ ؟ فَقَـالَ : سَمِعْـتُ رَسُولَ الله ﷺ يقـول : « ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا ، حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا » .

٤٧٣ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ ، قال : ثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عن حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُلَبِّى : « لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعًا » .

٤٧٤ – حدَّثَنا الحَسَن بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانِىُّ ، قال: ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال : ثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عن بَكْرِ بنِ عبدِ الله ، قال : ذَكَرْتُ لابنِ عمرَ ﵄ أنَّ أنَسَ بنَ مَالِكٍ ، حَدَّثنا أنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ ، فقَال : وَهَلَ أنسٌ ﵀ ، إنَّما أَهَلَّ رسولُ الله ﷺ بِالحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ .

٤٧٥ – حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، قال : ثنا شُعبَةُ، عن قَيْسٍ – يعنى : ابنَ مُسْلِمٍ – عن طَارِقٍ ، عن أبى مُوسى قال : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ وَهُوَ مُنِيخٌ بِالبَطْحَاءِ ، فقَالَ لِى: « أَحَجَجْتَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ، قال : «كَيْفَ صَنَعْتَ ؟ » ، قَالَ: قُلْتُ : لَبَّيْكَ بِإهْلالٍ كإهْلالِ النَّبِىِّ ﷺ ، قَال: « قَدْ أَحْسَنْتَ، اذْهَبْ فَطُفْ بِالبَيْتِ وَبالصَّفَا وَالمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَحِلَّ » .

قال : فَطُفْتُ بِالبَيْتِ وبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ .

٤٧٦ – حَدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَال : أَنا إسْمَاعِيلُ – يَعنِى ابنَ عُلَيَّةَ – عن أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ﵄ أَنَّ تَلْبِيَةَ النَّبِىِّ ﷺ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » .

قَال : وَزَادَ ابنُ عُمَرَ ﵄ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، والخيرُ في يَدَيْكَ ، وَالرَّغْبَاءُ إلَيْكَ والعَمَلُ .

٤٧٧ - حدَّثَنا ابنُ المُقرِىء ، قال : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِ الله بِنِ أَبِى بَكْرٍ أَنَّه سَمِعَ عَبْدَ المَلِكِ بنَ أَبِى بَكْرٍ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ يُخْبِرُ ، عن خَلاَّدِ بنِ السَّائِبِ ، عن أبيهِ رضي الله عنه يَبْلُغُ بِهِ - قـال ابنُ المُقرىء ، وقال مَرَّةً : عـن النَّبِيِّ ﷺ ، وَقال مَرَّةً : قَـالَ رسـولُ الله ﷺ -: « **أَتَانِى جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِى أَنْ آمُرَ أَصْحَابِى أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُم بِالإِهْلالِ ، أَوْ بِالتَّلْبِيَةِ** » .

٤٧٨ - حدَّثنـا محمَّدُ بنُ يَحْيَى، قال: ثنـا عبـدُ الصَّمَـدِ بـنُ عبـدِ الوَارِثِ، قال : ثنا شُعْبَةُ ، قال : ثنا عُثْمَانُ (ق٤٧ / ٢) بـنُ عبدِ الله بنِ مَوْهَبٍ ، قال : سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ أَبِى قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عن أبيهِ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ الله ﷺ وَهُـمْ مُحْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ لَيْسَ بِمُحْرِمٍ ، فَرَكِبَ فَرَسًا فَصَرَعَ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَأَكَلَ مِنْ لَحمِهِ ، وَأَبَى أَصْحَابُهُ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَإِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسولَ الله ﷺ فَقَـال : « **أَشَرْتُمْ ، أَوْ قَتَلْتُم ، أَوْ أَصَدْتُـمْ ؟** » قـالوا : لا ، قال : « **لا بَأْسَ بِهِ كُلُوهُ** » .

٤٧٩ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنـا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عَن الصَّعْبِ رضي الله عنه ح .

وأَخْبَرَنَا ابنُ عبدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُم ، قال: أَخْبَرَنِى مَالِكُ بنُ أنسٍ ، وابنُ أَبِى ذِئْبٍ ، واللَّيْثُ أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُم ، عن عُبَيْدِ الله بنِ

عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ : أنَّ الصَّعْبَ بنَ جَثَّامَةَ ﷺ أَهْدَى لِرَسولِ الله ﷺ حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُوَ بالأَبْوَاءِ ، أَوْ بِوَدَّانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِي قال : « إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ » .

٤٨٠ – وقال ابنُ عيينةَ في هَذَا : لَحْمُ حِمَارٍ .

٤٨١ – وقال سعيدُ بن جبيرٍ ، عن ابن عبَّاسٍ ﷺ : عَجُزُ حِمَارٍ .

٤٨٢ – حدَّثَنا محمَّدُ بنُ عبد الله بن عبدِ الحَكَمِ ، أنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُم ، عن يَحْيَى بنِ عبدِ الله بنِ سَالِـمٍ ، وَيَعْقُوبَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عَمْرًا مَوْلَى الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُمَا ، عن الْمُطَّلِبِ بنِ عبدِ الله بنِ حَنْطَبٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ : « لحمُ صَيْدِ البَرِّ لَكُم حَلالٌ وَأَنْتُـمْ حُرُمٌ ، مَا لَـمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَدْ لَكُمْ » .

٤٨٣ – حدَّثَنا ابنُ الْمُقْرِىء، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن عبدِ الله ابنِ عُبَيْدٍ ، عن ابنِ أَبِي عَمَّارٍ ، قال : سَأَلْتُ جَابِرَ بنَ عبدِ الله ﷺ عن الضَّبُعِ؟ فقال : كُلْهَا ، قَال : قُلْتُ : آكُلُهَا ؟ قال : نَعَمْ ! كُلْهَا بِأَمْرِي ، قُلْتُ : صَيْدٌ هِيَ ؟ قال : نَعَمْ ! قُلْتُ : سَمِعْتَ مِنْ رسولِ الله ﷺ ؟ قال : نَعَمْ .

٤٨٤ - أخبرنا ابنُ عبدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُم ، قال : أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، عن عبدِ الله بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، قال : ثنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبِي عَمَّارٍ ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ ، عن رسولِ الله ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عن الضَّبُعِ قال : « هِيَ صَيْدٌ ، وَفِيهَا كَبْشٌ » .

٤٨٥ - حدَّثَنا ابنُ المقرِئ ، وابنُ هَاشِمٍ ، قَالا: ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ عَــن سَالِمٍ ، عــن أَبِيــهِ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ (٨٤ / ١) عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الحَرَمِ وَالإِحْرَامِ » وقال ابنُ هاشمٍ : - فِي الحِلِّ وَالحَرَمِ - الفَأْرَةُ ، وَالحِدَأَةُ ، وَالغُرَابُ ، وَالعَقْرَبُ ، وَالكَلْبُ العَقُورُ »

٤٨٦ - حدَّثَنا ابنُ الْمُقْرِئ ، قالَ : ثنا سُفْيَانُ ، عَن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عبدِ الله بنِ حُنَيْنٍ ، عن أَبِيهِ ، امْتَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ والمِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ ﷺ في غُسْلِ الْمُحرِمِ رَأْسَهُ وَهُمَا بِالعَرْجِ ، فَأَرْسَلُونِي إِلى أَبِي أَيُّوبَ ، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بينَ قَرْنَيْ بئرٍ ، فَسَلَمْتُ فَضَمَ الثَّوْبَ إِلى صَدْرِهِ ، فقلتُ : أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابنُ أَخِيكَ أَسْأَلُكَ كَيْفَ رَأَيتَ رسُولَ الله ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَغسِلُ رَأْسَهُ هَكَذَا ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ عَلى رأْسِهِ مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا ، قَالَ : هكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ .

٤٨٧- حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عَن عَمْرٍو ، وَعَطَاءٍ وَطَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ قالَ : **احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ** .

٤٨٨- حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن أَيُّوبَ - يَعْنِى ابنَ مُوسَى - ، عن نُبَيْهٍ ، قال : اشْتَكَى عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ مَعْمَرٍ عَيْنَيْهِ ، فَلَمَّا أَتَى الرَّوْحَاءَ اشْتَدَّ بِهِ ، فأرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ ، فَأَرْسَلَ أَبَانٌ أَنَّ عُثْمَانَ حَدَّث ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **يُضَمِّدُهُمَا بِالصَّبِرِ** » .

٤٨٩ - حدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال : أَنَا بِشْرُ بنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قال : ثنا مَالِكٌ ، عن نَافِعٍ ، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ ، عن أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ ، عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ﵁ ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « **لا يَنْكِحُ المُحْرِمُ ، وَلَا يُنْكِحُ ، وَلَا يَخْطُبُ** » .

٤٩٠ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا حَجَّاجٌ ، قال : ثنا حَمَّادُ ، عن حَبِيبِ ابنِ الشَّهِيدِ ، عَن مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانَ ، عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ابنِ أُخْتِ مَيْمُونَة بِنْتِ الحَارِثِ ، عن مَيْمُونَةَ ، قالت : **تَزَوَّجَنِى رَسولُ الله ﷺ بِسَرِفَ وَنَحْنُ حَلَالَانِ** .

٤٩١- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىء وَعبدُ الرحمنِ بنُ بِشْرٍ ، قالا: ثنا سُفْيَانُ - والحديثُ لابن المُقْرِىء - عن عمرٍو ، عن أَبِى الشَّعْثَاءِ، أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ ﵄ قال:

تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَأَخْبَرْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ ، قال : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بنُ الأَصَمِّ ، وَهِيَ خَالَتُهُ أَنَّ (ق٤٨ / ٢) النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلالٌ وَهِيَ حَلالٌ .

٤٩٢ ـ حدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، أَنَّ صَفْوَانَ بنَ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ﷺ : لَيْتَنِي أَرَى النَّبِيَّ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالجِعْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبٌ قَدْ ظُلِّلَ بِهِ عَلَيْهِ ، مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ عُمَرُ ﷺ ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ ، مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ ، فقال يا رسولَ الله ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجلٍ أحرم بعمرةٍ في جُبَّةٍ بعدمَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ ، فَجَاءَه الوَحْيُ ، فَأَشَارَ عُمَرُ بِيَدِهِ إِلَى يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ : تَعَالَ ، قَالَ: فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْمَرُّ الوَجْهِ يَغِطُّ سَاعَةً ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَقَالَ « أَيْنَ السائِلُ الذِي سَأَلَنِي عن العُمْرَةِ آنِفًا ؟ » فالتُمِسَ الرَّجُلُ ، فَجِيءَ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فاغْسِلْهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمَّا الجُبَّةُ فانْزِعْهَا ، ثُمَّ اصْنَعْ في عُمْرَتِكَ مَا تَصْنَعُ في حَجِّكَ » .

٤٩٣ ـ حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عُثْمَانُ بنُ الهَيْثَمِ ، قال : ثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، قال : وَكَانَ عَطَاءٌ يَأخذُ بِشَأْنِ صَاحِبِ الجُبَّةِ قَبْلَ حَجَّةِ الوَدَاعِ ، وَالآخِرُ

فَالآخِرُ مِنْ أَمْرِ رسولِ الله ﷺ أَحَقُّ ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِ صَاحِبِ الجُبَّةِ أَنَّ عَطَاءَ أَخْبَرَنِي ، أَنَّ صَفْوَانَ بنَ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ نَحْوَهُ .

٤٩٤ - حدَّثَنَا محمَّدُ ، قال : ثنا الحَمَيْدِيُّ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، قال : ثنا عمرٌو، عن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عن صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى ، عن أبيهِ ، قال : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالجِعْرَانَةِ ، فَأَتَاه رَجُلٌ عَلَيْهِ مُقَطَّعَةٌ - يَعْنِي جُبَّةً - وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالخَلُوقِ ، فقَال : يا رَسُولَ الله ! إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالعُمْرَةِ وَعَلَيَّ هَذِهِ ؟ فقال النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كُنْتَ تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ ؟ » قال : كُنْتُ أَنْزِعُ هَذِهِ المُقَطَّعَةَ ، وَأَغْسِلُ هَذَا الخَلُوقَ ، فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ » .

٤٩٥ - أخبرنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ قال: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بنُ أَنسٍ، عن (ق٤٩ / ١) عبدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ عن مُجَاهِدٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى ، عن كَعْبِ بن عُجْرَةَ ﷺ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رسولِ الله مُحْرِمًا ، فَآذَاهُ القُمَّلُ، فَأَمَرَهُ رسولُ الله ﷺ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ وَقَال : « صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ ، أَوْ انْسُكْ بِشَاةٍ ، أيُّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ » .

٤٩٦ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ هِشَامٍ ، قال : ثنا هُشَيْمٌ ، عن ابنِ أبي لَيْلَى ، عن

عَطَاءٍ ، عن ابن عبَّاس ﵁ : **أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يُمْسِكُ عَنِ التَّلْبِيَةِ في العُمْرَةِ إذَا اسْتَلَمَ الحَجَرَ .**

٤٩٧ - حدَّثنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَصْبَغُ ، قال : أَخْبَرَنِـي عَبْـدُ الله بنُ وَهْبٍ ، قال : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، وَعَمْرُو بنُ الحَارِثِ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن سَالِمٍ ، أنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ : قَبَّلَ عُمَرُ ﵁ الحَجَرَ ثُمَّ قَالَ : **أَمَّا وَالله ! لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُقَبِّلُكَ ، مَا قَبَّلْتُكَ .**

٤٩٨ - قال عمرٌو : وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ .

٤٩٩ - حدَّثَنا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ ، قال : ثنا أبو خَالِدٍ ، قال : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله [1]، عن نَافِعٍ ، قال : رَأَيْتُ ابنَ عُمَرَ ﵁ اسْتَلَمَ الحَجَرَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ ، فَقَالَ : **مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ .**

٥٠٠ - حدَّثنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : حدَّثني إسحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ ، قال : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بنُ آدمَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن جَعْفَرِ بنِ محمَّدٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَابِرٍ ﵁ ، **أنَّ رسُولَ الله ﷺ لَمَا قَدِمَ مَكَّةَ أتَى الحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ مَضَى عَلَى**

---

[1] وقع في « الأصل » : « أبو عبد الله » وهو خطأٌ ظاهرٌ.

يَمِينِه ، فَرَمَلَ ثَلاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا .

٥٠١ - حدَّثنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا عبدُ الله بنُ وَهْبٍ ، عن مَالِكِ بنِ أنسٍ ، عن جعفرِ بن مُحَمَّدٍ ، عن أَبِيه ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رسولَ الله ﷺ رَمَلَ مِنَ الحَجَرِ إلى الحَجَرِ ثَلاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا .

٥٠٢ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، أنا ابنُ جُرَيْجٍ ، قَال : أَخبرنى يَحْيَى بنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى السَّائِبِ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عبدَ الله بنَ السَّائِبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِى جُمَحٍ وَالرُّكْنِ الأَسْوَدِ : ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ [البقرة:٢٠١] (ق٤٩ / ٢)

٥٠٣ - حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَال : أنا عِيسَى ، عن عُبَيْدِ الله بنِ أَبِى زِيَادٍ ، قَال : ثنا القَاسِمُ بنُ محمَّدٍ ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَرَمْىُ الجِمَارِ ، لإِقَامَةِ ذِكْرِ الله تَعَالَى » .

٥٠٤ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُم قال : أَخْبَرَنِى رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ ، مِنْهُمْ : مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قالت : أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا

الحَجِّ والعُمْرَةِ ، فإنَّما طافوا طوَافًا وَاحِدًا .

٥٠٥- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَال : ثنا أَبو عَاصِمٍ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن أبِي الزُّبَيْرِ ، عن جَابِرٍ ، **أنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ طَافُوا طوَافًا وَاحِدًا لحَجِّهِمْ وَعُمْرَتِهِمْ ، وَسَعُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ** - قال أَبو عَاصِمٍ مَرَّةً : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ طَافُوا بِالبَيْتِ طَوَافًا وَاحِدًا لحَجِّهِم وَعُمْرَتِهِم ، وَسَعُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ .

٥٠٦- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : حدَّثني سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، قَال : ثنَا عبدُ العَزِيزِ بنُ محمَّدٍ ، عن عُبَيْدِ الله ، عَنْ نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَهَلَّ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ كَفَاهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا** » .

٥٠٧- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثنا النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : ثنا مُوسَى ح قالَ [(١)]: وحدَّثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال : ثنا فُضَيْلُ بنُ عِيَاضٍ ، عن عطاءِ بنِ السَّائِبِ ، عن طَاوُسٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « **الطَّوَافُ بِالبَيْتِ صَلاةٌ** ،

(١) القائلُ هو : محمدُ بنُ يحيىٰ الذُّهليُّ .

وَلَكِنَّ اللـهَ أَحَلَّ لَكُمْ فِيهِ النُّطْقَ فَمَنْ نَطَقَ ، فَلا يَنْطِقُ إِلَا بِخَيْرٍ » .

٥٠٨ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قال : ثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عن أبى الأَسْوَدِ ، عن عُرْوَةَ ، عن زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ أَنَّهَا قَدِمَتْ وَهِيَ مَرِيضَةٌ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ فقال: « طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ » .

٥٠٩ - قالت : وَسَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الكَعْبَةِ وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ.

٥١٠ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ ، قال : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، عنِ ابنِ شِهَابٍ ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّ رسول الله ﷺ (ق٥٠ / ١) طَافَ في حَجَّةِ الوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ .

٥١١ - حدَّثنا محمَّدُ بن عبد الرَّحْمَنِ الهَرَوِيُّ سَكَنَ الرَّيَّ ، قال : ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عن مَعْرُوفٍ ، عن أَبِي الطُّفَيْلِ ﵁ ، قال : رَأَيْتُ رَسُول الله ﷺ يَطُوفُ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ ، وَيُقَبِّلُ طَرَفَ المِحجَنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّفَا فَطَافَ سَبْعًا عَلَى رَاحِلَتِهِ .

٥١٢ - حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، قال : ثنا جعفرٌ قال : حدَّثني أَبِي ، قال : أَتَيْنَا جَابِرَ بنَ عبدِ الله وَهُوَ في بَنِي سَلِمَةَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَحَدَّثَنَا : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَكَثَ بِالمَدِينَةِ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ أَنْ رَسُولَ الله ﷺ حَاجٌّ هذا العَامَ ، فَنَزَلَ بِالمَدِينَةِ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُم يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ الله ﷺ وَيَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا الحُلَيْفَةِ نَفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ تَسْأَلُه : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : « اغْتَسِلِي ، ثُمَّ اسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ ، ثُمَّ أَهِلِّي » ، فَخَرَجَ رَسُولَ الله ﷺ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى البَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالتَّوحِيدِ « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الحَمدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ والمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ » وَلَبَّى النَّاسُ ، وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ : ذَا المَعَارِجِ وَنَحْوَهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ فَلا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا ، فَنَظَرْتُ مَدَّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ فَمِنْ رَاكِبٍ ، وَمَاشٍ ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلكَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ شِمَالِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، قَال جَابِرٌ : وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا : عَلَيْهِ يَنْزِلُ القُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، فَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيءٍ عَمِلْنَا. فَخَرَجْنَا لا نَنْوِي إِلَّا الحَجَّ ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الكَعْبَةَ اسْتَلَمَ نَبِيُّ الله ﷺ الحَجَرَ الأَسْوَدَ ثُمَّ رَمَلَ ثَلاثَةً وَمَشَى أَرْبَعَةً ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ عَمَدَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ فَصَلَّى خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة:١٢٥] ، قال أَبِي : فَقَرَأَ فِيهِ بِـ ﴿التَّوحِيدِ﴾ وَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ ثُمَّ

اسْتَلَمَ الحَجَرَ ، وَخَرَجَ إِلى الصَّفَا (ق٥٠ / ٢) ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة:١٥٨] ، ثُمَّ قَال: « نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ الله بِهِ » ، فَرَقِيَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلى البَيْتِ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ : « لَا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، لا إِلَهَ إِلَا الله أَنجزَ وَعْدَهُ وَنَصرَ عَبْدَهُ ، وهَزَمَ أوْ غَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ » ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلى هَـذَا الكَلامِ ، ثُمَّ نَزَلَ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ في الوَادِي رَمَلَ ، حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى ، حَتَّى إِذَا أَتَى المَرْوَةَ فَرَقِيَ عَلَيْهَا ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى البَيْتِ فقَال عَلَيْهَا كَمَا قَالَ عَلَى الصَّفَا ، فَلَمَّا كَانَ السَّابِعُ عِنْدَ المَرْوَةِ قال : « يا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الهَدْيَ وَلجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » ، قال : فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، فقال سُرَاقَةَ بنُ جُعْشُمٍ وَهُوَ فِي أَسْفَلِ المَرْوَةِ : يَا رَسولَ الله! أَلِعامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ ؟ قال : فَشَبَّكَ رسولُ الله ﷺ أَصَابِعَهُ فَقَالَ : «لِلأَبَدِ» - ثَلاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ قَال : « دَخَلَتِ العُمْرَةُ فِي الحَجِّ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ » ، قَال : وَقَدِمَ عَلِيٌّ رضي الله عنه مِنَ اليَمَنِ ، فَقَدِمَ بِهَدْيٍ ، وَسَاقَ رسُولُ الله ﷺ مَعَهُ مِنَ المَدِينَةِ هَدْيًا ، فإِذَا فَاطِمَةُ رضي الله عنها قَدْ حَلَّتْ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا ، وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ ذَلِك عَلِيٌّ رضي الله عنه عَلَيْهَا فقَالَتْ : أَمَرَنِي بِهِ أَبِي ، قال : قال عَلِيٌّ رضي الله عنه بِالكُوفَةِ - قَال أَبِي: هذا الحَرْفُ لَـمْ يَذْكُـرْهُ جَابِرٌ رضي الله عنه - فَذَهَبْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي رسولَ الله ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ فَاطِمَةُ ، قُلْتُ : إِنَّ فَاطِمَةُ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ ، وَقَالت : أَمَرَنِي بِهِ أَبِي ، فَقَال « صَدَقَتْ صَدَقَتْ ، أَنَا أَمَرْتُهَا بِهِ » قال جَابِرٌ : وقال لعليٌّ

ﷺ: « بِمَ أَهْلَلْتَ ؟ » قال: قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إنِّى أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رسول الله ﷺ، قال : وَمَعِى الهَدْىُ ، قال :« فَلا تَحِلَّ »، قَالَ : وَكَان جَمَاعَةُ الهَدْيِ الَّذِى أَتَى بِهِ عَلِيٌّ ﷺ مِنَ اليَمَنِ وَالَّذِى أَتَى بِهِ النَّبِىُّ ﷺ مِئَةً ، فَنَحَرَ رسولُ الله ﷺ بِيَدِهِ ثَلاثًا وَسِتِّيَن ، وَأَعْطَى عَلِيًّا ﷺ فَنَحَرَ مَا غَبَرَ ، وَأَشْرَكَهُ في هَدْيِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ قَالَ نَبِىُّ الله ﷺ « قَدْ نَحَرْتُ هَهُنَا ، وَمِنى كُلُّهَا مَنْحَرٌ » ، وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ وَقَال :« قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » ، وَوَقَفَ بالمُزْدَلِفَةِ فقال : « قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا ، وَالمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » .

٥١٣- حدَّثنا ابنُ المُقرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ القَاسِمِ ، عن أبِيهِ ، عن عائشةَ ﷺ ، قالت : خَرَجْنَا لا نَنْوِى إلَّا الحَجَّ فَلَمَّا كُنَّ بِسَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسولُ الله ﷺ وَأَنَا أَبْكِى فقال: « أَحِضْتِ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ، فقال : « إنَّ هَذا شَيءٌ كَتَبَهُ الله عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ، فاقْضِ مَا يَقْضِى المُحْرِمُ ، غَيْرَ أَنْ لا تَطُوفِى بِالبَيْتِ » .

٥١٤- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن زَكَرِيَّا ، عَن الشَّعْبِىِّ عن عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّسٍ ﷺ ، قال : أَتَيتُ النَّبِىَّ ﷺ وَهُوَ بِالمُزْدَلِفَةِ فَقُلْتُ أَتَيْتُكَ مِنْ

جَبَلَى طَيءٍ ، وَقَدْ أَكَلَلْتُ رَاحِلَتِى ، وَلَمْ أَدَعْ جَبْلًا إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَقَال : « مَنْ شَهِدَ الصَّلاةَ مَعَنَا ، وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ ، وَتَمَّ حَجُّهُ » .

٥١٥ - حدَّثنا ابنُ المقرىءِ، قال: ثنا سُفْيَانُ، قال : ثنا الثَّوْرِيُّ ، عن بُكَيْرِ بن عَطَاءٍ ، عن عبد الرحمن بنِ يَعْمُرَ الدِّيلى ، قال : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الحجُّ عَرَفَاتٌ ، ثَلاثًا ، فَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ فَقَدْ أَدْرَكَ » .

٥١٦ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الله بنُ محمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، قال : ثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، قال: ثنا جَعْفَرٌ ، عن أبِيهِ ، قال: دَخَلْتُ على جَابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ، فقلتُ: أَخْبِرْنِى عَنْ حَجَّةِ رسول الله ﷺ؟ فَقَالَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَ تِسْعًا ثُمَّ قال: إِنَّ رسولَ الله ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِيَن لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ في النَّاسِ في العَاشِرَةِ أَنَّ رسولَ الله ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ المَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرسُولِ الله ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ ، فَخَرَجَ رسولُ الله ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ محمَّدَ بنَ أبى بَكرٍ ﷺ فَأَرْسَلَتْ إلى رَسُولِ الله ﷺ كيف أَصْنَعُ ؟ قال : « اغْتَسِلى ، وَاسْتَثْفِرِى بِثَوْبٍ ، وَأَحْرِمِى » ، فَصلَّى رسولُ الله ﷺ في المَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ القَصْوَاءَ ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى البَيْدَاءِ نَظَرْتُ إلى مَدِّ بَصَرِى (٥١ / ٢) مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِن راكبٍ ، وماشٍ ، وعن يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعن يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِن خَلْفِه مِثْلُ ذَلِكَ، وَرسولُ الله

ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ القُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، فَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ » ، قَالَ : وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الذى يُهِلُّونَ بِهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ رسولُ الله ﷺ عليهم شَيْئًا مِنْهُ ، وَلَزِمَ رسولُ الله ﷺ تَلْبِيَتَهُ، قال جابر: لَسْنَا نَنْوِى إلا الحَجَّ ، لَسْنَا نَعْرِفُ العُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا البَيْتَ مَعَهُ ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَــى مَقَامِ إِبْـرَاهِيمَ فَقَرَأَ ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة:١٢٥] فَجَعَلَ المَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَيْتِ ، قال : وَكَانَ أَبِى يَقُولُ : - وَلا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ (إلا) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - يَقْرَأُ في الرَّكْعَتَيْنِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ثُمَّ رَجَعَ إِلِى البَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ البَابِ إلى الصَّفَا ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ : ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:١٥٨] ، أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ الله بِهِ ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِىَ عَلَيْهَا ، حَتَّى رَأَى البَيْتَ فَكَبَّرَ الله وَوَحَّدَهُ وَقال : « لا إِلهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ ، لا إِلهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ » ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلِى المَرْوَة ، حَتَّى إِذَا انصَبَّتْ قَدَمَاهُ رَمَلَ في بَطْنِ الوَادِى ، حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا مَشَى ، حَتَّى أَتَى المَرْوَةَ فَصَنَعَ عَلَى المَرْوَةِ كَمَا صَنَعَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافٍ عَلَى المَرْوَةِ قال : « لَوْ أَنِّى اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرتُ ، لَمْ أَسُقِ الهَدْىَ وَلَجَعَلْتُهَا عُمْـرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُم لَيْسَ مَعَهُ هَدْىٌ فَلْيَحْلِلْ ،

وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا ، إلا النَّبِىَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْىٌ ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بنُ جُعْشُمٍ فقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لأَبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رسولُ الله ﷺ أَصَابِعَهُ في الأخرى ثم قال : « دَخَلَتِ العُمْـرَةُ في الحَجِّ - هَكَذَا مَرَّتينِ - لَا ، بَلْ لأبدِ أبدٍ » قال : وَقَدَمَ عَلِيٌّ ﷺ مِنَ اليَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِىِّ ﷺ ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ (ق٥٢ / ١) ممن حلَّ وَلَبِسَت ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنكَرَ عَلِيٌّ ﷺ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فقَالَتْ : أَبِى أَمَرَنِى بِهَذَا ، قَال : فكَانَ عَلِيٌّ ﷺ يَقُول : ذَهَبْتُ إلى رَسُولِ الله ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ في الَّذى صَنَعَتْ ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسولِ الله ﷺ في الَّذِى ذَكَرَتْ عَنْـهُ وَأَنْكَـرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فقَال: « صَدَقَتْ صَدَقَتْ ، ماذا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الحَجَّ ؟ » قَال : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ قَالَ : « فَإِنَّ مَعِىَ الهَدْىَ ، فَلا تَحْلِلْ » فكَانَ جَمَاعَةُ الهَدْيِ مِنَ الَّذِى قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ ، وَالَّذِى أَتَى بِهِ النَّبِىُّ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ مِئَةً ، فَحَلَّ النَّاسُ كلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إلَّا النَّبِىَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْىٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةَ وَوَجَّهُوا إِلَى مِنىً أَهَلُّوا بِالحَجِّ ، فَرَكِبَ رسولُ الله ﷺ فَصَلَّى بِمِنَىً الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالمَغْرِبَ وَالعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِقُبَّةٍ لَهُ مِنْ شَعْرٍ فَضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَسَارَ رَسُولُ الله ﷺ ، وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ أَنَّ رسولَ الله ﷺ وَاقِفٌ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ بِالمُزْدَلِفَةِ كَمَا كَانَت قُرَيْشٌ تَصْنَعُ في الجَاهِلِيَّةِ ، فَأَجَازَ رَسولُ الله ﷺ حتَّى أَتَى عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ القُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فنَزَلَ بِهَا ، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الوَادِى فَخَطَبَ

النَّاس فقَال : « إنَّ دِمَاءَكُم وَأَمْوَالَكُم عَلَيْكُم حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمَكُم هَذَا ، في شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلا وَإنَّ كلَّ شَيءٍ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمِيَّ هَاتَيْنِ ، وَدِمَاءِ الجَاهِلِيَّة مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ قَدَمِيَّ هَاتَيْنِ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعَهُ دِمَاؤُنَا: دَمُ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ - كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ - وَرِبَا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُهُ رِبَانَا : رِبَا العَبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كلُّهُ ، اتَّقُوا الله فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ الله، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُمَّ بِكَلِمَةِ الله ، وإنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُم ، أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالمَعْرُوفِ ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ (ق٥٢ / ٢)، إنِ اعْتَصَمْتُم بِهِ كِتَابَ الله ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي ، فَمَا أَنْتُم قَائِلُونَ ؟ » قالوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ ، وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ ، وَقَضَيْتَ الَّذِى عَلَيْكَ ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إلى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إلى النَّاس : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ ! اللَّهُمَّ اشْهَدْ » ، ثُمَّ أَذَّنَ بلالٌ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ رَكِبَ القَصْوَاءَ حتَّى أَتَى المَوْقِفَ ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ القَصْوَاءِ إلى الصَّخَرَاتِ ، وَجَعَلَ حَبْلَ المُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حتَّى غابَتِ الشَّمْسُ ، وَذَهَبَتِ الصُّفرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ القُرْصُ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ ، فَدَفَعَ رسولُ الله ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ ، حتَّى إنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ وَيَقُولُ بِيَدِهِ اليُمْنَى : « السَّكِينَةَ » كُلَّمَا أَتَى جَبْلًا مِنَ الجِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا حتَّى تَصْعَدْ ، حتَّى أَتَى المُزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبَ وَالعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ

وَإِقَامَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْجَعَ رسولُ الله ﷺ حتَّى طَلَعَ الفَجْرُ فَصَلَّى الفَجْرَ حَتَّى تَبَيَّنَ الصُبْحُ .

قال ابنُ يَحْيَى : قال لَنَا الحَسَنُ بنُ بِشرٍ في هَذَا الحَدِيث عن جَابِرٍ في هَذا المَوْضِع : بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ، وَلَمْ يَقُلهُ النُّفَيْلِيُّ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الحَرَامَ فَرَقِيَ عَلَيْهِ ، فَحَمِدَ الله وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حتَّى أَسْفَرَ جِدًّا ، ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بنَ عبَّاسٍ رضي الله عنهما وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ ، أَبْيَضَ وَسِيمًا ، فَلَمَّا دَفَعَ رسولُ الله ﷺ مرَّ الظُّعْنُ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يده على وجهِ الفَضْلِ، وَيَصْرِفُ الفَضْلُ وَجْهَهُ إِلى الشِّقِّ الآخرِ يَنْظُرُ ، حتَّى إِذَا أَتَى مُحَسِّرًا حَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الوَسْطَى الَّتى تُخْرِجُكَ عَلَى الجَمْرَةِ الكُبْرَى ، حتَّى أَتَى الجَمْرَةَ الَّتى عنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الوَادِى ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المنْحَرَ فَنَحَرَ بِيَدِهِ ثَلاثًا وَسِتِّينَ ، وَأَمَر عَلِيًّا رضي الله عنه فَنَحَرَ مَا غَبَرَ - يَقُولُ : مَا بَقِيَ - وَأَشْرَكَهُ في الهَدْيِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ في قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ أَفَاضَ رسولُ الله (ق٥٣ / ١) ﷺ إِلى البَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، فَأَتَى بَنِى عبْدِ المُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ ، فقال : « انزِعُوا بَنِى عَبْدِ المُطَّلِبِ ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُم لَنَزَعْتُ مَعَكُم » ، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ ﷺ مِنْهُ .

٥١٧ - كَتَبَ إِلَيَّ جَمِيلُ بنُ الحَسَنِ ، قال : ثنا مَحْبُوبٌ - يَعْنِي ابنَ الحَسَنِ - قال : ثنا دَاوُدُ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا قَالَ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْـكَ » ، قَـالَ : « إِنَّمَا الخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَةِ » .

٥١٨ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرْيَابِيُّ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عَن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَيَّاشِ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، قَالَ : ثنا زَيْدُ بنُ عَلِيٍّ ، عن أَبِيهِ ، عَن عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عن عَلِيٍّ رضي الله عنه ، قال : أَتَى رَسولُ الله ﷺ المَوْقِفَ بِعَرَفَةَ فَوَقَفَ فقالَ : « هَذا المَوْقِفُ ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ .

٥١٩ - حدَّثَنا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن عَمْرٍو ، عن عَطَاءٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قال : كُنْتُ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ المُزْدَلِفَةِ في ضَعَفَةِ أَهْلِهِ .

٥٢٠ - حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَنا عِيسَى ، عن عَوْفٍ ، عن زِيَادِ بنِ الحُصَيْنِ ، عنِ أَبِي العَالِيَةِ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ غَدَاةَ العَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ : « هَاتِ الْقُطْ » فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَياتٍ نَحْوًا مِنْ حَصَى الخَذْفِ ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ في يَدِهِ ، قَالَ : « مِثْلَ هَؤُلَاءِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَإِيَّاكُم

وَالْغُلُوَّ في الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم بِالْغُلُوِّ في الدِّينِ » .

٥٢١- حدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ أَنَا عِيسَى ، عنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، قَال أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عبدِ الله ﷺ يَقُولُ : كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْمِي يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى ، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فبعدَ زَوَالِ الشَّمْسِ .

٥٢٢- حدَّثَنَا الحسنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عن شُعْبَةَ ، عَنِ الحَكَمِ وَمَنْصُورٍ ، عن إِبْرَاهِيمَ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ[١] ، قَالَ : رَمَى عبدُ الله الجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينَهُ ، وَقَالَ : هذَا مَقَامُ الذَّي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ . (ق٥٣ / ٢) .

٥٢٣- حدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ أنا عِيسَى ، عنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : فَأَخبَرَنِي ابنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الفَضلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ .

٥٢٤- حدَّثَنا محمودُ بنُ آدمَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن ابنِ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ ، عن أبي البَدَّاحِ ، عن أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ للرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا

---

[١] وقع في « الأصل » : « زَيد » وهو تصحيفٌ.

يَوْمًا ، وَيَدْعُوا يَوْمًا .

٥٢٥- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا مَالِكٌ ، قال: حَدَّثنى عبد الله بن أبى بَكْرٍ ، عن أبِيهِ ، عن أبى البَدَّاحِ بنِ عَاصمٍ ، عن أبِيهِ قال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ لِرُعَاءِ الإبلِ في البَيْتُوتَةِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمْىَ يَوْمَيْنَ بَعْدَ النَّحْرِ ، فَيَرْمُونَهُ في أَحَدِهِمَا .

قَالَ مَالِكٌ : ظَنَنْتُ أَنَّهُ قال في الأَوَّلِ مِنْهُمَا : ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ .

٥٢٦- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ﷺ يقولُ : اشْتَرَكْنَا مَعَ رسول الله ﷺ في الحَجِّ وَالعُمْرَةِ كُلُّ سَبْعَةٍ في بَدَنةٍ .

٥٢٧- حدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خشرمٍ ، قَالَ : أَنَا عِيسَى ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، قَال : أَخْبَرَتْنِى عَمْرَةُ بِنْتُ عبدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصارِيَّةُ، عن عَائِشَةَ ﷺ ، أَنَّهَا سَمِعَتْهَا تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : ذَبَحَ رسُولُ الله ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ .

٥٢٨- قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُهُ لِلْقَاسِمِ، فَقَالَ : أَتَتْكَ وَالله بِالحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ.

٥٢٩- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ قالَ: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَن شُعْبَةَ، قالَ: وَحدَّثني سُلَيمانُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ، عَن عُبَيْدِ بنِ فَيْرُوزٍ، قالَ: سَأَلْتُ البَرَاءَ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي مَا نَهَى عَنْهُ رسولُ الله ﷺ أَوْ مَا كانَ يَكْرَهُ مِنَ الأضَاحِي؟ فقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ فَقَالَ: «أَرْبَعٌ لَا يُجْزِنَ: العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُهَا، والعَرْجَاءُ البَيِّنُ ضَلَعُهَا، وَالكَسِيرَةُ الَّتِي لا تُنْقِي»، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ أَوْ فِي الأُذُنِ أَوْ فِي القَرْنِ، قَالَ: مَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ. (ق٥٤/ ١)

٥٣٠- حدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ بِشْرٍ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ عن ابنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الكَرِيمِ الجَزَرِيُّ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ ابنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيًّا ؓ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا، وَأَنْ لَا يَعْطِي فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا.

٥٣١- حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِيءِ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عنِ عبدِ الكَرِيمِ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابنِ أَبِي لَيْلَى، عن عَلِيٍّ ؓ قال: أَمَرَنِي رسُولُ الله ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَقْسِمَ لُحُومَهَا وَجِلَالَهَا، وَأَمَرَنِي أَنْ لا أُعْطِيَ الجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ: «نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا».

٥٣٢- حدَّثَنا سُلَيْمانُ بنُ شُعَيْبٍ النَّيْسابُورِيُّ ، قال : ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ قَال : أَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ ، عن محمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ لَمَّا حلَقَ رَأْسَهُ قَال بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ ، ثُمَّ حلَقَ شِقَّ رَأْسِهِ الأَيْسَرَ فقَسَمَهُ بيْنَ النَّاسِ .

٥٣٣- حَدَّثَنا محمَّدُ بنُ عُثْمانَ العِجْلِيُّ ، قال : ثنا ابنُ نُمَيْرٍ ، عن عُبَيْدِ الله ، عن نَافِعٍ ، عنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « رَحِمَ الله المحُلِّقِينَ » ، قالوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَال: « رَحِمَ الله المحلِّقِينَ » قَالُوا: والمقصرين يا رَسُولَ الله ؟ قال : « يَرْحَمُ الله المَحلِّقِينَ » قالوا : وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: « وَالْمُقَصِّرِينَ » .

٥٣٤- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أنبا عُبَيْدُ الله ، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنى .

قال نَافِعٌ : فَكَانَ ابنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنَى ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فعَلَهُ .

٥٣٥- حدَّثَنا ابنُ الْمُقرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عِيسى بنِ

طَلْحَةَ ، عَن عَبْدِ الله بنِ عَمْرِو ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فقَال : ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ ؟ قال : « احْلِقْ وَلَا حَرَجَ » ، فَسَأَلَهُ آخِرُ فقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ قال : « اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ » قال آخَرُ : ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قال: « ارْمِ وَلَا حَرَجَ » (ق٥٤ / ٢)

٥٣٦- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال: أنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ ، عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ ، عن عبدِ الله بنِ عَمْرِو ﷺ ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ بِمِنى فَجَاءَهُ رَجُلٌ فقَال : يَا رَسُولَ الله ! إِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ الحَلْقَ قبْلَ النَّحْرِ ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنحَرَ ؟ قَالَ : « انْحَرْ وَلا حَرَجَ » ، قال : وَجَاءَهُ آخَرُ فَقال يا رَسُولَ الله إِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ الحَلْقَ قَبْلَ الرَّمْيِ ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي ؟ قال : « ارْمِ وَلا حَرَجَ » قال : فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَهُ رَجُلٌ وَأَخَّرَهُ إلا قَال : « افْعَلْ وَلَا حَرَجَ » .

٥٣٧- حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَال : أَنا عِيسَى ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ : حدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ : حدَّثني عبدُ الله بنُ عَمْرِو ﷺ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ بينا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فقال : مَا كُنْتُ أَحْسِبُ وَذَكَرَ الحَدِيثَ .

٥٣٨- قال أبو محمَّدٍ : وَفِيهِ عَنْ أَبِى بَكَرَةَ ، ونُبَيْطِ بنِ شُرَيْطٍ ، وَابنِ عُمَرَ .

٥٣٩- حدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الوَرَّاقُ ، قال : ثنا أَبو أُسَامَةَ ح.
وَحَدَّثنا الأَشَجُّ ، قال : ثنا عُقْبَةُ ، قال : ثنا عُبَيْدُ الله ، قَالَ : حدَّثنى نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﵄ ، أَنَّ العَبَّاسَ بنَ عبدِ المُطَّلِبِ ﵁ **اسْتَأْذَنَ رَسُولَ الله ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِىَ مِنى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ .**
الحَدِيثُ للأَشَجِّ .

٥٤٠- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قَال : ثنا يَحْيَى - يَعْنِى ابنَ سَعِيدٍ - عَنْ عُبَيْدِ الله ، أَخْبَرَنِى نَافعٌ ، عن ابنِ عُمَرَ ﵄ قال : **صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ بِمَنى رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِى بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ، ثُمَّ أَتَمَّهَا عُثْمَانُ ﵁ .**

٥٤١- حدَّثَنا أَبوسَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَال : ثنا أبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عن محمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ ، عَنْ أبيهِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : **أَفَاضَ رسولُ الله ﷺ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَمَكَثَ بِمِنَى اللَّيَالِىَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، يَرْمِى الجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، كُلَّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَيَقِفُ عِنْدَ الأُولَى وَعِنْدَ الثَّانِيَةِ فَيُطِيلُ القِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ ، ثُمَّ يَرْمِى**

الثَّالِثَةَ وَلا يَقِفُ عِنْدَهَا . (ق٥٥ / ١)

٥٤٢ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبْدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ ، قَالَ : أَنَا ابنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ ، أَنَّ قَتَادَةَ بنَ دِعَامَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالعَصْرَ وَالمَغرِبَ وَالعِشَاءَ وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالمُحَصَّبِ، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى البَيْتِ فَطَافَ بِهِ .

٥٤٣ - حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ ، عن إِسْحَاقَ الأَزْرَقِ ، عن سُفْيَانَ الثَّورِيِّ ، عن عبدِ العَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ ، قَال : قُلْتُ لأَنَسٍ ﷺ : حدِّثْنِي عَنْ شَيءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رسُولِ الله ﷺ ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ؟ قَال : بِمِنى ، قُلْتُ : فَأَيْنَ العَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ ؟ قال : بالأَبْطَحِ ، ثُمَّ قَالَ افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ .

٥٤٤ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَال : ثنا أَحمَدُ بنُ حنبلٍ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن سُلَيْمَانَ - هُوَ الأَحْوَلُ - عن طَاوُسٍ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﷺ قال : كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ في كلِّ وَجْهٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « لا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » .

٥٤٥ - حدَّثَنا ابنُ المقرِىءِ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عُرْوَةَ عن

عائشةَ ﷺ قالت : حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرسُولِ الله ﷺ فَقَالَ : « أَحَابِسَتُنَا هِيَ ؟ » قُلْتُ : إِنَّهَا حَاضَتْ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ ، قَال : « فَلاَ إِذًا » .

٥٤٦- حدَّثَنا ابنُ المقرِىءِ وعبدُ الله بنُ هاشمٍ ، قَالا : ثنا سُفْيَانُ ح . وحدَّثَنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أَخْبَرَنِي ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ - زَادَ ابنُ خَشْرَمٍ وابنُ هَاشِمٍ : غَدَاةَ النَّحْرِ - قَالُوا : وَالفَضْلُ رَدِيفُهُ ، فقالت : إِنَّ فَرِيضَةَ الله في الحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكْتْ أَبِي وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَستَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّحْلِ ، فَهَلْ تَرَى أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ ؟ قال : « نَعَمْ » .

٥٤٧- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : أنا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى ، قال ثنا حَمَّادٌ ، عَن أبي التَّيَّاحِ ، عن مُوسَى بنِ سَلَمَةَ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ فُلانًا الجُهْنِيَّ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: إنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ مَاتَ وَلَم يَحُجَّ - أَوْ قال : لا يَسْتَطِيعُ الحَجَّ -؟ قال : « فَحَجَّ عَنْهُ » .

٥٤٨- حدَّثَنا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ ، ثنا عَبْدَةُ ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ ، عن عَزْرَةَ ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمِعَ

رَجُلًا يَقُولُ : لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ ، قال : « مَنْ شُبْرُمَةَ ؟ » قَالَ : أَخٌ لِي أَوْ قَرَابَةٌ لِي ، قَال : « هَلْ حَجَجْتَ قَطُّ ؟ » قَـال : لا ، قَال : « فَاجْعَلْ هَذِهِ عَنْكَ ، ثُمَّ لَبِّ عَنْ شُبْرُمَةَ » .

٥٤٩ - حدَّثَنا عَمْرُو بنُ عبدِ الله الأَوْدِيُّ ، وَعبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، عن شُعْبَةَ ، عن النُّعْمَانِ بنِ سَالِمٍ - زَادَ ابنُ هاشِمٍ : وَكَـانَ ثِقَةً - عَن عَمْرُو بنِ أَوْسٍ ، عن أَبِي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال : إنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِـيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ الحَجَّ وَالعُمْـرَةَ وَلا الظَّعْـنَ ؟ قال : « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ » .

٥٥٠ - حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَنَا عِيسَى ، عن شُعْبَةَ ، عن جَعْفَر بنِ أَيَاسٍ ، قال : سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال : إنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ وَإِنَّهَا مَاتَتْ ؟ فقال : « لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيهِ ؟ » قال : نَعَمْ ، قَال : « فَاقْضُوا الله ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالوَفَاءِ » .

٥٥١ - حدَّثَنا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن سُـمَيٍّ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال النَّبِيُّ ﷺ « الحجُّ المَبْرُورُ

لَيْسَ لَـهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ يُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا » .

٥٥٢- حدَّثَنا ابنُ المُقرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ بِنَحْوِهِ .

٥٥٣- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى - يعنى ابنَ سَعِيدٍ - عنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، قال : أَخبَرَنِى عَطَاءٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ ﷺ يقولُ : قال رسولُ الله ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارَ قَدْ سَمَّاهَا ابنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَـــا : **« مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّى مَعَنَا العَامَ ؟ »** قَالَــت : يا نَبِيَّ الله ! إِنَّه كَانَ لِى نَاضِحَانِ فَرَكِبَ أَبُو فُلانٍ وَابْنُـــهُ - لِزَوْجِهَـــا وَابنِهَا - وترَكَ نَاضِحًا يَنْضَحُ عَلَيْهِ المَاءَ ، فقال النَّبِىُّ ﷺ : **« فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِى ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً ، أَوْ قَالَ بِحَجَّةٍ »** .

٥٥٤- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِيمَا حدَّثَنا مِنَ المَغَازِى ، قال : قال مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهرِيُّ : أَخْبَرَنِى عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِه (ق٥٦ / ١) قال : خَرَجَ رسولُ الله ﷺ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ في بِضْعِ عَشْرَةَ مِئَةً مِنْ أَصْحَابِهِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِى الحُلَيْفَةِ قَلَّدَ رُسولُ الله ﷺ الهَدْىَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ بِالعُمْرَةِ ، وَبَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ يُخْبِرُهُ عَنْ قُرَيْشٍ ، وَسَارَ رسُولُ الله ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ

بِغَدِيرِ الأَشْطَاطِ قَرِيبًا مِنْ عُسْفَانَ ، أَتَاهُ عَيْنُهُ الخُزَاعِيُّ فقال : إِنَّنِي تَرَكْتُ كَعْبَ ابنَ لُؤَيٍّ وَعَامِرَ بنَ لُؤَيٍّ قَدْ جَمَعُوا لَكَ الأَحَابِيشَ ، وَجَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ البيت ، فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : « أَشِيرُوا عَلَيَّ » - فَذَكَرَ ابنُ يَحْيَى الحَدِيثَ بِطُولِهِ في صَدِّ المُشْرِكِينَ إِيَّاهُمْ عَنِ البَيْتِ - وقَالَ في آخِرِهِ بَعْدَ ذِكْرِ القَضِيَّةِ ، قال رَسُولُ الله ﷺ لأَصحَابِهِ : « قُومُوا فَانْحَرُوا ، ثُمَّ احْلِقُوا » وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الحَدِيثِ .

٥٥٥- حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال : ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عَمْرٍو ، سَمِعَ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يقولُ : كُنَّا مَع رَسُولَ الله ﷺ فَخَرَّ رَجُلٌ عَنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ، فَإِنَّ الله يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُهِلُّ » .

٥٥٦- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ محمّدٍ الزَّعْفَرانِيُّ ، قَال : ثَنَا عَبِيدَةُ - يَعْنِي ابنَ حُمَيْدٍ - قَالَ : حَدثَنِي مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنِ الحِكمِ بنِ عُتَيبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : وَقَصَتْ بِرَجُلٍ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَات ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُكَفَّنَ في ثَوبَيْه ويُغَسَّلَ ، وَلا يُغَطَّى وَجْهُهُ ، وَلا يُمَسَّ طِيبًا ، فإِنَّه يُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ يُلَبِّي .

٥٥٧- أَخبَرِنَا الْعَبَاسُ بنُ الولِيدِ بنِ مَزْيَدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخبَرَهُ ، قَالَ : ثنا الأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَثَنِي يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ قال : لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَتَلَتْ هُذَيْلٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ لَهُمْ في الجَاهِلِيَّةِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ ، فَقَامَ فَقَالَ : « إِنَّ الله حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً (ق٥٦ / ٢) مِنْ نَهَارٍ ، وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ ، لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا ، وَلَا يَلتَقِطُ سَاقِطَتَهَا إِلَّا مُنْشِدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، إِمَّا أَنْ يُقَادَ وَإِمَّا أَنْ يُفَادِي» ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ، فَقَالَ يارَسُولَ الله: اكتُبْ لِي، فقال رَسُولِ الله ﷺ : « اكتبُوا لِأَبِي شَاهٍ » ، فقال العبَّاسُ : يَا رَسُولَ الله ! إِلَّا الإِذْخِرَ ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ في مَسَاكِنِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إِلَّا الإِذْخَرَ ، إِلَّا الإِذْخِرَ »

٥٥٨- حدَّثَنا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنا عَبِيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حدَّثني مَنْصُورٌ ، عَن مُجَاهِدٍ ، عَن طَاوُسٍ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﷺ قَالَ : قال رسُولُ الله ﷺ يومِ فَتْحِ مَكَّةَ : « إِنَّ هَذَا البَلَدَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ الله يَوْمَ خَلَقَ السَّمواتِ وَالأَرْضَ ، فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ الله إِلى يَــوْمِ القِيَامَةِ ، مَا أُحِلَّ لأَحَدٍ فِيهِ القَتْلُ غَيْرِي ، وَلا يَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِيَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، لا يُعْضَدُ شَوْكُهُ ، وَلا يُخْتَلَى خَلاهُ ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ » .

٥٥٩- حدّثنا محمّدُ بنُ يَحْيى ، قَالَ : نَا عبدُ الرَّحْمَنَ بنُ مَهْدِىٍّ ، عن مَالِكٍ ، عن الزُّهرِىِّ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، عَن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بالمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا ، إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَـالَ « مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا حَرَامٌ » .

قَالَ مَالِكٌ : حَرَمُ المْدِينَةِ بَرِيدٌ في بَرِيدٍ ، واللابَتَانِ مِنَ الشَّجَرِ وَهُمَا : الحَرَّتَانِ .

٥٦٠- حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىء ، قَال: ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ ابنِ عَجْلاَنَ ، عن سَعِيدٍ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لابتَىِ المَدِينَةِ ، لا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا .

٥٦١- حدَّثَنَا ابنُ المُقرِىءِ ، ومَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قَالا: ثَنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِىِّ، عن سَعيدٍ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِىَّ ﷺ - وقال محمودٌ : إِنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ - : « لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلا إلى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ : المَسْجِدُ الحَرامُ ، والمسْجِدُ الأَقْصَى، ومَسْجِدِى هَذَا » .

٦٣ - كِتَابِ الجَنَائِزْ

٥٦٢ - حدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ: ثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ (ق٥٧ / ١) أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قال رسولُ الله ﷺ: « لَقِنُوا مَوْتَاكُم لَا إِلهَ إِلَّا الله » .

٥٦٣ - حدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قال : ثنا النَّضْرُ - يَعْنِي : ابنَ شُمَيْلٍ - قال : أَنَا هِشَامٌ ، عن حَفْصَةَ ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ مِمَّا أَخِذَ عَلَيْنَا في البيعةِ : « أَنْ لَا تَنُحْنَ » .

٥٦٤ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، وإبْرَاهِيمُ بنُ مَرْزُوقٍ ، قالا : ثنا أبو عَاصِمٍ ، عَنْ ابنِ عَجْلانَ ، عَن أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رسُولُ الله ﷺ : « شُعْبَتَانِ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ : الطَّعْنُ في النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ » .

قال ابنُ يَحْيَى : وَقَالَ مَرَّةً : « لَنْ يَدَعَهَا النَّاسُ » .

٥٦٥ - حدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال : أنا عبدُ الرَّحمنِ ح .

وحدَّثنا عبدُ الله بنُ هاشمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عن سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ، عن إبْرَاهِيمَ ، عن مَسْرُوقٍ ، عن عبدِ الله ﷺ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ

ضَرَبَ الخُدُودَ ، وَشَقَّ الجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ » .

وَفِي حَدِيثِ ابنِ هَاشِمٍ قَال : حَدَّثنى زُبَيْدٌ .

٥٦٦- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا النُّفَيْلِيُّ ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ سَلَمَةَ ، عن محمَّدِ بنِ إسْحَاقَ ، قال : حدَّثنى يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ ، عن أَبِيهِ عَبَّادٍ ، عن عَائِشَةَ ﵂ قالت : لَمَّا أَرَادُوا غُسْلَ النَّبِيِّ ﷺ اخْتَلَفُوا فِيه فقَالوا : وَالله مَا نَدْرِى أَنُجَرِّدُ رَسولَ الله ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا ، أَوْ نُغَسِّلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ؟ قَالِت : فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَى الله عَلَيْهِم النَّوْمَ ، حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إلاَّ وَذَقْنُهُ في صَدْرِهِ ، ثُمَّ كَلَّمَهُم مُكَلِّمٌ مِن نَاحِيَةِ البَيْتِ ، لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ : أَنِ اغْسِلُوا النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْـهِ قَمِيصُـهُ ، قالَتْ : فقَامُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ يَغْسِلُونَهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ ، يَصُبُّونَ المَاءَ فَوْقَ القَمِيصِ وَيَدْلِكُونَهُ بِالقَمِيصِ دُون أَيْدِيهِم ، قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ ﵂ تَقُولُ : لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَلَهُ إِلَّا نِسَاؤُهُ ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ غُسْلِ رَسولِ الله ﷺ كُفِّنَ في ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ صَحَارِيَّيْنِ ، وَبُرْدِ حِبَرَةٍ أُدْرِجَ فِيهِنَّ إِدْرَاجًا .

٥٦٧- كما حَدَّثَنى جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه عليِّ بنِ الحُسَيْنِ ، وَالزُّهْرِيِّ ، عَن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ ﵄ .

٥٦٨- حدَّثنا ابنُ المُقرِىء ، قال : ثنا سُفيَانُ ، عن أيُّوبَ ، عن مُحَمَّدٍ عن أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂ (ق٥٧ / ٢) قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ : « اغسِلْنَهَا ثَلاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِهِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنُونِي »، لَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ : « أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ » .

٥٦٩- حدَّثنا الحسنُ بنُ عَرَفَةَ ، قال : ثنا هُشَيْمٌ ، قال : أنا خالدٌ الحذاءُ من بين القَوْمِ عن حَفْصَةَ وَابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂ عن النَّبِيِّ ﷺ قال : «وَابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا ، وَمَوَاضِعِ الوُضُوءِ » .

٥٧٠- حدَّثنا عَبْدِ الله بنِ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَعْلَى ، عَنْ هِشَامٍ ، قال : حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ، عنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂ قَالِتْ : وَضَفَرْنَا رَأْسَ بِنْتِ رَسولِ الله ثَلاثَةَ قُرُونٍ ، وَأَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا .

٥٧١- حدَّثنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَال : أنا عِيسَى ، عنْ هِشَامٍ ، عنِ أَبِيهِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَّةٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ .

٥٧٢ - حدَّثنا الحَسَنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنا أبو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، قال : ثنا الأَعْمَشُ ، عن شَقِيقٍ ، عنْ خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ ﷺ قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في سَبِيلِ اللهِ نَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ : فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، مِنْهُم مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْء يُكَفَّنُ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةٌ ، فكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلاهُ ، وَإِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَقَال رسُولُ اللهِ ﷺ : « ضَعُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ، واجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخِرِ » . وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدُبُهَا .

٥٧٣ - حدَّثنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا إِسْمَاعِيلُ ، عن أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ قَال : قَال رَسُولُ اللهِ ﷺ « عَلَيْكُم بِهَذِهِ الثِّيَابِ البِيضِ ، لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُم ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُم » .

٥٧٤ - حدَّثنا سَعْدَانُ بنُ نَصْرٍ ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرَ ابنَ عبدِ اللهِ ﷺ (ق٥٨ / ١) يقول : أَتَى رسُولُ اللهِ ﷺ قَبْرَ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ (١) أَوْ فَخِذَيْهِ ، فَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ ، فالله أَعْلَمُ .

(١) هكذا وقع في « هامش الأصل » ، وفي « الأصل » : « رُكْبَتِه » بالإفراد.

٥٧٥ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنا معمَرٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن ابنِ المُسَيِّبِ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قال رسُولُ الله ﷺ : «خَمْسٌ يَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ : رَدُّ السَّلامِ ، وَتَشْمِيتُ العَاطِسِ ، وَعِيَادَةُ المَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الجَنَازَةِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ » .

٥٧٦ - حَدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىء ، وَمُحْمُودُ بنُ آدم ، قالا : ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سميٍّ ، عن أَبِى صَالِحٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَة ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ مَشَى مَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانَ ، أَحَدُهُمَا أَوْ أَصْغَرْهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ » .

وَقَالَ ابنُ المقْرِىء : « وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا » .

٥٧٧ - حدَّثَنا ابنُ المقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سعيدٍ عن أَبِى هُرَيرة ﷺ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : « أَسْرِعُوا بِالجَنَازَةِ ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا تُقَدِّمُونَهُ ، وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَشَرًّا تُلْقُوْنَهُ عَنْ رِقَابِكُم » .

٥٧٨ - حدَّثنا ابنُ المقْرِىء ، وَمَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قالا: ثَنا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عن أَبِيهِ ، عن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ﷺ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - وَقَال

محمودٌ : عنِ النَّبِيِّ ﷺ قال - « إذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا ، حتَّى تُخَلِّفَكُم أَوْ تُوضَعَ » .

٥٧٩- حدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ ، قال : ثَنَا غُنْدَرٌ ، قال : ثنا شُعْبَةُ ، قال : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ المُنْكَدِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ مَسْعُودَ بنَ الحَكَمِ يقولُ : حدَّثَنا عليٌّ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ في جَنَازَةٍ فَقُمْنَا ، وَرَأَيْتُهُ قَعَدَ فَقَعَدْنَا .

٥٨٠- حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال: أنا إِسْمَاعِيلُ ، عن أَيُّوبَ ، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن ابنِ رَبِيعَةَ ﷺ ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « إذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهَا مَاشِيًا فَقُمْ لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكَ أَوْ تُوضَعَ » .

قال : فكان ابنُ عُمَرَ ﷺ رُبَّمَا تَقَدَّمَ الجَنَازَةَ فَقَعَدَ ، فَإِذَا رَآهَا قَدْ أَشْرَفَتْ قَامَ حَتَّى تُوضَعَ . قالَ : وَرُبَّمَا سَتَرَ بِهِ .

٥٨١- حدَّثنا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، قال : ثَنَا هُشَيْمٍ ، عن مَنْصُورٍ ، عَنْ ابنِ سِيرِينَ وَهِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ (ق٥٨ / ٢) وَمُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﷺ قَالت : نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

٥٨٢- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال ثنا يَحْيَى ، عن شُعْبَةَ ، قال : حدَّثنا

عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، عنْ عُمَرَ ﵁ قَـالَ : **كُلٌّ قَدْ كَانَ خَمْسًا وَأَرْبَعًا ، فَأَمَرَ بِأَرْبَعٍ .**

٥٨٣ – حدَّثَنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى ، عن شُعْبَةَ ، قال : حدَّثني عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، عَنْ ابنِ أَبِي لَيْلَى ، أَنَّ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ ﵁ كَانَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا ، وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَـازَةٍ خَمْسًا ، فَسَأَلُوهُ فَقَـالَ : **كَانَ رسولُ الله ﷺ يُكَبِّرُهَا ، أَوْ كَبَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ .**

٥٨٤ – حدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنا يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ قال : ثنا شُعْبَةُ ، قال: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بنُ إبْرَاهِيمَ ، قال : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ عبدِ الله قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ : تَقْرَأُ بِهَا ؟ قال : **إِنَّهَا سُنَّةٌ وَحَقٌّ .**

٥٨٥ – حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن سَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ الله بنِ عَوْفٍ قال : صَلَّيْتُ مَعَ ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ بِهَذَا .

٥٨٦ – حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى قال : ثنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ،

عن زَيْدِ بنِ طَلْحَةَ التَّيْمِىِّ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ ﷺ قَرَأَ عَلَى جَنَازَةٍ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَسُورَةً ، وَجَهَرَ بِالقِرَاءَةِ وقال : **إِنَّمَا جَهَرْتُ لأُعَلِّمَكُم أَنَّهَا سُنَّةٌ** ، **والإِمَامُ يُخْفِيهَا** .

٥٨٧- حدَّثَنا الحسنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانيُّ ، قال : ثنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ قال : ثنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ ، قال : حدَّثنى أَبِى ، عَنْ طَلْحَةَ بن عبدِ الله ابنِ عَوْفٍ أَخِى عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَجَهَرَ حَتَّى سَمِعْنَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ عن ذَلِكَ ، فَقَالَ : سُنَّةٌ وَحَقٌّ .

٥٨٨- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا إبراهيمُ بنُ زيادٍ ، قال : ثنا إبراهيم ابنُ سَعْدٍ ، عن أَبِيهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَقَالَ : « وسُورَةٍ » .

٥٨٩- حدَّثَنَا بحرُ بنُ نَصْرٍ ، قال ثنا ابنُ وَهْبٍ ، قال : حدَّثني مُعَاوِيَةُ عن حَبِيبِ بنِ عُبَيْدٍ سَمِعَ جُبَيْرَ (ق٥٩ / ١) بنَ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بنَ مَالِكٍ الأَشْجَعِيَّ يقُول : صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ على جَنَازَةٍ ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِعْ مَدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ**

الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِن دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِه ، وَأَدْخِلْهُ الجَنَّـةَ ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ » ، حتَّى تمنَّيتُ أن لو كنتُ أنا ذلك الميِّتَ .

٥٩٠- حدَّثَنا بَحْرٌ ، قال: ثنا ابنُ وَهْبٍ ، قال : حدَّثنى مُعَاوِيَةُ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ جُبَيْرٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عن عَوْفٍ ﷺ عنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ هذا الحَدِيثِ أيضًا .

٥٩١- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَال : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ ابنَ المُسيَّبِ ، قال : السُّنَّةُ في الصَّلاةِ عَلَى الجَنازَةِ أَنْ تُكبِّرَ ، ثُمَّ تَقْرَأَ بِأُمِّ القُرآنِ ، ثُمَّ تُصلِّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ تُخْلِصَ الدُّعَاءَ للمَيِّتِ ، وَلا تَقْرَأَ إلا في التَّكْبِيرَةُ الأُولَى ، ثُمَّ يُسَلِّمُ في نَفْسِهِ عَنْ يَمِينِهِ .

٥٩٢- حدَّثَنا أَبو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : ثَنَا عبدُ الصَّمَدِ ، قال : ثنا هِشَامٌ ، عن يَحْيَى - يَعْنِى : ابنَ أَبِى كَثِيرٍ - عن أَبِى إبْرَاهِيمَ ، عن أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ صَلَى عَلى مَيِّتٍ فَقَال : « اللَّهُمَّ اغفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا » .

٥٩٣- حدَّثَنا الحسنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَـالَ : ثَنَا أَسْبَاطُ بنُ محمَّدٍ ، قال: ثنا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قال : حدَّثني ابنُ عبَّاسٍ ﵄ - وزَعَمَ أَنَّهُ شَهِدَ ذَلِكَ - قَال : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرٍ قَدْ دُفِنَ مِنَ اللَّيْلِ فقال : « مَنْ هَذَا ؟ » فقالوا : هذا قَبْرُ فُلانٍ تُوُفِّي البَارِحَةَ فكَرِهْنَا أَنْ نُؤْذِيَكَ لَيْلًا ، فَنُصِيبَكَ[1] بِشَيْءٍ أَوْ نَشُقَّ عَلَيْكَ فَدَفَنَّـاهُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ .

٥٩٤- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ ، قال سَمِعْتُ مَالِكَ ابنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَعَى للنَّاسِ النَّجَاشِيَّ فِي اليَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَخَرَجَ بِهِم إلى الْمُصَلَّى ، فَصَفَّ بِهِم ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ . (ق٥٩ / ٢)

٥٩٥- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَال : ثنا يَزِيدَ بنُ هَارُونَ ، قال : أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ - يُعنى : الْمُعَلِّمِ - عن عبدِ الله بنِ بُرَيْدَةَ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ﵁ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى عَلَى أُمِّ فُلانٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ وَسْطَهَا .

٥٩٦- حدَّثَنَا أحمدُ بنُ يُوسُفَ ، قال: ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَا ابنُ جُرَيجٍ، قَالَ : سَمِعَتُ نَافِعًا يَزْعُمُ أَنَّ ابنَ عُمَرَ ﵄ صَلَّى عَلَى تِسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعًا ، جَعَل

---

[1] في « هامش الأصل » : « فَيُصِيبُه » .

الرِّجَالَ يَلُونَ الإمَامَ ، وَالنِّسَاءَ يَلُونَ القِبْلَةَ ، فَصَفَّهُم صَفًّا ، وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ - امرأةِ عُمَرَ بنُ الخَطَّابِ - وَابنٍ لَهَا ، يُقَالُ لَهُ : زَيْدٌ ﷺ ، وَصُفَّا جَمِيعًا ، وَالإمَامُ يومَئِذٍ سَعِيدُ بنُ العَاصِ ، وَفِي النَّاسِ : ابنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو سَعِيدٍ ، وَأَبُو قَتَادَةَ ﷺ ، فَوُضِعَ الغُلامُ مِمَّا يَلِي الإمَامَ ، فَقَال رَجُلٌ : فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هريرةَ ، وأبي سَعِيدٍ ، وَأَبِي قَتَادَةَ ﷺ فقلتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالوا : هِيَ السُّنَّةُ .

٥٩٧- حدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ الحَارِثِ ، قال : ثنا حَجَّاجُ بنُ محمَّدٍ ، قــال ابنُ جُرَيجٍ : وَأَخبرَنِي أَبُو الزُّبيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عبدِ الله ﷺ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ في كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، وَقُبِرَ لَيْلًا ، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْه ، إِلَّا أَن يَضْطَرَّ إِنسَانٌ إلى ذَلِكَ ، وَقَال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُم أَخَاهُ، فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ » .

٥٩٨- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ زَنْجُويَةَ ، قال : ثنا أبو بَدْرٍ شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ ، قال : حدَّثني زِيَادُ بنُ خَيْثَمَةَ . قال : أَخبرَنِي إسمَاعِيلُ السُّدِّيُّ ، عَن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﷺ قَالَ : دَخَلَ قَبْرَ رَسُولِ الله ﷺ العبَّاسُ ، وَعَلِيٌّ ، وَالفَضْلُ ، وَشَقَّ لَحْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ ، وَهُوَ الذِّي يَشُقُّ لُحودَ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ.

٥٩٩ – حدَّثَنا عَمْرُو بن عبد الله الأَوْدِيُّ . قال : ثنا وَكِيعٌ ، عن هَمَّامِ بنِ يَحْيَى ، عَن قَتَادَةَ ، عن أَبِى الصِّدِيقِ النَّاجىِّ ، عن ابنِ عُمَرَ ﵁ قال : قال رسولُ الله ﷺ : «إِذَا وَضَعْتُم مَوْتَاكُم في قُبُورِهِم فَقُولُوا : بِسْمِ الله، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ الله»

٦٠٠ – حدَّثنا أَبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قال : حدَّثنى عُقْبَةُ ، قال : ثنا شُعْبَةُ ، عن أَبى جمرةَ ، قال سَمعتُ ابنَ عبَّاسٍ ﵄ يقولُ : وُضِعْتْ في قَبْرِ رَسُولِ الله ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ .

٦٠١ – حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا وَهْبُ بنُ جريرٍ ، قال : ثنا شُعْبَةُ ، عن أَبِى إِسْحَاقَ ، عن نَاجِيَةَ بنِ كَعْبٍ ، عنْ عَلَيِّ ﵁ قال : يا رَسول الله ! إنَّ عَمَّك قَدْ مَاتَ - أَوْ أَبِى قَدْ مَاتَ - قال : « اذْهَبْ فَوَارِهِ » قُلْتُ : إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا ، قال : « اذهب فوَارِهِ » فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، قال : « اذْهَبَ فَاغْتَسِلْ » .

٦٠٢ – حدَّثنا محمَّدُ بن يحيى، قَالَ : ثَنا مُحَاضِرُ بنُ المُوَرِّعِ ، قال : ثنا سَعدُ بنُ سَعِيدٍ الأنصَارِيُّ ، قال : أَخْبَرَتْنِى عَمْرَةُ بنتُ عبد الرَّحمن ، إِنَّها سَمِعَتْ عَائِشَةَ ﵂ تقول : قال رسول الله ﷺ : « كَسْرُ عَظْمِ المُؤْمِنِ مِيِّتًا مِثْلُ كَسْرِهِ حَيًّا » .

٦٠٣- حدَّثنَا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ ، عن شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ ، عن أَبِيهِ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن عبدِ الرَّحْمَن بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَابِرَ بنَ عبدِ الله ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ يجمعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قتلَى أُحُدٍ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذًا للقُرْآنِ ؟ » فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إلى أَحَدِهِمَا ، قَدَّمَهُ في اللَّحْدِ وَقَالَ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ » وَأَمَر بِدَفْنِهِم بِدِمَائِهِم وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا.

٦٠٤- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىء ، وَمَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عنِ الأَسْوَدِ، سَمِعَ نُبَيحًا العَنَزِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عبدِ الله ﷺ يقولُ: أَمَرَ رسولُ الله ﷺ بِقَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ مَا نُقِلُوا إِلَى المَدِينَةِ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِم .

الحدِيثُ لمحْمُودٍ .

وَقَالَ ابنُ المُقْرِىء : عن نُبَيْحٍ ، عن جَابِرٍ ﷺ .

٦٠٥- حدَّثَنا ابنُ المُقْرِىء ، وَعَبْدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قالا : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سَعِيدٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « لا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ ، إِلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ » .

٦٤ - بَابٌ فِي التِّجَارَاتِ

٦٠٦ - حدَّثنا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، قَالَ : ثنا إسماعيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قال: ثنا ابنُ عَوْنٍ ، عن الشَّعْبِيِّ قال : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قال : وَلَا وَالله لا أَسْمَعُ بَعْدَهُ أَحَدًا ، يَقُولُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ (ق٦٠ / ٢) قَالَ : « **إِنَّ الحَلالَ بَيِّنٌ ، وَإِنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ** » قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ : « **مُشْتَبِهَةً** » ، **وَسَأَضْرِبُ لَكِم فِي ذَلك مَثَلًا : إِنَّ الله حَمَى حِمًى ، وَ إِنَّ حِمى الله مَحَارِمُهُ ، وإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتعَ ، وَإِنَّ مَنْ يُخَالِطُ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ** » .

قال ابنُ عَوْنٍ : فَلا أَدْرِى هذَا مَا سَمِعَ مِنَ النُّعْمَانِ ، أَوْ قَال بِرَأْيِهِ ؟

٦٠٧ - حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ أَبِى عِيسَى ، وَهِشَامُ بنُ الجُنَيْدِ ، قال : ثنا عَبْدُ المَجِيدِ - هُوَ ابنُ أَبِى رَوَّادٍ - قَال : ثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : قال رَسُول الله ﷺ : « **إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ أَحَدٌ حَتَّى يَسْتكْمِلَ رِزْقَهُ ، فَلا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ ، وَاتَّقُوا الله أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَخُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ** » .

٦٠٨ - حدثنا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيانُ ، عن عَاصِمٍ ، وَجَامِعٍ ، وَعبدُ

المَلِكِ ، عَنْ أبى وَائِلٍ شَقِيقٍ ، عن قَيْسِ بن أبى غَرْزَةَ قال : كُنَّا نَبِيعُ بِالبَقِيعِ فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ ، فقَال : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! » فَسَمَّانَا بِاسْمٍ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِنَا ، ثُمَّ قَالَ : «إنَّ هَذَا البَيْعَ يَحْضُرُهُ الحَلِفُ ، وَالكَذِبُ، فَشُوبوهُ بالصَّدَقَةِ » .

٦٠٩- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قال : ثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهيلٍ ، عن أَبِى سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَة ﷺ قال : كـان لِرجلٍ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ سِنٌّ مِنَ الإبلِ ، فَجَاء يَتَقَاضَاهُ ، فقَال : « أَعْطُوهُ » ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إلا سِنًّا فَوْقَ سِنِّهِ ، فقَال : « أَعْطُوهُ » ، فَقَال أَوْفَيْتَنِى أَوْفَى الله لَكَ ، فقَال رسُولُ الله ﷺ « إنَّ خِيَارَكُم أَحْسَنُكُم قَضَاءً » .

٦١٠- حدَّثَنا محمُودُ بنُ آدَمَ ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، عن سُفْيَانَ ، عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، عَن سُوَيْدِ بنِ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ العَبْدِىُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ ، فَجَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ ، وَعِنْدَنَا وَزَّانٌ يَزِنُ بِالأَجْرِ ، فقَال النَّبِىُّ ﷺ للوَزَّانِ : « زِنْ وَأَرْجِحْ » .

٦١١- حدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قَالَ : ثنا سُفْيَان ، عَنْ أَبِى الزِّنَادِ ، عَنْ

الأَعْرَجِ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِىِّ ﷺ قال : « **إذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُم عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتْبَعْ ، وَالظُّلْمُ مَطْلُ الغَنِيِّ** » . (ق٦١ / ١)

٦١٢- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى، قال: ثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى ، عن ابن عَجْلانَ، عن عَمْرُو بن شُعَيْبِ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى أَنْ يُبَاعَ في المسجدِ ، أو يشترى فيه .

٦١٣- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا النُّفَيْلِيُّ ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمَّدٍ ، قال : أَخْبَرَنِى يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَن بنِ ثَوْبَانَ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « **إذَا رَأَيْتُم مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ في المَسْجِدِ ، فقُولُوا : لا أَرْبَحَ الله تِجارَتَكَ ، وَإذَا رَأَيْتُم مِنْ يَنْشُدُ فِيهِ الضَّالَّةَ ، فَقُولُوا : لَا أَدَّى الله عَلَيْكَ** » .

٦١٤- حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ أَنا ابنُ عُيَيْنَةَ ح .

وَحدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدَ بنُ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ عَلَيٌّ : يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَال : « **لا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا يَبِعْ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخيهِ ، وَلا تَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا** » .

٦١٥- حدَّثنا محمَّد بنُ عبد الله بنُ يَزِيدَ ، قال : ثنا سُفيَانُ ، عن العَلاءِ بنِ عبدِ الرَّحمن ، عَن أَبيه ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعامًا فَأَوْحِىَ إِلَيْهِ : « أَدْخِلْ يَدَكَ مِنْ أَسْفَلِهِ » فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَوَجَدَهُ مُخَالِفًا ، فَقَال رَسُول الله ﷺ : « لَيْسَ مِنَّـا مَنْ غَشَّنَا » .

٦١٦- حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىء ، قَالَ : ثنا سُفْيَانُ ، عن أَيُوبَ ، عن ابنِ سِيرِينَ ، عن أَبِى هُرَيْـرَةَ ﷺ قـال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « مَنْ اشْتَرَى مُصَرَّاةً أَوْ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالخِيَارِ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا وَمَعَهَا صَاعُ تَمْرٍ لا سَمْرَاءَ » .

٦١٧- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، قال : ثنا هشامٌ ، عن محمَّدٍ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال « مَنْ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالخِيَارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا ، رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ لا سَمْرَاءَ » قال وَهْبٌ : يعنى البُرَّ .

٦١٨- حدَّثَنَا محمُودُ بنُ آدَمَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن محمَّدِ بن إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابنَ عُمَرَ ﷺ (ق٦١ / ٢) ، أَنَّ حَبَّانَ بنَ مُنْقِذٍ كَانَ سَفَعَ في رَأْسِهِ

مَأْمُومَةٌ ، فَثَقُلَتْ لِسَانُهُ ، وَكانَ يُخْدَعُ في البَيْعِ ، فَجعَلَ رسولُ ﷺ مما ابْتَاعَ فَهُوَ بِالخِيَارِ ثَلاثًا ، وَقَال لَهُ رَسُولُ الله ﷺ : « بِعْ ، وَقُلْ لَا خِلابَةَ »، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لا خَذَابة ، لا خَذَابةَ .

٦١٩ - حدَّثنا الحسنُ بنُ محمَّدُ الزَّعْفَرانىُّ ، قال : ثنا عبدُالوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ، عن سَعِيدٍ ، عن قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسٍ ﷺ ، أَنْ رَجُلًا مِنْ الأَنْصَارِ كَانَ يُبَايعُ عَلِى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ وَكَانَ في عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ فَأَتَى قَوْمُهُ رسُولَ الله ﷺ فَقَالُوا : يا رسُولَ الله ! احْجُرْ عَلَى فُلانٍ فإنَّهُ يُبَايعُ وَفى عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ ، فَدَعَاهُ رَسُولَ الله ﷺ فَنَهَاهُ عَن البَيْعِ ، فَقَال : يا رسولَ الله ! لا أَصْبِرُ عن البيْعِ ، فَقَال رسُولُ الله ﷺ : « إنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكِ البَيْعَ ، فَقُلْ : هَا وَهَا وَلَا خِلابَةَ » .

٦٢٠ - أَخْبَرنا محمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ ، أَنَّ رَوْحَ بنَ عُبَادَةَ حَدَّثهُ ، قال : ثنا الأَخْضرُ بنُ عَجْلانَ التَّيمِىُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ شَيْخًا مِنْ بَنِى حَنيفَةَ يُقَالُ لَهُ : أَبُو بَكْرٍ يُحدِّثُ ، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ يَشْتَرِى هَذَا الحِلْسَ وَالْقَدَحَ ؟ » فقال رَجُلٌ : يَا نبِىَّ الله ! أَنَا آخُذُهُما بِدِرْهَمٍ . فقال النبىُّ ﷺ : « مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ » فقال رجلٌ : أَنا آخُذُهُمَا يا نَبِىَّ الله باثْنَتَيْنِ ، قَال : « هُمَا لَكَ » .

٦٢١- حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبد الله بنِ عبدِ الحَكَمِ ، قَالَ : أنا ابنُ وَهْبٍ ، قَال: أَخْبَرَنِى عُمَرُ بنُ مَالِكٍ ، عن عبدِ الله بنِ أَبِى جَعْفَرٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، قال : سَمِعْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : شَهْرٌ - كَانَ تَاجِرًا - وَهُوَ يَسْأَلُ عبدَ الله بنَ عُمَرَ عنْ بَيْعِ المُزَايَدَةِ ، فقَال: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَبِيعَ أَحَدُكُم عَلَى بَيْعِ أَحَدٍ حَتَّى يَذَرَ ، إلا الغَنَائِمَ وَالمَوَارِيثَ .

٦٢٢- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقُ ، قال : أنا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابنِ سِيرِينَ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَلَقِّى الجَلَبِ ، فَمَنْ تَلَقَّى جَلَبًا فَاشْتَرَى مِنهُ فالبائعُ بِالخِيَارِ إذَا وَقَعَ السُّوقَ .

٦٢٣- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الوَرَّاقُ ، قال : ثَنَا ابنُ نُمَيرٍ ، عن عُبَيْدِ الله ابنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ (ق٦٢ / ١) ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ تَلَقَّى السِّلَعُ حَتَّى تُدْخَلَ الأَسْوَاقُ .

٦٢٤- حدَّثَنا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سعيدٍ وأبى سلمةَ ، عن أَبِى هُرَيْرَة ﷺ ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال : « لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ».

٦٢٥ - حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن أَبِى الزُّبَيرِ [(١)] ، عَنْ جَابرٍ رضي الله عنه قال : قال رَسُول الله ﷺ : « لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ » .

٦٢٦ - حدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ محمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، قال : ثنا سُلَيْمَانُ بن عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ ، قال : ثنا عُبَيْدُ الله بنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَبِى أُنَيْسَةَ ، عن الحَكَمِ ، عن عبدِ الرَّحْمَن بنِ أَبِى لَيْلَى ، عنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قال : أَمَرَنِى رسُولُ الله ﷺ أَنْ أَبِيعَ غُلامَينِ أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتُهُمَا وَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ فقال : « أَدْرِكْهُمَا ، فَارْتَجِعْهُمَا و لا تَبِيعْهُمَا إِلَّا جَمِيعًا » .

٦٢٧ - حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عُثْمَانَ ، قال : ثنا ابنُ نُمَيرٍ ، عن الأَعْمَشِ ، عن مُسْلِمٍ ، عن مَسْرُوقٍ ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : لما أُنزلَ آخرُ الآيَاتِ من سُورةِ البَقَرَةِ الَّتِى يُذْكَرُ فِيهَا الرِّبَا ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ على النَّاسِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ في الخَمْرِ .

٦٢٨ - حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىء ، وَمَحْمُودُ بنُ آدَم ، قالا : ثنا سُفْيَانُ ، عن

---

(١) وقع في « الأصل » : « أبو الزناد » وهو تصحيفٌ .

عَمْرٍو، عن طَاوُسٍ ، عن ابن عبَّاسٍ ﷺ قال : سَمِعْتُ عُمَرَ ﷺ يقُولُ وبَلَغَهُ أنَّ رَجُلًا بَاعَ خَمْرًا ، فقال : قَاتَلَ الله فُلانًا أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قال : « قَاتَلَ الله اليَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَأَجْمَلُوهَا فَبَاعُوهَا » .

زَادَ مَحْمُودٌ : « وَأَكَلُوا أَثْمَانها » .

وقال محمُودٌ : سَمِعْتُ ابنُ عبَّاسٍ ﷺ يقول : قال عُمَرُ ﷺ .

٦٢٩ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبو الوَلِيدِ ، قال : ثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ ابنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عن عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، سَمِعَ جَابرَ بنَ عبدِ الله ﷺ يقول : إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « إنَّ الله حَرَّمَ بَيْعَ الخَمْرِ ، والأَصْنَامِ ، وَالمَيْتَةِ ، وَالخِنْزِيرِ » ، فقَالَ بَعْضُ المُسْلِمِينَ : فكَيْفَ تَرَى في شُحُومِ المَيْتَةِ تُدْهَنُ بِهِ الجُلُودُ والسُّفُنُ ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهِ النَّاسُ ؟ فقَال : « حَرَامٌ ، قَاتَلَ الله اليَهُود لما حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ أَجْمَلُوها فَبَاعُوهُ ، فأَكَلُوا ثَمَنَهُ » . (ق٦٢ / ٢)

٦٣٠ – حدَّثَنَا محمودُ بنُ آدمَ ، قال : ثنا يَحْيَى – يعنى ابنَ سُلَيْمٍ – قال : ثنا إسْمَاعِيلُ – يعنى ابنَ أُمَيَّةَ – عن سَعِيدِ بنِ أبى سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال : رسولُ الله ﷺ : « قال رَبُّكُم : ثَلاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُم يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خصَمْتُهُ : رَجُلٌ أُعْطِيَ بِى ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ ، وَلَمْ يُوَفِّهِ أَجْرَهُ » .

٦٣١- وقال ابنُ الطَّبَّاعِ ، ونُعَيْمٌ ، وَإبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ ، عن يَحْيى كما قال محمودٌ .

٦٣٢- وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ : عَنْ يَحْيَى بنِ سُلَيْمٍ ، عن إسْمَاعِيلَ ، عن سَعِيدٍ عن أَبِيهِ، عن أَبِي هُرَيْرَة ﷺ .

٦٣٣- حدثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا عِيسى ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عن أَبِي سُفْيَانَ ، عن جَابِرٍ ﷺ قَال : نَهَى رسولُ الله ﷺ عَنْ ثَمنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ .

٦٣٤- حدَّثَنا محمُود بنُ آدمَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عَن أَبِي بَكْرِ ابنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عن ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ البَغِيِّ ، وَحُلْوَانِ الكَاهِنِ .

٦٣٥- حدَّثَنا أَبُو سَعِيدٍ الأشجُّ ، عِن ابنِ عُلَيَّةَ ، عَن عَلِيٍّ بنِ الحَكِم ، عَنْ نَافِعٍ ، عنِ ابنِ عُمَرَ ﷺ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ثَمنِ عَسِيبِ الفَحْلِ .

٦٣٦- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن حَرَامِ بنِ مُحَيِّصَةَ ، عن أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ؟ فَنَهَاهُ عَنْهُ، فَشَكَى مِنْ حَاجَتِهِمْ فقال : « اعْلِفْهُ نَاضِحَكَ ، وَأَطْعِمْهُ

رَفِيقَكَ » .

٦٣٧ - حدَّثَنا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال: ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال : أنا ابنُ عَوْنٍ وَهِشَامٌ جَمِيعًا ، عن ابنِ سِيرِينَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامُ أَجرَهُ .

٦٣٨ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أبو الوَلِيدِ ، قال : ثنا أبو عَوَانَة ، عن عُمَر بنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عن أَبِيهِ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ﷺ : « لَعَنَ الله الرَّاشِيَ وَالمُرْتَشِيَ » .

٦٣٩ - حدَّثَنا محمَّد بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أبو نُعَيْمٍ ، قال : ثنا ابنُ أبِي ذِئْبٍ ، عن الحَارِث بن عبد الرَّحْمَن ، عن أَبِي سَلَمَة ، عن عبدِ الله بنِ عَمْرٍو ﷺ قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « لَعَنَ الله الرَّاشِيَ وَالمُرْتَشِيَ » (ق٦٣ / ١)

٦٤٠ - حدَّثَنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عن شَعْبَةَ عن محمَّدِ بنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أبي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ .

٦٤١- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال : ثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدُ الوَارِثِ قال : ثنا شُعْبَةُ ، قال : ثنا أَبو بِشرٍ ، قال : سَمِعْتُ أَبَا المُتَوكِّلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِى سَعِيدِ الخَدْرِيِّ ﷺ قَالَ : إنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رسولِ الله ﷺ نَزَلُوا بِحَىٍّ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ ، قَالَ فَاشْتَكَى سَيِّدُهُمْ ، فَأَتَوْنَا فَقَالُوا : عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، وَلَكِنَّكُم لَمْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، فَلا نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا ، فَجَعَلُوا لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَطِيعًا مِنَ الغَنَمِ ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَّا يَقْرَأُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الكِتَابِ ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِىَّ ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، قال : « مَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ » وَلَمْ يَذْكُرْ نهيًا منه فَقَال : « كُلُوا ، وَاضْرِبُوا لِى مَعَكُم بِسَهْمٍ فِي الجُعْلِ » .

٦٤٢- حدَّثَنا محمودُ بنُ آدمَ ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، عن شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ قال : اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ الله ﷺ بَعِيرًا ، فَوَزَنَ لِى ثَمَنَهُ ، وَأَرْجَحَ لِي .

٦٥- بَابُ المُبَايَعَاتِ المَنِهِىِّ عَنْهَا مِنْ الغَرَرِ وَغَيْرِهِ

٦٤٣- حدَّثَنا أبو سعِيدِ الأشجُّ ، قال : حدَّثنى عُقْبَةُ - يَعْنِى : ابنَ خَالِدٍ - قال : ثنا عُبَيْدُ الله - يعنى ابنَ عُمَرَ - عن أبى الزِّنَادِ ، عن الأَعْرَجِ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قال : نَهَى رسُولُ الله ﷺ عن بَيْعِ الغَرَرِ ، وَعَنْ بَيْعِ الحَصَاةِ .

٦٤٤- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا إسحاقُ بنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ ، قال : أنا مَالِكٌ، عن نافعٍ، عن ابن عمر ﷺ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلةِ.

٦٤٥- حدَّثنا ابنُ المُقرِىء ، وَعبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قالا : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عن أَبِى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ قال : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ ، فَأَمَا البَيْعَتَانِ : فَالْمُلامَسَةُ وَالمُنابَذَةُ ، وَأَمَّا اللُّبْسَتَانِ : فَاشِتمالُ الصَّماءِ ، وَالاحْتِبَاءُ في الثَّوْبِ الوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيءٌ . (ق٦٣ / ٢)

٦٤٦- حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ، عن شُعْبَةَ ، عن سَيَّارٍ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « لا تَبَايَعُوا بِإلْقَاءِ الحَصى ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلا تَبَايِعُوا بِالمُلامَسَةِ ، وَمَنِ اشْتَرَى مِنْكُم مُحَفَّلَةً فَكَرِهَهَا فَلْيَرُدَّهَا ، وَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ » .

٦٤٧- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن عَمْرٍو ، سَمِعَ أَبَا المِنْهَالِ يقولُ ، سَمِعْتُ إِيَاسَ بنَ عَبْدِ المُزَنِيَّ يقول : لا تَبِيعُوا المَاءَ ، فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عنْ بَيْعِ المَاءِ ، لا أَدْرِى أَىَّ مَاءٍ هَوَ ؟

وقال سُفيَانُ مَرَّةً أُخرَى : أَخبَرَهُ أبو المِنْهَالِ .

٦٤٨- حدَّثَنا محمودُ بنُ آدَمَ ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، عنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ ، عن جَابِرِ بن عبدِ الله ﷺ قال : نَهَى رسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ المَاءِ .

٦٤٩- حدَّثَنا ابنُ المُقرِىءِ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عنْ أبى الزِّنَادِ ، عنِ الأَعْرَجِ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قال : « لا يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الكَلأُ » .

قَالَ سُفيَانُ : وَثَلاثٌ لَا يمْنَعُهُنَّ : المَاءُ ، وَالكَلأُ ، وَالنَّارُ .

٦٥٠- حدَّثَنا الحَسَنُ بن محمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن حُمَيْدٍ الأَعرِجِ ، عَن سُلَيْمَانَ بنِ عَتِيقٍ ، عـن جَابِرٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نهى عن بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ .

٦٥١- حدَّثَنا محَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبو النُّعْمَانِ وَمُسَدَّدٌ ، قالا : ثنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ ، عنْ أَيُّوبَ ، عن أبى الزُّبَيْرِ ، وَسَعِيدِ بنِ مِينَاءَ ، عن جَابِرِ بن عبدِ الله ﷺ ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ نَهَى عن المحَاقَلَةِ وَالمزَابَنَةِ وَالـمُخابَرَةِ وَالـمُعاوَمَةِ .

وَقَالَ الآخَرُ : بَيْعِ السِّنِينَ ، وَعَنْ الثُّنْيَا ، وَرَخَّصَ في العَرَايَا .

٦٥٢- حدَّثنا حسنُ بنُ عَرَفَةَ ، قال : ثنا هُشَيْمٌ ، قال : أنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ ، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ﵄ ، قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « **مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُحِلْتَ عَلَى مَلِيٍّ فَاتْبعْهُ ، وَلا تَبِعْ بَيْعَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ** » .

٦٥٣- حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى ، عن مُحَمَّدٍ ، قَال : ثنا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عنِ النَّبيِّ ﷺ **أَنَّهُ نَهَى عن بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ** . (ق٦٤/ ١)

٦٥٤- حدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ عُلَيَّةَ [(١)] أَخْبَرَهُم ، عَن أَيُّوبَ ، قَال: حدَّثني عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، قال : حدَّثني أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ حَتَّى ذَكَرَ عبدَ الله بنَ عَمْرٍو ﵄ قال : قـال رسُولُ الله ﷺ : « **لا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ وَلا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ** » .

٦٥٥- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا مُعَاذُ بنُ فَضَالَةَ الطُّفَاوِيُّ ، قال : ثنا هشامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَن يَعْلَى - هُوَ ابنُ حَكِيمٍ - قال : حدَّثني يُوسُفُ بنُ مَاهَكَ ، عن عبدِ الله بنِ عِصْمَةَ ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ قال : قُلْتُ :

---

(١) وقع في « الأصل » : « عُيَينَةَ أو عُبَيدٍ » وكلاهما خطأٌ .

يَا رَسُولَ الله ! إنِّى رَجُلٌ أَشْتَرِي بُيُوعًا فَمَا يَحِلُّ مِنْهَا وَمَا يَحْرُمُ؟ فقال « يَا ابْنَ أَخِي ! إذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعًا فَلا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ » .

٦٥٦- وَهَكَذَا قَالَ شَيْبَانُ ، وَهَمَّامٌ ، عنْ يَحْيَى ، عن يَعْلَى ، عن يُوسُفَ ، عن عبدِ الله بنِ عِصْمَةَ ، عن حَكِيمٍ .

حدَّثَنَاهُ محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا سَعِيدُ بنُ حَفْصٍ ، عَنْ شَيْبَانَ .

٦٥٧- وحدَّثنا أَبو جعفرٍ الدَّارِمِيُّ ، قال : ثنا حَبَّانُ ، قال : ثنا هَمَّامٌ .

٦٥٨- حدَّثَنا ابنُ المُقرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزهريِّ ، عن سَالِمٍ ، عن أَبِيهِ ، قَالَ : نَهى رسُولُ الله ﷺ عن بَيْعِ الثَّمَرِحتَّى يَبْدُو صَلاحُهُ .

٦٥٩- حدَّثَنا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قال : ثنا أبو خَالِدٍ ، قال : ثنا حُمَيْدٌ عن أَنسٍ ﷺ قال : قَال رسُولُ الله ﷺ : « لا يَصْلُحُ بَيْعُ النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُو صَلاحُهُ » ، قَالُوا : وَمَا صَلاحُهُ ؟ قَال : « تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ » .

٦٦٠- حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ مُسْلَمَةَ ، قال : ثنا إسْمَاعِيلُ - يعنى ابنَ عُلَيَّةَ - قال :

ثنا أَيوبُ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَر ﵄ ، أَنَّ رسُولَ الله ﷺ نَهَى عن بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ ، وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ ، نَهَى البَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

٦٦١- حدَّثَنَا ابنُ الْمُقرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن عَمْرِو ، عن طَاوُسٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ قال : أَمَّا الَّذِى نَهَى عَنْهُ رَسولُ الله ﷺ فَهُوَ الطَّعَامُ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ .

قالَ ابنُ عَبَّاسٍ : وَلاَ أَحْسِبُ كُلَّ شَيءٍ إِلَّا مِثْلَهُ .

٦٦٢- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الوَرَّاقُ ، قَالَ : ثنا ابنُ نُمَيْـرٍ ، عَن عُبَيْدِ الله ، عَن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، ﵄ قَال : كُنَّا نَشْتَرِى الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِزَافًا ، فَنَهَانَا رسولُ الله ﷺ أَنْ (ق ٦٤ / ٢) نَبِيعَهُ حتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ .

٦٦٣- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، قال : أَخبَرَنِى أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عبدِ الله ﵄ يقول : نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمرِ لَمْ يَعْلَمْ مَكِيلَتَـهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ .

٦٦٤- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنا مَعْمَرٌ ، عن يَحْيَى بنِ أَبى كَثِيرٍ ، عن عِكْرِمَةَ قال : نَهَى رسُولُ الله ﷺ عَنِ بَيْعِ الحَيَوَانِ

بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

٦٦٥- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا شِهَابٌ - يعنى ابنَ عَبَّادٍ - قال : ثنا دَاوُدُ - يَعْنِي : العَطَّارَ - عن مَعْمَرٍ ، عن يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَاعَ الحَيوانُ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

٦٦٦- حدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : ثنا عِيسَى ، عن سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الحَسَنِ ، عَن سَمُرَةَ ﵁ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

٦٦٧- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا أَبُو الوَلِيدِ ، قال: ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن ثَابِتٍ ، عن أَنَسٍ ﵁ أَنَّ صَفِيَّةَ وَقَعَتْ في سَهْمِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، فَاشْتَرَاهَا رسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ .

٦٦٨- حدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ ، قال : ثنا اللَّيْثُ ، عن أَبِي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اشْتَرَى عَبْدًا بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ .

٦٧- بَابٌ في السَّلَمِ

٦٦٩- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قال : ثنا سُفْيَانُ عن عبدِ الله بنِ أَبِى نَجِيحٍ ، عن عبدِ الله بنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِى الْمِنْهالِ ، عن ابـنِ عَبَّاسٍ ﵄ قـال : قَـدِمَ رسُولُ الله ﷺ المَدِينَةَ وَهُـمْ يُسْلِفُونَ في الثِّمـارِ في السَّنَتَيْنِ والثَّلاثِ، فقال رسـولُ الله ﷺ : « أَسْلِفُوا في الثِّمارِ ، في كَيْلٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

٦٧٠- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا محمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن ابـن أَبى نَجِيحٍ ، عن عبدِ الله بنِ كَثِيرٍ ، عَـنْ أَبِى المنْهَال ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄ قال : قَـدِمَ رَسُولُ الله ﷺ المَدِينَـةَ (ق٦٥ / ١) وَهُـمْ يُسْلِفُونَ في الثِّمارِ في سَنَتَيْنِ وَثَلاثٍ ، فقـالَ رسولُ الله ﷺ : « سَلِّفُوا في الثِّمارِ في كَيْلٍ مَعْلُومٍ ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ » .

٦٧١- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، قَال : ثنا شُعْبَةُ ، عن ابنِ أَبِى المُجالِدِ ، قَالَ : امْتَرَأَ عبدُ الله بنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ في السَّلَمِ فَأَرْسَلُونِى إِلَى عبدِ الله بنِ أَبِى أَوْفَى ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : كُنَّا نُسْلِمُ في عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ، وَعَهْدِ أبى بَكْرٍ ، وَعَهْدِ عُمَرَ ﵁ في الحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالتَّمْرِ

إِلى قَوْمٍ ما هُوَ عِنْدَهُم .

٦٧٢ - قَالَ : ثُمَّ سَأَلْتُ ابنَ أَبْزَى ؟ فقال مِثْلَ ذَلِكَ .

٦٧ - أبوابُ القَضاءِ في البُيوعِ

٦٧٣ - حدَّثَنا يُوسُفُ بنُ مُوسى ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عَن عبدِ الله بنِ دِينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « الْبَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ » .

٦٧٤ - أَخبرنا محمَّد بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَم، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ قَال: أَخْبَرَنِى اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ ، عنْ ابن عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالخِيَارِ ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا ، أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا البَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ » .

٦٧٥ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عفَّانُ بنُ مسلمٍ ، قال : ثنا حمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، قال : ثنا جَمِيلُ بنُ مُرَّةَ ، عن أَبى الوَضِيِّ قال : غَزَوْنَا غَزَاةً لنَا فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَبَاعَ صَاحِبٌ لَنَا فَرَسًا مِنْ رَجُلٍ بِعَبْدٍ ، فَلَبِثَا بقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا حَتَّى أَصْبَحَا ،

قَالَ: فلَمَّا حَضَرَ الرَّحْلُ قَامَ الرَّجُلُ إلى فَرَسِهِ لِيَسْرَجَهُ وَنَدِمَ ، قال : فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ بِالبَيْعَةِ ، فَأَتَيَا أَبَا بَرْزَةَ ﷺ فَقَصَّا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمَا فقَالَ : أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رسولِ الله ﷺ ؟ قال رسولُ الله ﷺ : « البَيِّعَانِ بِالخِيار مَا لَمْ يتفرَّقَا » .

٦٧٦- حدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا حَمَّادٌ - يعنى ابنَ مَسْعَدَةَ - عنِ ابنِ عَجْلانَ ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : «البَائِعُ والمُبْتَاعُ بالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ (ق٦٥ / ٢) صَفْقَةَ خِيَارٍ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أن يُفَارِقَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ » .

٦٧٧- حدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أبو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، قال : ثنا قُرَّةُ ، عن مُحمَّدٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عـنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالخِيَارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ » .

قال أبو عامرٍ : يقول ليس بُرًّا .

٦٧٨- حدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الصَّمَدِ ، قال : ثنا هِشَامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عنِ الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فالبَيْعُ لِلأَوَّلِ » .

٦٧٩ – حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الصَّمَدِ ، قال : ثنا هِشَامٌ ، عن قَتَادَةَ ، عنِ الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ﵁ قال : قال رَسُول الله ﷺ : « إذا بَاعَ المجيرَانِ فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ ، وَإِذَا نَكَحَ الوَلِيَّانِ فَالنِّكَاحُ لِلأَوَّلِ » .

٦٨٠ – حدَّثَنا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ سَعِيدٍ ، قال : ثنا عَمْرُو ابنُ قَيْسٍ ، عن عُمَرَ بنِ قَيْسٍ المَاصِرِ ، عنِ القَاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن أبِيهِ قال: بَاعَ عبدُ الله بنُ مَسْعُودٍ الأَشْعَثَ بنَ قَيْسٍ سَبْيًا مِنْ سَبْيِ الإمَارَةِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، فَجَاءَهُ بِعَشَرَةِ آلافٍ ، فقال : إنَّما بِعْتُكَ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، قَال : إنَّما أَخَذْتُها بِعَشَرَةِ آلافٍ ، فَإِنِّى أَرْضَى في ذلك بِرَأْيِكَ ، فقال ابنُ مَسْعُودٍ : إنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ عَنْ رسولِ الله ﷺ فَعَلْتُ ، قال : أَجَلْ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ « إذَا تَبَايَعَ المُتَبَايِعَانِ بَيْعًا لَيْسَ بَيْنَهُما شُهُودٌ ، فالقَوْلُ مَا قَالَ البَائِعُ أَوْ يَتَرَادَّانِ البَيْع » .

قال الأَشْعَثُ : فَإِنِّى قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ .

٦٨١ – حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عُمَرَ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ ، قال : ثنا أَبِى ، عن أَبِى عُمَيْسٍ ، قال : أَخْبَرَنِى عبدُ الرَّحمنِ بنُ قَيْسِ بنِ محمَّدِ بنِ الأَشْعَثِ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قال : اشْتَرَى الأَشْعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الخُمْسُ مِنْ عبدِ الله بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، فَأَرْسَلَ عبدُ الله إلَيهِ في ثَمَنِهِم ، فقال : إنَّما أَخَذْتُهُم بِعَشَرَةِ آلافٍ ، فقال عبدُ الله : فَاخْتَرْ رَجُلًا يَكُونُ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ، قال الأَشْعَثُ :

أَنْتَ بَيْنِى وَبَيْـــنَ نَفْسِكَ . قـــال عبـدُ الله فَإِنى سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يقول : « إِذَا اخْتَلَفَ البَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّـنَةٌ ، فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَا » .

٦٨٢ - حدَّثَنا بحرُ بنُ نصرٍ ، عن الشافعىِّ ، قال : ثنا مسلمُ بنُ خالدٍ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ﵂ أَنْ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْدًا فَاسْتَغَلَّهُ ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ ، فَخَاصَمَ فِيهِ إِلَى رَسولِ الله ﷺ ، فَقَضَى لَهُ بِرَدِّهِ ، فَقَال البَائِعُ : يَا رَسولَ اللَّـهِ! إِنَّهُ قَدْ أَخذَ خَرَاجَهُ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « الخَرَاجُ بِالضَّمانِ » .

٦٨٣ - حدَّثَنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى القَطَّانُ ، عنِ ابنِ أبى ذِئْبٍ، قال : حدَّثنى مَخْلَدُ بنُ خُفَافٍ ، عُرْوَةَ ، عن عَائِشَةَ ﵂، عن النَّبِىِّ ﷺ ، قال : «الخَرَاجُ بِالضَّمانِ » .

٦٨٤ - حدَّثَنا محمودُ بنُ آدمَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سَالِمٍ ، عن أَبِيهِ ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال : « مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَ فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِى بَاعَهَا ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ » .

٦٨٥ - حدَّثَنا محمودُ بنُ آدمَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن سَالِمٍ ،

عن أَبِيهِ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « **مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلَّذِى بَاعَ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ** » .

٦٨٦ - حدَّثَنا محمَّد بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال: أنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ محمَّدِ بن عمرو بنِ حَزْمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمرَ بنَ عبدِ العَزِيزِ يُحدثُ ، أَنَّه سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشَامٍ يُحدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قال رسولُ الله ﷺ : « **مَنْ أَفْلَسَ بِمَالِ قَوْمٍ فَوَجَدَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ** » .

٦٨٧ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ عوفٍ الحِمْصِيُّ ، قال : ثنـا عبدُ الله بـنُ عبدِ الجَبَّارِ الخَبَايِرِيُّ ، قال : ثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِى ابنَ عَيَّاشٍ - عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن أبى بَكْرِ بنِ عبد الرَّحمنِ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عن رَسُولِ الله ﷺ قال : « **أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً فَأَدْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِندَ رَجُلٍ أَفْلَسَ وَلَمْ يَقْبِضْ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهِىَ لَهُ ، فَإِنْ كَانَ قَضَاهُ مِنْ ثَمنِهَا شَيْئًا ، فَمَا بَقِىَ فَهُوَ أُسْوَةُ الغُرَمَاءِ** »

٦٨٨ - حدَّثَنَا ابنُ عَوْفٍ ، قَال : ثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الجبَّارِ ، قال : ثنا إِسْمَاعِيلُ - يعنى ابنَ عَيَّاشٍ - عن الزُّبَيْدِيِّ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ عبدِ

الرَّحمنِ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، عن النَّبىِّ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءَ ، وَزَادَ : « وأَيُّما امْرِىءٍ هَلَكَ ، وعِنْدَهُ مَالُ امرىءٍ بِعَيْنِهِ اقْتَضى منْهُ شَيْئًا ، أَوْ لَمْ يَقْتَضِ فَهُوَأَسْوَةُ الغُرَمَاءِ » (ق٦٦ / ٢)

٦٨٩- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا هِشَامُ بنُ عمَّارٍ ، قال : ثنا إِسْماعِيلُ ابنُ عيَّاشٍ ، قال : ثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن أبى بَكْرِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، عن رسولِ الله ﷺ في الإفلاسِ .

٦٩٠- قال ابنُ يَحْيَى : رَوَاهُ مَالِكٌ ، وَصَالِحُ بنُ كَيْسَانَ ، وَيُونُسُ ، عنِ الزُّهْرِىِّ ، عن أَبِى بَكْرٍ مُطْلَقٌ ، عن رسولِ الله ﷺ وَهُمْ أَوْلَى بِالحَدِيثِ - يَعْنِي: مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِىِّ - .

٦٩١- أَخْبَرَنَا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ الحَكَمِ ، أنَّ ابنَ أَبِى فُدَيْكٍ أَخْبَرَهُمْ ، قال : وَحدَّثنى ابنُ أبى ذِئْبٍ ، قال : حدَّثنى أبو المُعْتَمِرِ بنُ عَمْرٍو ، عن ابنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِىِّ - وَكَانَ قَاضِى المَدِينَةِ - قال : جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ في صَاحِبٍ لَنَا أَفْلَسَ فقال: هذَا الَّذِى قَضَى فِيهِ رسُولُ الله ﷺ : « أَيُّما رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ ، فَصَاحِبُ المَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إذَا وَجَدَ بِعَيْنِهِ » .

٦٩٢- حدَّثَنَا الحسنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانِىُّ ، قال: ثنا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، قال:

ثنا زَكَرِيَّا ، عنِ الشَّعْبِيِّ ، عن جَابِرٍ رضي الله عنه قال : بِعتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَعِيرًا ، وَاشْتَرَطْتُ ظَهْرَهُ إِلَى أَهْلِي .

٦٩٣- حدَّثَنا الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ ، قال : ثنا الأَعْمَشُ ، عن سَالِمٍ ، عن جَابِرٍ رضي الله عنه ، قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « بِعْنِي جَمَلَكَ » قال: قُلْتُ: لا بَلَ هُوَ لَكَ، قال : « بِعْنِيهِ » قُلْتُ : فَإِنَّ لِفُلانٍ عَلَيَّ أُوقِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَهُوَ لَكَ بِهَا، فَأَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ : «تَبْلُغُ عَلَيْهِ إِلَى أَهلِكَ » ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَمَرَ بِلالًا أَنْ يُعْطِيَنِي ، وَذَكَرَ بَاقِي الحَدِيثِ .

٦٩٤- حدَّثَنا حَمْزَةُ بنُ مَالِكِ بنِ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيُّ ، قال : حدَّثنى سُفْيَانُ - يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةَ عَمَّهُ - عَنْ كَثِيرٍ - يعنى : ابنَ زَيْدٍ - عن الوَلِيدِ بنِ رَبَاحٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال : « المُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الحَقَّ مِنْهَا ».

٦٩٥- حدَّثَنا حَمْزَةُ بنُ مَالِكِ بنُ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيُّ ، قال : حدَّثنى سُفْيَانُ - يَعْنِي ابنَ حَمْزَةَ - عن كَثِيرٍ ، عن الوَلِيدِ بنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قَال : « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ المُسْلِمِينَ » .

٦٩٦ - أَخبَرَنَا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابـنَ وَهْبٍ أَخبَرَهُم ، قال : أنا ابنُ جُرَيْجٍ ، أنَّ أَبَـا الزُّبَيْرِ المَكِّيَّ ، أَخبَرَهُ عن جَابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « إنْ بِعْتَ (ق٦٧ / ١) مِنْ أَخِيكَ تَمْرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَلا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا ، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ ؟ » .

٦٩٧ - حدَّثَنا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن حُمَيْدِ بنِ قَيْسٍ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ عَتِيقٍ ، عَن جَابِرِ بن عبدِ الله ﷺ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ الجَوَائِحَ .

٦٨ - بَابُ : مَـا جَـاءَ في الشُّفْعَـةِ

٦٩٨ - حدَّثَنا محمودُ بنُ آدم ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ ، عن جَابِرٍ ﷺ ، عن النَّبِيَّ ﷺ قال : « أَيُّكُم كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلا يَبِعْهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ » .

٦٩٩ - حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أَنَا عبدُ الله ، - يَعْنِي : ابنَ إدْرِيسَ - عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ، قال: قَضَى رسُولُ الله ﷺ بِالشُّفْعِةِ فِي كُلِّ شِرْكٍ لَمْ يُقْسَمْ رَبْعَةٌ أَوْ حَائِطٌ لا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .

٧٠٠- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بن عبدِ الله ﷺ قَالَ : **إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فلا شُفْعَةَ .**

٧٠١- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبُو الوَلِيدِ ، قال : ثَنَا شُعْبَةُ ، عن قَتَادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ﷺ ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « **الجَارُ أَحَقُّ بِدَارِ الجَارِ أَوِ الأَرْضِ** » .

٧٠٢- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبُو نُعَيمٍ ، قال : ثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ يَعْلَى بنِ كَعْبٍ الثَّقَفِيُّ ، قال : سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ الشَّرِيدِ يُحدِّثُ ، عن الشَّرِيدِ ح .

قال : وَحَدَّثنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عن عبدِ الله بنِ عبد الرَّحْمَنِ ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيدِ ، عن أَبِيهِ - وَهذَا حَدِيثُ أَبِي عَاصِمٍ - قال : قال رسُولُ الله ﷺ : «الجارُ أَحَقُّ بِسَقبِهِ » .

زَادَ أَبُو نُعَيْمٍ : قال : قُلْتُ لِعُمَرٍو : مَا سَقَبُهُ ؟ قال : الشُّفْعةُ .

قُلتُ : زَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ الجوارُ ؟ قال : إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ ذَلِكَ .

٦٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّبَا

٧٠٣- حدَّثَنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، قال : ثنا هُشَيمٌ ، قال : ثنا أبو الزُّبَيْرِ ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُؤْكِلَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَه (ق ٦٧ / ٢) ، وَقال : « هُمْ سَواءٌ » .

٧٠٤- حدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، وَأَبُو داودَ سُلَيمانُ بنُ مَعْبَدٍ ، قالا : ثنا النَّضْرُ - هُو ابنُ محمَّدٍ - قال : ثنا عِكْرِمَةُ - يَعْني : ابنَ عَمَّارٍ - عن يَحْيى ، قال : ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قال رَسُولُ الله ﷺ : « الرِّبا سَبْعُونَ بَابًا ، أَهْوَنُهَا عِنْدَ الله كالَّذِي يَنْكِحُ أُمَّهُ » .

٧٠٥- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال : أَنَا شُعْبَةُ ، عن عبدِ الله الزَّعْفَرَانيِّ ، عَنْ أَبِي المُتَوكِّلِ ، عن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « الفِضَّةُ بِالفِضَّةِ ، والذَّهَبُ بِالذَّهَبِ سَوَاءً بِسَواءٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، الآخِذُ والمُعْطِي سَوَاءٌ » .

٧٠٦- أَخبَرَنَا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عَبْدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُم ، قال : أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، أَنْ نَافِعًا مَوْلَى ابنِ

عُمَرَ حَدَّثَهُم ، عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « **لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلّا مَثَلًا بِمَثَلٍ ، وَلا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الوَرِقَ بِالوَرِقِ إلَّا مَثَلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا على بَعْضٍ ، وَلا تَبِيعُوا شَيْئًا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ** » .

٧٠٧- حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، عن سُفْيَانٍ ، عن خَالِدٍ الحَذَاءِ، عن أَبِى قِلابَةَ ، عن أَبِى الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِىِّ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ﷺ قَال: قال رسُولُ الله ﷺ : « **الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالفِضَّة بِالفِضَّةِ، والتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ ، وَالمَلْحُ بالملحِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، يدًا بيدٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هذِهِ الأَصْنافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ** » .

٧٠٨- حدَّثنا محمودُ بنُ آدَمَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهْرِىِّ ، عن مَالِكِ ابنِ أَوْسِ بْنِ الحَدثَانِ ، قالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ﷺ يقولُ : قال رسولُ الله ﷺ: « **الذَّهَبُ بِالوَرَقِ رِبًا إلا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بالتَّمْرِ رِبًا إلا هَاءَ وَهَاءَ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ رِبًا إلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، والشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إلا هَاء وَهَاءَ** » .

٧٠٩- حدَّثَنا محمودُ بنُ آدم ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، عن إسمَاعِيلَ بنِ أَبِى خالدٍ ، عن حكيمِ بن جَابرٍ الأَحْمَسِىِّ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ﷺ ح .

وحدَّثنا محمودُ بنُ آدمَ ، قال : ثنا مَرَوَانُ - يعنى : ابنَ معاوية - عن إسماعِيلَ ، عن حَكِيمِ بنِ جابرٍ ، عن عُبادَةَ بن الصَّامِتِ ﷺ - وهذا حدِيثُهُ عن وَكِيعٍ - قال : سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ الكِفَّةُ بِالكَّفةِ ، والفِضَّةُ بِالفِضَّةِ الكفَّةِ بالكِفَّةِ ، حَتَّى خَصَّ إلَى المِلْحِ » .

قَال عُبَادَةُ ﷺ : إنِّى وَالله ! لا أُبَالِى أَنْ لا أَكُون بِأَرْضِ مُعَاوِيَةَ.

وقَال مَرْوانُ : حَتَّى خَصَّاهُ أَنْ أَذْكُرَ المِلْحَ .

٧١٠- حَدَّثنَا مُحمدُ بنُ يَحْيَى ، قَال: ثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَنَا هِشَامٌ ، عن يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ ، عن أبى سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ ﷺ قَالَ : كُنَا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولُ الله ﷺ فَنبيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فقَالَ : « لَا صَاعَا تَمْرٍ بِصَاعٍ ، وَلَا دِرْهَمَانِ بِدِرْهَمٍ » .

٧١١- أَخْبَرنَا محمدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عبدِ الحَكمِ ، أَنَّ ابْـــنَ وَهْبٍ أَخبَرَهُمْ ، قَالَ : أَخبرَنِى أبو هَانِىء الخَوْلانِىُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ يَقولُ : سَمِعْتُ فَضَالَةَ بـنَ عُبَيْدٍ الأَنْصارِىَّ يقولُ : أُتِىَ رسولُ الله ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بِقِلاَدَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ ، وَهِىَ مِنَ المَغَانِمِ تُبَاعُ ، فَأَمرَ رسولُ الله ﷺ بِالذَّهَبِ الَّذِي فى القِلاَدَةِ فَنُزِعَ وَحْدَهُ ، ثُمَ قَالَ لَهُم رَسولُ الله ﷺ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَزْنًا بِوَزْنٍ » .

٧١٢- حَدَّثِنَا محمدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الوَلِيدِ ، قَالَ ثنا: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عنِ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، عنِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عنِ ابنُ عُمَرَ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ الإِبِلَ بِالبَقِيعِ ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرَ وَآخُذُ الدَّرَاهِمِ ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وآخُذُ الدَّنَانِيرَ ، قَالَ: فَأَتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ وَهُوَ في بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رسولَ الله ! رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ، إِنِّى أَبِيعُ الإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالْدنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وآخُذُ الدَّنَانِيرَ ، فقَالَ : « **لا بَأْسَ إِذَا أَخَذْتَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا ، مَالَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيءٌ** » .

٧١٣- حَدَّثَنَا ابنُ الْمُقرىءِ ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عنِ سَالِمٍ عنِ أَبِيهِ ﷺ ، قالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ ، وَعَنْ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ . (ق ٨٦/ ٢)

٧١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِى مَالِكَ بنُ أَنَسٍ ، وَأُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ ، عن عبدِ الله بِن يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ بِن سُفْيَانَ ، أَنَّ أَبَا عَيَّاشٍ مَوْلَى بَنِى زُهْرَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بنَ أَبِى وَقَّاصٍ ﷺ حَدَّثَهُ ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْأَلَ عنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ فَقَالَ : « **أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟** » قَالُوا : نَعِمْ ، فَنَهَى عَنْهُ .

٧١٥- حَدَّثنَا عبدِ الله بنِ هَاشِمٍ ، قَالَ : ثنا يَحْيَي [(١)]- يعنى : ابنَ سَعِيدٍ - عن عُبَيْدِ الله ، عنِ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرٍ ، عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في العَرَايَـا أَنْ يُبَـاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا .

٧١٦- أَخْبَرَنَا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عَبدِ الحَكَمِ، أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ أخبرهم قَالَ: أَخْبَرَنِى مَالِكٌ ، عنِ دَاوُدَ بْنِ الحُصَيْنِ ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِى أَحْمَدَ أَخْبَرَهُ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ العَرَايَا مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ ، أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ.

شَكَّ دَاوُدُ بنُ الحُصَيْنِ : لَا يَدْرِي خَمْسَةَ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خَمْسَةٍ.

٧١٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الله ، قَالَ : أنا يَزِيدُ - يَعْنِى ابْنِ هَارُونَ - قَالَ: أنا يَحْيَى ، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمرَ رضي الله عنهما ، قَالَ: أَخْبَرَنِى زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في العَرِيَّةَ أَنْ تُؤْخَذَ بِمِثْلِهَا خَرْصًا تَمْرًا ، يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَبًا.

٧١٨- حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : ثَنَا يَحْيَى ، عن عُبَيْدِ الله ، عن نَافِعٍ ، عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ .

---

(١) وقع في « الأصل » : « محمدٌ » وهو تصحيفٌ ظاهرٌ .

٧١٩- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ ، قَالَ : ثنا عُبَيْدُ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عن ابنِ عُمَرَ ﵄ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خرجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ تَمْرٍ ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلَّ عَامٍ مِئَةَ وَسْقٍ ، ثَمَانُونَ وَسْقًا تَمْرًا ، وَعِشْرُونَ وَسْقًا شَعِيرًا ، فلمَّا قَامَ عُمرُ بنُ الخَطَّابِ ﵁ قَسَمَ خَيْبَرَ ، فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبيِّ ﷺ أَنْ يَقْطَعَ لَهُنَّ الأَرْضَ أَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ الوُسُوقَ ، فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ أَنْ يُقْطَعَ لَهَا الأَرْضُ ، وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الوُسُوقَ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ﵄ (ق ٩٦ / ٢) مِمَّنْ اخْتَارَ الوُسُوقَ .

٧٢٠ - حَدَّثَنَا محمدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ: أنا ابنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ عُقبةَ ، عنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ﵁ أَجْلَى اليَهُودَ وَالنَّصَارى مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ ، وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ اليَهُودِ مِنْهَا ، وَكَانَتِ الأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَاد إِخْرَاجَ اليَهُودُ مِنْهَا ، فَسَأَلَتِ اليَهُودُ رسولَ اللهِ ﷺ لِيُقِرَّهُم بِهَا عَلَى أَنْ يَكفُوا عَمَلَهَا وَلَهُم نصْفُ التَّمْرِ ، فقالَ لَهُمْ رَسولُ اللهِ ﷺ : « نُقِرُّكُم بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا » . فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلاهُم عُمَرُ ﵁ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ .

٧٢١- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ: أنا عِيسى - يعني ابنَ يُونُسَ - عَنِ الأَعْمَشِ ، عن إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسوَدِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ قَالَتِ : اشْتَرَى

رسولُ الله ﷺ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا ، وَرَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ .

٧٢٢- حَدَّثَنَا عبدِ الله بن هَاشِمٍ ، قَالَ : ثَنَا يَحْيَى - يعنى ابنَ سَعِيدٍ - عن زَكَرِيَّا - يعنى ابنَ أبى زَائِدَةَ - عن عَامِرٍ ، عن أبى هريرةَ ﷺ قال : قال رسُولُ الله ﷺ : « الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَيُشْرَبُ مِنْ لَبَنِ الدَّرِ إذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَعَلَى الذِى يَشْرَبُ وَيَرْكَبُ نَفَقَتُهُ » .

٧٠- باب اللُّقطة والضَّوالِّ

٧٢٣- أَخْبَرنا محَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ ، أنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُم قال: أَخْبَرَنِى مَالِكُ بنُ أَنسٍ ، وَعَمْرُو بنُ الحَارِثِ ، وَسُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ ، أَنَّ رَبِيعَةَ بنَ أَبِى عبدِ الرَّحمنِ حَدَّثَهُم ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ إلى رسُولِ الله ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، فَسَأَلَ عن اللُّقَطِةِ فقَال : « اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإلا فَشَأْنُكَ بِهَا » . قال : فَضَالَّةُ الغَنَمِ ؟ قال : « لَكَ ، أَوْ لأَخِيكَ ، أَوْ لِلذِّئْبِ » .

قال : فَضَالَّـةُ الإبِلِ ؟ قال : « مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، تَرِدُ المَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ، حَتَّى يَلقَاهَا رَبُّهَا » . (ق٦٩ / ٢)

٧٢٤- حدَّثَنا محَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا محَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، عن سُفْيَانَ ح .

قال : وحدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا سُفْيَانُ، عن رَبِيعَةَ بنِ أَبِى عبدِ الرحمنِ ،

عن يزيدَ مَوْلَى المُنْبَعِثِ ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدِ الجُهَنِيِّ قَال : سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ عن اللُّقَطَةِ فقال : « عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَكَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعِفَاصِهَا وَوِكَائِهَا ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ ؟ فتَمَعَّرَ وَجْهُهُ ، وَقال : « مَالَكَ وَلَهَا ؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، تَرِدُ المَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ، دَعْهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . وَسَأَلَهُ عن ضَالَّةِ الغَنَمِ ؟ قَالَ : « هِيَ لَكَ ، أَوْ لأَخِيكَ ، أَوْ لِلذِّئْبِ » .

هَذَا حَدِيثُ الفِرْيَابِيِّ .

٧٢٥- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ محمَّدِ بنِ عَمْرٍو الغَزِّيُّ ، قال : ثنا الفريَابِي قَالَ : ثَنَا سُفْيَانُ ، عَن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ ، عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ ، قَال : وَجَدْتُ سَوْطًا فَأَخَذْتُهُ ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ زَيدُ بنُ صُوحَانَ وَسَلمَانُ بنُ رَبِيعَةَ ، فَقُلْتُ : إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ دَفَعْتُ إِلَيْهِ وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، قال : أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ ! وَجَدْتُ صُرَّةً فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فقال : «عَرِّفْهَا » . فَعَرَّفْتُهَا سَنَةً ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا ، فَقَال : « اعْلَمْ عِدَّتَهَا ، وَوِعَاءِهَا ، وَوِكَاءَهَا، (فإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا (١)) فَادْفَعْهَا إليه، وإلا فاستَمْتِعْ بِهَا».

٧٢٦- أخبرنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أخبرهم ، قَال : حدَّثني الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ ، عن أبي النَّضرِ ، عن بُسْرِ بنِ سَعيدٍ ، عن زيدِ

---

(١) ساقطٌ من « الأصل » ، وهو ثابتٌ في « المطبوعة » ولابد منه لتمامِ السِّياقِ .

ابنِ خالدٍ الجهنيِّ ﷺ قال : سُئلَ رسولُ الله ﷺ عن اللُّقَطَةِ ؟ فقال : « عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ فاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ كُلْهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إلَيْهِ » .

آوه

باغيه

٧٢٧- أخبرنا ابنُ عبدِ الحَكَمِ ، أنَّ ابنَ وَهْبٍ أخبَرَهُمْ، قال: أخْبَرنى عمرو ابنُ الحَارِثِ ، وَهِشَامُ بنُ سَعْدٍ ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عن أَبِيهِ ، عن عبد الله ابنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى إلى النبيِّ ﷺ قَالَ : كَيْفَ تَرَى في مَا يُوجَدُ في الطَرِيقِ الميتَاءِ ، وَفِى القَّرِيَة المَسْكُونَةِ ؟ قال : « عَرِّفْهُ سَنَةً ، فَإِنْ جاءَ بَاغِيهِ فَادفَعْهُ إلَيْهِ ، وَإلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا ، (ق٧٠ / ١) وَإنْ جَاء طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ ، فَأَدِّهَا إلَيْهِ ، وَمَا كانَ في الطَّرِيقِ غَيْرِ المِيْتَاءِ أَوِ القَرْيَةِ غَيْرِ المَسْكُونَةِ ، فَفِيهِ وَفِى الرِّكَازِ الخُمُسُ » .

٧٢٨- حدَّثَنا محمَّد بنُ يَحْيى ، قال : ثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ ، عن شُعْبَةَ عن خَالِدِ الحِذَاء ، عن يَزِيدِ بنَ عبدِ الله بنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « مَنِ الْتَقَطَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ ، أَوْ ذَوَىْ عَدْلٍ ، وَلا يَكْتُمْ وَلاَ يُغَيِّبْ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإلَّا فَهُوَ مَالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءَ » .

٧١- كِتَابُ النِّكَاحِ

٧٢٩- حدَّثنا أبُو هَاشِم زَيادُ بنُ أيُّوبَ ، قال: ثنا وَكِيعٌ ، عن الأَعْمَشِ عن عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ يَزِيدَ ، عن عبدِ الله قال : قال لنا رَسُولُ الله ﷺ : « يَـــا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنْ اسْتَطَاعَ مِنكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وأَحْصَنُ لِلفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ » .

٧٣٠- حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ منصُورٍ ، قال : أنا معاذُ بنُ هشامٍ ، ح .

وحدَّثنا أبو جعفرٍ المخَرِّمِيُّ [١] محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ المُبَارَكِ ، قال : ثنا مُعاذُ ابنُ هِشَامٍ ، قال : حدَّثنى أبى ، عن قَتَادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن التَّبَتُّلِ .

٧٣١- حدَّثنا الرَّبِيعُ بـــنُ سُلَيْمَانَ ، قال : ثنا عبـــدُ الله بـــنُ وَهْبٍ ، قال : أخبرنى يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، عنِ ابنِ شِهَابٍ ، أَنَّ ابنَ المُسَيَّبِ حَدَّثَهُ، عَنْ سَعْدِ بنِ أَبِى وَقاصٍ أَخْبَرَهُ قال: أَرَادَ عُثْمَانُ بنُ مَظعُونٍ ، أَنْ يَتَبَتَّلَ فَنَهَاهُ رَسُولُ الله ﷺ .

قال سَعْدٌ : فَلَوْ أَجَازَ ذَلِكَ لَهُ رسُولُ الله ﷺ ، اخْتَصَيْنَا .

---

[١] وقع في « الأصل » : « المخزوميُّ » وهو غلطٌ.

٧٣٢- حدَّثنا عليُّ بنُ سَلَمَةَ ، قال : ثنا أَبو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ بَكرِ بنِ عبدِ الله المُزنيِّ ، عن المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ ﵁ قَال : خَطَبْتُ امْرَأَةً فقال لِي رَسُولُ الله ﷺ : « أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا ؟ » قَال : قُلتُ : لا ، قال : « فانْظُرْ إِلَيْهَا ، فإِنَّه أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا » .

٧٣٣- حدَّثَنا أحمدُ بنُ يوسفَ ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنـا مَعْمَرٌ ، عن ثَابِتٍ ، عن أنسٍ ﵁ ، أَنَّ المغيرةَ بنَ شُعبةَ خطبَ امرأةً فقال له النبيُّ ﷺ : « اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ (ق٧٠/ ٢) أَدْوَمُ لـما بَيْنَكُمَا » .

٧٣٤- حدَّثَنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : ابنُ عُيَيْنَةَ ، ح .

وَحدَّثنا ابنُ المقرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن سَعِيدِ بـنِ المُسَيِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَـنْ النَّبِيِّ ﷺ - وقَالَ عَلِيٌّ : يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قال : « لا تَنَاجَشُوا ، وَلا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلا تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلاقَ أُخْتِهَا » .

زَادَ عَلِيٌّ : « لِتَكْفِيءَ[1] مَا فِي إِنَائِهَا » .

---

(١) في « هامش الأصل » : « لِتَكْتَفِيءَ » .

٧٣٥- حدَّثنا أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ ، قال : ثنا عبيدُ الله - يعنـي : ابنَ موسى ، قال : أنا زكريَّا ، عن سعدِ بنَ إبْرَاهيمَ ، عن أَبى سَلَمَةَ ، عن أَبى هُرَيْرَةَ ﷺ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « لا ينبغى لامرَأَةٍ أَنْ تشْتَرِطَ طَلاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ إنَاءَهَا » .

٧٣٦- حدَّثَنَا أبو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، قال: ثنا سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو ، قال: أنا عَبْثَرٌ، عن الأعْمَشِ ، عن أَبِى إسْحَاقَ ، عَن أَبِى الأحْوَصِ ، عن عبدِ الله ﷺ قَالَ : عَلَّمَنَا رسُول الله ﷺ التَّشَهُّدَ في الصَّلاةِ ، وَالتَّشَهُّدَ في الحَاجَةِ ، فَذَكَرَ التَّشَهُّدَ في الصَّلاة ، وَالتَّشَهُّدَ في الحَاجِةَ ، فقَال : وَالتَّشَهُّدُ في الحَاجَةِ أَنْ يَقُولَ : « إنَّ الحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِالله منْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمَنْ يَهْدِهِ الله فَلا مُضِلٌّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِىَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا الله ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ القُرْآنِ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢] ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:١] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب:٧٠] .

٧٣٧ حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا النُّفَيلِيُّ ، قال : ثنا زُهَيرٌ ، قال : ثنا هِشَامُ بنُ عُروةَ ، عن عُرْوَةَ ، عن زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِى سَلَمَةَ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: يا رسُولَ الله! هَلْ لَكَ في أُخْتِي ؟ فقَال : « فأَفْعَلُ مَاذَا ؟ » ، قَالتْ: تَنْكِحُهَا ، قال : « أُخْتَكِ؟ » ، قالت : نَعَمْ قَالَ : « أَوَ تُحِبِّينَ ذَلِكَ؟ » ، قَالتْ :

لَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ ، وأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِى في خَيْرٍ أُخْتِى ، قَالَ : « فإِنَّهَا لا تَحِلُّ لِى » . قَالَتْ : فواللهِ ! لَقَدْ أُخبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ - أو ذَرَّةَ الشَّكُّ مِنْ زُهَيْرٍ - قَالَ : «بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ؟ » ، قالت : نَعَمْ ، قال : « فواللهِ ! لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِى في حِجْرِى مَا حَلَّتْ لِى ، إِنَّهَا لابْنَةُ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْنِى (ق٧١ / ١) وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ، فَلا تَعْرِضْنَ ، عَلَىَّ بَنَاتِكُنَّ وَلا أَخَوَاتِكُنَّ » .

٧٣٨- حدَّثَنا رَوحُ بنُ الفَرَجِ مَوْلَى محمَّدِ بنِ سَابِقٍ ، قال : ثنا عُبَيْدُ بنُ جَنَّادٍ الحَلَبِىُّ، قال: ثنا عُبَيْدُ الله بنُ عَمْرِو الرَّقِّىُّ، عن زَيْدِ بنِ أَبِى أُنَيْسَةَ ، عن عَدِىِّ بنِ ثَابِتٍ ، عن يَزِيدَ بنِ البَرَاءِ ، عن أَبِيهِ قَالَ : لَقِيتُ عَمِّى وَقَدِ اعْتَقَدَ رَايَةً ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فقال : بَعَثَنِى رسولُ الله ﷺ إلى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ .

٧٣٩- أخبرنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهم قال: أخبرنى مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عن المِسْوَرِ بنِ رِفَاعَةَ بنَ سَمَوْأَلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ بِنْتَ وَهْبٍ عَلَى عَهْدِ رسُولِ الله ﷺ ، فَنَكَحَهَا عبدُ الرَّحمنِ بنُ الزُّبَيرِ فَاعْتَرَضَ عَنْهَا ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصِيبَهَا ، فَطَلَّقَهَا وَلَمْ يَمَسَّهَا ، فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَنْكِحَهَا ، وَهُوَ زَوْجُهَا الذِى كَانَ طَلَّقَهَا قَبْلَ عبدِ الرحمنِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُول الله ﷺ ، فَنَهَاهُ عَنْ تَزْوِيجِهَا فقال : « لا تَحِلُّ لَكَ ، حَتَّى تَذُوقَ العُسَيْلَةَ » .

٧٤٠- حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِئ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عَائِشَةَ ﵂ ، أنَّ امْرَأَةَ رِفَاعَةَ جَاءَتْ إلَى رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَتْ : إنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِى طَلاقًا بُنْتُ مِنْهُ ، وَإنِّى تَزَوَّجْتُ عبدَ الرَّحْمن بنَ الزُّبَيرِ ، وَإنَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ هُدْبَةِ الثَّوْبِ ، فَتَبَسَّمَ رسُولُ الله ﷺ وقـال : « أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِى إلَى رِفَاعَةَ ؟ لَا ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِى عُسَيْلَتَهُ » .

٧٤١- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا مُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ ح .

وحدَّثنا أبو يَحْيَى محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ قال : أنا مُعَلَّى ، عن عبدِ الله بنِ جَعْفَرٍ - هُوالمَخْرَمىُّ - عن عُثْمَانَ بنِ محمدٍ ، عن المَقْبَرِىِّ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﵁ قال : قال رسولُ الله : « لَعَنَ الله المحُلِّلَ والمحُلَّلَ لَهُ » .

٧٤٢- حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى ، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَنَا دَاوُدَ - يَعْنِى : ابنَ أَبى هِنْدٍ - قال : ثنا عَامِرٌ ، قال : ثنا أَبو هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، وَالعَمَّةُ عَلَى بِنْتِ أَخِيهَا ، أَوِ المَرْأَةُ عَلَى خالَتِهَا ، أَوِ الخَالَةُ عَلَى بِنْتَ أُخْتِهَا ، لَا تُنْكَحُ الصُّغْرَى عَلَى الكُبْرَى ، وَلَا الكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى . (ق٧١/ ٢)

٧٤٣- حدَّثنا محمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِىُّ ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ الحَسَنِ بنِ

صَالِحٍ ، عن عبدِ الله بنِ محمَّدِ بنِ عَقِيلٍ ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ وَأَهْلِهِ ، فَهُوَ عَاهِرٌ** » .

٧٤٤- حدَّثنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ ، قال : ثنا ابنُ وَهْبٍ ، قال : أخبرنى مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عن عبدِ الله بنِ أَبِى بَكْرٍ ، عن عَمْرَةَ بنْتِ عبدِ الرحمنِ ، أنَّ عَائِشَةَ ﷺ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَخبَرَتْهَا أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الوِلادَةُ** » .

٧٤٥- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال : أنا يَحْيَى ، أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ عبدِ الرَّحْمَن أَخبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تقولُ : نَزَلَ في القُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ وَهِيَ تُرِيدُ مَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ [(١)] .

قَالتْ عَمْرَةُ : ثُمَّ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ قالت : نَزَلَ بَعْدُ خَمْسٌ .

٧٤٦- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ ، عن وُهَيْبٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن عَبْدِ الله بنِ أَبِى مُلَيْكَةَ ، عن عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَة ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « **لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ** » .

---

(١) في « هامش الأصلِ » : « الرَّضَاعة » .

٧٤٧- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يَعْقُوبُ بنُ إبرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ ، قال : ثنا ابنُ أَخِي ابنِ شِهَابٍ ، عن عَمِّهِ ، قال : أخبرنى عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ ، قالت : أَتَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيلِ بنِ عَمْرٍو ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ بنِ عُتْبَةَ ، فَأَتَتْ رسولَ الله ﷺ فقَالت : إنَّ سَالمًا مَوْلَى أبى حُذَيْفَةَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَأَنَا فُضُلٌ ، وَإِنَّمَا كُنَّا نَرَاهُ وَلَدًا ، وَكَانَ أَبُو حُذَيْفَةَ تَبَنَّاهُ كَمَا تَبَنَّى رسُولُ الله ﷺ زَيْدًا ، فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الأحزاب:٥] ، فَأَمَرَهَا رسولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا ، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ ﵂ تَأْمُرُ إِخْوَتَهَا وَبَنَاتِ إِخْوَتِهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ ﵂ أَنْ يَرَاهَا ، وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا وإنْ كَانَ كَبِيرًا خَمْسَ رَضَعَاتٍ ثُمَّ يَدْخُل عَلَيْهَا ، وَأَبَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، حَتَّى يَرْضَعَ في المَهْدِ ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ : (ق٧٢ / ١) فَوَالله ! مَا نَدْرِى لَعَلَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رسولِ الله ﷺ لِسَالِمٍ دُونَ النَّاسِ .

٧٤٨- حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ منصورٍ ، قال أنا عبدُ الرَّحمنِ ، عن سُفْيَانَ عَنْ الأشْعَثِ ، عِن أَبِيهِ ، عِن مَسْرُوقٍ، عِن عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فقَال: « مَنْ هَذَا؟ » قالت : أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فقَال : « انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ المجَاعَةِ » .

٧٤٩- حدَّثنا ابْنُ المُقْرِىء ، قَال : ثنا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ .

٧٥٠- وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أَبِيه ، عن عَائِشَةَ ﵂ - يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِه قَالَتْ : جَاءَ عَمِّى بَعدَ مَا ضُرِبَ الحِجَابُ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَلَمْ آذَنْ لَهُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَقَال: «**ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّه عَمُّكِ**» قُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي المَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ؟ قال : «**تَرِبَتْ يَمِينُكِ ، ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّه عَمُّكِ**» .

٧٥١- حدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ بِشْرٍ ، قال : ثنا يَحْيَى ، عن شُعْبَةَ ، قَالَ ثنا قَتَادَةُ ، عن جَابِرِ بنِ زَيْدٍ [١] ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄ ، ح

وحدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى ، عن شُعْبَةَ ، قال : ثنا قَتَادَةُ ، عن جَابِرِ بنِ زَيْدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄ قال : ذُكِرَ للنَّبِيِّ ﷺ بِنْتُ حَمْزَةَ ﵁ فقال : «**إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**» .

٧٥٢- حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، قال : ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ، قال: ثنا مَالِكٌ، عن نَافِعٍ ، عن نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ أَخِي بَنِي عبدِ الدَّارِ ، أَنَّ عُمَرَ بنَ عبدِ الله أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ طَلْحَةَ بنَ عُمَرَ : بِنْتَ شَيْبَةَ بنِ جُبَيْرٍ وَهُمَا مُحْرِمَانِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى

---

[١] وقع في «الأصل» : «يزيدَ» وهو تصحيفٌ.

أَبَانِ بــنِ عُثْمَانَ بــنِ عَفَّانَ لِيُحْضَرَهُ ذَلِكَ ، قال: فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْه أَبَانُ وَهُوَ أَمِيرُ الحَجِّ ، فَقَالَ أبانُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقولُ : قال رسُــولُ الله ﷺ : « لا يَنْكِحُ المحْرِمُ ، وَلَا يُنْكِحُ ، وَلاَ يَخْطُبُ » .

٧٥٣- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا حَجَّاجٌ ، قال : ثنا حَمَّادٌ عن حَبِيبِ ابنِ الشَّهِيدِ ، عن مَيْمُونَ بنِ مِهْرَانَ ، عن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ ابنِ أُخْتِ مَيْمُونَةَ ، عن مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ ، أَنَّهَا قالت : تَزَوَّجَنِي رسولُ الله ﷺ بِسَرِفَ وَنَحْنُ حَلاَلاَنِ .

٧٥٤- حدَّثَنا ابنُ المُقْرِىء ، وعبدُ الرَّحْمَنِ بنُ بِشْرٍ ، قالا : ثنا سُفْيَانُ ، عن عَمْرٍو ، عن أبى الشَّعْثَاءِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٧٥٤ / ٢ - فَأَخْبَرْتُ (ق٧٢ / ٢) بِهِ الزُّهْرِيَّ ، فَقَال : أخبرنى يَزِيدُ بنُ الأَصمِّ وَهِيَ خَالَتُهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلاَلٌ ، وَهِيَ حَلاَلٌ .

٧٥٥- حدَّثَنا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الحَسَنِ وعبدِ الله ابْنَىْ محمَّدٍ - قال : وَكَانَ الحَسَنُ أَوْثَقَهُمَا - عن أَبِيهِمَا ، أَنَّ النَّــبِيَّ ﷺ

نَهَى عَـــنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ ، وَعَـــنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ .

وَكَانَ سُفْيَانُ يَقُول : كان الحَسَنُ خَيْرَهُمَا .

٧٥٦- قال ابنُ الْمُقْرِىء : وحدَّثنا بِهِ سُفْيَانُ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى فَذَكَرَهُ ، وَقَال عن أَبِيهِمَا ، سَمِعَ عَلِيًّا يقولُ لابنِ عَبَّاسٍ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ ، وعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ .

٧٥٧- حدَّثنا ابنُ الْمُقْرِىء، وَمَحْمُودُ بنُ آدمَ ، قال : ثنا سفيانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عن الرَّبِيعِ بنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ .

٧٥٨- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، عن عبدِ العَزِيزِ ابنِ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، قال: ثنا الرَّبِيعُ بنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ ، عَن أَبِيهِ قـال: خَرَجْنَـا مَعَ رســولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا قَضَيْنَـا عُمْرَتَنَـا قـال لنـا : « اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ » . وَالاسْتِمْتَاعُ عِنْدَنَا يَوْمَئِذٍ التَّزْوِيـجُ ، قَـالَ : فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَى النِّسَاءِ فَأَبَيْنَ إِلَّا أَنْ نَضْرِبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلًا ، قَالَ : فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فقَال : « افعلوا » . قال : فَخَرَجْتُ أَنَا وَابنُ عَمٍّ لِي ، مَعِي بُرْدَةٌ ومعهُ بردةٌ ، وَبُرْدَتُهُ أَجْوَدُ منْ بُرْدَتِي ، وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ ، قال: فَأَتَيْنَا امْرَأَةً فَعَرَضْنَا ذَلِكَ عَلَيْهَا ،

فَأَعْجَبَهَا شَبَابِى وَأَعْجَبَهَا بُرْدُ ابنِ عَمِّى ، فَقَالَتْ : بُرْدٌ كَبُرْدٍ ، فَتَزَوَّجْتُهَا ، وَكَانَ الأَجَلُ بَيْنِى وَبَيْنَهَا عَشْرًا ، قال : فَبِتُّ عِنْدَها تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَادِيًا إِلَى المَسجِدِ ، فَإِذَا رسولُ الله ﷺ بَيْنَ الحِجْرِ وَالبَابِ قائمٌ يَخْطُبُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « يا أيها الناسُ ! ألا إِنِّى قد كنتُ أذنتُ لكم في الاسْتِمتَاعِ من هٰذه النِّساءِ ، ألا فإنَّ الله حَرَمَ ذَلِكَ إلى يومِ القِيَامَةِ ، فَمَنْ كانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَ شَيْئًا فَليُخَلِّ سَبِيلَهَا ، ولا تَأْخُذُوا مما آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا » .

٧٥٩- حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَسْكَرٍ ، قال: ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَا ابنُ جُرَيجٍ ، قال: أَنِى سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى ، أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخبَرَتْهُ (ق٧٣ / ١) أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : «أَيُّمَا امرأَةٍ تَزَوَّجَتْ بِغَيرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا المَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، وإِنْ اشْتَجَرُوا فَالسُّلطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ » .

٧٦٠- حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَسْكَرٍ قال: ثنا قَبِيصَةُ، قال : ثنا يُونُسُ بنُ أَبى إِسْحَاقَ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ : « لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » .

٧٦١- حدَّثنا محمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِىُّ ، قال: ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ،

عن أَبى إِسْحَاقَ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أَبِيه ﷺ قال : قال: رسولُ الله ﷺ « **لا نِكَاحَ إلَّا بِوَلِيٍّ** » .

٧٦٢- حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَسْكَرٍ ، قال: ثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ ، قال: ثنا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عن أبى إِسْحَاقَ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى مُوسَى ﷺ قال : قال : رسولُ الله ﷺ : « **لا نِكَاحَ إلَّا بِوَلِيٍّ** » .

٧٦٣- حدَّثنا أَبُو بَكْرٍ حَمْدَانُ بنُ محمَّدِ بنِ رَجَاءِ بنِ السِّنْدِيِّ ، ومحمَّدُ بنُ زَكَرِيَّا الجَوْهَرِيُّ ، قالا: ثنا أبو كَامِلٍ الفُضَيلُ بنُ الحُسَينِ ، قال: ثنا بِشْرُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال: ثنا سُفْيَانُ ، عن أَبى إِسْحَاقَ ، عن أبى بُرْدَةَ. عن أَبِيه ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال: « **لا نِكَاحَ إلَّا بِوَلِيٍّ** » .

٧٦٤- وَقَدْ وَصَلَهُ شِرِيكٌ أَيْضًا وَأَسْنَدَهُ .

٧٦٥- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا حَسَنُ بن الرَّبِيعِ ، قال: ثنا ابنُ إِدْرِيسَ ، قال : قال ابنُ إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِيه محمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن عَائِشَةَ ﷺ قالت : لَمَّا أَصَابَ رسولُ الله ﷺ سَبَايَا بَنِي المُصْطَلِقِ وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الحَارِثِ في السَّهْم لثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ ، أَوْ

لِابْنِ عَمٍّ لَهُ ، قال: فكاتبَتَهُ عَلَى نَفْسِهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً مُلَّاحَةً ، لاَ يَكادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَأَتَتْ رسولَ الله ﷺ تَسْتَعِينُهُ عَلَى كِتَابَتِهَا، قالت: فَوَالله! مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا عَلَى بَابِ الحُجْرَةِ فكَرِهْتُهَا ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَرَى مِنْهَا مَا رَأَيْتُ فقالت: يا رَسولَ الله ! أَنَا جُوَيْرِيَةُ ابْنَةُ الحَارِثِ بنِ أبي ضِرَارٍ سَيِّدِ قَوْمِهِ ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِنَ الأَمْرِ مَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ (ق٧٣ / ٢) ، فَوَقَعْتُ في السَّهْمِ لثَابِتٍ ، أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ ، فَكَاتَبْتُهُ عَلَى نَفْسِي ، فَجِئْتُ رسولَ الله ﷺ أَسْتَعِينُهُ عَلَى كِتَابَتِي ، قال: « فَهَلْ لَكِ في خَيْرٍ مِنْ ذَلِكِ ؟ » قالت: مَا هُوَ يَا رسولَ الله ؟ قال : « أَقْضِي كِتَابَتَكِ وَأَتزوَّجُكِ ؟» قالت : نَعَمْ ، قال : « قَدْ فَعَلْتُ » وَخَرَجَ الخَبَرُ في النَّاسِ أَنَّ رسولَ الله ﷺ تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الحَارِثِ ، فقال النَّاسُ : صِهْرُ رسولِ الله ﷺ ، فَأَرْسَلُوا مَا في أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبَايَا بَنِي المُصْطَلِقِ ، فَلَقَدْ أَعْتَقَ تَزوِيجُهُ إِيَّاهَا مِئَةَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي المُصْطَلِقِ ، فَلاَ نَعْلَمُ امْرَأَةً كانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا .

٧٦٦- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال: ثنا سعيدُ بنُ سُلَيْمانُ ، قال: ثنا سُلَيْمانُ ابنُ المُغِيرَةِ ، عن ثابِتٍ ، [(١) عنِ ابنِ أَبي سَلَمَةَ قال : قالت أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها (١)] : سَمِعْتُ مِنْ رسولِ الله ﷺ شَيْئًا ، وَهُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ كَذا : « لاَيُصَابُ أَحَدٌ

(١ - ١) هكذا وقع في « الأصلِ » ، أما في « المطبوعةِ » فكان الإسنادُ هكذا : « عن ابنِ عُمر بن أبي سلمةَ ، عن أبيهِ ، عن أم سلَمَةَ رضي الله عنها » وفي هذا بحثٌ ذكرته في « تعلة المفؤود » .

بمُصِيبَةٍ ...» فَذَكَرَ بَعْضَ الحَدِيثِ ، قال: ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا رسولُ الله ﷺ فَخَطَبَهَا ، فقالت : مَرْحبًا بِرَسولِ الله ﷺ. فِيَّ خِلَالٌ ثَلَاثٌ أَخَافُهُنَّ عَلَى رسُولِ الله ﷺ : أَنَا امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ الْغَيْرَةِ ، وَأَنَا امْرَأَةٌ لَيْسَ مِنْ أَوْلِيَائِى أَحَدٌ يُزَوِّجُنِى [1] ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ ﷺ ، فَغَضِبَ لِرسُولِ الله ﷺ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ لِنَفْسِهِ حِينَ قالت لَهُ : يا ابنَ الخَطَّابِ في كَذَا وَكَذَا ، فَبَلَغَ رسولَ الله ﷺ مَا قَالَتْ ، فَأَتَاهَا فقال : « أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ غَيْرَتِكِ فَأَدْعُوا الله تَعَالَى أَنْ يَذْهَبَ بِهَا عَنْكِ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنْ صِبْيَتِكِ فَإِنَّ الله سَيَكْفِيهِم ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ أَنْ لَيْسَ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ يُزَوِّجُكِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكن أَحَدٌ من أَوليَائِكِ شَاهِدٌ وَلاَ غَائِبٌ يَكْرَهُنِى » .

فقالت لِابْنِهَا : زَوِّجْ رسولَ الله ﷺ ، فَزَوَّجَهَا .

٧٦٧- حدَّثنا أبو جَعْفَرٍ الدَّارِمِىُّ ، فقال: ثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الْوَارِثِ ح .

وحدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال : ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، قالا: ثنا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيى ابنِ أبى كَثِيرٍ ، عن أَبى سَلَمَةَ ، عن أَبى هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال رسُولُ الله ﷺ : «لا تُنْكَحُ الأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ » قِيلَ : وَمَا إِذْنُهَا يا رسولَ الله ؟ قال : « أَن تَسْكُتَ » الحَدِيثُ للدَّارِمِىِّ (ق٧٤ / ١) .

---

[1] وقع في « الأصلِ » : « زَوَّجَني ».

٧٦٨- حدَّثنا أَبو جَعْفَرٍ محمَّدُ بنُ عبدِ الله الـمُخَرِّمِيُّ[1] وعبدُ الله بنُ هَاشِمٍ، قالا: ثنا يَحْيى بنُ سَعِيدٍ ، عنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، قال: سَمِعْتُ ابنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ ، عن ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو ، عن عَائِشَةَ ﵂ ، عن النَّبِيِّ قال : « اسْتَأْذِنُوا » .

وقال الـمُخَرِّمِيُّ: « اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ في أَبْضَاعِهِنَّ » . قِيلَ : فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي فَتَسْكُتُ ؟ قال : « فَسُكَاتُهَا إِذْنُهَا » .

وقال الـمُخَرِّمِيُّ : « تَسْتَحِي » . فقال النَّبيُّ ﷺ : «فَهُوَ إِذْنُهَا » .

٧٦٩- حدَّثنا محمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ ، قال: ثنا وَكِيعٌ ، عن مَالِكِ بنِ أَنسٍ ، عن عبدِ الله بنِ الْفَضْلِ ، عن نافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « الأَيِّمُ أَوْلَى بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ في نَفْسِهَا ، وَصِمَاتُهَا إِقْرَارُهَا » .

٧٧٠- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال وفِيمَا قَرَأْتُ عَلَى ابنِ نافعٍ ، عن مالِكٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ الْقَاسِمِ ، عن أَبِيه ، عن عبدِ الرَّحْمنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ بنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عن خَنْسَاءَ بِنْتِ خِدامٍ الأَنصَارِيَّة ﵂ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ ، فكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَأَتَتْ رسولَ الله ﷺ فَرَدَّ نِكاحَهَا .

---

[1] وقع في « الأصل » : « المخزوميُّ » وهو تصحيفٌ.

٧٧١- حدَّثنا هَارُونَ بنُ إسْحَاقَ ، قال: ثنا عَبْدَةُ ، عن هِشَامٍ ، عـن أَبِيه ، عن عَائِشَةَ ﵂ قالت : تَزَوَّجَنِي رسولُ الله ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، وَدَخَلَ بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ .

٧٧٢- أخبرنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمانَ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ حَدَّثَهُمْ ، عن سُلَيْمانَ يعني - ابنَ بِلاَلٍ - عن عبدِ الرحمنِ بنِ حَبِيبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَطَاءَ بنَ أَبِي رَبَاحٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بنُ مَاهَكَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يُحَدِّثُ ، عن رسولِ الله ﷺ قال : « ثَلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكاحُ ، وَالطَّلاقُ ، وَالرَّجْعَةُ » .

٧٧٣- حدَّثنا يَحْيى بنُ جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، قال : نَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَال : ثنا ابنُ المُبَارَكِ ، قال : أنا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ ﵂ ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِأَرْضِ الحَبَشَةِ ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ النَّجَاشِيُّ وَأَمْهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلافٍ وَجَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِه ، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةَ ، وَلَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهَا رسولُ الله ﷺ بِشَيءٍ ، وَكانَ مَهْرُ نِسَائِهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ . (ق٧٤/ ٢)

٧٧٤- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال: ثنا نُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ ، قال: ثنا ابن المُبَارَكِ ، عن مَعْمَرٍ بِهذا الإسْنَادِ نَحْوَهُ .

٧٧٥- حدَّثنا محمودُ بنُ آدَمَ ، قال: ثنا سُفْيَانُ ، قال: ثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ ﵁ ، يَقُولُ : تَزَوَّجَ عبدُ الرحمن بنُ عَوْفٍ ﵁ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ فقال له النبيُّ ﷺ « كَمْ أَصْدَقْتَهَا ؟ » قال : نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ .

قال ابنُ أَبى نجِيحٍ: النَّواةُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، وَالنَّشُّ : عِشْرُونَ دِرْهَمًا ، وَالأَوقِيَّةُ: أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا .

٧٧٦- حدَّثنا ابنُ الْمُقْرِىءِ ، قال: ثنا سُفْيَانُ ، عن أَبى حَازِمٍ ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال : إِنَّا فِي الْقَوْمِ ، إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ : إِنى قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِى لَكَ يا رسولَ الله ! فَرِ فِي رَأْيِكَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فقال : زَوِّجْنِيهَا ، قال: «اذْهَبْ فاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيد » ، قال : فَذَهَبَ وَلَمْ يَجِىءْ بِشَيءٍ ولا بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ، قال له النَّبىُّ ﷺ : «أَمَعَكَ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ شَيءٌ ؟ » قال: نَعَمْ ، قال : فَزَوَّجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآن .

٧٧٧- حدَّثنا محمودُ بنُ آدَمَ ، قال: ثنا بِشْرٌ - يعنى ابنَ السَّرِىِّ - ، عن داوُدَ - يعنى ابنَ قَيْسٍ - عن مُوسى بنِ يَسَارٍ ، عن أَبى هُرَيْرَةَ ﵁ قال : كانَ صَدَاقُنَا إِذْ كانَ فِينَا رَسولُ الله ﷺ عَشْرَ أَوَاقٍ .

٧٧٨- حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال : أنا عبدُ الرحمنِ - يعنى ابنَ

مَهْدِيٍّ - عن سُفْيَانَ ، عن مَنْصُورٍ ، عن إِبْرَاهِيمَ ، عن عَلْقَمَةَ ، عن عبدِ الله ح .

وحدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى - وَالحَدِيثُ لَهُ - قال: ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا سُفْيَانُ ، عن مَنْصُورٍ ، عن إبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عن عبدِ الله في رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا وَلَمْ يمَسَّهَا حَتَّى مَاتَ ، قال: فَرَدَّهُمْ ثُمَّ قال : أَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي، فَإِنْ كانَ صَوَابًا فَمِنَ الله ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي ، أَرَى لَهَا صَدَاقُ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهَا ، لا وَكْسَ وَلا شَطَطَ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا المِيرَاثُ ، قال : فَقَامَ مَعْقِلُ بنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ فقال: أَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيهاَ بِقَضَاءِ رسولِ الله ﷺ في بِرْوَعَ ابْنَةِ وَاشِقٍ - امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي رُوَاسٍ - ، وَبَنُو رُوَاسٍ حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ .

٧٧٩- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال: ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ ، قال: ثنا مَالِكٌ عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما **أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن الشِّغَارِ** . (ق٧٥/ ١)

٧٨٠- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال: وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَى ابنِ نَافِعٍ ، عن مَالِكِ ابنِ أَنَسٍ ، عن نَافِعٍ ، عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما **أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الشِّغَارِ** .

والشِّغارُ : أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ابْنَتَهُ ، عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الآخَرُ ابْنَتَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ .

٧٨١- حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال: ثنا يَحْيى - يعني : ابنَ سَعِيدٍ - ،

عن هِشَامٍ - يعنى : ابنَ حَسَّانَ - قال: ثنا شُعَيْبُ بنُ الحَبْحَابِ ، عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال : **أَعْتَقَ رسولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ وَأَصْدَقَهَا عِتْقَهَا .**

٧٨٢- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحْيى ، قال: ثنا أبو دَاوُدَ ، قال: أنا همَّامٌ ، عن قتَادةَ ، عن النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ ، عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ ، عن أبى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **إذَا كَانَ لِلرَّجُلِ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إلى إحْدَاهُمَا ، جَاء يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدُ شِقَّيْهِ سَاقِطٌ** » .

٧٨٣- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحْيى ، قال: ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال: أنا مَعْمرٌ عن الزُّهرِىِّ ، قال: أَخْبَرَنى سَعِيدُ بنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْر ، وَعَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِىُّ ، وَعُبَيْدُ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ ، عن حَدِيثِ عائشةَ زَوْجِ النَّبىِّ ﷺ أَنَّ عائشةَ زَوْجَ النَّبىِّ قالت : **كَانَ رسولُ الله ﷺ إذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بها رسولُ الله ﷺ** .

٧٨٤- حدَّثنا محمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِىُّ ، قال: ثنا وَكِيعٌ ، عن سُفْيَان ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أبى قِلابَةَ ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال : **السُّنَّةُ إذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا ، وَإذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاثًا** .

٧٨٥- أخبرنا محمَّدُ بنُ عبد الله بنِ عبد الحَكَمِ، أنَّ ابنَ وَهْبٍ أخبرهم قال:

أَخْبَرَنِى يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، عنِ ابنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَة بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثهُ أنَّ عائشةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قالت : كانَ رسولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَينَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، وَكانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمًا وَلَيْلَتَهَا ، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ، تَبْتَغِى بذلِك رِضَىٰ رسُولِ الله ﷺ . (ق٧٥/ ٢)

٧٨٦- حدَّثنا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قال: ثنا أبو خَالِدٍ ، عن حُمَيْدٍ ، عن أنسٍ ﷺ قال : تَزَوَّجَ عبدُ الرحمنِ بنُ عَوْفٍ فقال له رسولُ الله ﷺ : « أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»

٧٨٧- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىء ، قال: ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ حَفْصَةَ أَوْ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَوْلَمَ عَلَيْهَا تمرًا وَسَوِيقًا .

٧٨٨- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىءِ، قال: ثنا سُفْيَانُ، عن يَزِيدَ بنِ أُسَامَةَ بن الهَادِي، عن عُمَارَةَ بنِ خُزَيمَةَ بنِ ثَابِتٍ ، عن أَبِيه ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: « إِنَّ الله لا يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ ، لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » .

٧٨٩- حدَّثنا أَبو سعيد الأَشَجُّ ، قال : ثنا أبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عن الضَّحَّاك ابنِ عُثْمَانٍ ، عن مخرمةَ بن سليمانَ ، عن كُرَيبٍ ، عن ابن عبَّاسٍ ﷺ قال : قال

رسولُ الله ﷺ : « لاَ يَنْظُرُ الله إلىٰ رُجلٍ أتَى رَجُلًا ، أَوِ امْرَأةً في الدُّبرِ » .

٧٩٠- حدَّثنا أبنُ المقْرِىء ، قال ثنا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهريِّ ، عنِ عُرْوَةَ ، عنِ عَائِشَةَ ﵂ قالَتِ : اخْتَصَمَ عبدُ بنُ زَمْعَةَ وَسَعْدٌ في ابنِ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فقال سَعْدٌ : أَوْصَانى أَخِى إذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ أَنْ آخُذَ ابنَ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فَإِنَّهُ ابْنِى . فقَالَ عبدُ بُن زَمْعَةَ: ابنُ أمَةِ أَبِى وُلدَ عَلى فِرَاشِ أَبِى ، فرأى النَّبيُّ ﷺ شَبهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ ، فقال : « هُوَ لَكَ ياعَبْدُ بنُ زَمْعَةَ ، والوَلَدُ لِلِفراشِ وَاحْتَجِبى مِنْهُ يَا سُوْدَةُ » .

٧٩١- حدَّثنا مُحمدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبْدُ الله بنُ يُوسُفَ ، قال : ثنا بَكْرُ ابنُ مُضَرَ، قال : ثنا جَعْفرُ بنُ رَبيعَةَ ، عن أَبِى مَرْزُوقٍ التُّجِيبِىِّ ، عنِ حَنَشٍ الصَّنْعَانىِّ ، عن رُوَيفَعِ بِن ثَابتٍ الأَنْصارِىِّ ، عن رُسولُ الله ﷺ قال : « لَا يَحِلُّ لأَحِدٍ يُؤْمِنُ بِالله وَاليَوْمَ الآخِرِ ، أَوْ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بَالله وَاليَوْمِ الآخِرِ ، فَلا يَسْقِى مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ » .

٧٩٢- حدَّثنا مُحمدُ بنُ عَوْفٍ ، قال : ثنا عبَيْدُ الله بنُ مُوسَى ، قال : ثنا شَيْبَانُ ، عِنِ الأَعْمَشِ ، عِن مُجَاهِدٍ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﵄ أن رسُولَ الله ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عنَ لُحومِ الحُمِرِ ، وعنِ كُلِّ ذِى نابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَأَنْ تُوطَأَ السَّبَايَا حتَّى يَضَعْنَ .

٧٢- كِتَابُ الطَّلاقِ

٧٩٣- (ق٧٦/ ١) حدَّثنا الحَسَنُ بنُ مُحمدٍ الزَّعْفرانيُّ، قال: ثنا حَجَّاجُ ابنُ مُحمدٍ، قال: قال ابنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عبدَ الرَّحْمَنِ بنِ أَيْمَنَ مَوْلَى عِزَّةَ، يَسْأَلُ ابنَ عُمرَ - وأَبُو الزُّبَيْرَ يَسْمَعُ - فقال: كَيْفَ تَرَى في رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ فَقَالَ: طلَّق عبدُ الله امْرَأَتَهُ حَائِضًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فقال: إنَّ عبدَ الله بنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: «لِيَرْجِعْهَا». فَرَدَّهَا عَلَيَّ، وقال: «إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ يُمْسِكْ». قال ابنُ عُمرَ ﷺ، وَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾[الطلاق:١] في قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ.

٧٩٤- حدَّثنا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قال: حدَّثنى عُقْبَةُ، قال: ثنا عُبَيْدُ الله، قال: ثنا نَافِعٌ، عنِ ابنِ عُمَرَ ﷺ قال: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي.

وحدَّثنا الزَّعْفَرَانِيُّ - وَالحَدِيثُ لَهُ -، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قال: ثنا عُبَيْدُ الله، عنِ نَافِعٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ ﷺ قال: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي عَلَى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لرسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا إِنْ شَاءَ قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يُمْسِكْهَا، فَإِنهَا العِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ الله أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ».

٧٩٥- حدَّثنا الحَسَنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرَانيُّ ، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال: أنا شُعْبَةُ ، عن أَنَسِ بنِ سِيرِينَ ، عِن ابنِ عُمَرَ ﵄ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمرُ للنَّبِيِّ ﷺ ، فقال : « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ » . فَقُلتُ لِابنِ عُمَرَ ﵄ : اعْتَدَدْتَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ ؟ قال: فَمَهْ.

٧٩٦- حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسى القَطَّانُ ، والحَسَنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرَانيُّ قالا: ثنا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ح .

وحدَّثنا محمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ ، قال: ثنا وَكِيعٌ ، عن سُفْيَان ، عن محمَّدِ ابنِ عبدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عنِ سَالِمٍ ، عِن ابنِ عُمَرَ ﵄ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ في الحَيْضِ ، - وقال الزَّعْفَرَانِيُّ : وَهِيَ حَائِضٌ - ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فقال : « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ يُطَلِّقْهَا وهي طَاهِرٌ أَوْ حَامِلٌ » .

قال يُوسُفُ : فَسَأَلَ عُمَرُ النبيَّ ﷺ . (ق ٧٦ / ٢)

٧٩٧- حدَّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى ، عِن ابنِ نَافِعٍ ، عنِ مَالِكٍ ، عنِ ابن شِهَابٍ ، أَنَّ سَهْلَ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخبَرَهُ ، أَنَّ عُوَيْمِرًا العَجْلانِيَّ فَذَكَرَ في قِصَّةِ اللِّعانِ، قال: فَطَلَّقَهَا ثلاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رسولُ الله ﷺ.

قال ابنُ شِهَابٍ : فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةُ المُتَلاعِنَيْنِ .

٧٩٨- حدَّثنا محمدُ بنُ عَوْفِ بنِ سُفْيَانَ الطَّائِيُّ ، قال: ثنا دُحَيْمٌ، قال: ثنا الوَلِيدُ ، قال : ثنا الأَوْزَاعِيُّ ، قال : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيَّ أَزْوَاجِ رسولِ الله ﷺ اسْتَعَاذَتْ منْهُ ؟ فقال أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ ، عنِ عَائِشَةَ ؓأَنَّ ابْنَةَ الجَوْنِ لـمّا دَخَلَتْ عَلَى رسولِ الله ﷺ فَدَنَا مِنْهَا فقالت : أَعُوذُ بِالله مِنْكَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : « **عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الحَقِي بِأَهْلِكِ** » .

قال الزُّهريُّ : الحَقِي بِأَهْلِكِ تَطْلِيقَةٌ .

٧٩٩- حدَّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ ، قال : ثنا يُونُسُ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عنِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ ؓ قالت : لَمَّا أَمَرَ رسولُ الله ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ ، بَدَأَ بِي فقال : « **إِنِّي مُخْبِرُكِ خَبَرًا وَلا عَلَيْكِ أَلَّا تَعْجَلِي حتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ ، ثُمَّ قَـال إِنَّ الله قَـال:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا - حتى بلغ - فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[الأحزاب:٢٨، ٢٩]: » **فَقُلْتُ : في أَيِّ هَذا أَسْتَأْمِرُ أَبَـوىَّ ؟ فَإِنِّـي أُرِيدُ الله وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةِ ، قالَتْ : ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ.**

٨٠٠- حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال: ثنا يَحْيَى - يعنى القَطَّانَ - عنِ إِسْمَاعِيلُ ، عنِ الشَّعْبِي ، عِن مَسْرُوقٍ ، عنِ عَائِشَةَ ؓقـالت : خَيَّرَنَا رسولُ الله ﷺ ، **أَفَكَانَ طَلاقًا ؟**

٨٠١- حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ ، قال : ثنا إسْمَاعِيل - يعنى : ابنَ عُلَيَّةَ - عِن أيُّوبَ ، عنِ عكْرَمَةَ ، أَنَّ ابنَ عبَّاسٍ ﷺ قال في زَوْجِ بَرِيرَةَ : ذَاكَ مُغيثٌ عَبْدٌ بَنِي فُلاَنٍ ، والله لَكَأَنِّى أَرَاهُ الآنَ يَتْبَعُهَا في سِكَكِ الْمَدِينَةِ يَبْكِي .

٨٠٢- حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله أبُو جَعْفَرٍ الْمُخرَّميُّ ، قال : ثنا أبُو هِشَامٍ - هُو الْمُغِيرَةُ بنُ سَلَمَةَ المخزُوميُّ - عِن وُهَيْبٍ ، قال : ثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ ، عِن يَزِيدَ بنِ رُومَانَ ، عنِ عُرْوَةَ ، عِن عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ زَوْجِ بَرِيرَةَ كانَ عَبْدًا .

٨٠٣- حدَّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا أبُو النُّعْمَانِ ، قال : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عِن عَامرٍ الأحْوَلِ ، عنِ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ (ق٧٧ / ١) ، عن أبِيه ، عنِ جَدِّهِ أن رسول الله ﷺ قال : « **لا طَلاقَ فيمَا لا يملِكُ ، ولَا عِتْقَ فِيمَا لا يَملِكُ** » .

٧٣- بَابٌ في الظِّهَارِ

٨٠٤- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، قال : أنا محمَّدُ بنُ إسحاقَ ، عن محمَّد بن عمرو بنِ عطاءٍ ، عنِ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ ، عن سَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ الأنْصَارِيِّ قال : كُنْتُ امْرَأً قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ

غَيْرِى ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ رَمَضَانَ تَظَهَّرْتُ مِنِ امْرَأَتِى حَتَّى يَنْسَلِخَ ، فَرَقًا مِنْ أَنْ أُصِيبَ مِنْ لَيْلِى مِنْهَا شَيْئًا فَأُتَابِعُ فِي ذَلِكَ ، حَتَّى يُدْرِكَنِى النَّهَارُ وَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْزِعَ ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدُمُنِى ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذِ انْكَشَفَ لِي مِنْهَا فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِى فَأَخْبَرْتُهُم خَبَرِى ، فَقُلْتُ لَهُم : انْطَلِقُوا معى إلى رَسُولِ الله ﷺ فَأَخْبِرُوهُ بِأَمْرِى ، فقالوا : لا والله لا نَفْعَلُ ، نَتَخَوَّفُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ ، أَوْ يَقُولَ فِينَا رسُولُ الله ﷺ مَقَالَةً يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهَا ، وَلَكِنِ اذْهَبْ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِى ، فَقَالَ لِي : « أَنْتَ بِذَاكَ ؟ » ، فَقُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، قال : « أَنْتَ بِذَاكَ ؟ » ، قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ؟ ، قال : « أَنتَ بِذَاكَ ؟ » ، قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ ، فَأَمْضِ فِي حُكْمَ الله فَإِنِّى صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ ، قال : « أَعْتِقْ رَقَبَةً » . قال : فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ عُنُقِى ، فَقُلْتُ : وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُول الله! مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا ، قال : « فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » . قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله! وَهَلْ أَصَابَنِى مَا أَصَابَنِى إِلَّا فِي الصَّوْمِ، قَالَ : « فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا » . ، قُلْتُ : وَالذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا وَحْشًا مَا لَنَا عَشَاءٌ ، قَالَ : « اذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِى رُزَيْقٍ - قَالَ يَحْيَى : وَالصَّوَابُ: زُرَيْقٌ - فَقُلْ لَهُ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، فَأَطْعِمْ عَنْكَ مِنْهَا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ سِتِّينَ مِسْكِينًا ، ثُمَّ اسْتَعِنْ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ » . قال : فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِى فَقُلْتُ : وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ السَّعَةَ وَالبَرَكَةَ ، قَدْ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُم فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ ، قال : فَدَفَعُوهَا لِي .

٨٠٥- حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنُ عبدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُم قال: أَخْبَرَنِى ابْنُ لَهِيعَةَ وَعَمْرُو بنُ الحَارِثِ ، عنِ بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ ، عَن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِى زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ : سَلَمَةُ بنُ صَخْرٍ (ق٧٧ / ٢) ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ نَحْوَهُ عَلَى اخْتِصَارٍ وَقَالَ في آخِرِهِ : قَالَ فَأَتَى رَسُولُ الله ﷺ بِتَمْرٍ، فَأَعْطَانِى إِيَّاهُ وَهُو قَرِيبٌ مِنْ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا فقَال : « تَصَدَّقْ بِهَذَا » . قال : يا رسُولُ الله عَلَى أَفْقَرَ مِنِّى وَمِنْ أَهْلِى ؟ فقَالَ رسُولُ الله ﷺ: « كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُكَ » .

٨٠٦- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ العزِيزِ بنُ يَحْيَى الجَزرِىُّ ، قَال: ثنا محمَّدُ بنُ سَلَمَةَ ، عن محمَّدِ بنِ إسْحَاقَ ، عن مَعْمَرِ بنِ عبدِ الله بنِ حَنْظَلَةَ ، عن يُوسُفَ بنِ عبدِ الله بنِ سَلامٍ ، قال : حدَّثَتْنِى خُوَيْلَةُ بِنتُ ثَعْلَبَةَ ، وَكَانَتْ : عِنْدَ أَوْسِ بنِ صَامِتٍ أَخِى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قالت : دَخَلَ عَلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ فكَلَّمَنِى بِشَيْءٍ وَهُوَ فِيهِ كَالضَّجِرِ، فَرَدَدْتهُ فَغَضِبَ ، فقَال: أنتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أمِّى، ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ في نَادِى قَوْمِه، ثُمَّ رَجَعَ فَأَرَادَنِى عَلَى نَفْسِى فَامْتَنَعْتُ مِنْهُ، فَشَادَّنِى فَشَادَدْتُهُ فَغَلَبْتُهُ بما تَغْلِبُ بِهِ المرأَةُ الرَّجُلَ الضَّعِيفَ ، فَقُلْتُ : كَلَّا وَالَّذِى نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ ! لا تَصِلُ إِليْهَا حَتَّى يَحْكُمَ الله في وَفِيكَ حُكْمَهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْكُو مَا لَقِيتُ مِنْهُ ، فقَال رسُول الله ﷺ : « زَوْجُكِ وَابنُ عَمُّكِ ، فَاتَّقِى الله وَأَحْسِنِى صُحْبَتَهُ » . قَالت : فَما بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ القُرْآنُ :

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة:١] حَتَّى انْتَهَى إِلَى الكَفَّارَةِ ، ثُمَّ قَال النَّبِيُّ ﷺ : «مُرِيه فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً » ، قُلْتُ : وَاللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ ! مَا عِنْدَهُ مِنْ رَقَبَةٍ يَعْتِقُهَا ، قال : « مُرِيهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » . فَقُلْتُ : يَا رسُولَ اللهِ ! شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ ، قَال : « فَلْيُطْعِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا » . قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُطْعِمُ ، قال : « سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ » ، والعرقُ مِكْتَلٌ يَسَعُ ثَلاثِينَ صَاعًا ، قُلْتُ : وَأَنَا أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ ، قــال : « قَدْ أَحْسَنْتِ ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِهِ » .

٨٠٧- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : حدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، قال : ثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن مَعْمَرٍ ، عن الحَكَمِ بنِ أَبَانٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيهَا ، فقال يا رسول الله ! إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي فَوَقَعْتُ عَلَيهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ أُكفِّرَ ، قال : « وَما حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ يَرْحَمُكَ الله ؟ » ، قــال : رأيتُ خَلْخَالَهَا في ضُوءِ القَمَرَ ، قال : « فَلا تَقْرَبْهَا ، حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَ الله تَعَالى بِهِ » .

٧٤- بابٌ في الخُلْعِ

٨٠٨- (ق٧٨ / ١) حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا سُلَيمانُ بنُ حَرْبٍ ، قال : ثنا حَمَّادُ بنُ زيدٍ ، عن أيوبَ ، عن أَبِي قِلابَةَ ، عن أبي أسماءَ ، عن ثَوْبَانَ ﵁ قال: قال رسولُ الله ﷺ : « أَيُّما امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ،

فَحَرَامٌ عَلَيْـهَا رَائِحَةُ الجَنَّةِ » .

٨٠٩- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : وفيما قَرَأْتُ عَلَى عبدِ الله بنِ نافعٍ ، وحدَّثَنَا روحُ بنُ عُبادةَ ، عن مَالِكٍ ، عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ ، عن عَمْرَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ إلى الصُّبْحِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ ، عِنْدَ بَابِهِ بِالغَلَسِ ، فقَال رسُولُ الله ﷺ : « مَـنْ هَذِهِ؟ » ، فقالت : أنا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ ، فقال : « مَـا شَأْنُكِ ؟ » ، قَالَتْ [١]: لا أَنَا وَلَا ثَابَتُ بنُ قَيسٍ - لِزَوْجِهَا - فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتٌ قَالَ لَهُ رسُولُ الله ﷺ : « هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَدْ ذَكَرَتْ مَا شَاءَ الله أَنْ تَذْكُرَ » . فَقَالَتْ حَبِيبَةُ: يَا رَسُولَ الله! كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي ، فَقَالَ رسُولُ الله ﷺ لِثَابِتٍ : « خُذْ مِنْهَا » . فَـأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ في أَهْلِهَا .

٨١٠- حدَّثَنَا عبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، قال : ثنا قُـرادٌ أَبُو نوحٍ ، قـال : ثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قالت : جَاءَتِ امْرَأَةُ ثَابِتِ بنِ قَيْسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ : مَا أَنقِمُ عَلَى ثَابِتٍ في دِينٍ وَلاَ خُلُقٍ ، وَلَكِنْ أَخَافُ الكُفْرَ في الإِسْلامِ ، فَقَال : « أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟ » ، قالتْ : نَعَمْ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرُدَّ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

---

[١] وقع في « هامش الأصل » : « قُلتُ » .

٨١١- قَالَ أَبُو محمَّدٍ : وَقَدْ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ ، عن أَيُّوبَ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ في آخِرِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

حدَّثناه أحمدُ بنُ حَفْصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن إبْرَاهِيمَ بنِ طَهْمَانَ .

٨١٢- حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن أَبِي الزِّنَادِ ، عن الأَعْرَجِ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عن رسولِ الله ﷺ قال : « **أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ** » . قال أَبُو هُرَيْرَةَ : تَقُولُ امْرَأَتُكَ : أَنْفِقْ عَلَيَّ أَوْ طَلِّقْنِي ، وَيَقُولُ وَلَدُكَ (ق٧٨ / ٢) : أَنْفِقْ عَلَيَّ إلى مَنْ تَكِلُنِي ، وَيَقُولُ خَادِمُكَ : أَنْفِقْ عَلَيَّ أَوْ بِعْنِي.

٧٥- بَابُ اللِّعَانِ

٨١٣- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى - يعنى القَطَّانَ - عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قال : سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : سُئِلْتُ عَنْ المُتَلاعِنَيْنِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ، في إِمَارَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ ، فَقُمْتُ مَكَانِي إِلَى مَنْزِلِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما فَقُلْتُ : أَبَا عبدِ الرَّحمنِ ، المُتَلاعِنَانِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قال : سُبْحَانَ الله ! نَعَمْ . إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عن ذَلِكَ فُلانُ بنُ فُلانٍ ، قال : يَا رَسُولَ الله ! أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مِنَّا يَرَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ ، قَالَ : فَلَمْ يُجِبْهُ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ مِنْ

الْغَدِ أَتَاهُ، فَقَالَ: الَّذِى سَأَلْتُ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ ، فَأَنْزَلَ الله هَذِهِ الآية في سُورَةِ النُّورِ : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ - حَتَّى بَلَغَ - وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور:٦-٩] ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ ، فقَالَ: وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالحَقِّ! مَا كَذَبْتُ ، ثُمَّ ثَنَّى بِالمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا، وَأَخبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدَّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ ، فقالت : وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ ، قالَ : فَبَدَأَ بِالرِّجُلِ فتَشِهدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٌ بالله إِنَّهُ لِمَن الصَادِقِينْ، والخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَةَ الله عَلَيْهِ إنْ كَانَ مِنْ الكَاذَبِينْ ، ثُمَّ ثَنَّى بِالمَرْأَةَ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِالله إِنَّهُ لِمَنْ الكَاذِبينَ ، وَالخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ الله عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَادِقِينْ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

٨١٤-حدَّثنا الحَسنُ بنُ محمدِ الزَّعْفَرانيُّ ، قالَ : ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عَمْرٍو ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺ، فَرَّقَ رسولُ الله ﷺ بَيْنَ المُتَلاعِنَيْنِ وقال : « حِسَابُكُمَا عَلَى الله ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا ». قالَ: يَا رسولُ الله مَا لِى؟ قالَ : « لا مَالَ لَكَ عَلَيْهَا ، إنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحَلْتُ مِنْ فَرْجِهَا ، وإنْ كُنْتَ كَذَبْتَ فَذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهُ » .

٨١٥-حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا عبدُ الرَّحْمنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، قالَ: ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ (ق ٧٩ / ١) ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺأَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ

امْرَأَتَهُ وَانْتَفَى مِنَ وَلَدِهَا ، فَفَرَّقَ رسولُ الله ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالمَرْأَةِ .

٨١٦- أخبرنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ ابْنَ وَهبٍ حَدَّثَهُم ، قالَ : أخْبَرَنِي ابنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن أبِيهِ ، قالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بنُ محمَّدٍ، عن عَبْدِ الله بنِ عبَّاسٍ، أَنَّ رسولَ الله ﷺ لَاعَنَ بَيْنَ العَجْلانيِّ وامْرَأَتِهِ وكَانَتْ حُبْلَى .

٨١٧- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى، قال: ثنا محمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، قال: ثنا الأَوْزَاعِيُّ قالَ : حَدَّثَنِي الزُّهريُّ، عن سَهلِ بنِ سَعْدٍ ، أَنَّ عُوَيْمِرًا أَتَى عَاصِمَ بنَ عَدِيٍّ فَذَكَرَ بَعْضَ الحَدِيثِ قالَ: فَلاعَنَها ، ثُمَّ قالَ رسولُ الله ﷺ : « إِنْ حَبَسْتَهَا فَقَدْ ظَلَمْتَهَا » . قالَ : فَطَلَّقَهَا فكَانَتْ بَعْدُ سُنَّةً لِمَن كَانَ بَعْدَهُمَا مِنَ الـمُتلاعِنَيْنِ ، ثُمَّ قالَ: رسولُ الله ﷺ : « انْظُرُوا فَإِنْ جاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَدْعَجَ العَيْنَيْنِ ، عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ ، خَدَلَّجَ السَاقَيْنِ ، فَلاَ أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا وَقَدْ صَدَقَ ، وَإِنْ جاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فلا أَحْسَبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا وَقَدْ كَذَبَ » .

قالَ : فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الذِّي نَعَتَ رسولُ الله ﷺ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ.

قالَ : وَكَانَ يُنْسَبُ بَعْدُ إِلَى أُمِّهِ.

٧٦- بَابٌ

٨١٨- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ: ثنا عُبَيْدُ الله بنُ موسَى ، عن إِسْرَائِيلَ ، عن سِمَاكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﷺ ح

قالَ: وحدَّثنا محمَّدُ بنُ يُوسفَ، قال: ثنا إِسْرَائِيلُ، قال : ثنا سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ قال : **أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رسُولِ الله ﷺ فَتَزَوَّجَتْ فَجَاءَ زَوْجُهَا إلى النَّبِيِّ ﷺ فقال : يا رسُولَ الله ! إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ مَعَهَا وَعَلِمَتْ بِإِسْلامِي ، قال : فَنَزَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الآخِرِ ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ .**

٧٧- بَابٌ

٨١٩- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أبو نُعَيْمٍ ، قال : ثنا عبْدُ الرَّحْمَنِ - يعني ابنَ سُلَيْمَانَ بنِ الغَسِيلِ - عن حَمْزَةَ بنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، عن أبي أُسَيْدٍ قال : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إلى حَائِطٍ يُقَالُ لهُ الشَّوطُ ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إلى حَائِطَيْنِ ، فقال رَسُولُ الله ﷺ : « **اجْلِسُوا هَهُنَا** » . فَدَخَلَ وَقَدْ أُتِيَ بالجَوْنِيَةِ (ق٧٩ / ٢) فَأُنْزِلَتْ في بَيْتِ النَّخْلِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بنِ شَرَاحِيلَ ومَعَهَا دَايَةٌ حَاضِنَةٌ لها ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا رسُولُ الله ﷺ قَالَ : « **هَبِي نَفْسَكِ لِي** » قالت : وَهَلْ تَهِبُ المَلِكَةُ نَفْسَهَا لِسُوقَةٍ ؟ قال : فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا

لِتَسْكُنَ ، فَقَالَتْ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ، قال : « قَدْ عُذْتِ بِمُعَاذٍ » . ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ : « يَا أَبَا أُسَيْدٍ! اكْسُهَا رَازِقِيَّتَيْنِ وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا » .

٧٨- بَابُ العِدَدِ

٨٢٠- حدَّثَنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال: ثنا حَمَّادُ مَسْعَدَةَ ، عن سَعْدِ بنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ ، عَنْ الفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاجٍ لَهُ فَأَدْرَكَهُم بِالقَدُّومِ ، فَوَثَبُوا عَلَيْهُ فَقَتَلُوهُ ، وَأَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ ، وَذَكَرَتْ أَنَّهَا فِي مَنْزِلٍ شَاسِعٍ عَنْ أَهْلِهَا ، وَأَنَّهَا تُرِيدُ التَّحَوُّلَ إِلَيْهِمْ فَأَذِنَ لَهَا ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الحُجُرَاتِ ، أَوْ قَالَتْ : جَاوَزْتُ الحُجَرَاتِ دَعَانِي ، أَوْ قَالِتْ : أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَدَعَانِي فقَال لِي : « اعْتَدِّى فِي بَيْتِ زَوْجِكِ الَّذِى جَاءَكَ فِيهِ نَعيُهُ ، حَتَّى يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ » . قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي فَحَدَّثْتُهُ .

٨٢١- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا مَطَرِّفٌ ، قال : ثنا مَالِكُ بنُ أنسٍ ح

وحدَّثَنا أحمدُ بنُ نَصْرٍ ، قال : أنا محمَّدُ بنُ حَرْبٍ ، وَعبدُ العَزِيزِ بنِ عَبدِ الله الأُوَيْسِيُّ ، عن مَالِكٍ ، عن عبدِ الله بنِ يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ بنِ سُفْيَانَ ، عن أبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرُو بنِ حَفْصٍ طَلَّقَهَا أَلْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ ، فَقَالَ: واللهِ مَا

لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ ، فَجَاءَتْ رسُولَ الله ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِك لَهُ ، فَقَال : « **لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ** » . وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ في بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ، ثُمَّ قَالَ : « **تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي ، فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابنِ مَكْتُومٍ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي** » . قَالَتْ : فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَنَنِي ، فقال رسولُ الله ﷺ : « **أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ** (ق٨٠ / ١) **لا مَالَ لَهُ ، انْكِحِي أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ** » . قالتْ : فَكَرِهْتُ ، ثمَّ قال : « **انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ** » . فَنَكَحْتُهُ ، فَجَعَلَ الله فِيه خَيْرًا ، وَاغْتَبَطْتُ بِهِ .

٨٢٢- حدَّثنا محمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ ، قال: ثنا وَكِيعٌ ، عنِ سُفْيَانَ ، عنِ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي الجَهْمِ بِن صُخَيْرٍ العَدَوِيِّ ، قال : سَمِعْتُ فاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ﵄ تقولُ : **إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَها ثَلاثًا ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رسولُ الله سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً .**

٨٢٣- حدَّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال : أَنَا يَحْيَى - يعنى ابنَ سَعِيدٍ - أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ يَسَارٍ أَخبَرَهُ ، أَنَّ أَبا سَلَمَةَ أَخبَرَهُ ، أَنَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وابنُ عبَّاسٍ عِندَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، فَذَكَرُوا الرَّجُلَ يُتوفَّى عَنْ المَرْأَةِ فَتَلِدُ بَعْدَهُ بِلَيَالٍ قَلائِلَ ، فقال ابنُ عبَّاسٍ ﵄ : حِلُّهَا آخِرُ الأجلينِ ، وقالَ أَبُو سَلَمَةَ : إِذَا وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّتْ فَتَرَاجَعَا في ذَلِكَ بَيْنَهُمَا ، فقالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ

ابنِ أخِي - يعني : أبا سَلَمَةَ - فبَعَثُوا كُرَيْبًا مَوْلَى ابنِ عبَّاسٍ إلَى أمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا ، فذَكَرَتْ أمُّ سَلَمَةَ أنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الحَارِثِ الأَسلَمِيَّةَ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَنفِسَتْ بَعْدَهُ لليالٍ ، وأنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدارِ يُكَنَّى أبَا السَّنابِلِ بن بَعْكَكٍ خَطَبَهَا وَأَخبَرَهَا أَنَّهَا قَدْ حَلَّتْ ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَزَوَّجَ غَيْرَهُ ، فقالَ لَهَا أَبُو السَّنابِلِ : فَإِنَّكِ لَمْ تحِلِي ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سُبَيْعَةُ لرسُولِ الله ﷺ ، **فَأَمَـرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ .**

٨٢٤- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحْيَى ، قَالَ : ثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، قال : ثنا الفَضْلُ ابنُ مُوسَى ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ محمَّدِ بنِ عبدِ الرحمنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنِ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ ، عِنِ الرُّبيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ ، **أنهَا اخْتَلَعَتْ عَلَى عهدِ النَّبيِّ ﷺ ، فأمرها النَّبيُّ ﷺ - أو أُمرتْ- أن تَعْتَـدَّ بحَيْضَةٍ .**

٨٢٥- حدَّثنا أبُو يحْيَى محمَّدُ بنُ سَعِيدٍ العطَّارُ ، وابنُ المُقْرِىء ، قالا : ثنا سُفْيَانُ، عنِ الزُّهرِيِّ ، عنِ عُرْوَةَ ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قالتْ: قال رسُولُ الله ﷺ : **« لا يَحِلُ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ ، فَوْقَ ثَلاثِ لَيالٍ »** .

(١) [وقال العطَّارُ: أَنَا سُفْيَانُ](١) .

---

(١) وقعَ الإسنادُ في « الأصل » هكذا : « وقال العطَّارُ : أنا سُفيانُ ، ثنا عبدُ الله بنُ هاشمٍ ... إلخ » فترجحَ لديَّ أن قَولَه: « وقال العطّارُ : أنا سُفيانُ » يلتحِقُ بالحديث (٨٢٥) لا بالذي بعدَهُ، فإنّ ابنَ الجارودِ روىٰ هذا الحديث عن أبي يحيىٰ العطّارِ وابن المقرئ ، قالا : ثنا سُفيانُ . فأرادَ ابنُ الجارودِ أن يقولَ : إن العطّارَ قال : « أخبرنا » لا « حدثنا » ....=

٨٢٦ – حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى ، عن شُعْبَةَ ، قال: ثنا حُمَيْدُ بنُ نافعٍ ، عن زَيْنَبَ (ق٨٠/ ٢) بنتِ أمِّ سَلمَةَ ، عن أمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها ، مَاتَ نَسِيبٌ لَهَا أَوْ قَرِيبٌ لَهَا فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله – أَوْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ إلا عَلَى زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

٨٢٧– حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أَنا عِيسَى بنُ يُونُسَ ، عن هِشَامٍ ، عَن حَفْصَةَ ، عن أمِّ عَطِيَّةَ ، قالتْ : قال رسُولُ الله ﷺ ح .

وحدَّثَنا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ العَطَّارُ – وَهَذَا حَدِيثُهُ – قال : أنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، قال : أنا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ؛ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها قالت : قال رَسُولُ الله ﷺ : « لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثَةٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَلا تَكْتَحِلُ ، وَلا تَلْبِسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ ، وَلَا تَمَسَّ طِيبًا إِلَّا عِنْدَ أَدْنَى طُهْرَتِهَا » .

٨٢٨– حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ وإِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي الحَارِثِ،

= وتكونُ أداةُ العطفِ « الواو » أو حرفُ التحويلِ « ح » سقط من الناسخِ ؛ لأن سفيانَ بنَ عيينةَ شيخُ عبدِ الله بنِ هاشمٍ ، لا تلميذُهُ ، والله أعلمُ .

قالا: ثنا يَحْيَى - هُوَ ابنُ أَبِى بُكَيْرٍ - عن إبْرَاهِيمَ بن طَهْمَانَ ، قال: حدثنى بُدَيْلٌ، عَنْ الحَسَنِ بِن مُسْلِمٍ ، عِن صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ ، عنِ أمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِىِّ ﷺ ، عنِ النَّبِىِّ قال : « **المُتَوَفَّى عَنْها زَوْجُهَا لا تَلْبَسُ المُعَصْفرَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَلا المُمَشَّقَةَ ، وَلَا الحُلِىَّ ، وَلا تَخْتَضِبُ ، وَلا تَكْتَحِلُ** » .

٨٢٩- قالَ : وحدَّثنى بُديْلٌ ، أنَّ الحَسَنَ بنَ مُسْلِمٍ قالَ : لَمْ أرَهُم يَرَوْنَ بِالصَّبِرِ بَأسًا .

٨٣٠- حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنـا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، قـال : حدَّثنى حُمَيْدُ بنُ نَافِعٍ ، عنِ زَيْنَبَ بِنْتِ أمِّ سَلَمَةَ ، عنِ أُمِّهَا ، أَنَّ امْرأَةً تُوفِّىَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَاشتكَتْ عَيْنَهَا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلَّنبِىِّ ﷺ وَذَكَرُوا الكُحْلَ ، فَقَالُوا : نَخَافُ علَى عَيْنِهَا ، قالَ : « **قَدْ كَانَتْ إحْداكنَّ تمكثُ في بيْتِهَا في شرِّ أحْلاسِها - أو في أَحْلاَسِهَا في شَرِ بَيْتِهَا - حَوْلًا ، فَإذا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبِعْرَةٍ ، فَلا . أَرْبعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا** » .

٨٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : حَدَّثَنِى أبو بَكْرِ بنُ أَبِى شَيْبَةَ ، قَال : ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عن سَعِيدٍ ، عن مَطَرٍ ، عن رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ ، عنِ قبيْصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ ، عنِ عَمْرِو بنِ العاصِ ﷺ ، قالَ : **لا تُلَبِّسُوا** (ق٨١ / ١) **عَلَيْنا سُنَّةَ**

نَبِيِّنَا ﷺ ، عِدَّةُ أُمِّ الوَلَدِ عِدَّةُ المُتَوَفَّى عَنْهَا .

٧٩- بَابٌ في الدِّيَاتِ

٨٣٢- حدَّثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، قالَ: ثنا هُشَيْمٌ، قالَ: أنَا عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عنِ إيَادِ بنِ لَقِيطٍ ، قالَ: أخبَرَنِي أَبُو رَمْثَةَ التَّيْمِيُّ قالَ : أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وَمَعِي ابنٌ لِي ، فقَالَ : « ابْنُكَ ؟ » ، قُلْتُ : أَشْهَدُ بِهِ ، قَالَ : « **لا يَجْنِي عَلَيْكَ ، وَلا تَجْنِي عَلَيْهِ** » .

قالَ : وَرَأَيْتُ الشَّيْبَ الأَحْمَرَ .

٨٣٣- حدَّثنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قالَ : ثنا عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ ، قال : حدَّثنِي هُشَيْمٌ ، عنِ يَحْيَى بِن سَعِيدٍ ، عِن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عنِ أَبِيهِ ، عنِ جَدِّهِ قالَ : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « **المُسْلِمُونَ تتكَافَأُ دِمَاؤُهُم ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِم أَدْنَاهُم ، وَهُم يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُم** » .

٨٣٤- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ: ثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى ، قالَ: أنا عَلِيُّ ابنُ صَالِحٍ ، عِن سِمَاكٍ ، عنِ عِكْرِمَةَ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﷺ قالَ : كَانَتْ قُرَيْظَةُ والنَّضِيرُ ، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ ، فَكَانَ إذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ وُدِيَ بِمئَةِ وَسقِ تَمْرٍ ، وإذَا قَتَلَ رجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي

النَّضِيرِ قَتَلَ بِهِ ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ ، فَقَالُوا : ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلْهُ ، فَقَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَوهُ فَأَنزَلَ الله عزَّ وَجَلَّ : ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾ [المائدة:٤٢] قالَ : « فَالقِسْطُ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ » ثُمَّ نَزلَتْ : ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة:٥٠].

٨٠- بَابٌ

٨٣٥- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ ، قالَ : ثنا حَمَّادُ ابنِ زَيْدٍ ، عنِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عنِ القَاسِمِ بنِ رَبِيعَةَ ، عنِ عُقْبَةَ بنِ أَوْسٍ ، عنِ عَبْدِ الله بنِ عَمْرٍو ﷺ قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « أَلا إنَّ كُلَّ مَأْثَرَةٍ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ تُعَدُّ وتُدَّعَى مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تحْتَ قَدَمِيَّ ، إلّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الحَاجِّ وَسِدَانَةِ البَيْتِ » . ثُم قالَ : « ألا إنَّ دِيَةَ الخَطأ مَا كَانَ بِالسَوْطِ ، أَوْ العَصَا : مِئَةٌ مِنْ الإِبِلِ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلادُهَا » .

٨٣٦- حدَّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ الله النَّيْسَابُورِيُّ ، قالَ: أَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال : أنا محمَّدُ بنُ إسْحَاقَ (ق ١٨ / ٢)، عنِ الحَارِثِ بنِ فُضَيْلٍ ، عنِ سُفْيَانَ ابنِ أَبِي العَوْجَاء السُّلَمِيِّ ، عنِ أَبِي شُرَيْحٍ الخُزَاعِيِّ ، قالَ : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقُولُ : « مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ - وَالخَبْلُ : الجَرْحُ - فَهُوَ بِالخِيَارِ بَيْنَ إحْدَى ثَلاثٍ ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ ، بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ ، أَوْ يَعْفُو ، أَوْ يَأْخُذَ

العَقْلَ، فَإِنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، ثُمَّ عَدَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ لَهُ النَّارَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا ».

٨٣٧- حدثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثنا الحُمَيْدِيُّ ، قالَ : ثنا سُفْيَانُ ، قالَ: أَنَا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ ، قالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، قالَ : سَمِعْتُ ابنَ عبَّاسٍ ﷺ يَقولُ: كَانَ القِصَاصُ في بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ ، فقَالَ الله لِهَذِهِ الأُمَّةِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٌ ﴾[البقرة:١٧٨] ، قَالَ ابنُ عبَّاسٍ ﷺ : فَالعَفْوُ أَنْ يَقبَلَ الدِّيَةَ في العَمْدِ ، ﴿فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٍ﴾قَالَ : عَلَى هَذَا أَنْ يَتَّبعَ المَعْرُوفَ ، وَعَلَى هَذَا أَنْ يُؤَدِي بِإِحْسَانٍ ، ﴿ ذَٰلِكَ تَخۡفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ مِمَّا كَانَ كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُم ، ﴿فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ .

٨٣٨- حدَّثنا بَحرُ بنُ نَصْرٍ ، قالَ : ثنا ابنُ وَهْبٍ ، قالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابنِ شِهَابٍ ، عنِ سَعِيدِ بنِ المُسَيّبِ ، وأَبِي سَلَمَةَ بِن عبِد الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قالَ : اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا وَمَا في بَطْنِهَا ، فاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَضَى رسولُ الله ﷺ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، وَقَضَى بِدِيَةِ المَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا ، وَوِرثَها وَلَدُها وَمَنْ مَعَهُمَ ، قالَ حَمَلُ بنُ النَّابِغَةِ الهُذَلِيُّ : يا رسولَ الله ! كَيْفَ أغرمُ مَنْ لا شَرِبَ وَلا

أَكَلَ ، وَلا نَطَقَ وَلاَ اسْتَهَلَّ ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ [1]، فقالَ رسولُ الله ﷺ « إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الكُهَّانِ » . من أَجْلِ سَجْعِهِ .

٨٣٩- حدَّثنا أَبُو سَعيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ: ثنا المحاربيُّ ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ ، عنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ قُسَيْطٍ ، عنِ ابنِ أَبِى حَدْرَدٍ الأَسْلِمِىِّ ، عنِ أَبِيهِ رضي الله عنه قالَ : بَعَثِنَا رسُولُ الله ﷺ (ق ٢٨ / ١) في سَرِيَّةٍ ، وَفِى تِلْكَ السَّرِيَّةِ أَبُو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ وَمُحَلِّمُ بنُ جَثَّامَةَ بنِ قَيْسٍ وَأَنَا فِيهِم ، فَبَيْنَا نَحْنُ إِذْ مَرَّ بِنَا عَامِرُ ابنُ الأَضْبَطِ الأَشْجَعِىِّ ، فسَلَّمَ عَلَيْنَا بِتَحِيةِ الإِسْلامِ ، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بنُ جَثَّامَةَ فَقَتَلَهُ ، وَسَلَبَهُ بَعْيرًا لَهُ وَرُطَبًا مِنْ لِبنِ كَانَ مَعَهُ ، فَلَما قَدِمْنَا عَلى رسُولِ الله ﷺ نَزَل فِينَا القُرْآنُ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ﴾ [النساء:٩٤] إِلَى آخِرِ الآيَةِ .

٨٤٠- قالَ المحَارِبيُّ : قالَ ابنُ إِسْحَاقَ: فحَدَّثَنى محمَّدُ بنُ جعْفَرِ بنِ الزُّبَيْرِ، قالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بنَ ضَمْرَةَ[2] بنِ سَعْدِ السَلَمىَّ يُحدِثُ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ، قالَ : حدَّثنى أَبِي وَجَدِّى ، وَكَانا قَدْ شَهِدا حَنيِنًا مَعَ رَسولِ الله ﷺ قَالا : صَلَّى

---

(١) وقع في « هامش الأصل » : « بطَلَ » بالباءِ الموحّدَةِ ، والروايةُ ما جاءَ في « الأصل » . يقالُ : أَطَلَّ دَمَه ، يعني : أَهدَرهُ .

(٢) في « هامش الأصلِ » : « ضُمَيرَةَ » وهو وجهٌ في اسمِهِ .

رسُول الله ﷺ الظُّهْرَ ثُمَّ جلَسَ إلَى ظِلِّ شَجرَةٍ ، فَقَامَ إليْهِ الأقْرَعُ بنُ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةُ بنُ بَدْرٍ . عُيَيْنَةُ يَطْلُبُ بِدمِ الأَشْجَعِيِّ [1] والأقْرَعُ يَدْفَعُ عَنْهُ ، فَاخْتَصِمَا بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ الله ﷺ طَوِيلًا ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ : « بَلْ تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ في سَفرِنَا وَخَمْسِيَن إذَا رجَعْنَا » . فَلَمْ يَزِلْ بِهِمْ رسولُ الله ﷺ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ ، فلَمَّا قَبِلُوا الدِّيَةَ ، قَالوا: أَيْنَ صَاحِبُكُم فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ رَسولِ الله ﷺ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ طَوِيلٌ عَلَيْه حُلَّةٌ قَدْ تَهيَّأَ فِيها لِلقتلِ ، حَتَّى جلس بَيْنَ يَدَى رَسولِ الله ﷺ ، فَقَال رَسولُ الله ﷺ « مَا اسْمُكَ ؟ » قالَ : أنَا مُحَلِّمُ بنُ جَثَّامَةَ ، فَقَالَ رسُولُ الله ﷺ : « اللَّهُمَّ لا تَغْفِرْ لِمُحَلِّمِ بنِ جَثَّامَةَ » . فَقَام مِنْ بَيْنَ يَدَى رسُولِ الله ﷺ ، وَهُوَ يَتَلَقَّى دَمْعَهُ بِفَضْلِ رِدَائِهِ .

٨٤١- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ: ثنا وَهْبُ بنُ جُرَيْرٍ ، قالَ: ثنا شُعْبَةُ ، [2] [عنِ مَنْصُورٍ ، عنِ إبراهِيمَ ، عنِ عُبَيْدِ بنِ نَضْلَةَ ، عنِ المُغِيرةِ بنِ شُعْبَةَ] [2] أَنَّ امْرَأتَيْنَ كَانَتَا ضَرَّتَيْنِ ، فَرَمَتْ إحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ أَوْ بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَأَلْقَتْ جَنِينًا ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، وَجَعَلَهُ عَلَى عَصَبَةِ المَرْأَةِ .

---

(١) وقع في « الأصلِ » : « الأشجَع » .

(٢-٢) سَقطَ من « الأصل » ، وهو ثابتٌ في « المطبوعةِ » وهو الصَّوابُ .

٨٤٢- حدَّثنا أَبُو بكرٍ محَمدُ بنُ أبى خَالِدِ الطبريُّ ، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ عنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، عنِ أَبِى الزُّبَيْرِ ، عنِ جَابِرٍ ﵁ ، أَنَّ النَّبىَّ ﷺ قالَ : « **عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَةٌ** » .

٨٤٣- حدَّثنا محمُودُ بنُ آدَمَ ، قال : ثنا الفَضْلُ - يعنِى ابنَ مُوسُى - قالَ : أَنَا الحُسَيْنُ بنُ وَاقِدٍ ، عِن يَزِيدَ (ق ٢٨/ ٢) النَّحْوَىِّ ، عنِ عِكْرِمَةَ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﵄ قالَ : قـالَ رسُولُ الله ﷺ : « **دِيَـةُ الأَصَابعِ اليَدَيْـنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَـواءٌ، في كُـلِّ إِصْبَعٍ عَشْـرٌ مِنَ الأبِلِ** » .

٨٤٤- حدَّثنا محَمدُ بنُ يحْيَى ، قالَ : ثنا مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ ، قالَ: ثنا خَالِدٌ الوَّاسِطيُّ ، قالَ: ثنا حُسَيْنٌ المُعلِّمُ ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عن أَبِيـه ، عـن جَدِّهِ قالَ : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « **في الأَصَابعِ عَشْـرٌ عَشْرٌ** » .

٨٤٥- حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، ثنا وَكِيعٌ ، عن شُعبَةَ ، عن قَتَادَةَ ، عن عِكْرَمَةَ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﵄ قالَ : قالَ رُسولُ الله ﷺ : « **هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ** » وَجَمَعَ بَيْنَ إِبْهَامَه وَخِنْصَرَهُ - يعنى في الدِّيَةِ - .

٨٤٦- حدَّثنا محَّمدُ بنُ يحْيَى ، قالَ : ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قالَ : ثنا شُعْبَةُ ، عنِ

قَتَادَةَ ، عنِ عِكْرِمَةَ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﷺ قالَ : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « **هذِه وَهَذِه سَوَاءٌ ، وَهَذِهِ وَهَذِه سَوَاءٌ ، الخِنْصَرُ والإِبْهَامُ ، والضِّرْسُ والثَّنِيَّةُ** » .

٨٤٧- حدَّثنا محمَّدٌ ، قالَ : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قالَ: ثنا مَعْمَرٌ ، عنِ عبدِ الله ابنِ أَبِى بَكْرٍ ، عن أَبِيهِ ، عنِ جِدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُم كِتَابًا ، فيهِ « **والرِّجْلُ خَمْسُونَ ، وَاليَدُ خَمْسُون ، وَفِى أَصَابِعِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ في كُلِّ إِصْبَعٍ ممَّا هُنَا لِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبلَ ، وُفى الأَنفِ إِذَا أُوْعِيَ جَدْعًا مِئةٌ مِنَ الإِبِلِ ، وِفى السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الأبِلِ** » .

٨٤٨- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثنا ابنُ الطَّبَّاعِ ، قالَ : ثنـا عبَّادٌ - يعنى: ابنِ العَوَامِ - قالَ : ثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ ، عنِ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عن أَبِيهِ ، عنِ جَدِّهِ ، قالَ : قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **في الأَصَابعِ عَشْرٌ عَشْرٌ ، وَفِى المَواضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ** » .

٨٤٩- حدَّثنا محمَّدٌ ، قَال : أَنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا معمرٌ ، عن عبـدِ الله ابن أبى بكرٍ ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضى في الموضِحَةِ بِخَمْسٍ من الإبلِ ، وَفى المَأْمومَةِ بِثُلُثِ الدِّيَةِ .

٨٥٠- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ: أنَا مُطَرِّفٌ ، قالَ: أنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أبِي صَالِحٍ ، عنِ أبِيهِ ، عنِ أبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ قالَ لِرسُولِ الله ﷺ : أَرَأَيْتَ إنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأتِي رَجُلًا أمْهَلُهُ حَتَّى آتى بِأرْبَعةِ شُهَداءَ ؟ قالَ : « نَعَمْ » .

٨٥١- حدَّثنا محمَّدُ بنُ مسْلِمِ وَارَةَ الرَّازِيُّ ، قالَ : ثنا محمَّدُ بنُ سعِيدِ بنِ سَابِقٍ ، قالَ : ثنا عَمْرُو بنُ أبِي قَيْسٍ (ق ٣٨ / ١) عنِ مَنْصُورٍ - يعنى : ابنَ المُعْتَمِرِ - عنِ محمَّد بنِ عَجْلانَ ، عِن عَمْرُو بنِ شُعَيْبٍ ، عِن أبِيه ، عنِ عَبْدِ الله ابنِ عَمْرُو بنِ العَاصِ ﵁ قــالَ : كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ جارِيَةٌ فَأصَابَ مِنْهُا ابْنًا فكَانَ يَسْتَخْدِمُهَا ، فَلَما شَبَّ الغُلامُ دَعِيَ بِهَا يَوْمًا ، فقالَ : اصْنَعِى كَذَا وَكَــذَا ، فقَالَ الغُلامُ : لا تَأْتِيكَ . حَتَّى مَتَّى تَسْتَأمِرَ أُمِي ؟ قالَ : فَغَضِبَ أَبُوهُ فَحَذَفَهُ بِسَيْفِهِ ، فَأصَابَ رِجْلَهُ أَوْ غيْرَهَا فقَطَعَهَا ، فنَزَفَ الغُلامُ فَمَاتَ ، فَانْطَلَقَ في رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ إلَى عُمَرَ ﵁ فقالَ : يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ ! أَنْتَ الَّذِى قَتَلْتَ ابْنَكَ ؟ لَوْلا أنِي سَمِعْتُ رسُولَ الله ﷺ يقُولُ: « **لا يُقَادُ الأبُ بِابْنِهِ** » لَقَتَلْتُكَ ، هَلُمَّ دِيَتَهُ، قالَ : فَأَتَاهُ بِعِشْرِينَ أو ثَلاثِينَ وَمَئَةِ بَعِيرٍ ، قالَ : فَتَخَيَّرَ مِنْهَا مئةً ، فَدَفَعَها إلَى وَرَثَتِهِ وَتَرَكَ أبَاهُ .

٨٥٢- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىءِ ، قالَ: ثنا سُفْيَانُ ، عِنِ الزُّهْرِيِّ ، عِن سَهْلِ بنِ

سَعْدٍ ، أَنْ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِدْرَى يَحُكُّ بِهَا رَأْسَهُ ، فقالَ : « **لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكِ ، إنمَّا جُعِلَ الإِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ** » .

٨٥٣- حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قالَ: أَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ ، قالَ: حدَّثنى أَبِى ، عنِ قَتَادَةَ ، عنِ النَضْرِ بنِ أَنَسٍ ، عنِ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ ، عنِ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قالَ : « **مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ نَاسٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِم فَفَقَئُوا عَيْنَهُ ، فَلا دِيَةَ لَهُ وَلا قِصَاصَ** » .

٨٥٤- حدَّثنا محَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثنا صَفْوانُ بنُ عِيسَى ، عنِ ابنِ عَجْلانَ ، عنِ أبِيه ، عنِ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : « **إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْكَ رَجُلٌ فِي بَيْتِكَ ، فَرَمَيْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ** » .

٨٥٥- حدَّثنا محَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ: ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا ابنُ جُرَيْجٍ قال: سَمِعْتُ عَطَاءً يُخبِرُ ، قال : أَخْبَرَنِى صَفْوَانُ بنُ يَعْلَى ، عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ قال: غَزَوْتُ معَ رسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ العُسْرَةِ .

وَحَدَّثنا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ - وَالحَدِيثُ لَهُ - ، قال : ثنا ابنُ وَهْبٍ ، قال : أخبرنى ابنُ جُرَيْجٍ ، عن عَطَاءِ (ق٨٣ / ٢) بنِ أَبِى رَبَاحٍ ، أَنَّ صَفْوَانَ بنَ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ

حَدَّثَهُ ، عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ قال: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ غَزْوَةَ العُسْرَةِ ، وَكانَتْ أَوْثَقَ أَعْمَالِي في نَفْسِي، وَكانَ لِي أَجِيرٌ ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَانْتَزَعَ إِصْبَعَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ، فَجَاءَ إِلى رَسُولِ الله ﷺ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ .

قال عَطَاءٌ : وَحَسِبْتُ أَنَّ صَفْوَانَ قال : قال رسُولُ الله ﷺ: « **أَيَدَعُ يَدَهُ في فِيكَ ، فَتَقْضِمُهَا كَقَضْمِ الفَحْلِ** ؟ » .

٨٥٦- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أحمدُ بنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ إسحاقَ ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ﷺ قال : **لما دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ قَامَ فِينَا خَطِيبًا** .

قال أبو محمَّدٍ : قَدْ كَتَبْتُهُ فِي السِّيرِ .

٨٥٧- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىء ، وَمحمودُ بنُ آدَمَ ، قالا : ثنا سُفْيَانُ ، عن مُطَرِّفٍ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن أَبِي جُحَيْفَةَ ، قال : قُلْتُ لِعَلِيٍّ : هَلْ عِنْدَكُم مِنْ رسُولِ الله ﷺ شَيءٌ سِوَى القُرْآنِ ؟ قال : لا ، والَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ! إِلَّا أَنْ يَرْزُقَ الله عَبْدًا فَهْمًا في كِتَابِهِ وَمَا في هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قال : قُلتُ : وَمَا في هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ؟ » ، قال : **العَقْلُ وَفَكَاكُ الأَسِيرِ ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ** .

٨٥٨- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، قال : أَوَّلُ مَا رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ

سَأَلْتُهُ عن هذَا الحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي ، قال : حدَّثني سَعِيدٌ وَأَبو سَلَمَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يُحَدِّثُ عن رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَنَّهُ قال : « العَجْمَاءُ جَرْحُها جُبَارٌ ، وَالمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالبِئْرُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الخُمُسُ » .

٨٥٩- قال ابنُ المقرىء : وحدَّثَنا بِهِ مَرَّةً أُخرَى ، فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ : «وَالبِئْرُ جُبَارٌ» .

٨٦٠- حدَّثَنا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المسَيَّبِ وَحَرَامِ بنِ سَعْدٍ ، **أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ دَخَلَتْ حَائِطَ قَوْمٍ فَأَفْسَدَتْ فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ حِفْظَ الأَمْوَالِ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَى أَهْلِ المَوَاشِى مَا أَصَابُوا بِاللَّيْلِ** .

قال ابنُ المُقْرِىء: وَرُبَّمَا قال : عَلَى أَهْلِ المَوَاشِى مَا أَفْسَدَتْ مَوَاشِيهِم بِاللَّيْلِ .
وَقَالَ مَرَّةً : مَا أَصَابَتْ مَوَاشِيهِمْ بِالليْلِ . (ق٨٤/ ١)

٨١- بَابٌ فِي القَسَامَةِ

٨٦١- أَخْبَرَنَا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أخبرهم ، قال : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عنِ ابنِ شِهَابٍ ، قال : أَخْبَرَنِي أَبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ ، وَسُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مِنَ الأَنْصَارِ ، أَنَّ

رَسُولَ الله ﷺ أَقَرَّ القَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ .

٨٦٢- حدَّثنا ابنُ المُقرِيءِ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن يَحْيَى - يعنى ابنَ سَعِيدٍ - عن بَشِيرِ بنِ يَسَارٍ ، عن سَهْلِ بنِ أبى حَثْمَةَ قال : وُجِدَ عبدُ الله بنُ سَهْلٍ قَتِيلًا - وقَالَ مَرَّةً : مَيِّتًا - فِي قَلِيبٍ مِنْ قُلُبِ خَيْبَرَ ، أَوْ فَقِيرٍ مِنْ فُقُرِهَا ، فَجَاءَ عَمَّاهُ وَأَخُوهُ عبدُ الرَّحمنِ بنُ سَهْلٍ - وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا - إلى رسولِ الله ﷺ ، فتكَلَّمَ أَخُوهُ عبدُ الرَّحمنِ ، فقال ﷺ : « الكُبْـرَ الكُبْرَ » فتكلَّمَ عَمُّهُ مُحَيِّصَةُ ، فَقَالَ : يا رسولَ الله ! إنَّا وَجَدْنَا عبدَ الله قَتِيلًا فِي قَلِيبٍ مِنْ قُلُبِ خَيْبَرَ ، قال : « فَيُقْسِمُ مِنكُم خَمْسُونَ أَنَّ يَهُودَ قَتَلَتْهُ » . قالوا: فَكَيْفَ نُقْسِمُ عَلَى مَا لَمْ نَرَ؟ قال: «فَتُبَرِّئُكُم يَهُودُ بِخَمْسِينَ » . قالوا: كَيْفَ نَرْضَى بِهِم وَهُمْ مُشْرِكُونَ ؟ - وقال ابنُ المُقرِىء : وقال مَرَّةً أُخْرَى - : فقال : «تُبَرِّئُكُم يَهُودُ بِخَمسِينَ، يَحْلِفُونَ أَنَّهُم لَمْ يَقْتُلُوهُ ، وَلَمْ يَعْلَمُوا قَاتِلًا » . فَقَالُوا : كَيْفَ نَرضى بِأَيمانِ قَوْمٍ مُشْرِكِينَ ؟ قال : « فَيُقْسِمُ مِنكُم خَمْسُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ » . قَـالُوا : كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَرَ ؟ فَوَدَاهُ رسولُ الله ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَرَكَضَتْنِي بَكْرَةٌ مِنْهَا .

٨٦٣- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ ، قال : سَمِعْتُ مَالِكَ ابنَ أَنَسٍ يقولُ : حدَّثنى أَبُو لَيْلَى بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَهْلٍ ، عن سهلِ ابنِ أَبِى حَثْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عن رِجَالٍ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عبدَ الله بنَ سَهْلٍ ومُحَيِّصَةَ خَرَجَا إلى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ ، فَأُتِيَ مُحَيِّصَةُ فَأُخْبِرَ أَنَّ عبدَ الله بنَ سَهْلٍ قَدْ

قُتِلَ وَطُرِحَ في فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ ، فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ : أَنْتُمْ واللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ ! قَالُوا : والله مَا قَتَلْنَاهُ ! ثُمَّ أَقْبَلَ حتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ - وَعبدُ الرحمنِ بنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتكلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ ، فقال رسُولُ الله ﷺ لمحَيِّصَةَ : « كَبِّرْ كَبِّرْ » . - يُرِيدُ السِّنَّ - فَتكَلَّمَ (ق٨٤ / ٢) حُوَيِّصَةُ ثُمَّ تكلَّمَ مُحَيِّصَةُ ، فقال رسُولُ الله ﷺ : « **إمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُم ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ** » . فَكَتَبَ رسُولُ الله ﷺ إليهم في ذَلِكَ ، فَكَتَبُوا: إنَّا وَالله مَا قَتَلْنَاهُ ! فقال رَسُولُ الله ﷺ لِحُوَيِّصَةَ ومُحَيِّصَةَ وعبدِ الرَّحمَنِ: « **تحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ** » . قالوا : لا ، قال : « **فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ** » . قالوا : لَيْسُوا مُسْلِمِينَ ، فوَدَاهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رسولُ الله ﷺ بمِئَةِ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمْ في الدَّارِ .

قَالَ سهلٌ : فَلَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

٨٦٤- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قال : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، قال : ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بَشِيرِ بنِ يَسَارٍ ، عن سَهْلِ بنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ عبدَ الله بنَ سَهْلٍ ومُحَيِّصَةَ بنَ مَسْعُودٍ أَتَيَا خَيْبَرَ لِحَاجَةٍ فَتَفَرَّقَا في نَخْلِهَا ، فَقُتِلَ عبدُ الله بنُ سَهْلٍ ، فَأَتَى أَخُوهُ النَّبِيَّ ﷺ - عبدُ الرَّحمنِ ابنُ سَهْلٍ وابْنَا عَمِّهِ مُحَيِّصَةُ وحُوَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ - ، فَبَدَأَ عبدُ الرَّحمنِ يَتكَلَّمُ ، فقال رسُولُ الله ﷺ : « **كَبِّرِ الكُبْرَ** » . يَقُولُ : يَبْدَأُ بِالْكَلامِ الأكْبَرُ -

وَكَـانَ عبدُ الرَّحْمَنِ أَصْغَرَ مِنْ صَاحِبَيْهِ ـ فَتَكلَّمَا في قَتْلِ صَاحِبِهِمَا ، فقال رسولُ الله ﷺ : « اسْتَحِقُّوا قَتِيلكُمْ وَصَاحِبَكُم بِأَيْمَـانِ خَمْسِيَن مِنْكُم » . فَقَالُوا: لَمْ نَشْهَدْ فكَيْفَ نَحْلِفُ ؟ فقال : « تُبَرِّئُكُم يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِـينَ مِنْهُـم » . فَقَالُوا : قَـوْمٌ كُفَّـارٌ ، قـال : فَـوَدَاهُ رسُولُ الله ﷺ .

قال سَهْلٌ : فَأَدْرَكْتُ نَاقَةً مِنَ تِلك الإِبلِ رَكَضَتْنِي رَكْضَةً مِنْ مِرْبَدٍ لَهُم .

٨٢- بَابٌ فِي الحُدُوْدِ

٨٦٥- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا بِشْرُ بنُ أَبِي الأَزْهَرِ بِبَغْدَادَ ، قال : أنا ابنُ المُبَارَكِ ، عن عِيسَى بن يَزِيدَ ، قال : حدَّثني جَرِيرُ بنُ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ بنَ عمرو بنِ جَرِيرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ ﷺ يقول : قال رسُولُ الله ﷺ : « حَدٌّ يُعْمَلُ فِي الأَرْضِ ، خَيْرٌ لأَهْلِهِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلاثِينَ صَبَاحًا » .

٨٦٦- حدَّثَنا محمودُ بنُ آدَمَ ، قال : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . قال : ثنا الأَعمشُ ، عَنْ أبي صَالِحٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال : قال رسُولُ الله ﷺ : « مَـنْ سَتَـرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ الله فِي الدُّنْيَـا وَالآخِـرَةِ » . (ق٨٥/ ١)

٨٦٧- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ يَزِيدَ ، وَعبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قالا : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبي إدْرِيسَ ، عن عُبَادَةَ ﷺ قَال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

فِي مَجْلِسٍ ، فقال : « تُبَايِعُونِى عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بِالله شيئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، ولَا تَزْنُوا - قَرَأَ عَلَيْهِمُ الآيَةَ - فَمَنْ وَفَّى مِنْكُم فَأَجْرُهُ عَلَى الله ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِك شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ، فَهُوَ كَفارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ الله ، فَهُوَ إلى الله إنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ » .

٨٦٨- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، عن معمرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كانتْ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ المَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا ، فَأَتَى أَهْلُهَا أُسامةَ فَكَلَّمُوهُ ، فَكَلَّمَ أُسَامَةُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ له النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُسَامَةُ ! ألا أَرَاكَ تُكَلِّمُنِى في حَدٍّ من حُدُودِ الله ؟ » ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا فقال : « إِنَّما هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم بِأَنَّهُ إذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطعُوهُ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ! لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » .

قال : فَقَطَعَ يَدَ المخزومِيَّةِ .

٨٦٩- حدَّثنا بحرُ بنُ نصرٍ ، عن شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ ، عن أَبِيهِ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عن عَائِشَةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ و رضي الله عنها ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُم شَأْنُ المَخْزُومِيَّةِ الَّتِى سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رسُولَ الله ﷺ وَذَكَرَ الحَدِيثَ .

٨٧٠- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبُو الوَلِيدِ ، قَال : نا لَيْثٌ - يعنـي : ابنَ (سعدٍ) [1] - عن ابنِ شِهَابٍ ، عن عُرْوَةَ ، عن عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُم شَأْنُ المَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ .

٨٧١- حدَّثَنا ابنُ المقرِىء ، قَال: ثنا سُفْيَانُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا خُيِّرَ رسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ، ولا اقْتَصَّ مِنْ رَجُلٍ مَظْلَمَةً إلا شَيْئًا من حُدُودِ الله ، فَلَيْسَ يَتْرُكُ ذَلِكَ لِأَحَدٍ .

٨٧٢- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى، قال : ثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عن إبْرَاهِيمَ ، عن الأَسْوَدِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاثَةٍ : عن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ ، وَعَنِ المَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ » . (ق٨٥/ ٢)

٨٧٣- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، والحسنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ عُبَيدٍ ، قال : ثنا عُبَيْدُ الله ، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ﵄ قال : عَرَضَنِي رسولُ الله ﷺ يومَ أُحدٍ في القِتَالِ ، وَأَنَا ابنُ أربعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يُجِزْنِي ، فَلَمَّا كانَ يَوْمَ الخَنْدَقِ عَرَضَنِي وَأَنَا ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَأَجَازَنِي ، قَال : فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ ﵁ -

---

[1] وقع في « الأصل » : « سَعيد » وهو تصحيفٌ .

وَعُمَرُ يَوْمَئِذٍ خليفَةٌ - فَحَدَّثْتُهُ بِهَذَا الحَدِيثِ ، فقَال : إنَّ هذا الحَدُّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ ، فكَتَبَ إلى عُمَّالِهِ : أَنِ افْرِضُوا لِابْنِ خَمْسِ عَشْرَةَ ، وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ ، فَأَلْحِقُوهُ بِالعِيَالِ .

٨٣- بَابُ حَدِّ الزَّانِي البِكْرِ وَالثَّيِّبِ

٨٧٤- حدَّثَنَا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقيُّ ، قال : ثنا هُشيمُ بنُ بشيرٍ ، أنا منصورٌ ، عن الحَسَنِ ، عن حِطَّانَ بنِ عبدِ الله الرَّقَاشِيِّ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه : قال رسولُ الله ﷺ : « **خُذُوا عَنِّي ، خُذُوا عنِّي ، قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلًا ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مِئَةٍ ثُمَّ الرَّجْمُ ، والبِكرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِئَةٍ ، وَيُنْفَيَانِ عَامًا** » .

٨٧٥- حدَّثَنا ابنُ المُقْرِىءِ، قال: ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ الله ، عن أبي هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدِ بنِ خَالِدٍ ، وَشِبْلٍ قَالوا : كُنَّا عندَ النَّبيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فقَال: أَنْشُدُكَ باللَّهِ إلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ الله ، فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ، فقال : صَدَقَ ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ الله وَائْـذَنْ لِي ، قال : قُلْ ، قال : إنَّ ابْنِي كان عَسِيفًا عَلَى هذا ، وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَأُخبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، فَسَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ العِلْمِ فَأَخبَرُونِي أَنْ عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ ، فَقَالَ : « **لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ الله . المِئَةُ شَاةٍ والخَادِمُ رَدٌّ ، وعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَاغْدُ يَا أُنَيسُ عَلَى**

امْرَأَةِ هَذَا ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا » . فاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا .

٨٧٦- حدَّثنا ابنُ المُقرِىء ، قال : ثنا سُفيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ الله ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ قال : قَالَ عُمَرُ ﷺ : خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ حَتَّى يقُولَ القَائِلُ : إنَّا لَا نَجِدُ الرَّجْمَ في كِتَابِ الله، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنزَلَهَا الله ، أَلَا وإنَّ الرَّجْمَ (ق٨٦ / ١) حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إذَا أَحصنَ ، وقامتِ البيِّنَةُ ، أو كان الحَمْلُ ، أو الاعْتِرَافُ ، ألا وإنَّ رسُول الله ﷺ قَدْ رَجَمَ وَرَجَمْنَا مَعَهُ .

٨٧٧- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يحيى ، قال : ثنَا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ ، عن أَبِى سَلَمَةَ بن عبدِ الرَّحمنِ ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله ﷺ ، أنَّ رَجُلًا من أَسْلَمَ جَاءَ إلى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنى ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَاتٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبِكَ جُنُونٌ ؟ » ، قَالَ : لَا ، قَالَ : « أحصنتَ ؟ » ، قال : نَعْمَ ، قال : فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ بالمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْه الحجَارَةُ فَرَّ ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حتَّى مَاتَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خيرًا ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

٨٧٨- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، وَأَحمدُ بنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قالا : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَا ابنُ جُرَيجٍ ، قال : أَخْبَرَنَى أَبُو الزُّبيرِ أَنَّ عبدَ الرَّحمنِ بن

صَامِتٍ ابنَ أَخِي أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : جَاءَ الأَسْلَمِيُّ إِلى نَبِيِّ اللهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا أَرْبعَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يُعرِضُ عَنْهُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الخَامِسَةَ فَقَالَ : « أَنِكْتَهَا؟ » قال: نعم ، قال : «حَتَّى غَابَ ذَلكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا ، كَمَا يَغِيبُ المِرْوَدُ فِي المُكْحُلَةِ وَالرِّشَاءُ فِي البِئْرِ ؟ » ، قال : نعم ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مَا يَأْتِي الرَّجُلُ من امْرَأَتِهِ حَلالًا ، قال: «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا القَوْلِ ؟ » قال: أُرِيدُ أَنْ تُطهِّرَنِى، قال : فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجلينِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : انْظُرْ إِلى هَذَا الَّذِى سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حتَّى رُجِمَ رَجْمَ الكَلْبِ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ عنهما ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، حتَّى مرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ ، فقال : « أَيْنَ فُلانٌ وَفُلانٌ ؟ » فقالا : نحنُ ذَانِ - وقال السُّلَمِيُّ : ذَيْنِ - يا رسولَ الله ! فقال : « انْزِلا فَكُلا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الحِمَارِ » ، فقالا : يا نَبِيَّ الله ! غفَرَ الله لَكَ ، وَمَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا ؟ قال : « فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ المَيْتَةِ ، وَالَّذِى نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُ الآنَ لَفِى أَنْهَارِ الجَنَّةِ يَنْغَمِسُ فِيهَا » .

وقال السُّلميُّ :« يَنْقَمِصُ فِيهَا » .

٨٧٩- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَا مَعْمَرٌ عن يَحْيى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عن أَبِي قِلابَةَ ، عن أَبِي المُهَلَّبِ (ق٨٦ / ٢) عن عِمْرَانَ بنِ حُصينٍ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ اعْتَرَفَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَى ،

فقالت: أنا حُبلى ، فَدعَا النَّبيُّ ﷺ وَليَّهَا فقـالَ : « أَحْسِنْ إِلَيْهَا فإذَا وَضَعَتْ فَأَخْبِرْنِى » . ففعلَ ، فَأمرَ بِهَا النَّبِىُّ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهَا فَرُجِمَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا ، فقال عُمَرُ : يا رسولَ الله ! رَجَمْتَهَا ثُمَّ تُصَلِّى عَلَيْهَا ؟ فقال : « لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُم ، وَهَلْ وَجَدت أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ لله بِنَفْسِهَا » .

٨٨٠- حدَّثنا سُلَيمانُ بنُ داوُدَ القَزَّازُ ، قال : ثنا أَبو داوُدَ ، قال : ثنا زَائِدَةُ ، عن السُّدِّىِّ ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ ، عن أَبِى عبدِ الرَّحْمنِ السُّلَمِـىِّ ، قال : خَطَبَنَا عَلِىٌّ ﷺ فقال : أَيُّهَا النَّاسُ أَقِيمُوا الحُدُودَ عَلَى أَرِقَّائِكُم ، مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُم وَمَن لَمْ يُحْصَنْ ، كَانَتْ أَمَةٌ لِرَسُولِ الله ﷺ زَنَتْ ، فَأَمَرَنِى أَنْ أَجْلِدَهَا ، فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِىَ قَرِيبُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ تَمُوتَ- أَو قال : أَقْتُلَهَا - فَلَقِيتُ النَّبِىَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « أَحْسَنْتَ » .

٨٨١- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبو صَالِحٍ ، قال : حدَّثنى اللَّيْثُ ، قال : حدَّثنى يُونُسُ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، قال : أَخْبَرَنِى أَبو أُمَامةَ بنُ سَهلِ بنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّهُ اشْتَكَى رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى أَضْوَى ، فَعَادَ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمٍ ، فَدَخَلَتْ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ فَهَشَّ إِلَيْهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ يَعُودُونَهُ أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ ، وقال:

اسْتَفْتُوا لِى رَسُولَ الله ﷺ ، فَإِنِّى قَدْ وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَةٍ دَخلَتْ عَلَىَّ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرسُولِ الله ﷺ ، فَقَالُوا : يا رسولَ الله ! مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضُّرِّ مِثْلَ الَّذِى هُوَ بِهِ ، لَوْ حَمَلْنَاهُ إِلَيْكَ لتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ ، مَا هُوَ إلا جَلْدٌ عَلَى عَظْمٍ ، فَأَمَرَهُمْ رَسولُ الله ﷺ بِمِئَة شِمْرَاخٍ ، فَيَضْرِبُونَه ضَربَةً وَاحِدَةً .

٨٨٢- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ ، قال : أَنَا ابنُ وَهْبٍ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ ، عن أَبِى الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا زَنَى فَأَمَرَ بِهِ النَّبِىُّ ﷺ فَجُلِدَ الحَدَّ ، ثُمَّ أُخْبِرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ أَحْصَنَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ .

٨٨٣- قال أبو محمَّدٍ : رَوَاهُ عُثْمانُ بنُ عُمَرَ ، وَأَبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُهُمَا ، فَقَالُوا : إنَّ رَجُلًا زَنَى فَجُلِدَ ، وَلَمْ يَذْكُروا النَّبِىَّ ﷺ .

٨٨٤- حدَّثَنا عَلِىُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أَنَا عِيسَى - يعنى ابنَ يونسَ - عن محمَّدِ بنِ عَمْرٍو ، عن أَبِى سَلَمَةَ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : جَاءَ مَاعِزٌ الأَسْلَمِىُّ إلى رسُولِ الله ﷺ ، فقال : إِنِّى قَدْ زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى قَالَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فقَالَ : «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ» . فَذَهَبَ ، فَلَمَّا رُجِمَ وَجَدَ مِنَ الحِجَارَةِ فَرَّ يَشْتَدُّ ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ لَحِىُ بَعِيرٍ فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ ، فَذَكَرُوا فِرارَهُ للنَّبِىِّ ﷺ حِينَ وَجَدَ مَسَّ الحِجَارَةِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : «أَفَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ ؟» .

٨٨٥- حدَّثَنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ ، قال : ثنا ابنُ وَهْبٍ ، قال : أَخبَرَنِى سُلَيْمَانُ بنُ بِلالٍ ، عَنْ عَمْرٍو مَولَى المُطَّلِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ أَنْ رَسُولَ الله ﷺ قال : « **مِنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لوطٍ ، فَاقتَلُوا الفَاعِلَ وَالمَفْعُولَ بِهِ** » .

٨٨٦- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا بَشْرُ بنُ عُمَرَ ، قال : ثنا مَالِكٌ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عبدَ الله بن عُتْبَةَ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، أَنَّ رسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عن الأَمَةِ إذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ فقال : « **إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَو بِضَفِيرٍ** » .

قال ابنُ شهابٍ : لا أَدْرِى بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةَ ، وَالضَّفِيرُ : الحَبْلُ .

٨٨٧- حدَّثَنا ابنُ المقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن أَيُّوبَ ، عن نَافِعٍ ، عن ابن عُمَرَ ﵄ ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً** .

٨٨٨- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عَمْرُو بنُ حَمَّادِ بنِ طَلْحَةَ قال : ثنا أَسْبَاطٌ - يعنى : ابنَ نصرٍ - عن سِمَاكٍ ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ ، عن أَبِيهِ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ ، أَنَّ امْرَأَةً وَقَعَ عَلَيْهَا رَجُلٌ فِي سَوَادِ الصُّبْحِ وَهِىَ تَعْمِدُ إِلَى المَسْجِدِ عَنْ كُرْهٍ - قَالَ ابنُ يَحْيَى : مُكَابِدَةً عَلَى نَفْسِهَا - فَاسْتَعَانَتْ بِرَجُلٍ مَرَّ عَلَيْهَا ، وَفَرَّ

صَاحِبُهَا ، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهَا قَوْمٌ ذَوُو عَدَدٍ فَاسْتَعَانَتْ بِهِمْ (ق٨٧ / ٢) ، فَأَدْرَكُوا الَّذِى اسْتَعَانَتْ بِهِ وَسَبَقَهُمُ الآخَرُ فَذَهَبَ، فَجَاؤا بِهِ يَقُودُونَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَنَا الَّذِى أَعَنْتُكِ وَقَدْ ذَهَبَ الآخَرُ ، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيهَا ، وَأَخْبَرَهُ القَوْمُ أَنَّهَمْ أَدْرَكُوهُ يَشْتَدُّ ، فَقَالَ : كُنْتُ أُعِينُهَا عَلَى صَاحِبِهَا ، فَأَدْرَكَنِى هَؤُلاَءِ فَأَخَذُونِى ، فقَالت : كَذَبَ هُوَ الَّذِى وَقَعَ عَلَيَّ ، فقال رسُولُ الله ﷺ : « اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ » . قال : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ : لا تَرْجُمُوهُ وَارْجُمُونِى ، أَنَا الَّذِى فَعَلْتُ بِهَا الفِعْلَ ، فَاعْتَرَفَ، فَاجْتَمَعَ ثَلاثَةٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ : الَّذِى وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَالَّذِى أَعَانَهَا ، والمَرْأَةُ ، فقال رسولُ الله ﷺ :« أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ غفَرَ الله لَكِ » . وَقَالَ للَّذِى أَعَانَهَا قَوْلًا حَسَنًا .

قال عُمَرُ : ارْجُمِ الَّذِى اعْتَرَفَ بِالزِّنَى ، قال رسُول الله ﷺ : « لا ، إِنَّهُ قَدْ تَابَ إِلَى الله » .

٨٨٩- فَقَال ابنُ عُمَيْرٍ زَادَ فِيهَا : « لَوْ تَابَهَا أَهْلُ المَدِينَةِ ، أَوْ أَهْلُ يَثْرِبَ لقُبلَ منهم » . فَأَرْسَلَهُم .

قال ابنُ يَحْيَى : يُرِيدُ بِهِ : عُبَيْدَ بن عُمَيْرٍ .

٨٤- بَابُ القَطْعِ في السَّرِقَةِ

٨٩٠- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىء ، وَعَبْدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قالا : ثنا سُفْيَانُ ، عن

الزُّهْرِيِّ ، عن عَمْرَةَ ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ ، فَصَاعِدًا .

٨٩١- حدَّثَنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا إِسْمَاعِيلُ ، عن أَيُّوبَ ، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال : قَطَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ .

٨٩٢- حدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىءِ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن يَحْيَى ، عن مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ ، عن عَمِّهِ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « لا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ، وَلا كَثَرٍ » .

٨٩٣- أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدُ الله بن عَبْدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُم قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ ، وَهِشَامُ بنُ سَعْدٍ ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عن عبدِ الله بن عَمْرٍو رضي الله عنهما ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يا رسولَ الله ! كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الجَبَلِ ؟ قال : « هِيَ وَمِثْلُهَا وَالنَّكَالُ ، لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَاشِيَةِ قَطْعٌ إِلاَّ فِيمَا آوَاهُ المُرَاحُ ؛ فَبَلَغَ ثَمَنَ المِجَنِّ ، فَفِيهِ قَطْعُ اليَدِ ، فَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ المِجَنِّ ، فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلَدَاتٌ (ق٨٨ / ١) نَكَالًا » ، قال : يا رَسُولَ الله ! كَيْفَ تَرَى فِي ثَمَرِ المُعَلَّقِ ؟ فقال : « هُوَ وَمِثْلَيْهِ مَعَهُ وَالنَّكَالُ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ قَطْعٌ إِلا مَا آوَاهُ الجَرِينُ ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الجَرِينِ فَبَلَغَ ثَمَنَ

المجنّ فَفِيهِ القَطْعُ ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ المَجنّ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثله [1] وَجَلْدَاتٌ نكالًا » .

٨٩٤- حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيى ، وَهَارُونُ بنُ إسْحَاق ، وَأبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ قَالُوا: ثنا عَمْرُو بنُ طَلْحَةَ ، عن أسْبَاطٍ ، عن سِمَاكٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ أُخْتِ صَفْوَانَ ابنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قال : كُنْتُ نَائِمًا في المَسْجِدِ - وَقَالَ هَارُونُ : جَالِسًا في المَسْجِدِ - عَلَى خَمِيصَةٍ ثَمَنَ ثَلاثِينَ دِرْهَمًا، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي ، فَأُخِذَ الرَّجُلُ ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلاثِينَ دِرْهَمًا ؟ أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا قال : « فَهَلَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟ »

٨٥- بَابٌ في حَدِّ الشَّارِبِ

٨٩٥- حدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ المخَرِّمِيُّ مُحمَّدُ بنُ عبد الله بنِ المُبَارَكِ ، قال : ثنا عليُّ بنُ جَعْفَرٍ ، عن شُعْبَةَ ، عن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ، قَال : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الخَمْرَ ، قالَ : فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ مَعَهُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ صَنَعَ أَبُو بَكْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ ، فقَالَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَوْفٍ : أَخَفَّ الحُدُودِ ثَمانِينَ .

---

[1] وقد اختُلِفَ في هذا الحرفِ ، فمن قائلٍ : « مثلَهُ » ، ومن قائلٍ « مثلَيْهِ » وقد حررّتُه في « الشرح » .

٨٩٦- حدَّثنا أبو يَحْيى محمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحِيمِ البَزَّارُ ، قالَ : أنا شَبَابَةُ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ ، عن قَتَادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن أنسٍ رضي الله عنه قَال : **أُتِى النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الخَمْرَ ، فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ أَرْبَعِينَ ، وَصَنَعَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه اسْتَشَارَ النَّاسَ ، فَقَالَ لَهُ عبدُ الرَّحمنِ بـنُ عَوْفٍ : أَخَفَّ الحُدُودَ ثَمانِينَ، فَفَعَلَهُ .**

٨٩٧- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى ، قال : ثنا ابنُ أَبِى ذِئْبٍ ، عَنْ الحَارِثِ - يَعْنِى : ابنَ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال النَّبِيُّ ﷺ : « **إذا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ في الرَّابِعَةِ : فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ** » .

٨٩٨- حدَّثنا محمَّدُ بنُ إسْمَاعِيل الأَحْمَسِيُّ ، قال : ثنا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ ، عن عبدِ الله بنِ مُرَّةَ ، عن مَسْرُوقٍ ، عن عبدِ الله (ق٨٨ / ٢) رضي الله عنه قال: قال رسُول الله ﷺ : « **لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إلهَ إلا الله ، وأَنِّى رَسُولُ الله إلَّا أَحَدَ ثَلاثَةِ نَفَرٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِى ، والتَّارِكُ لِدِينِهِ المُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ** » .

٨٦- باب جِراحِ العَمْدِ

٨٩٩- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، قال : ثنا قُرَّةُ - يعني : ابنَ خَالِدٍ - ، عن محمَّدٍ - هو: ابنُ سِيرِينَ - قال : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحمنِ ابنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عن أَبيهِ .

٩٠٠- وحُمَيد بنُ عبدُ الرَّحْمَن ، عن أبي بكرة ﷺ ، قال : خَطَبَنَا رسُولُ الله ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَال : « أيُّ يَوْمٍ هذَا ؟ » قُلْنَا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَال : فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَيْسَ بِالْبَلْدَةِ ؟ » قُلْنَا : بَلَى ، قال : « فَإِنَّ الله حَرَّمَ عَلَيْكُم دِمَاءَكُم ، وَأَمْوَالَكُم ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُم هَذَا ، في شَهْرِكُم هَذَا ، في بَلَدِكُم هَذَا ، إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُم ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » ، قَالوا : نَعَمْ ، قال : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ ، أَلا لا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ » .

٩٠١- حدَّثنا عَلِيُّ بنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، قال : ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عن الحَسَنِ بنُ عَمرو ، قال : ثنا مُجَاهِدٌ ، عَنْ جُنَادةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عن عبدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِي ﷺ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا » . على ما ذكرَ مُبَلِّغهُ مروانُ .

٩٠٢- حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيم الدَّوْرَقِيُّ ، قال : ثنا يَزِيدُ - يعنى: ابنَ هَارُونَ - قال : أنا عُيَيْنَةُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عن أَبِيهِ ، عن أَبِى بَكْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا في غَيْرِ كُنْهِهِ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا » .

٩٠٣- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ ، قال : ثنا حمَّادُ ابنُ زَيدٍ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عن أَبِى أُمَامَةَ (ق٨٩ / ١) ابنِ سَهْلٍ ، قال : كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ ﷺ وَهُوَ مَحْصُورٌ في الدَّارِ ، وَكَانَ في الدَّارِ مَدْخَلٌ ، كَانَ مَنْ دَخَلَهُ سَمِعَ كَلامَ مَنْ عَلَى البَلاطِ ، فَدَخَل عُثْمَانُ ذَلِكَ المَدْخَلَ ، فَخَرَجَ وَهُو مُتَغيرٌ لَونُهُ ، فقـالَ : إنَّهُم لِيَتوعَّدُونى بِالقَتْلِ آنفًا ، قُلْنَا : يَكْفِيكَهُمُ الله يا أَمِيرَ المؤْمِنِيَن ! قالَ : وَلِمَ يَقْتُلونَنِى ؟ سَمِعْتُ رسُولَ الله ﷺ يقول « لا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلَّا بِإحْدَى ثَلاثٍ : رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إسْلامِهِ ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إحْصَانِهِ ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا » . فَوَالله ! مَا زَنَيْتُ في جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إسْلاَمٍ قَطُّ ، وَلا أَحْبَبْتُ أَنَّ لِي بِدِينِى مُنْذُ هَدَانِى الله لَهُ ، وَلاَ قَتَلْتُ نَفْسًا ، فَبِمَ يَقْتُلُونَنِى ؟

٩٠٤- حدَّثنا محَّمدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثنا أَبُو سَلَمَةَ ، قالَ : ثنـا أبـانُ ، قالَ: ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَخَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بِحَجَرٍ ، ثُمَّ أَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدُوهَا وَبِهَا رَمَقٌ ، فَطَافُوا بِهَا : أَهَذا هُوَ؟ أَهَذا

هُوَ؟ حَتَّى دَلَّتْ عَلَى اليَهُودِيِّ ، فَأَخَذُوه فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بِالحِجَارةِ .

٩٠٥ – حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثنا حَجَاجٌ ، قالَ : ثنا هَمَامٌ ، قال: أَنَا قَتَادَةُ ، عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَقِيلَ لَهَا : مِنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا ، أَفُلاَنٌ أَمْ فُلاَنٌ ؟ حَتَّى سُمِّيَ اليَهُودِيُّ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِه، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالحِجَارةِ .

٩٠٦ – حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ ، وَعَبْدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قالاَ: ثنا وَكِيعٌ ، عنِ سُفْيَانَ ، عنِ خَالِدِ الحَذَّاءِ ، عنِ أَبِي قِلابَةَ ، عنِ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنعَانِيِّ، عنِ شَدَّاد بِن أَوْسٍ رضي الله عنه قال : « إذا قَتَلْتُم فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ » .

زَادَ الأَحْمَسِيُّ : « وإذا ذَبَحْتُم فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَ » .

٩٠٧ – حدَّثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، قال : ثنا هُشَيْمٌ ، قال : أَنَا مُغِيرَةُ – لَعَلَّهُ قال – عن شِبَاكٍ ، عن إِبْرَاهِيمَ ، عن هُنَيِّ بنِ نُوَيْرَةَ ، عن عَلْقَمَةَ ، عن عبدِ الله رضي الله عنه قال : قال رسُولُ الله ﷺ : « أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإيمَانِ » .

٩٠٨ – حدَّثَنا أَبُو سَعِيدِ الأَشَجُّ ، قال : ثنا أَبُو خَالِدٍ ، قال : أنا حُمَيْدٌ ،

عن أنسٍ ﷺ ، أنَّ النَّبِيَّ (ق٨٩ / ٢) ﷺ أَمَرَ بِالاقْتِصَاصِ مِنَ السِّنِّ ، وَقَالَ : «كِتَابُ الله القِصَاصُ » .

٩٠٩- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَا سُفْيَانُ ، عن فِرَاسٍ ، عن أبى صَالِحٍ ، عن زَاذَانَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابنِ عُمَرَ ﷺ ، فَدَعى بِغُلامٍ لَهُ فَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ قال : مَالِي مِنْ أَجْرِهِ مَا يَزِنُ هَذَا - أَوْ مَا يُسَاوِى هذا - وَأَخَذَ شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ بِيَدِهِ ، إنّى سَمِعْتُ رسُول الله ﷺ يَقُولُ : « مَنْ ضَرَبَ عَبْدًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ ، أَوْ لَطَمَهُ ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يَعْتِقَهُ » .

٩١٠- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال : أَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِى عَرُوبَةَ ، عن أَيُّوبَ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﷺ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

٩١١- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال : أَنَا الجُرَيرِيُّ ، عن أَبِى نَضْرَةَ ، عن أَبِى فِرَاسٍ ، قال : خَطَبَنَا عُمَرُ ﷺ فَقَال : أَلَا إِنِّى لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِى عَلَيْكُم لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُم ، وَلَا لِيَأْخُذُوا مِنْ أَمْوَالِكُم ، وَلَكِنِى إِنَّمَا أَبْعَثُهُم لِيُعَلِّمُوكُم دِينكُم وَسُنَّتَكُم ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ غَيْرُ ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إلىَّ ، فَوَالَّذِى نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ! لأَقُصَّنَّهُ مِنْهُ ، فَقَامَ

عَمْـرُو بـنُ العَـاصِ فقَـال : يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إنْ كَانَ رَجُلٌ مِنَ المُسلِمِينَ عَلَى رَعِيَّةٍ ، فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ لَتقُصَّنَّهُ مِنْهُ ؟ قال عُمَرُ : (أَنَّى لا أُقُصُّهُ ؟)[1] ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُصُّ عَنْ نَفْسِهِ ، وَالَّذِى نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ! لأُقُصَّنَّهُ مِنهُ .

٩١٢- حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال : أنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنـا مَعْمَـرٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُروةَ ، عن عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعثَ أَبَا جَهْمِ بنِ حُذَيْفَة مُصَدِّقًا ، فَلاَحَه رَجُلٌ في صَدَقَتِه ، فَضَرَبَـهُ أَبُـو جَهْمٍ فَشَجَّهُ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فقَالُوا : القَوَدَ يا رسُولَ الله ! فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لكُم كَذَا وَكَذَا » . فَلِمْ يَرْضَوْا ، قالَ : « فَلَكُم كَذَا وَكَذَا» فَلَمْ يَرْضَوْا ، فقالَ : « فَلَكُم كَذَا وَكَذَا » . فَرَضَوْا ، فقال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّى خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُم بِرِضَاكُم » . قالوا : نَعَمْ فَخطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فقال: « إِنَّ هَؤُلاَءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنى يُرِيدُونَ القَوَدَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا ، أَرَضِيتُمْ؟ » ، قَالُوا : لا ، فَهَمَّ المُهَاجِرُونَ بِهِمْ ، فَأَمَرَهُم النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا فكَفُّوا ، ثُمَّ دَعَاهُم فزَادَهُم ، وَقال : « أَرَضيتم ؟ » ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « فَإِنِى خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ ومُخْبِرُهُم (ق٩٠ / ١) بِرِضَاكُـم » . قَالُـوا : نَـعَمْ ، فَخَطَبَ النَّـبِيُّ ﷺ قَـالَ : « أَرَضِيتُم؟ » ، قَالُوا : نَعَمْ .

---

(١) وقع في « الأصل » : « أنا لا أَقُصُّهُ ».

٩١٣- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحْيى ، قالَ: ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قالَ: أنا مَعْمرٌ ، عِن قتادَةَ ، عنِ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنْ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَه تكلَّمُوا بِالإسْلاَم ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُم أَهْلُ ضَرْعٍ ، وَلَمْ يَكُونُوا أَهْلَ رِيفٍ ، وَشَكَوْا حُمَّى المَدِينَةِ ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبيُّ ﷺ بِذَوْدٍ ، وَأَمَرَ لَهُم بِرَاعٍ ، وَأَمَرَهُم أنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَانْطَلَقُوا بِنَاحِيَةِ الحَرَّةِ فَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِم ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَاقُوا الذَّوْدَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ في آثَارِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِم فَسَمَّرَ أَعْيُنَهُم ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُم وَأَرْجُلَهُم ، وَتُرِكُوا بِنَاحِيَةِ الحَرَّةِ يَقْضِمُونَ حِجَارَتَهَا حَتَّى مَاتُوا .

قَالَ قِتَادَةُ : فَبَلَغْنَا أَنَّ هَذِه الآيَةَ أُنْزِلَتْ فِيهُم ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [المائدة:٣٣] .

٩١٤- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ عبدِ الله البَغْدَادِيُّ ، قال : ثنا يَحْيى بنُ غِيلانَ بنَ عبدِ الله الخُزَاعِيُّ ، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ ، عن التَّيْمِيِّ ، عن أنسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إنّمَا سَمَّرَ أَعْيُنَهُم ؛ لأَنَّهُم سَمَّرُوا أَعْيُنَ الرُّعَاةِ .

٩١٥- حدَّثَنا ابنُ المُقْرِئِ ، وَمَحْمُودُ بنُ آدَمَ - والحدِيثُ لابنِ المُقرِىء - قالا: حدَّثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن سَعِيدٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا

جاءَ إِلَى رسُولِ الله ﷺ فقال : إنَّ امْرَأَتِي [1] وَلَدَتْ غُلامًا أَسْوَدَ ، قال : « هَلْ لَكَ مِنْ إبلٍ ؟ » ، قال : نَعَمْ ، قَـال : « فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ » ، قال : حُمْرٌ ، قَـالَ : « هَلْ فِيهَا مِـنْ أَوْرَقَ ؟ » ، قـال : إنَّ فِيهَا لَوُرْقًا ، قال : « فَأَنَّى أَتَـاهَا ذَلِكَ؟ » ، قال : عَسَـى أَنْ يَكُونَ نَـزَعَهُ عِـرْقٌ ، قال : « وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ » .

٩١٦ - حدَّثنا محمُودُ بنُ آدمَ ، قال : ثنا الفَضْلُ - يَعْنِي ابنَ مُوسى - قال : أنا فُضَيْلُ بنُ غَزْوَانَ ، عَنْ ابنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قال : قال أَبُو القَاسِم نَبِيُّ التَّوْبَةِ ﷺ : « مَنْ قَذَفَ مملُوكًا وَكَانَ ظَالِمًا ، أُقِيمَ عَلَيْهِ الحَدُّ يَوْمَ القِيامَةِ، إلَّا أَنْ يَكُونَ كَما قَالَ » .

٩١٧ - حدَّثنا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانُ ، قَال : أَنَـا شُعَيْبٌ - يَعنى : ابـنَ اللَّيْثِ - ، قال : ثنا اللَّيْثُ ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عن بُكَيْرِ بـنِ عبـدِ الله بنِ الأَشَجِّ ، عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَابرِ بن عبدِ الله (ق٩٠/ ٢) عن أَبِي بُرْدَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « لا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلْدَاتٍ ، إلَّا في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله » .

---

[1] من « هامش الأصلِ » ، ووقع في « الأصلِ » : « امرأةً » .

٩١٨- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا مُوسَى بنُ هَارُونَ البُرْدِيُّ ، قال : أنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ ، عن القَاسِمِ بنِ فَيَّاضٍ الأَبْنَاوِيِّ [1] ، عن خَلادِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ ، عن ابنِ المَسْيَبِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرِ بنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَجَلَدَهُ مِئَةً ، وَكَانَ بِكْرًا ، ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : كَذَبَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ ! فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانِينَ .

٨٧- بَابُ مَا جَاء في الأَشرِبَةِ

٩١٩- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يَعْلَى ، قال : ثنا أَبُو حَيَّانَ عن الشَّعَبِيِّ ، عن ابن عُمَرَ ﷺ قال : خَطَبَنَا عُمَرُ ﷺ عَلَى مَنْبِرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ ، وقال : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الخَمر نَزَلَ تَحْرِيمُهَا يَوْمَ نَزَلَ ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ : مِنْ العِنَبَ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْحِنطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالخَمْرُ : مَا خَامَرَ الْعَقْلَ » .

٩٢٠- حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قال: حَدَّثَنِي أبو الوَّداكِ، عَنْ أَبِي سِعِيدٍ ﷺ قالَ : لمَاَ حُرِّمَتِ الخَمْرُ قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ عِنْدَنَا خَمْرًا لِيَتِيمٍ ، فَأَمَرَنَا فَأَهْرَقْنَاهَ .

---

[1] وقع في « الأصلِ » : « الأنباريّ » .

٩٢١- حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمَّدِ بنِ عَمْرٍو الغَزِّيُّ ، قَالَ : ثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ: ثَنا سُفْيَانُ ، عنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الخَمْرِ تُجْعَلُ خَلًّا ، فكَرِهَهُ .

٩٢٢- حدَّثنا ابنُ المُقرِئِ، ومَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قالا : ثنا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ ، فَهُوَ حَرَامٌ » .

٩٢٣- حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قَالَ: ثنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قُرَّةَ ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يا رَسُولَ الله! إنَّ عِنْدَنَا أَشْرِبَةً - أَوْ شَرَابًا - مِنْ هَذَا البِتْعِ مِنَ العَسَلِ ، والمِزْرِ مِنَ الذُّرةِ والشَّعِيرِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ: «أَنْهَاكُم عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ » . (ق ١٩ / ١)

٩٢٤- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى، قالَ: ثنا مُسَدَّدٌ ، قالَ: ثنا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ الله، قَالَ: حدَّثني نَافِعٌ ، عَنْ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قالَ : لا أَعْلَمُهُ إلَّا عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وكُلُّ خَمْرٍ حرامٌ » .

٩٢٥- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثنا محمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ ، قالَ : ثنا محمَّدٌ -

هُوَ: ابنُ عَمْرٍو - ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْمُقَيَّرِ ، والْمُزَفَّتِ ، والدُّبَّاء والحَنْتَمَةِ ، والنَّقِيرِ ، قالَ: « وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ».

٩٢٦- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثَنا محمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ: ثَنَا محمَّدُ بنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ خمرٌ ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

٩٢٧- حدَّثنا أَبُو الأَزْهَرِ أَحْمَدُ بنُ الأَزْهَرِ ، قَالَ: حدَّثَنِي أَبُو ضَمْرَةَ ، عَنْ دَاوُدَ (بنِ)[1] بَكْرِ بنِ أَبِي الفُرَاتِ ، عَنْ محمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

٩٢٨- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، قالَ: أَنَا مَهْدِيُّ بنُ مَيْمُونٍ ، قالَ : ثنا أَبُو عُثْمَانَ الأَنْصَارِيُّ ، عَنْ القَاسِمِ بنِ محمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا أَسْكَرَ مِنْهُ الفَرْقُ، فَمِلءِ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ » .

---

(1) وقع في « الأصلِ » : « الأنباريّ » .

٩٢٩- حدَّثنا سَعْدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ ، وعَلَّانُ بنُ المُغِيرَةِ ، قَالا : ثَنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيمَ ، قالَ : أَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ بنُ عَثْمانَ، عنْ بُكَيْرِ بنِ عبدِ الله بنِ الأَشَجِّ ، عَنْ عَامرِ بنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : « أَنْهَاكُم عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ » .

٩٣٠- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثنا أَبو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بُرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُم عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا أُذِنَ لَهُ فِي زِيَارَةِ أُمِّهِ ، وإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، ونَهَيْتُكُم عَنْ أَنْ تُمْسِكُوا عَنْ لُحومِ الأَضَاحِيَ فَوْقَ ثَلاثٍ ، أَرَدْتُ بِذَلِكَ أَنْ يَتَّسِعَ أَهْلُ السَّعَةِ عَلَى مَنْ لا سِعَةَ لَهُ ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا ، وَنَهَيْتُكُم عَنِ الظُّرُوفِ ، وإِنَّ ظَرْفًا لا يُحِلُّ شَيْئًا وَلا يُحَرِّمُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

٩٣١- حدَّثنا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قالَ : ثنا أَسْبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ حَبِيب (ق١٩ / ٢) بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ قالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عنِ البُسْرِ والتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا جَمِيعًا ، وعَنِ الزَبِيبِ وَالتَمرِ أَنْ يُخْلَطَا جَمِيعًا . وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشٍ : « أَنْ لا يَخْلِطُوا الزَّبِيبَ والتَّمرِ » .

٩٣٢- حدَّثنا ابنُ المُقرِي ، قالَ: ثنا سُفْيَانُ ، عن ابنِ أَبِي نُجَيْحٍ ، عنْ مُجَاهِدٍ، عنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى ، ويَزِيدَ بنِ أَبِي زِيادٍ ، عنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى ، وَأَبِي فَرْوَةَ ، عنِ عبدِ الله بنِ عُكَيْمٍ ، قالا : اسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ ﷺ ، فأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ في إِنَاءٍ مِنْ فِضَةٍ فَحَذَفَهُ ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِم فِيمَا صَنَعَ فقَالَ : إِنِّي قَدْ نَهَيْتُهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ : « لا تَشْرَبُوا في إِنَاءِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ، وَلا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَلا الحَرِيرَ ، فَإِنَّهَا لَهُم في الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الآخِرَةِ » .

٩٣٣- حدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ المُخَرِّمِيُّ ، وَإِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، وَعُمَرُ بنُ شَبَّةَ - وَالحَدِيثُ لأَبِي جَعْفَرٍ -، قَالُوا : ثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ قالَ : حدَّثني قَتَادَةُ ، عن أَبِي عِيسَى الأُسْوَارِيِّ ، عن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا .

٩٣٤- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثَنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ: أَنَا عِمْرَانُ ابنُ حُدَيرٍ ، عن يَزِيدَ بنِ عُطَارِدٍ أَبِي البَزَرِيِّ [١]، قَالَ : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ ﷺ عنِ الشُّرْبِ قَائِمًا فَقَالَ : كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيامٌ ، ونَأْكُلُ ونَحْنُ نَسْعَى عَلَى عهدِ رسُولِ الله ﷺ .

---

[١] وقع في « الأصلِ » : « البزراي » وهو خطأ.

٩٣٥- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثَنـا أَبُو عَاصِمٍ ، عن ابن جَرِيجٍ ، عن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ مَالِكٍ ، عنِ البَرَاء بنِ زَيْدِ ابنِ ابْنَةِ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ أُمَّهُ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَقِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَشَرِبَ مِنَ فِي السِّقَاءِ قَائِمًا .

قالَتْ : فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَطَعْتُهُ .

٨٨- بَابُ مَـا جَـاءَ فِي الأَطْعِمَـةَ

٩٣٦- حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى ومحمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالا : ثَنا قَبِيصَةُ ، قالَ: ثَنا سُفْيَانُ ، عن عُمرَ بنِ محمَّدٍ ، عنِ القَاسِمِ ، عن سَالِمٍ ، عن ابنِ عمرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « لا يَأْكُلُ أَحَدُكُم بِشِمَالِهِ ، وَلا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » .

٩٣٧- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِى أُوَيْسٍ ، قال: حدَّثَنِي أَخِي ، عن سُلَيمَانَ بنِ بِلالٍ ، عن عُمَرَ بنِ محمَّدٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بنُ عُبَيْدِ الله ابن عبدِ الله ، أَخْبَرَهُ أَنْ سَالِمَ بنِ عَبْدِ الله أَخبَرَهُ ، أَنْ عَبْدَ الله بن عُمَرَ ﷺ أَخْبَرَهُ (ق ٢٩ / ١) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ بِهذا الخَبَرِ .

قالَ أبو مُحَمَّدٍ : سَمْعْتُ محمَّدَ بنَ يَحْيَى يَقُولُ : القَاسِمُ عِنْدَنَا هُو أَبُو بَكْرِ بنِ عُبَيْدِ الله إن شَاءَ الله .

٩٣٨- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عِن مَعْمَرٍ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عنِ ابنِ المُسَيَّبِ ، عنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عنِ الفَأْرةِ تَمُوتُ في السَّمْنِ قالَ : « **إنْ كَانَ جَامِدًا ، فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإنْ كَانَ مَائِعًا فَلا تَقْرَبُوهُ** » .

٩٣٩- حدَّثنا ابنُ المُقْرِئ، وَسَعِيدُ بنُ بَحْرٍ القَرَاطِيسِيُّ ، قالا : أنا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عنِ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدُ الله ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، عِن مَيْمُونَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ في سَمْنٍ فَمَاتتْ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا فقَال : « **أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَكُلُوهُ** » .

٩٤٠- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، عنِ عَطَاءٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى شَاةً مَيِّتَةً لِبَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، فَقَالَ : « **أَلا دَبَغْتُم إِهَابَهَا ، فَانْتَفَعْتُم بِهَا ؟** » .

٩٤١- وَعنِ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ، عنِ عَطَاءٍ - وَكَانَ قَدْ سَمِعَهُ قَبْلَهُ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً - عِن ابنِ عَبَّاسٍ ، عنِ مَيْمُونَةَ رضي الله عنهم.

٩٤٢- حدَّثنا ابنُ المُقْرِئ ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ ، عِن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عنِ ابنِ

وَعْلَةَ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعَهُ- قَالَ ابنُ المُقْرِىءِ: وقَالَ مَرَّةً : إنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ -: « أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ ، فَقَدْ طَهُرَ » .

٩٤٣- حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : ثَنا يَحْيَى ، - يَعْنِي: القَطَّانَ - عَنْ ابنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عِن قتَادَةَ، عنِ أَبِي المَلِيحِ ، عنِ أَبِيهِ ، **أَنَّ رسُول الله ﷺ نَهَى عَنِ جُلُودِ السِّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ** .

٩٤٤- حدَّثنا محمَّدُ خَلْفِ الحَدَّادُ، قالَ: ثنا يَعْقُوبُ بنُ إسْحَاقَ الحَضْرَمِيُّ، قالَ : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبدِ الله بنِ دِينَارٍ ، عِن زَيْدِ بنِ أَسْلمَ ، عنِ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عنِ أَبِي وَاقِدِ اللِيْثِيِّ ، قَالَ : قَدَمَ رَسُولُ الله ﷺ المَدِينَةِ وَهُمْ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإبِلِ ، وأَلْيَاتِ الغَنَمِ ، فقَالَ رسُولُ الله ﷺ : « **مَا قُطِعَ مِنْ البَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهُوَ مَيِّتٌ** » .

قالَ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ : « قَدْ حَدَّثَ يَحْيَى القَطَّانُ ، عنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ » .

٩٤٥- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، عنِ المُسْتَمِرِ ابنِ الرَّيَّانِ ، عَنْ أَبِي نَضْرةَ ، عنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رسُولَ الله ﷺ ذَكَرَ امْرَأَةً اتَّخَذَتْ خاتَمًا ، وَحَشَتْهُ (ق٢٩ / ٢) أَطْيَبَ الطِيبِ المِسْكَ .

٩٤٦- حدَّثنا زِيادُ بنُ أيُّوبَ قالَ: ثنا هُشَيْمٍ ، قالَ : أنا أبو الزُّبَيْرِ ، عنِ جابرٍ ﷺ فقالَ: بَعثَ النَّبيُّ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ في سَرِيَّةٍ فَنَفَدَ أَزْوَادُنَا ، فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَذَفَهُ البَحرُ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ ، فَنَهَانَا أَبو عُبَيْدَةَ ثُمَّ قَالَ : نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ ، فَكُلُوا ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا ، فَلما قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخبَرْنَاهُ ، فقَالَ : «إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُم مِنْهُ شَيءٌ ، فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا » .

٩٤٧- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ ، قالَ: ثنا أَبُو القَاسِمِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ ، قالَ: حدَّثني إِسْحَاقُ بنُ حازِمٍ ، عنِ ابنِ مِقْسَمٍ قالَ أحْمَدُ - يَعْنِي : عُبَيْدَ اللهِ - ، عِن جابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَاءِ البَحْرِ ، فقالَ : « هُوَ الطَّهُورُ ماؤُهُ ، الحَلالُ مَيْتَتُهُ » .

٩٤٨- حدَّثنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ: أنا ابنُ عُيَيْنَةَ ، عنِ أَبِي يَعْفُورٍ ، عنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبِي أَوْفَى ﷺ ح .

وَحَدَّثَنا مَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قَالَ: ثنا سُفْيَانَ ، عنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، قالَ : جِئْتُ عَبْدَ اللهِ بنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ ، فَسَأَلْتَهُ عنِ الجَرادِ ؟ فقَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ ، نَأْكُلُ الجَرادَ .

٩٤٩- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثنا مُحَاضِرٌ ، قالَ: ثنا هِشَامٌ، عنِ أَبِيه ،

عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالتْ : أَتى قَوْمٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا : إِنَّا نُؤْتَى بِاللَّحْمِ لا نَدْرِى يُسَمَّى الله عَلَيْهِ ، أَوْ لَمْ يُسَمَّ ؟ فَقَالَ : « اذْكُرُوا اسْمَ الله ، وَكُلُوا » .

٩٥٠- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىء ، وَمَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قالا : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ، عنْ عَامرِ بنِ سَعْدٍ ، عن أَبِيه ، عن النَّبِيِّ ﷺ ، قالَ : « إِنَّ أَعْظَمَ المُسْلِمِينَ في المُسْلِمِينَ جُرْمًا ، مَنْ سَألَ عن أَمْرٍ لَمْ يُحَرَّمْ ، فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ » .

٩٥١- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ: ثنا محمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ ، قالَ: ثنا عُبَيْدُ الله ، عَنِ نَافِعٍ وَسَالِمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عنِ أَكْلِ لحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ .

٩٥٢- حدَّثنا الحسنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال: ثنا عَفَّانُ ، قالَ : ثنا حَمَّادٌ ، عنِ أَبِى الزُّبَيْرِ، عنِ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قالَ: ذَبَحْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ الخَيْلَ ، والبِغَالَ ، وَالحَمِيرَ، فَنهَانَا رسُولُ الله ﷺ عنِ (ق٩٣ / ١) البِغَالِ وَالحَمِيرِ ، وَلَمْ يَنْهَ عنَ الخَيْلِ .

٩٥٣- حدَّثنا الزَّعْفَرَانِيُّ ، قالَ : ثنا عَفَّانُ ، قالَ : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، قالَ: ثنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ ، عنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، عنِ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ الله

ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عِن لُحُومِ الحُمُرِ ، وأَذِنَ في لُحومِ الخَيْلِ .

٩٥٤- حدَّثنا عَبْدُ الله بنُ هَاشِمٍ قالَ: ثنا يَحْيَى ، عن هِشَامٍ - يَعْنِي : ابنَ عُرْوَةَ - عن فَاطِمَةَ ، عن أَسْمَاءَ رضي الله عنها ، قالت : أَكَلْنا لَحمَ فَرَسٍ عَلى عهدِ النَّبِيِّ ﷺ .

٩٥٥- حَدَّثنا عبدُ الله بنُ هاشِمٍ ، قَال : ثَنا يَحْيَى - يَعْنِي : ابـنَ سَعيدٍ - ، عن هشَامٍ - يَعْنِي : الدَّستَوَائِيَّ - ، عن قَتَادَةَ ، عن عَكْرَمَةَ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ : « نَهَى رَسُولُ الله عِن لَبِنِ البقَرَةِ الجَلَّالَةِ ، وَعنِ المَجثَّمَةِ ، وَعَنِ الشُّرْبِ مِن في السِّقَاءِ » .

٩٥٦- حدَّثنا ابنُ المُقْرِىء ، قالَ : ثنا سُفْيَانُ ، عنِ أَيُّوبَ ، عنِ أَبِى قِلابَةَ ، عنِ زهْدَمٍ الجَرْمِيِّ ، أنَّ رَجلًا اعتَـزِلَ الدَّجَاجَ ، وَقالَ : رَأَيْتُهـا تَـأْكُل شَيْئًا فَقَذِرْتُـهَا ، فقَالَ أَبو مُوسَى رضي الله عنه : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يأْكُلُه .

٩٥٧- حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قالَ: ثنا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عنِ أَبِى إدْرِيسَ ، عنِ أَبِى ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عنِ أَكْلِ كُلِّ ذِى نَابٍ مِنْ السِبَاعِ.

٩٥٨- حدَّثنا الحَسنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعفَرَانِيُّ ، قالَ: ثنـا محمَّـدُ بـنُ عَبْدِ الله الأنصَارِيُّ ، قالَ: ثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، قالَ : ثنا عَبْدُ الله بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ ، عنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ أَبِي عَمَّارٍ : قالَ: لَقِيتُ جابِرَ بنَ عَبْدِ الله ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَنِي عَنْ الضَّبُعِ أَنأْكُلُها ؟ قَالَ : نعم ، قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِيَ ؟ قالَ : نعَم ، قُلْتُ : سَمِعْتَ مِنْ رسُولِ الله ﷺ ؟ قالَ : نعَم .

٩٥٩- حدَّثنا مَعْرُوفُ بنُ الحَسَنِ الهَمْدَانِيُّ ، قالَ: ثنا عَبْدُ المَلِكِ بن إبْرَاهِيمَ، عن شُعْبَةَ ، عن هِشَامِ بن زَيْدِ بنِ أنسٍ ، قالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ قالَ : أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرانِ ، فَسَعَى القَوْمُ (فَأَدْرَكْتُهَا) فَأَتَيْتُ بِهَا أَبا طَلْحَةَ فَبَعثَ بِفَخْذِهَا - قالَ : وَأَحْسِبُ قالَ -: بِوَرِكِهَا إِلَى رسُولِ الله ﷺ فَقَبِلَهَا .

فأدركها

٩٦٠- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ: ثنا عَفَّانُ ، قَالَ: ثَنا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ: ثنا أَبُو بِشْرٍ ، عن مَيْمُونِ بنِ مَهْرَانَ (ق٣٩ / ٢)، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عنِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنْ السِبَاعِ ، وَعن كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنْ الطَيْرِ .

٩٦١- حدَّثنا الحَسَنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانيُّ ، قالَ : ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ، قَالَ: ثَنا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ ، عن عَلِيِّ بنِ الحَكَمِ ، عن مَيْمُونِ بـنِ مِهْرَانَ ، عـن سَعِيدِ بـنِ جُبَيْرٍ ، عـن ابـنِ عبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ نَهَى عَـنْ كُلِّ

ذِي نَـابٍ مِـنَ السِّبَاعِ ، وَعَـنْ كُـلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

٩٦٢- حدَّثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ ، قال : ثنا هُشَيْمٌ ، قال : أَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﭬ ، أَنَّه سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضِّبَابِ ؟ فَقَال : أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حُفَيْدٍ إلى رسُولِ الله ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضبًا ، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالأَقِطِ ، وَتَرَكَ الضِّبَابَ ، تَقَذُّرًا لَهُم ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا ما أُكِلنَ على مائدةِ رَسُولِ الله ﷺ ، ولا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ .

٨٩- بَاب مَـا جَـاءَ في الذَّبَـائِحِ

٩٦٣- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَنَا الثَّوْرِيُّ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ بنِ رِفَاعَةَ ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ﭬ قال : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِذِي الحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ ، فَأَصَابَ القَوْمُ غَنَمًا وَإِبِلًا ، فَعَجَّلُوا بِهَا فَأَغْلُوا بِهَا القُدُورَ ، فَانْتَهَى إِلَيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِالقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ ، وَعَدَلَ عَشْرًا مِنْ الغَنَمِ بِجَزُورٍ ، قَالَ : وَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ ، فقال رَسُولُ الله ﷺ : « إِنَّ لِهَذِهِ البَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُم مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهَا هَكَذَا » قال : ثُمَّ إِنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رسُولَ الله ! إنا نَخَافُ - أَوْ إِنَّا نَرْجُو - أَنْ نَلْقَى العَدُوَّ غَدًا ، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدىً ، أَفَنَذْبَحُ بِالقَصَبِ ؟ فقال رسولُ الله ﷺ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسمُ الله عَلَيْهِ فَكُلُوا، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ ، وَسَأُحَدِّثُكُم:

فَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ » . ثُمَّ قَال : إِنَّ نَاضِحًا تَرَدَّى فِي بِئْرٍ بِالمَدِينَةِ فَذُكِّى مِنْ قِبَلِ شَاكِلَتِهِ ، يعني : خَاصِرَتِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ ابنُ عُمَرَ ﷺ عَشِيرًا بِدِرْهَمَيْنِ .

الدارمي

٩٦٤- حدَّثَنا أحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّرامِيُّ ، قال : ثنا حِبَّانُ - يَعْنِي : ابنَ هِلالٍ- قال : ثنا جَرِيرٌ - يعنى : ابنَ حَازِمٍ - (ق٩٤ / ١) ، قَالَ: كَانَ أَيُّوبُ يُحَدِّثُنِي، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، فَلَقِيتُ زَيْدًا فَسَأَلْتُهُ ، فقَال : حدَّثَنِي عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ قَال : كانَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَى فِي قِبَلِ أُحُدٍ ، فَعَرَضَ لَهَا فَنَحَرَهَا بِوَتَدٍ.

فَقُلْتُ لِزَيْدٍ : مِنْ حَدِيدٍ أَوْ مِنْ خَشَبٍ ؟ قَال : لَا ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ . قَالَ : ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا .

٩٦٥- حدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الله ، قال: أنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ : أنا يَحْيَى، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَرْعَى لِكَعْبِ بنِ مَالِكٍ غَنَمًا لَهُم بِسَلْعٍ ، فَخَافَتْ عَلَى شَاةٍ أَنْ تَمُوتَ ، فَأَخَذَتْ حَجَرًا ، فَذَبَحَتْهَا بِهِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ فَأَمَرَهُم بِأَكْلِهَا .

٩٦٦- حدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى - يعنى : ابنَ سَعِيدٍ -،

عن شُعبَةَ ، قال : ثنا هِشَامُ بنْ زَيْدٍ ، قَال : سَمِعْتُ أَنَسًا ﷺ يَقُولُ **نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أن تُصبَرَ البَهَائِمُ** .

٩٦٧- حدَّثَنا أَبو سَعِيدِ الأَشَجُّ ، عن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ ، قال: ثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ ، عن أَبِى قِلابَةَ ، عن أَبِى الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِّى ، عن شَدادِ بنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إنّ الله كَتَبَ الإحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ ، فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ، وأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ ، وليُحدَّ أَحَدُكُم شَفْرَتَهُ وليرِحْ ذَبِيحَتَهُ** » .

٩٦٨- حدَّثَنا أَبو سَعِيدِ الأَشَجُّ ، قال : ثنا أَبو خَالِدِ الأَحْمَرُ ، عن مُجَالِدٍ ، عن أَبِى الوَدَّاكِ ، عن أبى سَعِيدٍ ﷺ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ عن الجَنِينِ ، فَقَال : « **كُلُوهُ إنْ شِئتُمْ ، فإنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ** » .

٩٦٩- حدَّثَنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال : أنا عَبدُ الرَّحمنِ - يعنى : ابنَ مَهْدِيٍّ - قال : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عنْ أبى العُشَراءِ ، عن أبيهِ ، قُلتُ : يا رَسُولَ الله ! أمَا تكُونُ الذَّكَاةُ إلَّا في الحَلْقِ واللَّبَّةِ ؟ فقالَ : « **لَوْ طَعَنْتَ في فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ** » .

قال ابنُ مَهْدِيٍّ : هذا في ما لا يُقْدَرُ عَلَيْهِ ، يَشْبَهُ التَّرَدِّى .

٩٠- بَاب مَا جَاءَ في الضَّحَـــايَا

٩٧٠ - حدَّثنا أبو سَعِيدٍ الأشَجُّ ، قال : حدَّثنى عُقْبَةُ - يعنى: ابنَ خَالِدٍ - ، عن ابنِ أَبِى عَرُوبَةَ ، عن قتَـادَةَ ، عن أَنسٍ ﵁ ، **أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أقرَنَيْنِ أَمْلَحينِ.** (ق٩٤/ ١)

٩٧١ - حدَّثنا هارُونُ بنُ إسْحَاقَ ، قال : ثَنَا سُفْيَانُ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، **أَنَّ النَّبِىَّ ﷺ كَانَ يُضَحِّى عن نِسَائِهِ البَقَرَ .**

٩٧٢ - حدَّثَنا الحَسَنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانىُّ ، قَالَ: ثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ : ثَنَا زُهيرٌ ، عن أَبِى الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لا تَذْبَحوا إلّا مُسِنَّةً، إِلَّا أنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُم ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً من الضَّأنِ** » .

٩٧٣ - أَخبَرَنَا محمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أخبَرَهُم قال: أَخْبَرَنى عَمْرُو بنُ الحَارِثِ ، أَنَّ بُكيرَ بنَ عبدِ الله بـنِ الأَشَجِّ حَدَّثَـهُ ، أَنَّ مُعاذَ بنَ عبدِ الله بنِ خُبيبٍ الجُهَنِىَّ حدَّثَهُ ، عن عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ الجُهَنِىِّ ، قَالَ : **ضَحَّيْنَا معَ رَسُولِ الله ﷺ بالجَذَعِ من الضَّأْنِ .**

٩٧٤ - حدَّثنا علىُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أنا أبو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ ح .

وحدَّثنا محمَّدُ بنُ هِشَامٍ ، قال : ثَنَا أَبُو بَكرٍ ، عن أَبِى إِسْحَاقَ ، عن شُرَيْحِ بنِ النُّعْمانِ الهمْدَانىِّ ، أنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قَالَ : - وقَالَ : ابنُ هِشَامٍ ، عنْ علىِّ بنِ أبى طَالِبٍ رضي الله عنه قال - : نَهى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُضَحِّى بِمُقَابَلَةٍ ، أو مُدابرةٍ ، أو شَرْقاءَ ، أو خرقاءَ ، أو جَدْعَاءَ .

٩٧٥ - حدَّثنا علىُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ: أَنَا عِيسَى ، عنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ بنِ عبدِ الرحْمَنِ - مولى بنى أسدٍ - قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بنَ فَيْروزٍ - رَجُلًا من بنى شيبَانَ - ، قال: سَأَلْتُ البَرَاءَ بنَ عَازِبٍ رضي الله عنه: مَاذا كَرِهَ النَّبِىُّ ﷺ منَ الأضَاحِي، أو ماذا نَهى عَنْهُ ؟ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ﷺ : « أَرْبَعٌ لا تُجْزِىءُ ، - ويَدى أقصَرُ من يَدِهِ -: العَوْرَاءُ البيِّنُ عَوَرُهَا ، والعَرْجَاءُ البيِّنُ ضَلَعُهَا ، والمريضَةُ البيِّنُ مَرَضُهَا ، والكَسِيرُ التى لا تُنْقىٰ » .

قُلْتُ: فإنى أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ في السِّنِّ نَقْصٌ ، أَوْ في القَرنِ ، أَوْ في الأذُنِ نَقْصٌ؟ قَالَ : فما كَرِهْتَ فَدَعْهُ ، ولا تُحَرِّمْهُ عَلَى أحدٍ .

٩٧٦ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يحْيَى ، قَالَ : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، قَالَ : أَنَا دَاودُ بنُ علىٍّ ، عن الشَّعْبِىِّ [(١)]، عن البراءِ بنِ عازِبٍ رضي الله عنه، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ : «لا يَذْبَحَنَّ أحدٌ قَبْلَ أنْ يُصَلِّىَ » . قال : فقام إليهِ خَالى أبو بُردةَ بنُ نِيارٍ ، فقال: يا رَسُولَ الله!

(١) ساقِطٌ من « الأصلِ » .

هذا يومٌ اللَّحمُ فيه كثيرٌ ، وإنى ذَبَحْتُ نَسِيكَتِى ليأكلَ منها أهلى وجيرانى ، وعندى عَنَاقٌ خيرٌ من شَاتَىْ لحمٍ ، أَفَأَذْبَحُهَا ؟ قال : « نَعمْ ، ولا تُجْزِىء جذَعَةٌ عن أحدٍ بَعْدَكَ ، وهىَ خيرُ نَسِيكَتَيْكَ » . (ق٩٥ / ١)

٩٧٧ - حدَّثنا علىُّ بنُ خشْرَمٍ ، قَالَ: أنَا عيسى ، عن شُعْبَةَ ، عن قَتَادةَ قَالَ : سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مالكٍ ﷺ يَقُولُ :- فَقُلتُ : أنتَ سَمِعْتَهُ ؟ فقال : نعمْ - ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُضَحِّى بِكَبْشَينِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرنينِ ، ويُسَمِّى ويُكبِّرُ ، ولقدْ رأَيْتُهُمَا يَذْبَحُهُما بيَدِهِ ، وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ.

٩١- بَابُ مَا جَـاءَ في العَقِيقَــةِ

٩٧٨- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا يزيدُ بنُ هَارُونَ ، قال: أَخْبَرَنا شُعْبَةُ، عن قِتَادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ﷺ ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال : « كلُّ غُلامٍ مُرْتَهنٌ بِعَقِيقَتِهِ ، يُذْبَحُ عَنْهُ يومَ السَّابِعِ ، ويُحْلَقُ رأْسَهُ ويُسَمَّى » .

٩٧٩- أَخْبَرَنَا أبو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ إسْحَاقَ الصَّغَانِىُّ ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ عُمَرَ القَصَبِىُّ ، قَالَ : ثَنَا عبدُ الوارثِ ، عن أَيُّوبَ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﷺ أنَّ النَّبِىَّ ﷺ عقَّ عن الحَسنِ والحسينِ كبشًا كبشًا .

٩٨٠ - حدثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنـا أبو مَعْمَـرٍ ، قال : ثنا عبد الوَارِثِ قال : ثَنا أَيُّوبُ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عبَّاسٍ ﵄ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عن الحسنِ كبشًا ، وعن الحُسينِ كبشًا .

٩٨١ - رواهُ الثَّوْرِيُّ ، وابنُ عُيَيْنَةَ ، وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وغَيْرُهُم ، عن أَيُّوبَ لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ عِكْرِمَةَ .

٩٨٢ - حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ آدمَ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن سعيدٍ ، عن أبي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « لا فَرَعَ ولا عَتِيرةَ » .

٩٢ - بَابُ مَـا جَاءَ فِي الصَّيْـــدِ

٩٨٣ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبُو نُعيمٍ ويَعْلَى بَنُ عُبَيْدٍ ، قالا : ثنا زَكَرِيَّا ، عن عَامِرٍ ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتمٍ - قال ابنُ يَحْيَى : وهذا حديثُ أبي نُعَيْمٍ - قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ الله ﷺ ، عن صيدِ المِعْرَاضِ ، فقال : « مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَمَا أَصَابَ بعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ » . قال: وسألتُهُ عن صيدِ الكَلْبِ ، فقال : «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ ، فَإِنَّ أَخْذَ الكَلْبِ ذَكَاتُهُ ، وإِنْ وَجَدْتَ مع كَلْبِكَ كَلْبًا أَوْ كِلابًا غَيْرَهُ ، فَخَشِيتَ أنْ يَكُونَ قَدْ أَخَذَهُ معهُ ، وقدْ قَتَلَهُ فلا تَأكلْ ، فَإِنَّما ذَكَرْتَ اسْمَ الله على كَلْبِكَ ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ على غَيْرِهِ » . (ق٩٥ / ٢)

٩٨٤ - حدَّثنا سَعِيدُ بنُ بَحْرٍ القَرَاطِيسيُّ ، قال : ثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ ، قال : حدَّثني بَيَانٌ أبو بِشْرٍ ، عن عَامِرٍ الشَّعْبيِّ ، قَالَ : قَالَ عديُّ بْنُ حاتمٍ ﷺ : سَأَلْتُ رَسولَ الله ﷺ ، قُلتُ : يا رسُولَ الله ! إنَّا نُرْسِلُ الكِلابَ المُعَلَّمَةَ فتَقْتُلُ ، فقال رَسُولُ الله ﷺ : « إذا قَتَلْنَ فكُلْ، إلا أن يَأكلَ منهُ ، أو يُشْرِكَها كَلْبٌ غَيْرُهَا».

٩٨٥ - حدثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أبو عَاصِمٍ ، قال : ثنا حيوةُ بنُ شُريحٍ ، قال : ثنا رَبيعَةُ بنُ يَزيدَ ، قَالَ : ثَنَا أبو إدْرِيسَ الخَوْلانِيُّ ، قال : ثنا أبو ثَعْلَبَةَ الخُشَنيُّ ﷺ ، قال: أتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسُولَ الله ! إنّا بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ فنَأْكُلُ في آنِيَتِهِمْ ، وَإنَّا بِأَرْضِ صَيْدٍ فَأَرْمِي [1] بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكلْبِيَّ المُعَلَّمِ ، وَكلبِي الَّذِي غَيْرُ مُعَلَّمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إنْ كُنتُم بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ كَما ذَكَرْتَ فَلا تَأْكُلُوا في آنِيَتِهِم ، إلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا ، فَإنْ لَمْ تَجِدُوا مِنهَا بُدًّا ، فَاغسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا ، وَإنْ كُنْتُمْ بِأَرْضِ صَيْدٍ كَمَا ذَكَرْتَ ، فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ الله وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ فَاذْكُرْ اسْمَ الله وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي غَيْرُ مُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذِكَاتَهُ فَكُلْ » .

٩٨٦ - أخبرنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ، أنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُم قال:

---

[1] وقعَ في « الأصلِ » : « فَنَرمِي » .

أَخْبَرَنِى حيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ربيعةَ بنَ يَزِيدَ الدِّمشْقِىَّ يَقُولُ ، سَمِعْتُ أبا إدريس الخَولانىَّ يَقُولُ ، إنَّهُ سَمِعَ أبا ثَعْلَبَةَ الخُشَنِىَّ ﷺ يقولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرَ قِصَّةَ الكَلْبِ وَحْدَهُ .

وَقَالَ في آخِرِهِ : «وَمَا لَمْ تُدْرِكْ ذَكَاتَهُ ، فلا تَأْكُلْ » في قِصَّةِ الكَلْبِ غَيْرِ المُعَلَّمِ .

٩٨٧- حدَّثَنا سَعِيدُ بنُ بَحْرٍ القَرَاطِيسِىُّ ، قال : ثنا عَبِيدةُ بنُ حُمَيدٍ ، عن بيانٍ، عن الشَّعْبِىِّ قال : قال عَدِىُّ بنُ حَاتِمٍ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، عن المِعْرَاضِ ، فَقَالَ : « إذَا خَزَقَ فَكُلْ ، وإنْ أصابَ بِعرضِهِ فلا تَأْكُلْ » .

٩٨٨- حدَّثَنا عبدُ الله بن هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى - يعنى : ابنَ سَعِيدٍ - ، عنْ شُعبةَ ، قَالَ : حدَّثَنى عبدُ المَلِكِ بنُ مَيْسَرَةَ ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، قال : قَالَ عَدِىُّ بنُ حاتمٍ : قُلتُ يا رسُولَ الله ! أرمى الصَّيدَ فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعدَ ليلةٍ فأَجِدُ فيهِ سَهْمى ، قال : « إن وَجَدتَهُ وفيهِ سَهْمُكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبُعٌ ، فَكُلْ » .

٩٨٩- قال : فَذَكَرْتُهُ لأبى بشرٍ ، فقال ، عن سعيدِ بن جبيرٍ ، عن عدىٍّ ، أن النبىَّ ﷺ (ق٩٦ / ١) قالَ : « إذا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أثرًا من غَيْرِهُ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَتَلَهُ ، فكُلْ » .

٩٩٠- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال: ثنا ابنُ الطَّبَّاعِ ، قال : ثنا يَحْيَى - يعني: ابنَ أَبِي زَائِدَةَ - ، عن عاصِمِ بنِ سُلَيْمانَ ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ﷺ قَال : قال لِيَ النَّبِيُّ ﷺ « إذا وَقَعَتْ رَمِيَّتُكَ في مَاءٍ فَغرِقَ ، فَلا تَأْكُلْ » .

٩٩١- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، قال : ثَنَا شُعْبَةُ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ﷺ قالَ : قُلْتُ : يا رسُولَ الله ! إِنِّي أَرْمِي الصَّيْدَ فَأَطْلُبُ الأَثَرَ بَعْدَ لَيْلَةٍ ! فَقَال : « إذَا وَجَدْتَ سَهْمَكَ فِيهِ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ السَّبُعُ ، فكُلْ » .

٩٩٢- قال شُعْبَةُ : فَذَكَرْتُ لأبى بِشْرٍ فَحَدَّثَنِي ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « إذا وَجَدْتَ سَهْمَكَ فِيهِ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرًا من غَيْرِهِ تَعْلَمُ أَنَّه قَتَلهُ ، فكُلْ » .

٩٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَيْمَانِ

٩٩٣- حدَّثنا ابنُ المُقرِئ، ومحمودُ بنُ آدَمَ، قالا: ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهرِيِّ، عن سَالِمٍ ، عن أبيهِ ﷺ ، قال : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ : وَأَبِي ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الله يَنْهَاكُم أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم » .

قَالَ : فوالله مَا حَلَفْتُ بِهِ بَعْدُ ، ذَاكِرًا وَلا آثِرًا .
الحَدِيثُ لابنِ المُقرِئِ .

٩٩٤- حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قالَ : أنَا هِشَامٌ ، عن الحَسَنِ ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ سَمُرَةَ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قال : « لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم ، وَلا بِالطَّوَاغِيتِ » .

٩٩٥- حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ محمَّدِ بنِ أَبِي الخُصَيبِ ، وعبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قالا : ثنا وَكِيعٌ ، عن عَلِيِّ بنِ المباركِ ، عن يحيى بن أبى كثيرٍ ، عن أَبِـي قِلابَةَ ، عن ثابت بن الضَّحَّاكِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « مَنْ حَلِفَ بملَّةٍ سِوَى الإِسْلامِ كَاذِبًا ، فَهُوَ كَمَا قَالَ » .
الحَدِيثُ لِعليٍّ ، وَزَادَ : وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تحتَ الشَّجرةِ .

٩٩٦- حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا عِيسَى ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أَبِيهِ ، عن عائشَةَ رضي الله عنها في قَوْل الله تَعَالَى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [المائدة:٨٩] ، قالتْ : أُنزِلتْ في قولِ الرَّجُلِ : بلى والله ! ولا والله ! .

٩٩٧- حدَّثَنا أبو سَعِيدِ الأشَجُّ ، قال : ثنا وَكِيعٌ ، قال : ثنا الأَعْمَشُ ، عن

أبي وائلٍ ، عن عبد الله رضي الله عنه (ق٩٦ / ٢) قال : قال رَسولُ الله ﷺ : « مَنْ حَلِفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عليه غَضْبَانُ » . فَنَـزَلت ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران:٧٧] ، فَدَخَلَ الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ فقال : مَا يُحَدِّثكم أَبُـو عَبْدِ الرَّحمنِ؟ قُلْنَا: كَذَا وَكَذَا ، فقال : صَدَقَ ، في نزلتْ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجلٍ من قومى خُصومةٌ في أرضٍ لنا ، فخَاصَمتُهُ إلى النَّبِيِّ ﷺ ، فقال : « بَيِّنَتُكَ » ، فلم تكنْ لى بَيِّنَةٌ ، فقال له « احلفْ » . فقلتُ: يا رَسُولَ الله! إذًا يَحْلِفُ، فقال رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ حَلِفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » ، فَنَزَلَتْ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ الآيَةَ

٩٩٨ - حدَّثَنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، قال : ثنا أَبُو أُسَامةَ ، قال : ثنا هَاشِمُ بنُ هَاشِمٍ ، قال : أَخْبَرَنى عبد الله بنُ نِسطَاسٍ ، قال : سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عبدِ الله رضي الله عنه يقولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُـولُ : « لا يَحْلِفُ رَجُلٌ عَلَى يَمِينٍ آثِمًا عِنْدَ مِنْبَرِى هذَا ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ ، إلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٩٩٩ - حدَّثَنَا ابنُ المُقرىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن أيوبَ ، عن نَافعٍ ، عن ابن عُمَرَ رضي الله عنهما ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « من حَلِفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ قَال : إنْ شَاءَ الله، فَقَدْ اسْتَثْنَى » .

١٠٠٠ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال : ثنا عُثْمانُ بنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخبَرَنَا ابنُ عَونٍ ، عن الحَسَنِ ، عن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ سَمُرَةَ ، قالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إذَا حَلَفْتَ على يَمِينٍ وَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَأْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ، وَكفِّرْ عَن يَمِينِكَ » .

١٠٠١ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا مَعْمَرٌ ، عن همَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ ، قال : سَمِعْتُ أبا هُريرةَ ؓ يقُولُ : قالَ أبو القاسم ﷺ : «إذَا اسْتَلْجَجَ أَحَدُكُم باليَمِينِ في أَهْلِهِ، فَإِنَّهُ آثِمُ لَهُ عِنْدَ الله مِنَ الكَفَّارَةِ التى أُمِرَ بِهَا».

١٠٠٢ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال : ثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا معمرٌ ، عن الزُّهرىِّ ، عن عبيدِ الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ ، عن رَجُلٍ من الأَنْصارِ ، أنَّهُ جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ ، فقال : يا رَسُولَ الله ! إنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَـــةً ، فَإِنْ كُنْتَ تَرى هذِهِ مُؤْمِنَـةً أُعْتِقُهَـا ، فقال النَّبِـيُّ ﷺ : « أَتَشْهَدِين أَنْ لا إلهَ إلا الله؟ » ، قالتْ : نعمْ ، قال : « أَتَشْهَدِينَ أَنّى رَسُولُ الله ؟ » ، قالتْ : نَعَمْ ، قال : « أَتُؤْمِنِينَ بالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ ؟ » ، قَالَتْ : نَعَمْ قَالَ : « فَأَعْتِقْهَا » .

٩٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّذُورِ

١٠٠٣- حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الرزَّاقِ ، قال : أنا معْمَرٌ ، عن هَمَّامِ بنِ منَبِّهٍ ، قال: هذا مَا حدَّثَنا أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عن محمَّدٍ رَسولِ الله ﷺ، وقال رَسولُ الله ﷺ : « **لا يَأْتِي النَّذْرُ ابنَ آدَمَ بِشيءٍ لم أكنْ قدْ قدَّرْتُهُ له ، وَلَكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ قَدْ قَدَّرْتُهُ لَهُ ، أَسْتَخْرِجُ بِهِ منَ البخيلِ ، يُؤْتِينِى عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ آتَانِى مِنْ قَبْلُ** » .

١٠٠٤- حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعنى : ابن عُلَيةَ - عن أَيُّوبَ، عن أَبِى قِلابَةَ ، عن أَبِى الْمُهَلَبِ ، عن عِمْرَانَ بنُ حُصينٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَت ثَقِيفٌ حُلفَاءَ بَنِى عُقَيْلٍ ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفٌ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِى عُقيلٍ وَأَصَابُوا مَعَهُ العَضْبَاء، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ وهوَ في الوَثَاقِ ، فقال : يا محمَّدُ ! يَا مُحَمَّدُ ! فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : « **مَا شَأْنكَ ؟** » ، فقال : لِمَ أَخَذْتَنِي ؟ وَلِمَ أَخذْتَ سَابِقَةَ الحَاجِّ ؟ قال إِعْظَامًا لِذَاكَ ، قال: « **أخذتُكَ بجَريرةِ حُلفائكَ ثَقيفٍ** » . ثُمَّ انْصَرَفَ عنهُ، فناداهُ يَا مُحَمَّدُ ! يا محمَّدُ ! قال : وكانَ رَسُولُ الله رَحِيمًا رَفِيقًا ، فَرَجَعَ إِليهِ ، فقال : « **مَا شَأْنُكَ ؟** » ، فقال : إِنِّي مُسْلِمٌ، قال : « **لو قُلْتَها وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الفَلاحِ** » . ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ ، فَنَادَاهُ فقال : يَا محمَّدُ ! يَا محمَّدُ ! فَأَتَاهُ ، فقال : « **ما شَأْنُكَ ؟** » فقال : إني جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِى ، وظَمْآنُ فَاسْقِنِى ، قال :

«هَذِهِ حَاجَتُكَ ؟ » قال : فَفُدِيَ بالرَّجلَيْنِ ، وأُسِرتْ امرأةٌ من الأنْصَارِ وأُصِيبَتِ العَضْبَاءُ ، فكَانَتِ المَرأةُ في الوَثَاقِ ، وكَانَ القَوْمُ يَرْعُونَ نَعَمَهُمْ بَيْنَ يدَى بُيُوتِهِم ، فانْفلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوَثَاقِ فَأَتَتِ الإِبِلَ ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَغَا ، فَتَرَكَتْهُ حَتَّى تَنْتَهِي إِلَى الْعَضْبَاءِ فَلَمْ تَرْغُ، وَهِيَ نَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ ، فَقَعَدَتْ في عَجُزِهَا ، ثُمَّ زَجَرَتْهَا فَانْطَلَقَتْ ، وَنَذِرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ ، قال : وَنَذَرتْ إِنِ الله أَنجاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ، فَلَمَّا قَدِمَتِ المَدِينَةَ رَآهَا النَّاسُ فقالوا : الْعَضْبَاءُ نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ ، فقالتْ : إِنَّهَا نَذَرَتْ إِنِ الله نَجَّاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ، فَأَتَوا النَّبِيَّ ﷺ (ق٩٧ / ٢) فَذَكَرُوا لَهُ ذَلِكَ ، فقال : « سُبْحَانَ الله ! بِئْسَ مَا جَزَتْهَا ، إِن الله نجَّاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ؟ لا وَفَاءَ في مَعْصِيَةِ الله ، وَلا فِيمَا لا يَمْلِكُ الْعَبْدُ » .

١٠٠٥ – حدَّثنا أَبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قال : حدَّثنى عُقْبَةُ ، قال: أنا عُبَيْدُ الله ح .

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الْوَرَّاقُ ، قال: ثنا ابنُ نُمَيْرٍ ، عن عُبَيْدِ الله ، عن طَلْحَةَ بنِ عبدِ المَلِكِ ، عنِ الْقَاسِمِ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ الله فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلا يَعْصِهِ » .

١٠٠٦ – حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ أَعْيَنَ ، قال: ثنا خَطَّابٌ ، قال: ثنا عبدُ الْكَرِيمِ ، عن عَطَاءِ بنِ أَبى رَبَاحٍ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما ،

عن النَّبيِّ ﷺ قال : « النَّذْرُ نَذْرَانِ ، فَمَا كَانَ لله فكَفَّارَتُهُ الوَفَاءُ ، وَمَا كَانَ لِلشَّيْطَانِ فَلا وَفَاءَ فِيه ، وَعَلَيْهِ كَفَّارَةُ يمِينٍ » .

١٠٠٧ - حدَّثنا حَمَّادُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَنبَسَةَ الْوَرَّاقُ ، قال : ثنا دَاوُدُ ، عن هَمَّام، عن قَتَادَةَ ، عن عِكْرِمَةَ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ ﷺ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنْ أُخْتِهِ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ ؟ فقال : « إِنَّ الله لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ ، لِتَرْكَبْ وَلْتُهْدِ بَدَنَةً » .

١٠٠٨ - وَرَوَاهُ خَالِدٌ الحَذَّاءُ ، عن عِكْرِمَةَ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرْ: « وَلْتُهْدِ بَدَنَةً » .

١٠٠٩ - حدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ ، قال: ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، قال: أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْجٍ ، عن يَحْيى - يعني : ابْنَ أَيُّوبَ - ، عن يَزِيـدَ بـنِ أَبي حَبِيب ، عن أَبي الخَيْرِ ، عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ ﷺ : أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَاسْتَفْتَى لَهَا رسولَ الله ﷺ فقال : « مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ » .

وَكَانَ أَبُو الخَيْرِ يَلْزَمُ عُقْبَةَ .

١٠١٠ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال: ثنا مُوسى بنُ إِسْمَاعِيلَ ، قال: حدَّثني

وَهَيْبٌ ، قال: ثنا أَيُّوبُ ، عِكْرِمَةَ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ قال : بَيْنَما النَّبِيُّ ﷺ (١) إذا بِرجُلٍ قَائِمٍ فِي الشَّمْسِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فقالوا : هَذَا أَبو إِسْرَائِيلَ ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلا يَقْعُدَ ، وَلا يَسْتَظِلَّ ، وَلا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ ، فقالَ : « مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ ، وَلْيَسْتَظِلَّ ، وَلْيَقْعُدْ ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ » .

١٠١١ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى ، قال: ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قال: أَنَا حُمَيْدٌ ، عن ثَابِتٍ ، عن أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فقال : « مَا هَذَا ؟ » ، قالوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، فقال : « إِنَّ الله لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ » . فأمرهُ فَرَكِبَ .

١٠١٢ - حدَّثنا ابنُ الْمُقْرِىء ، قال: ثنا سُفْيَانُ ، عنِ الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ الله، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ، عن سَعْدٍ ، أَنَّهُ قال : مَاتَتْ أُمِّـي وَعَلَيْهَا نَذْرٌ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا .

١٠١٣ - حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، وَعَبْدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قالا: ثنا يَحْيى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ - وَلَمْ يَنْسِبْهُ ابنُ هَاشِمٍ - ، عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ ، عنِ ابنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : يا رَسولَ الله ! إِنِّي نَذَرْتُ في

(١) يعني : يخطبُ ، كما عند البخاري وغيره .

الجاهِلِيهِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً في المَسْجِدِ الحَرَامِ ؟ فقالَ لَهُ : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ » .

١٠١٤ – حدَّثنا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قال: ثنا أبو خَالِدٍ ، عنِ الأَعْمَشِ ، عنِ الحَكَمِ ، وَمُسْلِمٍ البَطِينِ ، وَسَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وعَطَاءٍ، عَنْ ابنِ عبَّاسٍ ﷺ قال : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالتْ : يا رسول الله ! إنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، قال : « أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ ؟ » ، قالت : نَعَمْ ، قال : « فَحَقُّ الله أَحَقُّ » .

١٠١٥ – حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ أَعْيَنَ ، قَالَ : ثنا أَبِي ، عن عَمْرِو بنِ الحَارِثِ، عن عُبَيْدِ الله بنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ جَعْفَرٍ حدَّثهُ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ » .

١٠١٦ – حدَّثَنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أنا عِيسَى – يعني : ابنَ يُونسَ – ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ إِيَاسٍ ، قال سَمِعتُ سَعيدَ بنَ جبيرٍ يُحَدِّثُ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﷺ ، أنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال : إنَّ أُختي نذَرَتْ أنْ تَحجَّ وأَنَّهَا مَاتَتْ ، فقال: « لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَينٌ أَكُنْتَ قَاضِيهِ ؟ » ، قال : نَعَمْ ، قالَ : « فَاقْضُوا الله ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ » .

١٠١٧ - حدَّثنا الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال : ثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، قال : أنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عنْ حَبيبِ المُعَلِّمِ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ، أنَّ رَجُلًا نَـذَرَ أن يُصَلِّي في بَيْـتِ المَقْدِسِ ، فقال لـه رَسُولُ الله ﷺ : « صَلِّ هَا هُنا » . - يعنى : في المسجد الحرام - ، فقال : يا رسُول الله إنِّى نَذَرْتُ أنْ أُصَلِّى في بَيْتِ المَقْدِسِ ، فقال : « صَلِّ هَا هُنَا » .

٩٥- بَابُ مَا جَاءَ في الوَصَايَــا

١٠١٨ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى، قال: ثنا محمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ ، قال: ثنا عُبَيْدِ الله، عن نَافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ (ق٩٨ / ٢) أنَّ رَسُولَ الله قال : « ما حقُّ امْرِىءٍ مُسلِمٍ ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِى فِيهِ ، إلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

١٠١٩ - حدَّثَنا ابنُ المُقْرِىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِىِّ ، قال : ثنا عَامِرُ بنُ سَعْدٍ ، عن أَبِيهِ ، قال : مَرِضْتُ بمكةَ مَرَضًا أَشْفَيْتُ منــهُ على الموتِ ، فَجَــاءَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُنِــى ، فَقُلْتُ : يــا رسُولَ الله ! إنَّ لِى مَالًا كَثِيرًا ، ولَيسَ يرِثُنى إلا ابْنَتِى ، أَفَأُوصِى بِثُلُثَىْ مَالِى ؟ قال : « لا » ، قُلْتُ : فَالشَّطرُ ؟ قال : « لا » ، قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قال : « الثُّلُثُ ، والثُّلُثُ كَثِيرٌ ، أَوْ كَبِيرٌ ، إنَّكَ إِنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً » .

١٠٢٠ - حدَّثَنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال: أنا إسْمَاعِيلُ - يَعْنِي : ابنَ عُلَيَّـةَ - ، عن أَيُّوبَ ، عن أَبِي قِلابَةَ ، عن أَبِي المُهَلَّبِ ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ ﵁ ، **أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَملُوكِينَ لهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُم ، فَدَعَاهُم رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَزَّأَهُم أَثْلاثًا، ثُمَّ أقرَعَ بينهم ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ ، وأَرَقَّ أَرْبَعَةً، قال: وقَال لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْلًا شَدِيدًا.**

١٠٢١ - حدَّثَنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بنُ عبدِ الحَمِيدِ البَهْرَانيُّ، قال : ثنا يَزِيدُ ابنُ عبدِ رَبِّهِ ، قال : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ ، قال : ثنا ابنُ جَابِرٍ ، وَحَدَّثَنِي سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ وَغَيْرُهُ ، عن أَبِي أُمَامَةَ وَغَيْرِهِ ، ممنْ شَهِدَ خُطْبَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، فَكَانَ فِيمَا تَكَلَّمَ بِهِ : « **أَلَا إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍ حَقَّهُ ، أَلا لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ** » .

١٠٢٢ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قـال : ثنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن أَبِي إسْحَاقَ ، عَنْ الحَارِثِ ، عن عَلِّيٍ ﵁ قال : قَضَى رَسُولَ اللهِ بِالدَّينِ قَبْلَ الوَصِيَّةِ ، وَأَنْتُمْ تَقْرَؤُونَهَا ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾ [النساء:١١] وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بالمِيرَاثِ لِبَنِي الأُمِّ وَالأَبِ ، دُونَ بَنِي العَلاتِ .

١٠٢٣ - حدَّثَنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، وهَارُونُ بنُ إسْحَاقَ ، قالا: ثنا عَبْدَةُ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، في قَوْلِهِ : ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ

بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء:٦] قال : أُنزلَتْ في وَالِي اليَتِيمِ الَّذِى يُصلِحُهُ ويَقُومُ عليه ، إذا كان مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ . الحَدِيثُ لِهَارُونَ .

١٠٢٤ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوَهَّابِ الحَجَبِيُّ، قال : ثنا خَالِدُ بنُ الحَارثِ ، قال : ثنا (ق٩٩ / ١) حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبِ ، عن أَبِيهِ ، عن جدِّهِ ، أنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبيَّ ﷺ فقال : إنِّى فَقِيرٌ وَلَيْسَ لى شَيء وَلِى يَتِيمٌ ، فقال : « كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ ، غَيْرَ مُسْرِفٍ ، ولا مُبَذِّرٍ ، أَوْ مُبَادِرٍ . - شَكَّ الحَجَبِيُّ - ، ولا مُتَأَثِّلٍ » .

٩٦- بَابُ مَـا جَـاءَ في المَـوَارِيثِ

١٠٢٥ - حدَّثَنا أَبُو سَعِيدِ الأَشَجُّ ، قال : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عنْ إدريسَ الأَوْدِيِّ ، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ ، عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عن ابـن عبَّاسٍ ﷺ : ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ﴾ ، نُسخَتْ ثُـمَّ قَرَأَ ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء:٣٣] من النَّصْرِ ، والنَّصِيحَةِ ، والرِّفَادةِ ، ويُوصِي لهُ وقدْ ذَهَبَ الميراثُ .

١٠٢٦ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ يَزِيدَ ، وعَبْدُ الله بنُ هَاشِـمٍ ، قالَا : ثنَا سُفيانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عليِّ بنِ حُسَيْنٍ ، عن عَمْرِو بنِ عُثْمانَ ، عن أُسامةَ بنِ

زيدٍ ﷺ قال : قال رَسولُ الله ﷺ - قال ابنُ المقريء : وقال مَرَّةً: يبلُغُ بهِ - : « لا يرِثُ المسلمُ الكافرَ ، ولا الكافرُ المسلمَ » . الحديثُ لابنِ المقرىءِ.

١٠٢٧ - حدَّثنا الزَّعْفَرانيُّ ، قال : ثنا عَفَّانُ ، قال : ثنا وهيبٌ ح .

وحدَّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ ، قال : أنا المُغِيرةُ بنُ سَلَمَةَ ، قال : ثنا عبدُ الله بنُ طاوُسٍ ، عن أبيهِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قال : « أَلحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأُولِى رَجُلٍ ذَكَرٍ » .

قال الزَّعْفَرانِيُّ ، عن ابن طاوسٍ : « لأُولِى ذَكَرٍ » .

١٠٢٨ - حدَّثنا بحرُ بنُ نصرٍ ، قال ثنا ابنُ وَهْبٍ ، قال : أَخْبَرَنِى ابنُ جُرَيجٍ، عن محمَّدِ بنِ المنكدرِ ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ قال : عادنى رَسُولُ الله ﷺ وأبـو بكرٍ في بنـى سَلَمَـةَ ، فَوَجَدَنى لا أعقلُ ، فدعا بماءٍ فتوضَّأَ ، فَرَشَّ علىَّ منهُ ، فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ : كيفَ أصنعُ في مَالِي يا رَسولَ الله ؟ فنزلتْ : ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾ [النساء:١١] .

١٠٢٩ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عبدُ الله بنُ رَجاءٍ ، قال : ثنا إِسْرَائِيلُ ، عن أبى حَصِينٍ ، عن أَبِى صَالحٍ ، عن أبى هريرةَ ﷺ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « من تركَ مالًا فهوَ للعَصَبةِ ، ومن تَرَكَ كَلًا أَوْ ضَيَاعًا (ق٩٩ / ٢) فإِلَيَّ

فأنا وليُّهُ » .

١٠٣٠ – حدَّثنا ابنُ المُقرىء ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن ابنِ المنْكَدِرِ ، قـــالَ: سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ الله ﵁ ، يَقُولُ : اشتكَيْتُ فأَتَانِي رَسولُ الله ﷺ يَعُودُنِي، هوَ وأبو بَكرٍ وهما ماشيانِ ، قدْ أُغْمِيَ عليَّ ، فَتَوضَّأَ رَسولُ الله ﷺ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ ، فَأَفقتُ فقلتُ : يا رَسولَ الله ! كَيْفَ أَقْضِي في مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ في مَالِي ؟ فلم يُجِبْنِي رَسُولُ الله ﷺ ، حتَّى نزلتْ آيةُ الميراثِ .

١٠٣١ – قال : وقَالَ أبو الزُّبيرِ : قال نَزلتْ فيه: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء:١٧٦].

١٠٣٢ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا بِشرُ بنُ عُمَرَ ، قال : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُثْمَانَ بنِ إسْحَاقَ بنِ خَرَشَةَ ، عَنْ قَبيصةَ بنِ ذُؤَيبٍ قال : جَاءتِ الجَدَّةُ إلى أبي بكرٍ تسألُهُ مِيرَاثَهَا ، فقالَ : مالكِ في كِتَابِ الله شَيءٌ، وما علِمْتُ لك في سُنَةِ رَسُولِ الله ﷺ شَيْئًا فارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ ، فَسَأَلَ النَّاسَ ، فقال المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ : حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ ، فقالَ: أبو بَكْرٍ : هل مَعَكَ غيْرُكَ ؟ فَقَامَ محمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ الأنصارِيُّ ، فَقَال مِثْلَ مَا قَالَ المُغِيرَةُ ، فأَنفَذَهُ لَهَا أَبو بَكْرٍ ، ثُمَّ جاءَتِ الجَدَّةُ الأُخْرَى إلى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ﵁ ،

تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ : مَالَكِ فِي كِتَابِ اللهِ شيءٌ ، ومَا القَضَاءُ الَّذِى بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ ، وَمَا أَنَا زَائِدٌ فِي الفَرَائِضِ شَيْئًا ، وَلَكِن هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ ، فإِنِ اجتَمَعْتُمَا فيه فَهُوَ بينَكُما ، وأَيَّكُما خلت به فَهُوَ لها .

١٠٣٣ - حدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قال : سَمِعْتُ أَبِى يَقُولُ: أنا أَبُو المُنِيبِ ، عن عبدِ الله بنِ بُرَيدَةَ ، عن أبيهِ قال : أَطْعَمَ رَسُولُ الله ﷺ الجَدَّةَ السُّدُسَ ، إذا لَمْ تكنْ أُمٌّ .

١٠٣٤ - حدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قـال : ثنا بِشرُ عُمَـرَ ، قال : ثنا همَّامٌ ، عن قِتَادةَ ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَينٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال : إِنَّ ابْنِى مَاتَ فَمَا لِي مِنْ مِيـرَاثِهِ ؟ قـال : « لَكَ السُّدُسُ » . فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: « لَكَ سُدُسٌ آخرُ » . فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فقال : « إِنَّ السُّدُسَ الآخرَ طُعْمَةٌ » .

قال قَتَادَةُ : فَأَقَلُّ شيءٍ يَرِثُ الجَدُّ السُّدُسَ ؛ لأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَرَّثَهُ السُّدُسَ، وَلا نَدْرِى مَعَ مَنْ وَرَّثَهُ . (ق١٠٠ / ١)

١٠٣٥ - حدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَنَا سُفيَانُ ، عن أبى قَيْـسٍ ، عن الهُزَيـلِ ، عـن عَبْـدِ الله ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَابْنَةَ ابْنِهِ وأُخْتَهُ ، فَجَعَلَ لابْنَتِهِ النِّصفَ ، ولابنةِ الابنِ السُّدُسَ ،

وما بَقِيَ فَللأُخْتِ .

١٠٣٦ - حدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ ، قال : ثنا النَّضْرُ - يعنى : ابنَ شُمَيْلٍ - قال : أنا شُعْبَةُ ، عن سُلَيمَانَ ، عن إبْرَاهِيمَ ، قَالَ الأسودُ : **قَضَى فِينَا مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ على عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ في رَجُلٍ تَرَكَ ابنَتَهُ وأُخْتَهُ ، قال : قَضَى لابْنَتِهِ النِّصْفَ ، وللأُخْتِ النِّصفَ .**

١٠٣٧ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ عَيَّاشِ بن أبى رَبِيعَةَ ، عن حَكِيمِ بنِ عَبَّادِ بنِ حُنَيْفٍ، عن أبى أُمَامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ قال : كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ إلى أَبِى عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ : أنْ عَلِّمُوا غِلمَانَكُمُ العَوَامَ ، ومُقَاتِلَتكُمُ الرَّمْىَ ، قال : فكَانوا يَخْتلِفُونَ في الأغْرَاضِ ، قال : فَجَاءَ سَهْمٌ غَرْبٌ ، فَقَتَلَ غُلامًا في حِجْرِ خَالٍ لَهُ لا يُعْلَمُ لَهُ أَصْلٌ ، قَالَ : فَكَتَبَ أبو عُبَيْدَةَ إلى عُمَرَ : إلى مَنْ أَدْفَعُ عَقْلَهُ ؟ فَكَتَبَ عُمَرُ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ يقولُ : « **الله وَرَسُولُهُ وَلِيُّ منْ لا مَوْلَى لَهُ** ، والخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ » .

١٠٣٨ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا الهَيْثَمُ بنُ جَمِيلٍ ، وسُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ ، عن حَمَّادِ بنِ زَيدٍ ، عَنْ بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِى طَلْحَةَ ، عَنْ

رَاشِدِ بنِ سَعْدٍ ، عن أَبِي عَامِرٍ الهَوْزَنِيِّ ، عَنْ المِقْدَامِ الكِنْدِيِّ قَالَ : قَال رَسُولُ الله ﷺ : « أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا أو ضَيعَةً - وقَالَ الهَيْثَمُ : أَوْ كَلاًّ - فَإِلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لا مَوْلَى لَهُ ، أَرِثُ مَالَهُ وَأَفُكُّ عَانَهُ ، وَالخَالُ مَوْلَى مَنْ لا مَولَى ، لَهُ يَرِثُ مَالَهُ وَيَفُكُّ عَانَهُ » .

١٠٣٩ - حدَّثنا ابنُ المُقرِىء ، قَالَ : ثنا سُفْيانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سَعِيدٍ ، قال : قَالَ عُمَرُ ﵁ : الدِّيَةُ للعَاقِلَةِ ، ولا تَرِثُ المَرْأَةُ من دِيَةِ زَوْجِهَا ، حَتَّى أَخْبَرَهُ الضَّحَاكُ الكِلابِيُّ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ كَتَبَ إليهِ أَنْ يُورِثَ امْرَأَةَ أَشِيمَ الضُّبَابِيِّ من دِيَةِ زَوْجِهَا .

١٠٤٠ - حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى ، قال: أَنَا الحَسَنُ بنُ صَالِحٍ ، عن عُمَرَ بنِ سَعِيدٍ ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ ، قال: أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ : « لاَ يَتَوَارَثُ (ق ١٠٠ / ٢) أَهْلُ مِلَّتَينِ ، والمَرأَةُ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ ، وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَتِهَا وَمَالِهَا مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، لَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ وَمَاله شَيْئًا ، وإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطَأً ، وَرِثَ من مَالِهِ ولَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ » .

٩٧- بَابُ مَا جَاءَ في العِتَاقَةِ

١٠٤١ - حدَّثنا حَمَّادُ بنُ الحَسَنِ بنِ عنبَسَةَ الوَرَّاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَكِّيٌّ - يعنى : ابنَ إبْرَاهِيمَ - ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الله بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِى هِنْدٍ ، عَنْ إسْمَاعِيلَ ابنَ أَبِى حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ مَرْجَانَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ ، يقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً ، أَعْتَقَ الله بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهُ إِرْبًا مِنَ النَّارِ، حَتَّى أَنَّهُ لَيَعْتِقُ بِاليَدِ اليَدَ ، وَبِالرِجْلِ الرِّجْلَ ، وَبِالفَرْجِ الفَرْجَ » .

فَقالَ عَلِيُّ بنُ حُسَيْنٍ : يَا سَعِيدُ ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ عَلِيُّ بنُ حُسينٍ عِنْدَ ذَلِكَ لِغُلامٍ لَهُ إمْرَةُ غِلْمَانِهِ : ادْعُ لى مُطَرِّفًا ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ الله .

١٠٤٢ - حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قالَ ثنا يَحْيَى - هُوَ ابنُ سَعِيدٍ ، عن هِشَامٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِى أَبِي ، أَنَّ أَبَا مُرَوَاحٍ الغِفَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، أنَّ أَبَا ذَرٍّ ﵁ أَخْبَرَهُ، أَنَّـهُ قَالَ : يا رَسُولَ الله ! أيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « إيمَـانٌ بالله، وَجِهَادٌ في سَبِيلِهِ ». قَالَ: فأيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَغْلاهَا ثَمَنًا ، وأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا » . قَالَ : قُلْتُ أَرَأَيْتَ إنْ لَـمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ : « تُعِينُ ضَائِعًا ، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ » . قَالَ: أَرَأَيْتَ إنْ ضَعُفْتَ عَنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « تُمْسِكُ عَنْ الشَّرِّ، فَإنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ » .

١٠٤٣ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ: ثنا حَمَّادُ بنُ مَسْعَدَةَ ، عن مَالِكٍ ، عن نَافِعٍ ، عن عبدِ الله بن عُمَرَ رضي الله عنه ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: « أَيُّمَا عَبْدٍ كَانَ بَيْنَ شُرَكاءَ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُم نَصِيبَهُ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَعْتِقَ مَـا بَقِيَ مِنْـهُ ، إِذَا كَانَ لَـهُ مِـنَ المالِ مَـا يَبْلُغُ ذَلِكَ ، وإِلَّا عَتَقَ منْـهُ مَـا عتَـقَ » .

١٠٤٤ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ ، وَمحمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، قالَا: ثنا سُفْيَانُ ، عن سُهَيلٍ ، عن أَبِيهِ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « لا يَجْزِى وَلدٌ وَالِدًا ، إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ ، فَيَعْتِقَهُ » .

١٠٤٥ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ: ثنا محمَّدُ بنُ عبدِ العَزِيز الرَّمْلِيُّ قَالَ: ثَنا ضَمْرَةُ ، قَالَ : ثَنا سُفْيَانُ ، عن عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ : قال رَسُولُ الله ﷺ : « مِنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُو عَتِيقٌ » .

١٠٤٦ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثَنا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : ثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عن قَتَادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ : «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ ، فَهُوَ عَتِيقٌ » .

١٠٤٧ حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قَالَ : ثنا جَرِير ، عن المُغِيرَةِ ، عن الحَارِثِ ، عن أَبى زُرْعَةَ ، قال : قَال أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁ : لا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِى تَمِيمٍ بعْدَ ثَلاَثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « هُمْ أَشَدُّ أُمتى على الدَّجَّالِ» . وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ، فقال رَسُولُ الله ﷺ : « هَذِه صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » . وكانت عندَ عائشةَ ﵂ سَبِيَّةٌ مِنْهُم ، فقال رَسُولُ الله ﷺ : « أَعْتِقِيهَا ، فإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

١٠٤٨ – حدَّثنا يُوسُفُ ، قالَ: ثنا جَرِيرٌ ، عن عُمَارَةَ بنِ القَعْقَاعِ ، عن أَبِى زُرْعَةَ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﵁ ، عن رَسُولِ الله ﷺ مِثْلَ ذَلكَ .

١٠٤٩ – حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ ، قال: ثنا حَمَّادٌ، قال : أنا سَعِيدُ بنُ جُمْهَانَ ، قال : ثنا سفِينَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ قال : أَعْتَقَتْنِى أُمُّ سَلَمَةَ ، واشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدِمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ .

١٠٥٠ – حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: أنا عِيسَى، عن شُعْبَةَ، عنْ عَبْدِالرَّحمنِ ابنِ القَاسِمِ ، عن أَبِيهِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، عن بَرِيرَةَ وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الوَلاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا الوَلاءُ لمنْ أَعْتَقَ » .

١٠٥١ - حدَّثنا ابنُ المُقرِىء ، قَالَ : ثَنَا سُفيَانُ ، قال : ثنا عبدُ الله بنُ دينارٍ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ ، قال : سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ ﷺ يقُولُ : **نَهى رَسُولُ الله ﷺ ، عَنْ بَيْعِ الوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ** .

٩٨- بابُ المُكاتبِ والمُدبَّرِ

١٠٥٢ - حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قال: أنا يَحْيَى، عن ابنِ عِجْلانَ ، قال: حدَّثنى سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، عن النَّبِيِّ ﷺ ، قال : **« ثلاثةٌ كُلُّهُم حَقٌّ عَلَى الله عَوْنُهُ : المجَاهِدُ في سَبِيلِ الله (ق١٠١ / ٢) ، والنَّاكِحُ لِيَسْتَعْفَّ ، وَالمُكَاتَبُ الَّذِى يُرِيدُ الأَدَاءَ »** .

١٠٥٣ - وحدَّثنا ابنُ هَاشِمٍ مَرَّةً أُخْرَى، قال : ثنا يَحْيَى ، عَنْ ابنَ عَجلانَ ، عن سِعَيدٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، عن النَّبِيِّ ﷺ بمثلهِ .

١٠٥٤ - حدَّثنا هَارُونُ بنُ إسْحَاقَ ، قال: ثنا عَبْدَةُ ، عن هِشَامٍ ، عن أَبِيهِ ، عن عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : أَتَتْنِى بَرِيرةُ ، فَقَالتْ : إنَّ أَهْلِى كَاتَبُونِى عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي تِسْعِ سِنِينَ ، في كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةٌ ، فَأَعِينِينِى ، قَالتْ فَقُلْتُ : إنَّ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ ، فَعَلتُ وَيَكُونُ لِى وَلاؤكِ ، فَذَهَبَتْ إلى أَهْلَهَا فكَلَّمَتْهُم في ذَلِك ، فَأَبَوْا إلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُم الوَلاءُ ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ ﷺ

فَأَخبَرَتْهَا بِالَّذِى قال لَهَا أَهْلُهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَلا إِذًا ، فَسَأَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ عن ذَلِكَ ، فَأَخبَرَتْهُ بِالَّذِى قَالُوا ، فقال رَسُولُ الله ﷺ لِعَائِشَةَ : « اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، وَاشْتَرِطِي لَهُم الوَلاء ، فَإِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . ثُمَّ قَامَ رَسولُ الله ﷺ فَخَطبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ في كِتَابِ الله ، ما كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ في كِتَابِ الله فَإِنَّهُ بَاطِلٌ ، وإنْ كَانَ مِئَةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ الله أَحَقُّ ، وشَرْطُ الله أَوْثَقُ ، مَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُم يَقُولُ أَحَدُهُم : أَعْتِقْ يَا فُلانُ ! وَلِيَ الوَلاءُ ؟ إِنَّمَا الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

١٠٥٥ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ ، قالَ : أَنَا عَلِيٌّ - يعنى : ابنَ المُبَارَكِ - ، عن يَحْيَى - يعنى : ابنَ أَبِى كَثِيرٍ - عن عِكْرِمَةَ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى في المُكَاتَبِ إِذَا قُتِلَ ، أَنْ يُوَدِى بِقَدْرِ مَا عُتِقَ مِنْهُ دِيَةُ الحُرِّ .

وقال ابنُ عبَّاسٍ ﵄ : لا يُقَامُ عَلَى المُكَاتَبِ إِلَّا حَدُّ المَمْلُوكِ .

١٠٥٦ - حدَّثنا ابنُ المُقْرِىءِ ، قالَ : ثنا سُفْيَانُ ، عن عَمْرٍو ، عن جَابِرٍ ﵁ ، قالَ : دبَّرَ رَجُلٌ من الأَنْصَارِ غُلامًا لَهُ ، فَبَاعَهُ رَسُولُ الله ﷺ .

١٠٥٧ - حدَّثنا الحَسَنُ بنُ أَبِى الرَّبِيعِ ، قال : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَا ابنُ

جُرَيْجٍ ، قال : أَخْبَرَنِي (ق ١٠٢ / ٢) عَمْرُو بنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ الله ﷺ يقولُ : أَعْتَقَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ غُلامًا لَهُ ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَبْتَاعَهُ مِنِّي ؟ » . فَقَال نُعيمُ بنُ عبد الله : أنا أَبْتَاعَهُ ، فَابْتَاعَهُ .

قال عَمْرُوٌ : قال جَابِرٌ : غُلامًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الأَوْلِ .

١٠٥٨ - قال ابنُ جُريجٍ : وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّبيرِ : « يُقالُ لَهُ يَعقُوبُ » .

٩٩- بَابُ : مَا جَاءَ في العُمْرَى وَالرُّقْبَى

١٠٥٩ - حدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ هَاشِمٍ ، قَالَ: ثَنا يَحْيَى - يعنى : ابنَ سَعِيدٍ -، عَنْ ابنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عن قِتَادَةَ ، عن النَّضْرِ بنِ أَنسٍ ، عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « العُمْرَىٰ مِيرَاثٌ لأَهْلِهَا ، أَوْ جَائِزٌ لأَهْلِهَا » .

١٠٦٠ - حدَّثَنا ابنُ هَاشِمٍ ، قال : ثنا يَحْيَى ، عَنْ ابنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عن قَتَادَةَ، عن عَطَاءٍ ، عن جَابِرٍ ﷺ ، عَن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

١٠٦١ - حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ ، قَالَ : ثَنَا مالكٌ،

عن ابنِ شِهَابٍ ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن جابرِ بنِ عبد الله ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « **أَيُّما رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمْرَى لهُ ولعَقِبِهِ ، فإِنَّهُ للَّذِي يُعْطَاهَا ، لا تَرجِعُ إلى الَّذِي أَعْطَاهَا ؛ لأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ المَوَارِيثُ** » .

١٠٦٢ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَنَا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله ﷺ قَالَ : **إِنَّما العُمْرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَقُولَ : هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ: هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا** .

قَالَ معْمَرٌ : وَكَانَ الزُّهرىُّ يُفْتِي بِهِ .

١٠٦٣ – حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قالَ : ثَنَا أبو مُعَاوِيَةُ ، عَنْ دَاوُدَ ، عن أَبِي الزُّبيرِ ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ : «**الرُّقْبَى لِمَنْ أَرْقبهَا، وَالعُمْرَى لِمَنْ أَعْمِرَهَا** » .

١٠٦٤ – حدَّثنا حَسَنُ بنُ أبي الرَّبيعِ ، قال : أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا ابنُ جُرِيجِ ، قال : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابتٍ ، عَنْ ابنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّهُ قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « **لا رُقْبَى ولا عُمْرَى ، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ ومَمَاتَهُ** » .

قال : والرُّقْبى: (ق١٠٢ / ٢) أَنْ يَقُولُ هُوَ للآخِرِ منِّى وَمِنْكَ ، وَالعُمْرَى: أَنْ يَجْعَلَ لَهُ حَيَاتَهُ أَنْ يَعْمُرَهُ حَيَاتَهُمَا .

قَالَ عَطَاءٌ : فَإِنْ أَعْطَاهُ سَنَةً أو سَنَتَيْنِ ، أَوْ شَيْئًا يُسَمِّيهِ فَهِيَ مَنِيحَةٌ يَمْنَحُها إِيَّاهُ ، لَيْسَ بِعُمْرَىٰ .

١٠٠- بَابُ : مَا جَاءَ فِي النُّحْلِ وَالهِبَاتِ

١٠٦٥- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثَنَا عبْدُ الرَّزَّاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهريِّ ، قال : أَخْبَرَنِى محمَّدُ بنُ النُّعمانِ بنِ بشيرٍ ، وحُمَيْدُ بـنُ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوفٍ ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قَالَ : ذَهَبَ بِى أَبى بَشِيرُ بنُ سَعْدٍ ﷺ إلى رَسُولِ الله ﷺ لِيُشْهِدَهُ على نُحْلٍ نَحلَنِيهِ ، فقال النَّبِيُّ ﷺ : « **أكلَّ بَنِيكَ نَحلْتَ مِثْلَ هَذَا؟** » قال : لا . قال : « **فأرجِعها** » .

١٠٦٦- حدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا مُعَلَّى بنُ أَسدٍ ، قالَ : ثَنا وُهيبٌ ، عن داودَ ، عن عَامِرٍ ، عنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ ﷺ ، قال : انْطَلَقَ بِى أَبِى يَحْمِلُنِى إلى النَّبِيِّ ﷺ ، نَحَلِنِى نُحلًا لِيُشْهِدَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فقال : يَا رَسُولُ الله ! إنِّ قَدْ نَحَلْتُ النُّعْمَانَ هَذَا الغُلامَ نُحلًا ، فَاشْهَدْ عَلَيْهِ ، قَالَ : « **أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحلْتَ مِثْلَ هَذَا ؟** » قَالَ : لا ، قَال النَّبِيُّ ﷺ : « **يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونوا إليكَ فِي البِرِّ سَوَاءً ؟** » قَالَ: بَلَى ، قَال : « **فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِى** » .

١٠٦٧- حدَّثنا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قال : أَنَا عِيسَى ، عن سَعِيدٍ ، عن قَتَادَةَ ، قال : سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ المُسَيَّبِ يُحَدِّثُ ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « العَائِدُ في هِبَتِهِ ، كَالعَائِدِ في قَيْئِهِ » .

١٠٦٨- حدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قال: ثنا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ قَالَ: ثنا حُسَيْنٌ المَعَلِّمُ ح .

وَحدَّثَنَا عليُّ بن خَشْرمٍ ، قال : أَنَا عِيسَى ، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابنِ عُمَرَ ، وابْنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهم ، قالا : قال رَسُولُ الله ﷺ : « لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَن يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعُ فِيهَا ، إِلَّا الوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي العَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَالكَلْبِ أَكَلَ ، حَتَّى إِذَا بَشِمَ - وَقَالَ عَلِيٌّ : شَبِعَ - قَاءَ ، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ » .

١٠٦٩- حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنا مُسَدَّدٌ ، قال : ثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، قال : ثنا عُبَيْدُ الله بنُ الأَخْنَسِ ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، قَالَ : أَتَى أَعْرَابِيٌّ رَسولَ الله ﷺ فقال (ق ١٠٣ / ١) : إنَّ أَبِي يُرِيدُ أن يَجْتَاحَ مَالِي ، قال : « أنتَ ومَالُكَ لِوَالِدِكَ ، إنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُم من كَسْبِكُم، وَإِنَّ أَمْوَالَ أَوْلَادِكُم منْ كَسْبِكُم ، فَكُلُوهُ هَنِيئًا » .

١٠١ - بَابُ : مَا جَاءَ في الأَحْكَامِ

١٠٧٠ - حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ بيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ عَلَى السِّرَاجِ لَيْلَةَ الوَدَاعِ ، قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ ، عن الثَّوْرِيِّ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عن أَبِي بَكرِ بنِ محمَّدٍ ، عن أَبِي سَلَمَةَ ، عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا اجْتَهَدَ الحَاكِمُ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ** » .

قَالَ أَبُو محمَّدٍ: وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ عَنْ الثَّوْرِيِّ ، غَيْرَ مَعْمَرٍ.

١٠٧١ - حدَّثنَا يَعْقُوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّورقِيُّ ، وزيادُ بنُ أَيُوبَ ، قالا: حدَّثنا هُشَيْمٌ ، قال : أنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لا يَقْضِي القَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَهُوَ غَضْبَانُ** » .

١٠٧٢ - حدَّثنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بنِ فَارِسٍ ، قال : أَنَا ابنُ عَونٍ ، عن الحَسَنِ ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ ﷺ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وإِنْ أُعْطِيتَهَا عن مسألةٍ وُكلتَ إليها** » .

١٠٧٣ - حدَّثنا يَعقوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَال : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ ح .

وحدَّثنا هَارُونُ بنُ إسْحَاقَ ، قَال : ثنا عَبْدَةُ، عنْ هِشَامٍ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أمِّ سَلَمَةَ ، عنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ قالت: قال رَسُولُ الله ﷺ : « إنَّكُم تَخْتَصِمُونَ إلَيَّ ، وإنَّما أنا بَشَرٌ وَلَعَلَّ بَعْضَكُم أَنْ يَكُونَ أَلحَنَ بحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِنْ قَضَيْتُ لأحَدٍ مِنْكُمْ بِشَيءٍ ، مَنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَإنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّار ، فَلا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا » . الحديثُ لهارونَ

١٠٧٤ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قَالَ : ثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ ، قال : ثَنا عَبْدُ الله بنُ رَافعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ ، قالتْ : جَاءَ رَجُلانِ مِنَ الأنصارِ إلى رَسُولِ الله ﷺ يَخْتَصِمَانِ في مَوَارِيثَ بَيْنَهُمَا قَدْ دَرَسَتْ ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فقَالَ النَّبيُّ ﷺ: « إنَّكُم تَخْتَصِمُونَ إلَيَّ ، وإنَّما أنَا بَشَرٌ وَلَعلَّ بَعْضَكُم أَنْ يَكُونَ أَلحَنَ بِحُجَّتِهِ من بَعْضٍ (ق١٠٣ / ٢)، وإنَّمَا أَقْضي بَيْنَكُم عَلَى نَحْوِ ما أسمَعُ مِنكُم ، فمن قَضيتُ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذَهُ ، فَإنمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النارِ ، يَأْتِي بِهِ إسْطَامًا [1] في عُنقِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ » . قَالَ : فَبَكَي الرَجُلاَنِ ، وقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : حَقِّي لأَخِي ، فقَالَ

(١) قال في « هامش الأصلِ » : « السِّطَامُ » : الحَلَقُ ، يعني : يُطَوَّقه يوم القيامة » انتهى .
والسِّطَامُ ، والإِسطامُ : هي الحديدةُ التي تُحَرَّكُ بها النار وتُسعَّرُ .

رَسُـــولَ الله ﷺ : « أَمَا إِذْ فَعَلْتُمَا هَذَا ، فَاذْهَبَا فَاقْتَسِمَا ، وَتَوَخَّيَا الحَقَّ ثُمَّ اسْتَهِمَا ، ثُمَّ يَتَحَلَّلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ » .

١٠٧٥ – حدَّثنا أبو صَالِحٍ حَمْزَةُ بنُ مَالِكِ بنِ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيُّ ، قالَ: حدَّثنى سُفْيَانُ – يعنى : ابنَ حَمْزَةَ ، عن كَثِيرٍ – يَعْنِى : ابنَ زَيدٍ – عنِ الوَلِيدِ بنِ رَبَاحٍ ، عن أبى هُرَيْرَةَ ﷺ ، أن رَسُولَ الله ﷺ قالَ : « المُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِم مَا وَافَقَ الحَقَّ مِنْهَا » .

١٠٧٦ – وأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَال : « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ المُسْلِمِينَ » .

١٠٧٧ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثَنا يَعقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ ، قالَ: ثنا أَبِى ، عن أَبِيهِ ، عنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عنِ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسولُ الله ﷺ : « مَنْ أَحْدَثَ في أمرنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ ، فَهُوَ رَدٌّ » .

١٠٧٨ – حدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قالَ : ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : ثَنَا مَعْمَرٌ ، عن بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا في تُهْمَةٍ ، ثُمَّ خَلَّى عَنْهُ .

١٠٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثنا مُوسَى بـنُ إِسْمَاعِيـلَ ، قَالَ : ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، قَالَ ثنا عَبْدُ المَلِكِ - يعَنِي : ابنَ عُمْيرٍ - ، عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ ، عن أبيِهِ وَائِلِ بنِ حُجرٍ ، قَالَ : كُنْتُ عندَ رَسُولِ الله ﷺ فأَتَاهُ (رَجُلانِ) يَخْتَصِمَانِ في أَرْضٍ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : إِنَّ هَذا انتَزى عَلَى أَرْضَى يَا رَسولَ الله في الجَاهِلِيَّةِ - وَهُوَ امْرَؤُ القَيْس بنُ عَابِسٍ الكِنْدِيُّ ، وخَصْمُهُ : رَبِيعَةُ بنُ عَيْدَانَ - فقالَ لهُ : « بَيِّنَتُكَ » . قَالَ : لَيْسَ لِي ، قَالَ : « يَمِينُهُ » قالَ : إِذًا يَذْهَبُ بِهَا ، قَالَ : « لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذلكَ » . قَالَ : فَلَمَّا قامَ يَحْلِفُ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظُلْمًا ، لَقِيَ الله يومَ القِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » .

١٠٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : ثَنَا الحَارِثُ بنُ سُلَيْمَانَ الكِنْدِيُّ ، قَالَ : حدَّثَني كُرْدُوسٌ ، عن الأَشْعَثِ بنِ قَيْـسٍ الكِنْـدِيِّ ، عـن رَسُـولِ الله ﷺ أَنَّ رَجُلًا مـن كِنْـدَةَ وَرَجُلًا (ق ١٠٤ / ١) مِنْ حَضْرَمَوتَ اخْتَصَمَا إلى رَسُولِ الله ﷺ في أَرْضٍ باليَمَنِ ، فقالَ الحَضْرَمِيُّ : يا رَسُولَ الله ! أَرْضِي اغْتَصبِنِيهَا أَبُو هَذَا . فقالَ للكِنْدِيِّ : « مَا تَقُولُ ؟ » قالَ : أَقُولُ: إنَّها أَرْضٌ في يَدى ورِثْتُهَا من أبي. فقال للحضْرَميِّ : « هَلْ لكَ مِنْ بَيِّنَةٍ؟ » قَالَ : لا ، ولكنْ ليحلفْ يا رَسُولَ الله بالله الَّذى لا إله إلَّا هُوَ ، مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أرضي اغْتَصَبَنِيهَا أبوُهُ ، فَتَهَيَأَ الكِنْـدِيُّ للْيَمِينِ ، فَقَالَ لـهُ رَسـولُ الله ﷺ :

ﷺ من « هامش الأصلِ » .

« إِنَّهُ لا يَقْتَطِـعُ رَجُلٌ مَـالًا بِيَمِينِـهِ ، إِلَّا لَقِيَ الله يَومَ القِيَامَـةِ وَهُـوَ أَجْذَمُ » .
فَرَدَّهَا الكِنْدِيُّ .

١٠٨١ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ محمَّدٍ الزَّعْفَرَانيُّ ، وسَعيدُ بنُ بحرٍ القَراطيسيُّ ، قالا : ثَنَا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ ، قَالَ: أَنا سَيْفُ بنُ سُليْمَـانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَيْسُ بنُ سَعدٍ ، عن عمرو بنِ دِينَارٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : قَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ .

١٠٨٢ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ بَكرِ بنِ خَلَفٍ ، عن عليِّ بنِ عبدِ الله ، قَالَ : سَأَلتُ يَحيى بنَ سَعيدٍ ، عن سَيْفِ بنِ سُلَيْمَانَ ، فقَالَ : « كَانَ عِندَنا ثَابِتًا مِمَّنْ يَصْدُقُ ، ويَحْفَظُ » .

١٠٨٣ - أَخبَرَنَا الرَّبيعُ بنُ سُلَيْمَـانَ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ حَدَّثَهُمْ ، عنْ سُلَيْمَـانَ - يَعنى : ابنَ بِلَالٍ - ، عن رَبِيعَةَ ، عن سُهَيلٍ ، عن أبيهِ ، عنْ أَبى هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَىَ باليَمينِ معَ الشَّـاهِدِ الواحِدِ .

١٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بـنُ يَحيى ، قَالَ : ثنا عبدُ الله بـنُ الزُّبيرِ الحُمَيْدِيُّ ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ: ثَنَا جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَابِرِ بنِ

عبدِ الله ﷺ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَىَ باليمينِ مع الشَّاهِدِ .

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحيَى ، قَالَ : ثَنا سَعِيدُ بنُ أبى مَرْيَمَ ، قَالَ: أنا نَافعُ بنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حدَّثَنِى ابنُ الهَادِ ، عن محمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ ، عن عَطَاءِ بنِ يسارٍ ، عن أبى هُريرةَ ﷺ ، عن رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : « لا يَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلى صَاحِبِ قَرْيَةٍ » .

١٠٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَىَ ، قَالَ : ثَنَا أَبـو عَاصِمٍ ، عَنْ ابنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنى ابـنُ أَبِى مُلَيْكَةَ ، قَـالَ : حدَّثَنى عُقْبَـةُ بـنُ الحارثِ - ثُمَّ قَالَ : لمْ يُحَدِّثْنِي ولكنْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ - قَالَ : تَزَوَّجتُ بنتَ أبى إهابٍ ، فَجَاءَتْ امرأَةٌ سَوْدَاءُ فقالتْ : إنى قد أرضَعْتُكُما ، فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ (ق١٠٤ / ٢) ، فأعْرَضَ عَنِّى ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فأَعْرَضَ عَنِّى ، فقالَ في الرَّابعةِ أو الثالثةِ : « كَيفَ بـكَ وقد قِيـلَ ؟ » قال : فَنهَاهُ عنها .

١٠٨٧ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيى ، قَالَ : ثنا عبدُ الرَّزاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن ابنِ أبى مُليكةَ ، عن عُبَيْدِ بنِ أَبِى مَريمَ ، عن عُقْبَةَ بنِ الحارثِ قَالَ : - وقَالَ ابنُ أَبِى مُلَيْكَةَ : وقدْ سَمعتُ من عُقبةَ أيضًا - قال : تَزَوَّجتُ امرأةً عَلى عَهدِ رَسُولِ الله ﷺ ، قَالَ : فَجَاءَتْ امرأةٌ سوداءُ فَزَعَمتْ أنَّهَا أَرْضَعَتْهُمَا ، قَالَ :

فَأَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكرتُ لهُ ذلكَ فقلتُ : إنها كَاذِبَةٌ ، قال : فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ تَحَوَّلتُ مِن الجَانِبِ الآخرِ ، فقلتُ : يَا رَسُولَ الله ! فَإِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، قال : «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ هَذِهِ ؟ دَعْهَا عَنْكَ » .

قَالَ مَعْمَرٌ : وسمعتُ أَيُّوبَ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « كَيْفَ بِكَ وَقَدْ قِيلَ؟ » .

١٠٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، قَالَ : ثَنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ أنا معمرٌ عَنْ هَمَّامٍ ، عنْ أبى هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ اليَمِينَ ، فَأَسْرَعَ الفَرِيقَانِ جَمِيعًا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْهِمَ بَيْنَهُم في اليَمِينِ ، أَيُّهُم يَحْلِفُ .

١٠٨٩ - حَدَّثنا ابنُ المُقرِىء ، وَيُوسُفُ بنُ مُوسَى ، قالا : ثَنَا سُفْيَانُ ، عنْ يَحيى بنِ سَعيدٍ ، عن أنسِ بنِ مَالكٍ ﷺ قالَ : دَعَى رَسُولُ الله ﷺ الأَنْصَارَ لِيَقْطَعَ لَهُمُ البَحْرِينِ ، فَقَالُوا : لا ، حَتَّى تَقْطَعَ لإخْوَانِنَا من المُهَاجِرِينَ ، فقال : «إِنَّكُمْ سَتَلْقَونَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي » .

١٠٩٠ - حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ يَحيَى ، قَالَ : ثَنا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ: حَدَّثنى اللَّيثُ ، قال : حدَّثَنِي عُبيدُ الله بنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عن محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن عروةَ ، عن عَائِشَةَ ﷺ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : «منْ أَعْمَرَ أَرضًا ليستْ لأحدٍ ،

فَهوَ أَحقُّ بِها » .

قَالَ عُروَةُ : وقَضَى بِذَلِكَ عُمَرُ الخَطَّابِ رضي الله عنه في خلافِتِهِ .

١٠٩١ - حَدَّثَنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أنَا عِيسَى ، عن سَعِيدٍ ، عن قَتَادَةَ ، عَنْ الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ رضي الله عنه ، قال : قَالَ نبيُّ الله ﷺ : « مَنْ أَحاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ ، فَهِي لَهُ » .

١٠٩٢ - حَدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أنَا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله (ق١٠٥ / ١)، عن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عن الصَّعْبِ بـنِ جَثَّامَةَ رضي الله عنه ، قال : سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ : «لا حِمَى إلَّا للهِ وَرَسُولِهِ » .

١٠٩٣ - حَدَّثَنا محمَّدُ بنُ يَحيَى، قَالَ: أَنَا يَحْيَى بنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَنا أَبو عَوانَةَ، وَعَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُخْتَارٍ كِلاهُمَا ، عَنْ خَالِدِ الحَذَّاءِ ، عن يُوسُفَ ابنِ أُخْتِ ابنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إذَا اخْتَلَفْتُم في طَرِيقٍ ، فَعَرْضُهُ سَبْعُ أَذْرُعٍ » .

١٠٩٤ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ آدَمَ ، قَالَ : ثنا وَكِيعٌ ، عن المُثَنَّى بنِ سَعِيدٍ

الضُّبَعِيِّ ، عن قَتادةَ ، عن بُشَيْرِ بنِ كَعْبٍ العَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « اجْعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَ أَذْرُعٍ » .

١٠٩٥ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أنا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن طَلحةَ بنِ عبدِ الله بنِ عَوفٍ ، عن عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ سَهلٍ ، عن سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرُو بن نُفيلٍ ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « مَـن سَرَقَ مِـنَ الأَرْضِ شَيْئًا ، طُوِّقَـهُ مِـنْ سَبْـعِ أَرَضِينَ » .

١٠٩٦ - حَدَّثنا مَحْمودُ بنُ آدم، قال: ثنا سُفيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن الأَعْرَجِ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدَكُم جارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ في حَائِطٍ ، فَلا يَمْنَعْهُ » . فَلَمَّا قَضَى أَبو هُرَيرةَ حَدِيثَهُ ، طَأْطَئُوا رُءُوسَهُم ، قال : مَا لِي أَرَاكُم عَنْهَا مُعْرِضِينَ ، وَالله ! لأَرْمِيَنَّهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُم.

١٠٩٧ - أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عَبْدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُم ، قَالَ : أَخْبَرَنِى يُونُسُ بنُ يَزِيدَ ، واللَّيْثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبيرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الله بنَ الزُّبَيرِ حَدَّثَهُ ، عن الزُّبَيْرِ بنِ العَوامِ ﷺ ، أَنَّهُ خَاصَمَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، إِلى رَسُولِ الله ﷺ في شِرَاجِ مِنَ الحَرَّةِ كانَا يَسْقِيَانِ بِهِ كِلاهُمَا النَّخْلَ ، فقال الأَنصَارِيُّ : سَرِحِ الماء

يَمُـرُّ ، فَأَبَى عَلَيْهِ ، فَقَال رَسولُ الله ﷺ : « اسْقِ يا زُبَيْرُ ! ثُمَّ أَرْسَـلِ الماءَ إلَى جَارِكَ » . فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : يا رَسُولَ الله ! أَنْ كَـانَ ابـنَ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ! ثُمَّ احْبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إلَى الجَذْرِ » وَاسْتَوْعَى رَسُولُ الله ﷺ للزُّبَيْرِ حَقَّـهُ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ (ق ١٠٥ / ٢) قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرأْيٍ أَرَادَ فِيهِ السَّعَةَ للزُّبَيْرِ وَللأَنْصَارِيِّ ، فَقَال الزُّبيرُ : مَا أَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ إلَّا نَـزَلتْ في ذَلِكَ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النساء:٦٥] ، وَأَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى صَاحِبِهِ في القِصَّةِ .

١٠٩٨ - حَدَّثَنا سُليمانُ بنُ داودَ القَزَّازُ الدَّاريُّ ، قال : ثنا أبو دَاوُدَ عُمَرُ بنُ سَعْدٍ الحَفَرِيُّ ، عن سُفْيانَ ، عن حُمَيْدٍ الطَّويلِ ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : أَهْدى بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبيِّ ﷺ للنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا في قَصْعَةٍ ، فَضَرَبَتْ عَائِشَةُ القَصْعَةَ بِيَدِهَا فَأَلْقَتْهَا ، فَقَال النَّبيُّ ﷺ « طَعَامٌ كَطَعَامٍ وَإِنَاءٌ كَإِنَاءٍ » .

١٠٩٩ - أَخْبَرَنَا بَحْرُ بنُ نَصرٍ ، أن يحيى بنَ حَسَانَ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : ثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عن شُرَحبِيلَ بنَ مُسْلِمٍ الخَوْلانِيِّ ، قَال : سَمِعْتُ أبا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ، يَقولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقولُ في حجَّـةِ الوداعِ : « العاريةُ مُـؤداةٌ ، والمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، والـدَّينُ مَقْضِيٌّ ، والزَّعِيمُ غارمٌ » .

١١٠٠ - حَدَّثنا مُحمدُ بنُ يَحيىَ ، قال : ثنا مُحمَّدُ بنُ عَبدِ الله بن المُثَنَّى ، قال : حَدَّثني سَعِيدٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « عَلَى اليَدِ مَا أَخَذَتْ ، حتَّى تُؤَدِّيهُ » .

١١٠١ - حدَّثنا عبدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : ثَنا يَحْيى - يَعنى : ابنَ سَعِيدٍ - ، عن هشامٍ ، قال : (أَخبَرَنِى أَبِى) [١] ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ : أَنْ هِنْدًا بِنْتَ عُتْبَةَ قَالتْ: يا رَسُولَ الله ! إنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، وَلَا يُعْطِيني وَوَلَدِى مَا يَكْفِينَا إلاَّ مَا أَخَذْتُ من مَالِهِ وَهُوَ لا يَعْلَمُ ، قال : « خُذِى مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ » .

١١٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيى ، قَالَ : ثَنا الهَيْثَمُ بنُ جَمِيلٍ ، قال : ثنا هُشَيْمٌ ، قال : ثنا مُوسَى بنُ السَّائبِ ، عن قَتَادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَةَ ﷺ ، عن النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « مَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَخَذَهُ مِنْهُ ، وَطَلَبَ ذَلِكَ الَّذِى اشْتَرَاهُ مِنْهُ » .

١١٠٣ - أَخبَرَنَا ابنُ عَبدِ الحكمِ ، أَنَّ ابنَ وهبٍ أخبرَهُم ، قَالَ : أَخْبَرَني

---

[١] وقعَ في « الأصلِ » : « أخبرتني أمي » والتصويب من « إتحافِ المهرةِ » (١٧/ ٣٥٤) . والحديثُ معروفٌ لهشامٍ ، عن أبيه .

عَمْرُو بنُ الحَارِثِ ، واللَّيثُ بنُ سَعْدٍ ، عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ ، عن عِيَاضِ بنِ عبد الله ، عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ في عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ في ثِمَارٍ ابتاعها فَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فقال رَسُولُ الله ﷺ : « تَصَدَّقُوا عَليهِ » . فَتُصُدِّقَ عَليْه فَلَمْ يبلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ « خُذُوا مَا وَجَدْتُم ، ولَيْسَ لكُم إلَّا ذَلكَ » .

١١٠٤ - حَدَّثَنَا أبُو قِلابَةَ الرُّقَاشِيُّ ، قَالَ : حدَّثِنى عَبَّادُ بنُ اللَّيثِ ، قَـالَ : حدَّثَنِى عَبْدُ المجِيدِ [١] - هُوَ : ابنُ أَبِى يَزِيدَ - أبو وَهْبٍ قَالَ : قالَ لى العَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بنِ هَوذَةَ : ألا أُقْرِئُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لى رَسُولُ الله ﷺ ؟ فقلتُ : بَلَى . فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا فإذَا فِيهِ : هَذَا مَا اشْتَرَى العَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهُ ، عَبْدًا أوْ أَمَةً - عَبَّادٌ يَشُكُّ - لا دَاءَ ، ولا غَائلةَ ، وَلا خَبِيثَةَ ، بيعُ المُسْلِمِ المُسلِمَ .

١٠٢ - بَابُ الهِجْرَةَ

١١٠٥ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسفَ ، قَالَ : ثنا الأوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حدَّثَنِى الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حدَّثِنى عَطَاءُ بنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ، قالَ :

---

[١] وقعَ في « الأصلِ » : « عبد الحميد » وهو تصحيفٌ . وعبد المجيد بنُ أبي يَزيدَ من رجال « التهذيب » .

حدَّثنى أبو سَعِيدٍ الخُدْرِىُّ ﷺ قال: جَاءَ أعْرَابِىٌّ إلى النَّبِىِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ الهِجْرَةِ، فَقَالَ: « وَيْحَكَ ! إنَّ الهجرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ ، هَلْ لَكَ مِنْ إبلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : « فَتُعْطِى صَدَقَتَهَا ؟ » قال : نَعَمْ ، قال : « تَمْنَحُ منها ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَتَحْلِبُهَا يومَ وِرْدِهَا ؟ » قَالَ : نعمْ ، قَالَ : « فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ البِحَارِ ، فَإنَّ الله لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا » .

١١٠٦ – حَدَّثَنا عَبْدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : ثَنَا يَحْيَى – يعنى : ابنَ سَعِيدٍ – عن سُفْيَانَ ، عن مَنْصُورٍ ، عن مُجَاهِدٍ ، عن طَاوُسٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ﷺ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَــالَ : « لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ ، وإذَا استُنْفِرْتم فَانْفِرُوا » .

١٠٣ – بَابُ : دَوامِ الجِهادِ إلى يَوْمِ القِيَامِةِ

١١٠٧ – حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحيى، قَالَ : ثَنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابنُ جُرَيجٍ : أخبرَنى أبو الزُّبيرِ ، أنَّهُ سمعَ جَابرَ بنَ عَبدِ الله ﷺ يَقُولُ ، سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « لا تزالُ طَائفَةٌ منْ أُمَتى يُقَاتِلُونَ على الحقِّ ظَاهِرِينَ إلى يَوْمِ القيامةِ ، قَالَ : فَيَنْزِلُ عِيسَى ابنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ أَمِيرُهُم : تَعَالَ صَلِّ لنا ، فَيَقُولُ : لا ، إنَّ بَعْضَكُم عَلى بَعْضٍ أَميرٌ ، لِتكْرِمَةِ الله هَذِه الأُمَّةِ » .

١٠٤- بَابٌ : في مَـا أُمِرَ رَسُولُ الله ﷺ بالدُّعَاءِ إلى تـوْحِيدِ الله عـزَّ وجَلَّ وَ القِتالِ عليهـا

١١٠٨- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَوفٍ الحِمْصِيُّ ، قَالَ : ثَنا عُثمانُ - يعني: ابنَ سَعِيدِ ابنِ كَثيرٍ - ، قَالَ : أنـا شُعَيْبٌ (ق١٠٦ / ٢) ، عـن الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : ثَنا سَعيدُ بنُ المُسيبِ ، أنَّ أبَا هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَخْبَرَهُ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **أُمرتُ أنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقولوا لا إله إلا الله ، فَمَنْ قَالَ لا إله إلا الله ، فقَدْ عَصَمَ منِّي نَفْسَهُ ومَالَهُ إلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُ على الله** » .

١٠٥- فَرْضُ الجِهَادِ عَلى الكفَايةِ

١١٠٩- حَدَّثَنا مُحُمَّدُ بنُ يَحيَى ، قَالَ : ثَنا يَزِيدُ بنُ هَارونَ، قَالَ: أَنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عنْ أبى صَالحٍ السَّمَّانِ ، عن أَبِى هُرَيْرَةَ ﵁ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : «**لولا أنْ أَشُقَّ على أُمَّتى - أوْ قَالَ عَلَى النَّـاسِ - لأَحْبَبْتُ أنْ لا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَغزُوا ، أو تَخرُجُ في سَبِيلِ الله ، ولكِنْ لا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُم ، ولا يَجِدُونَ سَعةً فَيَتَّبِعُوا ، ويَشُقُّ عَلَيْهِم أنْ يَتخَلَّفُوا بَعْدِى ، فَلَوَدِدْتُ أَنِّى أُقَاتِلُ في سَبِيلِ الله فَأُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ** » .

١٠٦- بَابُ :مَــنْ لَــهُ عُذْرٌ في التَّخَلُّــفِ

١١١٠ – حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنا يَعقُوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعْدٍ ، قَالَ : ثَنا أبى ، عن صَالِحٍ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حدَّثَنى سَهلُ بنُ سعدٍ السَّاعِدِيُّ ﵁ ، قَالَ : رَأيتُ مَرْوَانَ بنَ الحَكَمِ جَالِسًا في المَسْجِدِ ، فأَقْبَلْتُ حتَّى جَلَسْتُ إليهِ ، فأَخبَرَنَا أنَّ زَيدَ بنَ ثَابتٍ أَخبَرَهُ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ أملَىٰ عَلَيْهِ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[النساء:٩٥] ، قَالَ : فَجَاءَهُ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وهوَ يُمِلُّهَا عليَّ ، فقال : يَا رَسُولَ الله ! وَالله لَوْ أَسْتَطِيعُ الجِهَادَ لجَاهَدْتُ – وكانَ رَجُلًا أعْمَى – فَأَنْزَلَ الله عزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِى ، فَثَقُلَتْ حتَّى خِفتُ أَنْ تُرضَّ فَخِذى ، ثُمَّ سُرِىَّ عَنْهُ ، فأَنْزَلَ الله ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾.

١١١١ –أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ ، أنَّ ابنَ وَهبٍ أَخبَرِهم ، قَالَ : أَخبَرَنى عَمرو بنُ الحارِثِ ، عن دَرَّاجٍ أَبِى السَّمْحِ ، عن أَبِى الهَيْثَمِ ، عن أَبِى سَعِيدٍ الخُدْرىِّ ﵁، أنَّ رَجُلًا هَاجرَ إلى رَسُولِ الله ﷺمن اليَمَنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إنِّى هَاجَرْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « قَدْ هَجَرْتَ الشِّرْكَ ، ولكنَّهُ الجِهَادُ في سَبِيلِ الله ، فَهَلْ لَكَ منْ أَحدٍ باليَمَنِ ؟ » قَالَ : أَبَوَاىَ ، قَالَ : «أَذِنَاكَ ؟ » قَالَ : لا ، قَالَ : « فَارْجِعْ فاستَأْذِنْهُمَا ، فَإِنْ أَذِنَاكَ فَجَاهِدْ وإلَّا فَبَرَّهُمَا » .

١٠٧- بَابُ : ما جاءَ في التَّغْلِيظِ عَلى تاركِ الغَــزْوِ

١١١٢- (ق١٠٧ / ١) حَدَّثَنا الرَّبيعُ بنُ سُليْمَانَ ، قَالَ : ثَنَــا أَسَدٌ - يَعْنِي : ابنَ مُوسَى - قال : ثنا عبدُ الله بنُ رَجَاءَ ، عن عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المنكَدِرِ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عنْ أَبِي صَالحٍ ، عن أَبِي هُريرةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغزُ، وَلَيْسَ في نَفْسِهِ ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النِّفَاقِ » .

١٠٨- بابُ : ما يُجْزِئُ مِنَ الغَزْوِ وَمَنْ جَهَّــزَ غَازِيًا

١١١٣ -حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا أَحمدُ بنُ خَالِدٍ الوَهْبِيُّ ، قَالَ : ثَنا شَيْبَانُ ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ ، عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « منْ جَهزَّ غَازِيًا في سَبِيلِ الله فقدْ غَزا ، ومــنْ خَلَفَ غَازِيًا في أَهْلِهِ بخَيْرٍ فَــقَدْ غَزَا » .

١١١٤ -حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قال : ثنا أَبو نُعَيْمٍ ، قال : ثَنَــا شَيْبَانُ ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى المَهْرِيِّ ، عــنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ جُنْدًا إلى بَنِي لَحْيَانَ قَالَ : «لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ، والأَجْرُ بَيْنَهُمَا » .

١٠٩- بَابُ : الجُعْــلِ عَلَــى الغَــزْوِ

١١١٥ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحيى، قَالَ : ثنا أبو صَالِحٍ ، قَالَ : حدَّثني اللَّيْثُ ، قَالَ : حدَّثني حيوةُ بنُ شُرَيحٍ الكِنْديُّ ، عَنْ ابنِ شُفِيٍّ ، عَنْ شُفيٍّ ، عَنْ عبدِ الله ابنِ عَمرو بنِ العَاصِ ﷺ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « قَفْلَةٌ كغَزْوةٍ » .

وقَالَ : « للغَازِي أَجْرُهُ ، وللجَاعِلِ أَجْرُهُ وأَجْرُ الغَازِي » .

١١٠- بابُ : ما يَجِبُ منْ طَاعةِ الأُمَرَاءِ وتَرْكِهِ إذا أُمِرُوا بمعْصِيَةٍ

١١١٦ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانيُّ ، قال : ثَنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عن ابنِ جريجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَني يعلى بنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ ﴾ [النساء:٥٩] نَزَلتْ في عبدِ الله بنِ حُذَافَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيِّ ، إذ بَعَثَهُ النَّبيُّ ﷺ في سريةٍ .

١١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ الوَرَّاقُ ، قَالَ : ثَنا ابنُ نُمَيْرٍ ، عن عُبَيْدِ الله ، عن نافِعٍ ، عن ابن عُمَرَ ﷺ ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « السَّمعُ وَ الطَّاعَةُ عَلَى المَرْءِ المُسْلِمِ ، إلَّا أنْ يُؤمرَ بمَعْصِيةِ الله ، فإذا أُمِرَ بِمَعْصيةٍ ، فلا سَمْعَ وَلا طَاعَةَ » .

١١١- باب : وَصيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ للجُيُوشِ وَالأُمَرَاءِ

١١١٨- (ق١٠٧ / ٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : ثَنَا شُعبةُ، قَالَ: ثَنَا عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيدةَ الأَسْلَمِيِّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ قال : كانَ رَسُولُ الله ﷺ إذا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أو سَرِيَّةٍ ، دَعَاهُ فَأَوْصَاهُ فِي خاصَّةِ نَفْسِهِ ومنْ معهُ من المُسْلِمينَ خَيْرًا ، فقَالَ : « اغْزُوا بِسْمِ الله وَفِي سَبِيلِ الله ، تُقَاتِلُونَ مَنْ كَفَرَ بالله ، اغْزُوا وَلا تَغْدِرُوا ولا تَغُلُّوا ولا تُمَثِّلُوا ولا تقْتُلُوا وَلِيدًا ، وإذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ من المشْرِكِينَ ، فَادْعُهُم إلى إحْدَى ثَلاثِ خِصَالٍ - أَوْ خِلالٍ -، فإنْ هِمْ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنهُم وكُفَّ عَنْهُم : ادْعُهُم إلى الإسْلامِ ، فَإنْ فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُم أنَّ لَهُم ما للمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِم مَا عَلَى المُسْلِمينَ ، ثُمَّ ادْعُهُم إلى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِم إلى دَارِ المُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُم أنَّ لَهُم مَا لِلمُهَاجِرِينَ وعَلَيْهِم ما على المُهَاجرينَ ، فإنْ هُم أَسْلَمُوا فَاخْتَارُوا دَارَهُم ، فَأَخْبِرْهُم أَنَّهُم كَأَعْرَابِ المُؤْمِنِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الله الَّذِي يَجْرِي عَلَى المُؤْمِنِينَ - أَوْ قَالَ المُسْلِمِينَ - وأَنْ لَيْسَ لَهُم في الغَنِيمَةِ وَالفَيْءِ شَيْءٌ ، فَإِنْ هُم أَبَوْا فَادْعُهُم إلى إعْطَاءِ الجِزْيَةِ ، فَإِنْ هُمْ فَعَلُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُم ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِالله وَقَاتِلْهُم، وإذَا حَاصَرْتُمْ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُم ذِمَّةَ الله وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، فَلا تَجْعَلْ لَهُم ذِمَّةَ الله وَلا ذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَاجْعَلْ لَهُم ذِمَّتَكَ وذِمَّةَ آبَائِكَ وذِمَمَ أَصْحَابِكَ ، فَإِنَّكُمْ إنْ تَخْفِرُوا ذِمَّتَكُم وذِمَمَ آبَائِكُم أَهونُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا ذِمَّةَ الله وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وإذَا حَاصَرْتُم أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُم عَلَى حُكْمَ الله ، فلا تُنْزِلْهُم على حُكْمِ الله، فإنك لا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ الله فِيهِم، وَلَكِنْ أَنزِلْهُم عَلَى حُكْمِكَ»

١١٢ – بَابُ : النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالوِلْدَانِ

١١١٩ – حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى ، قَالَ : ثَنَا أبو الوليدِ ، عن لَيْثٍ ، عن نَافِعٍ ، أَنَّ ابنَ عُمَرَ ﵄ ، أَخْبَرَهُ : أنَّ امرأَةً وُجِدَتْ في بَعضِ مَغَازى رَسُولِ الله ﷺ مَقْتُولةً ، فَأَنْكرَ رَسُولُ الله ﷺ قَتْلَ النِّساءِ والصِّبْيَانِ .

١١٣ – بَابُ : سُقُوطِ المَأْثَمِ عَنْ مَنْ أَصَابَهُمْ في البَيَاتِ

١١٢٠ – حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ هاشمٍ ، قال : ثنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهرىِّ ، عن عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ (ق١٠٨ / ١) ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، قال : أَخْبَرَنِى الصَّعْبُ بنِ جَثَّامةَ أنَّ النَّبىَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُو بِالأَبْوَاءِ – أَوْ بِوَدَّانَ – ، قَالَ: وسَمِعْتُهُ يُسْأَلُ عنِ الدَّارِ مِنَ المُشْرِكينَ يُبَيَّتُونَ فَيُصَابُ من نسائِهم وذَرَارِيهم ، قال : « هُم مِنْهُم » .

١١٤ – بابُ : الحَدِّ الذى إذا بَلَغَهُ الغُلامُ خَرَجَ من حَدِّ الذُّرِّيةِ

١١٢١ – حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحيىَ ، قَالَ : ثَنا وَهْبُ بنُ جَريرٍ ، قال : ثنا شُعْبَةُ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن عَطِيَّةَ القُرَظِيِّ قال : كَانُوا يَوْمَ بَنِى قُرَيْظَةَ يَنظُرونَ إلى شَعْرَةِ الرَّجُلِ ، فَإِنْ كانتْ قد خَرَجَتْ قَتَلُوهُ ، وإنْ لَمْ تَكُنْ خَرَجَتْ تَرَكُوهُ ، فَنَظَروا إلى شَعْرِى فَلَمْ تَكُنْ خَرَجتْ ، فتَرَكونى .

١١٥- بابُ : النَّهيِ عـن قَتْـلِ الرُّسُـلِ

١١٢٢- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، قَالَ: ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ، عن عَاصِمٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن عبد الله ﷺ : أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لِرَجُلٍ - يَعني: رَسُولَ مُسَيْلِمَةَ - : « لولا أنَّك رَسُولٌ لقتَلْتُكَ » .

١١٦- بَابُ : مَا جَاءَ فِي تَركِ دُعـاءِ المُشْرِكينَ قبلَ القِتَالِ

١١٢٣- حَدَّثَنا إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهيمَ بنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : ثَنا مُعَاذٌ - يعنى : ابنَ مُعاذٍ - ، عن ابن عَونٍ ، قَالَ : كتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ هَلْ كَانَتْ الدَّعْوَةُ قَبْلَ القِتَالِ ؟ فكَتَبَ إلَيَّ : إنَّما كَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ الإسْلامِ ، وأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أَغَارَ عَلى بَنِي المُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ ، وأنعامُهُم تُسْقَى عَلى المَاءِ ، فَقَتَلَهُم وَسَبَى سَبْيَهُم ، فَأَصَابَ يومئذٍ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الحَارِثِ . حَدَّثَنى بِهَذا عَبْدُ الله بنُ عُمَرَ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الجَيْشِ .

١١٧- بَابُ : تَـرْكِ الإسْتِعَانَـةِ بالمُشْرِكِينَ

١١٢٤- حَدَّثَنَا أبو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الطَّرَسُوسِيُّ، قالَ : ثَنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: ثَنا مَالِكُ بنُ أَنسٍ ، عن فُضَيْلِ بنِ أَبِي عبد الله ، عن عبْدِ الله بنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ ، عن عَائِشَةَ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ وَهُو يُرِيدُ بَدْرًا :

أَخْرُجُ معَكَ ؟ فقال رَسُـولُ الله ﷺ : « لا نستَعينُ بِمُشْرِكٍ » .

١١٨- بَابُ : العَدَدِ الَّذِى لا يَخْرُجُ المَرْءُ بالفرارِ مِنْهُم

١١٢٥- (ق١٠٨ / ٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : ثَناَ سُفْيَانُ ، عن عَمرِو ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : كُتِبَ عَلَيْهُمْ أَنْ لا يَفِرَّ رَجُلٌ من عَشَرَةٍ ، وأنْ لا يَفِرَّ عِشْرُونَ منْ مِئَتَيْنِ ، فَخُفِفَ عَنْهُم فقَالَ : ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ ﴾ [الأنفال:٦٦] وَكَتَبَ عَلَيْهِم أنْ لا يَفِرَّ مِئَةٌ من مِئَتَيْنِ وَلَا عَشَرَةٌ من عِشْرِينَ .

١١٩- بَيَانُ الفَارِّ منَ الزَّحْفِ إلى فِئَةٍ

١١٢٦- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ ، قَالَ : ثَنا سُفْيَانُ ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِى زِيَادٍ ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِـى لَيْلَـى ، عَنْ ابنِ عُمَرَ ﷺ ، قَالَ : بَعَثَنَا النَّبِىُّ ﷺ في سَرِيَّةٍ ، فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً ، فَدَخَلْنَا المدينَةَ فَتَخَبَّأْنَا في البُيُوتِ ، ثُمَّ ظَهَرْنا للنَّبِىِّ ﷺ فَقُلْنَا : هَلَكْنَا يَا رَسُولَ الله ! نَحْنُ الفَرَّارُونَ ، فَقَالَ : « بلْ أَنْتُم العَكَّارُونَ ، أَنَا فِئَتُكُم » .

١٢٠- بابُ : الرُّخْصَةِ في تَحْرِيفِ الكَلامِ في الحَرْبِ

١١٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ المُقْرِيِ ، قَالَ : ثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بنِ

دِينَارٍ ، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الحَرْبُ خَدْعَةٌ ».

١٢١ - بابُ : مَنْ يَجُوزُ أَمَانُهُ وَرَدِّ السَّرِيَّةِ عَلى العَسْكَرِ

١١٢٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى ، قَالَ : ثَنَا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الوَهْبيُّ ، قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّه رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَامَ الفَتْحِ مَكَّةَ قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ خَطِيبًا فَقَالَ : « يَا أَيُّها النَّاسُ ! إِنَّهُ ما كانَ مِنْ حِلْفٍ في الجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ الإِسْلامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً ، ولا حِلْفَ في الإِسْلامِ ، والمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلى منْ سِوَاهُم ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُم ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِم أَقْصَاهُم ، وَتَرُدُّ سَرَايَاهُم عَلى قَعِدِهِم ، ولا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، دِيَةُ الكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ المُؤمنِ ، لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ، ولا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا في دُورِهِم » .

١٢٢ - بَابُ : مَا جَاءَ فِي التَّغْلِيظِ عَلى الغَـادِرِ

١١٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيي ، والحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعفرانِـي ، قَـالاَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ ، قالَ : ثَنا عُبَيْدُ الله ، عَـنْ نَافِعٍ (ق١٠٩ / ١)، عنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إذا جَمَـعَ الله الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، يُرْفَعُ لكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءَ ، فَقِيلَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلانٍ » . الحَدِيث لابنِ يَحيى .

لَمْ يَذْكُرِ الزَّعْفَرانيُّ : « يومَ القِيامَةِ » .

١٢٣- بابُ : تَحْـرِيـقِ النَّخْـلِ

١١٣٠ - حَدَّثَنَا أبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ ، قَالَ: ثَنَا عُقْبَةُ - يَعْنى ابنَ خَالدٍ - قَالَ : ثَنَا عُبَيْدُ الله ، قَالَ : حدَّثَنِى نَافِعٌ ، عَنْ ابنِ عُمَرَ ﵄ ، **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِى النَّضِيرِ .**

١٢٤- بَابُ : مَـا جَـاءَ في أَمَـانِ النِّسَاءِ

١١٣١ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُقرىء قَالَ : ثَنا سُفْيَانُ ، عن ابنِ عَجْلانَ ، عنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِىِّ ، عَنْ أَبِى مُرَّةَ أَنَّ أُمَّ هانِىءٍ أَجَارَتْ حَمْوَينِ لَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : **«قدْ أجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ ، وأمَّنَّا من أمَّنْتِ»** .

١١٣٢ - قَالَ ابنُ الْمُقرىء : وحدَّثنَا بِهِ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى ، عنْ سَعِيدِ بنِ أبى سَعِيدٍ ، عنْ أَبِى مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ ، عنْ أُمِّ هَانىءٍ ﵂ قَالتْ : **أَتَيْتُ النَّبِىَّ ﷺ** وَذَكَرَهُ .

١٢٥- بَابُ النَّهى عَنْ الْمُثْلَةِ

١١٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيىٰ ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أنا مَعْمَرٌ ، عن قَتَادَةَ ، الحَسَنِ ، عنِ الهَيَّاجِ : أَنَّ غُلامًا - لَعلَّه قَالَ : أَنَا مَعْمَرٌ عنْ قَتَادةَ ، عَنْ

الحَسَنِ ، عَنْ الهَيَّاجِ : أنَّ غُلامًا - لَعَلَّهُ قَالَ لأبيهِ - أَبَقَ فَجَعَلَ عَلَيْهِ نَذْرًا لئِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ لَيَقْطَعَنَّ مِنْهُ طَائِفًا ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَرْسَلَنِى إلى عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ عِمْرَانُ ﷺ : منْ أرادَ أَنْ يُعْتِقَ غُلامَهُ أَوْ يُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ ، فَإِنَ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَحُثُّنَا على الصَّدَقَةِ ، وَيَنْهى عَنْ المُثْلَةِ .

١١٣٤ - قَالَ : فَأَتَيْتُ سَمُرَةَ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عِمْرَانَ .

١٢٦ - بَابُ : النهيِ عَنْ تَحْرِيقِ ذَوَاتِ الرُّوحِ

١١٣٥ - حَدَّثَنَا بَحْرُ بنُ نَصْرٍ الخَوْلانِيُّ، عن شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ ، عن أبيهِ ، عَنْ بُكيرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ في بَعْثٍ ، وقَالَ : « إنْ وَجَدْتُمْ فُلانًا وفُلانًا ، - لِرَجُلَيْنِ منْ قُرَيْشٍ - فَأَحْرِقُوهُمَا بالنَّارِ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الخُرُوجَ : « إنِّى كُنْتُ أَمَرْتُكَم أنْ تَحْرِقُوا فُلانًا وَفُلانًا بالنَّارِ ، وإنَّ النَّارَ لا يُعَذِّبُ بها إلا اللهُ ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فاقْتُلُوهُمَا » . (ق١٠٩ / ٢)

١٢٧ - بَابُ : مَا جَاء في الجَاسُوسِ يُقْدَرُ عليهِ فَيُسْلِمُ

١١٣٦ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلالُ ، قالَ : ثَنا سُفيَانُ

الثَّوْرِيُّ ، عنْ أَبى إسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ الفُراتِ بنِ حَيَّانَ - وكَانَ عَيْنًا لأَبِى سُفْيَانَ وَحَلِيفًا - ، وكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَمَرَّ على حَلْقَةٍ من الأَنْصَارِ فقال رَجُلٌ مِنْهُم يَا رَسُولَ الله ! يَقُولُ : إنِّى مُسْلِمٌ ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إنَّ مِنكُم رِجالًا نكلُهُم إلى إيمَانِهِم ، مِنْهُمُ الفُرَاتُ بنُ حَيَّانَ » .

١٢٨- بَابُ : ارتِبَاطِ الخَيْلِ

١١٣٧- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، وَالحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِـيُّ ، قَالا : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : ثَنَا عُبيدُ الله ، عن نَافِعٍ ، عَنْ ابن عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ ﷺ قَالَ : « الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيها الخَيْرُ إلى يوم القِيَامةِ » .

وقَالَ ابنُ يَحيى : « أَبَدًا إلى يَوْمِ القِيَامَةِ » .

١٢٩- بَابُ مَا جَاءَ في لُبْسِ الدِّرْعِ

١١٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ هَاشِمٍ، قالَ: ثَنا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزيدَ بنِ خُصَيْفَةَ، عنِ السَّائبِ بنِ يَزِيدَ - إنْ شَاء الله - ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عَليهِ يومَ أُحُدٍ دِرْعَانِ .

١١٣٩- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنا حَجَّاجٌ ، قَـالَ : ثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : ثَنا أَبُو الزُّبيْرِ ، عنْ جابرٍ ﷺ ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَـالَ : «إنَّهُ ليسَ لِنَبِيٍّ إذا لَبِسَ لأْمَتَهُ

أنْ يَضَعَهَا حَتَّى يُقَاتِلَ » .

١٣٠ - بَابُ : تَأْدِيبِ الرَّجُلُ فَرَسَهُ وَفَضِيلَةِ الرَّمْي

١١٤٠ - أَخْبَرَنَا العبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ البَيْرُوتِيُّ ، أنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : ثنا ابنُ جَابِرٍ ، قَالَ : حدَّثَنِى أبو سَلامٍ ، قَالَ : حدَّثَنِى خَالِدٌ - هُوَ ابنُ يَزِيدَ - قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا رَامِيًا ، فكَانَ عُقْبَةُ الجُهَنِيُّ يَدْعُونِى فيَقُولُ : اخرجْ بِنَا يَا خَالِدُ نَرمِي! فلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبطَأْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ : تَعَالَ أُخْبِرْكَ مَا حَدَّثَنِى بِهِ رَسُولُ الله ﷺ ، وأَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ ، سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقول: « إنَّ الله لَيُدْخِلُ بالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاثَةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ : صَانِعهُ يَحْتَسِبُ في صُنْعِهِ الخَيْرَ ، والرَّامِي بِهِ ، وَمُنَبِّلَهُ ، وارْمُوا وارْكَبُوا ، وإنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إلَيَّ من أنْ تَرْكَبُوا ، وَلَيْسَ من اللَّهْوِ إلَّا ثَلاثَةٌ : تَأْدِيبُ الرَّجُلِ (ق١١٠ / ١) فَرَسَهُ ، ومُلاعَبَتُهُ امْرَأَتَهُ ، وَرَمْيَهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ ، فَإنَّها نِعْمَةٌ كَفَرَهَا».

١٣١ - بابُ : مَا جَاءَ في الشِّعَارِ في الحَرْبِ

١١٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ الأحْمَسِيُّ ، قَالَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عن أَبِى إسْحَاقَ ، عن المُهَلَّبِ بنِ أَبِى صُفْرَةَ ، عَمَّنْ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ : « إنْ بيَّتَكُمُ العَدُوُّ ، فَإنَّ شِعَارَكُم : حَم لا يُنْصَرُونَ » .

١٣٢ - بَابُ : كَرَاهِيَةِ إِدْخَالِ المَصَاحِفِ أَرْضَ العَدُوِّ

١١٤٢ - حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بنُ سُليمانُ ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الله بنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِى مَالكٌ ، عن نافعٍ ، عن عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بالقُرَآنِ إلى أَرْضِ العَدُوِّ ، خَشْيَةَ أَنْ يَنَالَهُ العَدُوُّ » .

١٣٣ - بابُ : ما جاءَ في الدُّعَاء عِنْدَ القِتَالِ

١١٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثَنَا ابنُ أَبِى مَرْيَمَ ، قَالَ: أَنَا مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنى أَبُو حَازِمِ بنُ دِينارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بنُ سَعِدٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « ثِنْتَانِ لا يُـرَدَّانِ - أَوْ قَالَ مَا تُرَدَّانِ - الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ[١] وَعِنْدَ البَـأْسِ حِينَ يُلْحِـمُ بَعْضُهُم بَعْضًا » .

١٣٤ - بَابُ : مَا جَاءَ في الصَّفِّ للقِتالِ والتَّرَجُّلِ

١١٤٤ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيى ، قَالَ : ثَنَا النُّفيليُّ ، قَالَ : ثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : ثَنَا أبو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ ، قَالَ : فَنَزَلَ واستَنْصَرَ - يَعنِـى النَّبِىَّ ﷺ - ثـمَّ قَـالَ : « أنـا النَّبِـيُّ لا كَذِبْ ، أنا ابـنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ » . ثمَّ صَفَّ أَصْحابَهُ .

---

(١) وقعَ في « الأصلِ » : « البأس » ، وهو سَهوٌ من الناسخ .

١٣٥- بَابُ : إِقَامَةِ الإمامِ بِعَرْصَةِ العَدُوِّ وبَعْدَ القهْرِ

١١٤٥- حدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعفرانيُّ ، قَالَ : ثنا مُعَاذُ بنُ معاذٍ، قَالَ : ثَنَا سَعيدُ بنُ أبى عَروبةَ ، عن قَتادةَ ، عَنْ أنسٍ ، عَنْ أبى طَلْحَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذا غَلَبَ قَوْمًا ، أَحبَّ أنْ يُقِيمَ بعَرْصَتِهِم ثَلاثًا .

١٣٦- بابُ : المالِ يُصيبُهُ العَدُو ثُمَّ يَقَعُ بيدِ المسلمينَ

١١٤٦- (ق١١٠/ ٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانُ الوَرَّاقُ، قَالَ: ثَنَا ابنُ نُمَيرٍ، عن عُبَيْدِ الله ، عن نَافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : ذَهبتْ فَرَسٌ لابنِ عُمَرَ فَأَخذَهَا العَدُوُّ ، فَظَهَرَ عليهمُ المُسْلِمُونَ فَرُدَّ عَلَيْهِ في زَمَنِ رَسُولِ الله ﷺ ، وأَبَقَ عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بِأَرْضِ الرُّومِ ، فظَهَرَ عَلَيهِمُ المُسْلِمُونَ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالدُ بْنُ الوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ .

١٣٧- بَابُ : كَرَاهِيَةِ السَّيْرِ في بلادِ العَدُوِّ قَبْلَ انْقِضَاءِ مُدَّةِ العَهْدِ

١١٤٧- حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الله بنِ المُبَاركِ المُخَرِّميُّ ، قَالَ : ثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ ، قَالَ : ثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِى الفَيْضِ ، عن سُلَيْمِ بنِ عَامِرٍ قَالَ : كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وبينَ الرُّومِ عَهْدٌ ، قَالَ : فَجاءَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لهُ عَمرُو بْنُ عَبَسَةَ على فرسٍ لهُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : اللهُ أَكْبَرُ ! وَفَاءٌ لا غَدْرٌ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ

يَقُولُ : « مَنْ كانَ بينَهُ وبينَ قومٍ عَهْدٌ ، فلا يَشُدُّ عُقْدَةً ولا يَحُلُّهَا ، حتى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا ، أو يَنْبُذَ إليهمْ على سواءٍ » . قال : فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بالجُيُوشِ .

١٣٨ - بَابُ : تَحْرِيمِ دِماءِ المعَاهَدِينَ

١١٤٨ - حَدَّثَنَا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قال : ثنا يَزِيدُ - يَعْنِي: ابنَ هَارونَ - قَالَ : أَنَا عُيَيْنَةُ - يَعْنِي : ابنَ عَبْدِ الرَّحمنِ - ، عن أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكرةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ الله قَالَ : « مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ ، حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الجَنَّةَ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا » .

١٣٩ - بَابُ : بَدء إحلال الغَنَائمِ

١١٤٩ - حَدَّثَنَا هَارونَ بنُ إسحاقَ ، قَالَ : أنا أَبُو معاويةَ ، عن الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عن أَبِي هُرَيْرةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله : « لَمْ تَحِلَّ الغَنَائمُ لقومٍ سُودِ الرؤوسِ مِنْ قَبْلِكُم ، كَانتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّماءِ فتأكُلُهَا » . قَالَ : فَلَمَّا كانَ يَومُ بَدرٍ أسرعَ النَّاسُ فِي الغَنَائمِ ، فأَنْزَلَ اللهُ : ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [الأنفال:٦٨] .

١٤٠- بابُ : إباحةِ أطْعِمَةَ العدوِّ مِنْ غيرِ قَسْمٍ

١١٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيىَ ، قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسىَ، قَالَ: ثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أنا الشَّيْبَانيُّ ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الْمُجَالِدِ (ق١١١ / ١) ، قَالَ : بَعَثَنِي أهلُ المسْجدِ إلى عَبْدِ الله بنِ أبى أَوْفَى ، فَسَألتهُ عَنْ طَعامِ خَيْبَرَ أَخَمَّسهُ رَسُولُ الله ﷺ ؟ فقالَ : لا ، كانَ أَيْسرَ من ذلكَ ، كَانَ أَحدُنَا يَأخذُ منْهُ حاجتَهُ .

١٤١- بَابُ : مَا جَاءَ فِي رَدِّ السَّرايَا عَلَى أَهلِ العَسْكَرِ

١١٥١- حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، قَالَ : ثَنا عُبيْدُ الله بنُ عُمَرَ ، قَالَ : ثَنَا هُشَيْمٌ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عن عَمْرُو بن شَعِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « المُسْلمونَ تتكَافأُ دِماؤُهُم ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِم أَدْنَاهم ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِم أَقْصَاهُم ، وَهُمْ يَدٌ عَلى منْ سِواهم ، يَرُدُّ مُشِدُّهم على مُضْعِفِهِم ، وَمَتَسَرِّيهِم علــى قَعِدِهِم ، لا يُقْتَلُ مُؤمنٌ بِكَافرٍ ، ولا ذُو عَهْدٍ في عَهْدِهِ » .

١٤٢- بَابُ : تَنْفِيلِ السَّرِيَّةِ تَخْرُجُ منَ العَسْكَرِ مِنَ الخُمُسِ

١١٥٢- حَدَّثَنا مُحَمَّد بنُ عوفٍ الحِمْصِيُّ ، قَالَ : ثَنَا أبــو اليمانِ ، قــالَ : أنَا شُعَيبٌ ، قَالَ : أَنَا نَافعٌ ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ بَعْثًا قِبَلَ

نَجْدٍ ، فَبَعَثَ مِنْ ذَلِكَ البَعْثِ سَرِيَّةً وَفِيهَا ابنُ عُمَرَ ، فَحَدَّثَ ابنُ عُمَرَ أَنَّ سِهَامَ البَعْثِ بَلَغتْ اثنَى عَشَرَ بَعِيرًا ، فَنُفِّلَ أَصْحَابُ السَّرِيَّةِ الَّتِى فِيهَا ابنُ عُمَرَ سِوى ذَلِكَ بَعِيـرًا بَعِيرًا ، فَكَانَ لأَصْحَابِ السَّرِيَّةِ ثَلاثَةَ عَشَرَ ، ثَلاثَةَ عَشَرَ ، ولأَصحابِ البَعْثِ ، اثْنَى عَشَرَ ، اثْنَى عَشَرَ .

١٤٣ - وَوَجْهٌ آخَرَ في التَّفْضِيلِ

١١٥٣ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحيى ، قَالَ : ثَنَا عَبدُ الصَّمَدِ بـنُ عبـدِ الوارثِ ، قَالَ : ثَنا عِكْرَمةُ بنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حدَّثَنِى إِيَّاسُ بنُ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ ، قالَ : حدَّثَنى أَبِى ﷺ قَالَ : قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ فُرْسَانِنَا اليومَ أَبُو قَتَادةَ، وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا سَلَمَةُ » . ثُمَّ أَعْطَانِى سَهْمَينِ ، سَهْمَ الفَارسِ والرَّاجِلِ جَمِيعًا .

١٤٤ - بَابُ : نَفْلِ القاتِلِ سَلْبَ المَقْتُولِ

١١٥٤ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الله بنُ وَهبٍ ، قَالَ : سَمِعتُ مَالِكَ بنَ أَنسٍ يُحِدِّثُ ، عنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بنِ كَثِيرِ بنِ أَفْلَحَ، عَنْ أبى مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِى قَتَادَةَ ، عن أَبِى قَتَادَةَ ﷺ قَالَ : خَرَجْنا معَ رَسُولِ الله ﷺ يومَ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَتْ للمُسْلِمينَ جَوْلَةٌ (ق١١١ / ٢) ، قَالَ : فَرَأَيتُ رَجُلًا من المُشْرِكِينَ قَدْ عَلا رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ ، قَالَ : فاسْتَدَرْتُ لَهُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَضَرَبْتُهُ عَلى حَبلِ عاتِقِهِ ، وأَقبلَ عَلَيَّ وَضَمَّنى ضَمَّةً وَجَدْتُ منهَا

رِيحَ الموتِ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ المَوتُ فأَرْسَلنى ، فَلَحِقْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاسِ ؟ قَالَ : أَمْرُ الله ، قال : ثُمَّ إنَّ النَّاسَ رَجَعُوا ، وجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ فقالَ : « من قَتَلَ قتيلًا لَهُ عَلَيْهِ بيِّنَةٌ ، فَلَهُ سَلَبُهُ » . قَالَ : أَبو قتادة : فَقُمْتُ فَقُلْتُ : منْ يَشْهَدُ لِى ؟ ثمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهُ بَيْنة فله سَلَبُهُ » . قال فَقُمتُ فقلتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي ؟ ثُمَّ جَلَستُ ، ثُمَّ قَال ذَلِكَ الثَّالِثَةِ ، فَقُمْتُ ، فقال لى رَسُولَ الله ﷺ : « مَالَكَ يَا أَبَا قَتَادَة ؟ » قال : فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ القِصَّةَ ، فقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ : صَدَقَ يا رَسُولَ الله ! وسَلَبُ ذَلِكَ القَتِيلِ عِندِى فَأَرْضِهِ مِنْ حَقهِ ، فقَالَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِيقُ ﷺ : لاها الله ! إذًا لا يَعْمِدُ إلى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ الله يُقَاتِلُ عن الله وَرَسُولِهِ فيُعْطِيكَ سَلَبَهُ ، فقال رَسول الله ﷺ : « صَدَقَ ، أَعْطِهِ إيَّاهُ » . فَأَعْطَانِى ، قال : فَبعَتُ الدِّرعَ فابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا في بَنِى سَلَمَة ، فَإِنَّه لأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ في الإسْلامِ . قَالَ : والمخْرَفُ : النَّخْلُ .

١١٥٥ – حدَّثنا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثنا أَبو المُغِيرَة ، قَالَ : ثنَا صَفوانُ بنُ عَمْرو ، قَالَ : حدَّثنى عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأشْجَعِيِّ وخَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ .

١٤٥- بَابُ : نَفْلِ السَّرَايَا بَعْدَ الخُمُسِ بَعْدَ مَا أَصَابُوا

١١٥٦- حَدَّثنا عبدُ الله بن عَمْرُو الغزىُّ ، قَالَ : ثَنا أبو مُسْهِرٍ ، عنْ سَعيدِ ابنِ عبدِ العزيزِ ، عن مكحولٍ ، عن زِيَادِ بنِ جَارِيَةَ ، عن حَبِيبِ بنِ مَسْلَمَةَ ، عن النَّبِىِّ ﷺ : **أَنَّهُ نَفَّلَ الرُّبُعَ بعدَ الخُمُسِ .**

١١٥٧- حدَّثنا عبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، قَالَ سَعِيدُ بنُ عبدِ العَزِيزِ ، قال : ثنا مَكْحُولٌ ، عَنْ زِيَادِ بنِ جَارِيَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بنِ مَسْلَمَةَ ، عن رَسُولِ الله ﷺ : **أَنَّهُ نَفَّلَ الرُّبُعَ في البَدْأَةِ ، وَالثُّلُثَ في الرَّجْعَةِ .**

١٤٦- بَابُ : مَا جَاءَ فِي التَّغْلِيظِ عَلَى الغَالِّ وَفِى أَيْنَ يُوضَعُ الخُمُسُ ؟

١١٥٨- (ق١١٢ / ١) حدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثنا عَيَّاشُ بنُ الوَلِيدِ ، قال : ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، قال : ثنا محمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ ، قال : حدَّثنى عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : قال رَسُولُ الله ﷺ : « **رُدُّوا رِدَائِى ، رِدُّوا رِدَائِى ، فَوَالله ! لَوْ كَانَ عِنْدِى عَدَدَ شَجَرِ تِهَامَةَ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُم ، وَمَا أَلْفَيْتُمُونِى بَخِيلًا ، وَلا جَبَانًا ، وَلا كَذُبًا** » . ثُمَّ قَامَ إِلى جَنْبِ بَعِيرٍ فَأَخَذَ مِنْ سَنَامِهِ وَبَرَةً ، فَقَال : « **أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَيْسَ لِى مِنْ فَيْئِكُم مِثْلَ هذِهِ إِلَّا الخُمُسَ ، والخُمُسُ مَرْدُودٌ**

عَلَيْكُم ، فَأَدُّوا الخَيْطَ وَالمَخِيطَ ، فَإِنَّ الغُلُولَ يكُونُ عَلَى صَاحِبِه عَارًا وَنَارًا وَشَنَارًا يَوْمَ القِيَامَةِ » فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِكُبَّةٍ مِنْ خُيُوطِ شَعَرٍ ، فَقَال يا رَسولَ الله ! إِنِّى أَخَذْتُ لأَخِيطَ بِهَا بُرْدَةَ بَعِيرٍ لِي دَبر ، فقال رَسُولُ الله ﷺ : « أَمَّا مَا كَانَ لِي فَهُوَ لَكَ » . قَالَ : أَمَّا إِذَا بَلَغَتَ هَذَا، فَلا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

١١٥٩ - حَدَّثَنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، قَالَ : ثَنَا أَبُو خَالِدٍ - هُوَ الأَحْمَرُ - عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عن محمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِى عَمْرَةَ مَوْلَى لَهُم ، عن زَيدِ ابنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ح .

وحدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، قَالَ : أنا يَحْيَى ، أَنَّ مُحَمَّدَ ابنَ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ ، أنَّ أَبَا عَمْرَةَ مَوْلَى زَيْدِ بنِ خَالِدٍ ، أَخبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بنَ خَالِدٍ الجُهَنِيَّ ، ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا من المُسْلِمِينَ تُوفِّيَ بِخَيْبَرَ وأَنَّهُم ذَكَرُوهُ لِرَسُول الله ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فقال : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم » . فَتَغَيَّرَتْ وُجوهُ النَّاسِ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ مَا بِهِمْ قَالَ : « إِنَّ صَاحِبَكُم غَلَّ في سَبِيلِ الله » . قال : فَفَتَشْنَا مَتَاعهُ فَوَجَدْنَا خَرَزًا من خَرَزِ يَهودَ ، والله مَا تُسَاوِى دِرْهَمينِ .

١٤٧ - بَابُ : مَا جَاءَ في تَحْرِيقِ مَتَاعِ الغَالِّ وَعُقُوبَتِهِ

١١٦٠ - حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا عَلِيُّ بنُ بَحرٍ القَطَّانُ ، قَالَ :ثَنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : ثَنَا زُهيرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، عن عمرو بنِ شُعَيْبٍ ، عن أَبِيهِ ،

عنْ جَدِّه ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ وأَبَا بَكرٍ وَ عُمَرَ ، ضَرَبُوا الغَالَّ بالسَّوطِ ، وَحَرَّقُوا مَتَاعَهُ ، ومَنَعُوهُ سَهْمَهُ.

١٤٨ - بَابُ : مَا جَاءَ في تَعْجِيلِ قَسْمِ الغَنَائمِ بِقُرْبِ العَدُوِّ

١١٦١ - حَدَّثَنَا ابنُ المُقْرىء ، قَالَ : ثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عنْ أَبِى الزُّبيرِ ، عَنْ جَابرٍ رضي الله عنه ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ الغَنَائمَ بالجِعْرانةِ ، فقامَ رَجُلٌ فقالَ : اعدلْ ، فإنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ (ق١١٢ / ٢) ، فَقَالَ : « وَيْحَكَ ، وَمَنْ يَعْدِلُ إذَا لَمْ أَعدِلْ » قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : دَعْنِى أَضْرِبْ عُنُقَ هذا المُنَافِقِ فَقَالَ : « دَعْهُ فَإِنَّ هَذَا مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ - أَوْ في أَصْحَابٍ لَهُ - يَقْـرَؤُونَ القُرآنَ لا يُجَاوِزُ تَـرَاقيهُم ، (يَمْرَقُونَ) [1] مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ » .

١٤٩ - بَابُ : سَهْـمِ الفَـارِسِ والـرَّاجِلِ

١١٦٢ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعفرَانِيُّ ، قَالَ : ثَنَا أَبو مُعاويةَ الضَّريرُ ، قَالَ : ثَنَا عُبَيْدُ الله ، عن نَافعٍ ، عنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَسْهَمَ للرَّجُلِ وَلِفَرَسِهِ ثَلاثَةَ أَسْهُمٍ : سَهْمًا لَهُ ، وسَهْمَيْنِ لفَرَسِهِ .

---

[1] من « هامش الأصل » .

١٥٠ - بَابُ : الرَّضْخِ للمرْأَةِ والمملوكِ يَحضرونَ القِتَالَ

١١٦٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عَبْدِ الحَكَمِ ، أَنَّ ابنَ وَهبٍ أخبَرَهُم ، قَالَ : أَخبَرَنى أنسُ بنُ عَيَاضٍ ، عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عــن أبيهِ ، عنْ يَزِيدَ بنِ هُرمُزَ : أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إلى عَبْدِ الله بنِ عبَّاسٍ، فَكَتَبَ إليهِ ابنُ عَبَّاسٍ : **كَتَبْتُ تَسْأَلُني هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْزُو بالنِّسَاءِ؟ وقدْ كانَ يَغزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ المَرْضَى ، ويُحْذَيْنَ مِنَ الغَنيمَةِ ، وأمَّا سَهْمٌ فَلَمْ يَضرِبْ لَهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ بِسَهْمٍ.**

١١٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعيلَ الصَائِغُ ، قَالَ : ثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : ثنا جَرِيرُ بنُ حازمٍ ، قَالَ : حدَّثَنى قَيسُ بنُ سَعدٍ ، عن يَزِيدَ بنِ هُرمُزَ ، قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ إلى عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، قَالَ فَشَهِدْتُ ابنَ عَبَّاسٍ حِينَ قَرأَ كِتَابَهُ ، وَحِينَ كَتَبَ إليهِ ، قَالَ : **وَسَأَلتَ عَنْ المرأَةِ وَالعَبْدِ ، هَلْ كَانَ لَهُمَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ إذَا حَضَرُوا البَأْسَ ؟ فَإنهُ لَمْ يَكنْ لَهُمَا سَهْمٌ معلومٌ ، إلَّا أنْ يُحْذَيَا مِنْ غَنَائمِ القَوْمِ .**

١١٦٥ - حَدَّثَنَا ابنُ المقرىءِ ، قَالَ : ثَنا حَفْصٌ - يَعْنِى: ابنَ غِيَاثٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ ، عن عُمَيْرٍ مَوْلَى آبي اللَّحْمِ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِخَيْبَرَ وأَنَا مَمْلوكٌ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله! أَسْهِمْ لِى ، قَالَ: فَأَعْطَانى سَيْفًا ، قَالَ : « **تَقَلَّدْ هَذا** » وأَعطانى مِنْ خُرْثِيِّ المَتاعِ .

١٥١ - بابُ : الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الغَنِيمَةَ لِمَنْ شَهِدَ الوَقِيعَةَ

١١٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى ، قَالَ : ثَنا سَعِيدُ بنُ منصورٍ ، قَالَ : ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عن مُحَمَّدٍ (ق١١٣ / ١) بنِ الوَلِيدِ الزُّبيدىِّ ، أَنَّ عَنبَسَةَ بَنَ سَعِيدٍ أَخبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بَنَ العَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ أَبَانَ بنَ سَعِيدِ بنِ العَاصِ عَلَى سَرِيةٍ من المَدِينَةِ قِبَلَ نَجْدٍ ، فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابهُ عَلى رَسُولِ الله ﷺ بَخَيبرَ بَعْدَ أَنْ فتَحهَا ، وأَنَّ حُزُمَ خَيلِهِم لَلِيفٌ ، فَقَالَ أَبَانُ : اقْسِمْ لِي يَـا رَسُولَ الله ! قَالَ أبو هُرَيْرَةَ : فَقُلتُ : لا تُقْسِمْ لَهُم يَا رَسُولَ الله ! فَقَال أَبَانُ : أَنتَ بِهَا يا وَبْرُ ! تَحَدَّرَ مِنْ رَاسِ ضَأْنٍ ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اجْلِسْ يَا أَبَانُ » . ولمْ يَقْسِمْ لَهُم رَسُولُ الله ﷺ .

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ أَعْطَى مِنْ خَيْبَرَ جَعفَرًا وَأَصْحَابَهُ .

١١٦٧ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمَانَ القِيرَاطِيُّ ، قَالَ: أَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عن بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَن أَبِي مُوسَى ﷺ قَالَ : فَوافَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَأَسْهَمْ لَنَا - أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا - وَمَا قَسَمَ لأَحدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ ، إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُم رَسُولُ الله ﷺ .

١٥٢ - بَابُ : مَا جَاءَ في أَخْذِ الفِدَاءِ مِنَ الأُسَارَى

١١٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنا النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ: ثَنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحمَّدِ بنِ إسْحَاقَ ، قَالَ : حدَّثَنِي يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بنِ عَبْدِ الله بنِ الزُّبيرِ ، عن عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لما بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فَدَاءِ أَسْرَاهُم ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنتُ رَسُولِ الله ﷺ في فِدَاءِ أَبِي العَاصِ ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلادَةٍ لَهَا ، كَانَتْ خَدِيجَةُ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي العَاصِ حِينَ بَنَى بِهَا ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ الله ﷺ رَقَّ لَهَا رِقةً شَدِيدَةً وَقَالَ : « إِنْ رَأَيْتُم أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا ، وَتَرُدواْ عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا ؟ » قالوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ الله ! فَأَطْلَقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا .

١٥٣ - بَابُ : إطْلاقِ الأُسَارَى بِغَيْرِ فِدَاءٍ

١١٦٩ - حَدَّثَنَا ابنُ الْمُقْرِىءِ ، قَالَ: ثَنا سُفْيَانُ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عــن أَبِيهِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ « لَوْ كانَ مُطْعِمُ بنُ عَدِيٍّ أَبو جُبيرٍ حَيًّا ، يُكَلِّمُني (ق١١٣ / ٢) في هــؤلاء الأَنْتَانِ - يَعْنِي أُسَارَى بَدْرٍ - لأَطْلَقْتُهُم لَهُ » .

١١٧٠ - قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً : مُحَمَّدُ بنُ جبيرٍ ، إنَّ رَسُول الله ﷺ .

١٥٤ - بَابُ : قَسْـمِ أَرْضِ العَنْـوَةِ

١١٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدَ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنسٍ ، عن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قالَ : قال عُمَرُ ﷺ : لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِم قَرْيَةً إلا قَسَمْتُهَا ، كَمَا قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ .

١٥٥ - بَابُ : عِتْقِ مَنْ أَسْلَمَ مِن عَبِيدِ الْمُشْرِكِينَ

١١٧٢ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا هَارُونَ بنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ ، قَال : ثَنَا ابنُ إِسْحَاقَ ، عنْ أَبَانَ بنِ صَالحٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : خَرَجَ عُبْدَانٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ إلى رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ قَبْلَ الصُّلْحِ ، فَأَسْلِمُوا ، فَبَعَثَ إليهِمْ مَوَالِيهِم مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالله يَا مُحَمَّدُ ! مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً في دِينِكَ ، ولكِنَّهُم إِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرِّقِّ ، فَقَالَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ : صَدَقُوا يا رَسُولَ الله! فَرُدَّهُم إِلَيْهِم ، فَغَضَبَ ثُمَّ قَالَ : « مَا أَرَاكُم يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ تَنْتَهُونَ حَتَّى يَبْعَثَ الله عَلَيْكُم مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُم عَلَى هَذَا الدِّينِ » .

فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُم وَقَالَ : « هُمْ عُتَقَاءُ الله » .

١٥٦- بَابُ : مَا يَجِبُ عَلَى الأَئِمَةِ مِنَ العَدْلِ

١١٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ الوراقُ ، قَالَ : ثَنا ابن نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ الله ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « كُلُّكم رَاعٍ وَكُلُّكُم مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالأَمِيرُ الَّذِى عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مسْئُولٌ عَنْهُم ، ألا وإنَّ الرَّجُلَ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُم ، أَلَا وإنَّ المَرْأَةَ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُم ، أَلَا وَالعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ ، أَلا فَكُلُّكُم رَاعٍ وَكُلُّكُم مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

١٥٧- بَابُ : مَـا يَجِبُ فِي تَعْقِيبِ الجُيُوشِ

١١٧٤ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بِنَ سَعْدٍ ، قَالَ : ثنا أَبِى ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ ، أَنَّ (ق ١١٤ / ١) عبدَ الله بنَ كَعْبٍ الأَنصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَيْشًا مِنَ الأنصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ قَالُوا : يَا عُمَرُ ! إِنَّكَ غَفَلْتَ عَنَّا وأَغْفَلْتَنَا ، وَتَرَكْتَ فِينَا الَّذِى أَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ إِعْقَابِ الجُيُوشِ بَعْضِ الغَزِيَةِ بَعْضًا ، وَذَكَرَ بَاقِي الحَدِيثِ .

١٥٨- بَابُ : مَـا جَـاءَ فِي البَـيْعَـةِ

١١٧٥ - حَدَّثَنا يُوسفُ بنُ مُوسَى ، وابنُ المُقرِىء ، قَالا : ثَنا سُفيَانُ ، عنْ

عَبْدِ الله بنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ أَحَدَنَا عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : « فِيمَا اسْتَطَعْتَ » .

١٥٩ - بَابُ : ذِكْرِ مَا يُوجَفُ عَلَيْهُ وَالخُمُسِ وَالصَّفَايَا

١١٧٦ - حَدَّثَنَا ابنُ المُقْرِيء ، قال : ثَنَا سُفْيَانُ ، عن عَمْرٍو ، عن الزُّهْريِّ ، عن مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عُمَرَ ﷺ ، **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ سَنَةً مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ ، وكَانَتْ مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بَخَيْلٍ ولا رَكَابٍ ، ومَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الكُرَاعِ وَ السِّلاحِ ، عُدَّةً في سَبِيلَ الله .**

١١٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَوفٍ الطَّائِيُّ ، قَالَ : ثَنَا عُثْمَانُ بنُ سَعِيدِ بنْ كَثِيرِ ابنِ دِينَارٍ ، وأَبُو اليَمَانِ ، وَبِشْرُ بنُ شُعَيْبٍ ، قَالوا : ثَنا شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : ثَنَا عُرْوَةُ بنُ الزُّبيرِ ، أَنَّ عَائشةَ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ في مَا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ ، وفَاطِمَةُ حينئذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي بِالمَدِينَةِ وَفَدَكَ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خيْبَرَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﷺ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا المَالِ** - يعني: مَالَ الله - **لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا المَـأْكَلَ** » . وإِنِّي وَالله لا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ رَسُولِ الله ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ،

ولَأعْمِلَنَّ فِيهَا بِمِثْلِ مَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. (ق١١٤ / ٢)

١١٧٨ - حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ هَاشِمٍ، قَالا: ثَنَا وَكِيعٌ، عن قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ، عن أَبِي العَلاءِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي المِرْبَدِ بِالبَصْرَةِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ ومَعَهُ أَدِيمٌ أَوْ قِطْعَةُ جِرَابٍ، فقَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ أَبُو العَلاءِ: فَأَخَذْتُهُ فقَرَأْتُهُ عَلَى القَوْمِ فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِبَنِي زُهَيرِ بنِ أُقَيْشٍ، إِنَّكُم إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُم مِنَ المَغَانِمِ الخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيَّ، فَأَنْتُم آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ وَأَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ». قَالَ: قُلْنَا لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَال سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَصَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ». قَال: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَتَرَوْنِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ الكِتَابَ فَانْصَاعَ مُدْبِرًا.

الحَدِيثُ للأَحْمَسِيِّ وَاللَّفْظُ مُتَقَارِبٌ.

١٦٠ - بَابُ: إِجْلاَءِ اليَهُودِ

١١٧٩ - حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا عبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنَا ابنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَن نَافِعٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ ؓ، أَنَّ يَهُودَ النَّضِيرِ وَقُرَيْظَةَ

حَارَبُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَأَجْلَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَنِى النَّضِيرِ وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ ، وَمَنَّ عَلَيْهِم حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَـةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَتَلَ رِجَالَـهُم وقَسَمَ نِسَاءَهُم وَأَوْلادَهُم وَأَمْوَالَـهُم بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَآمَنَهُم وَأَسْلَمُوا ، وَأَجْلَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُم ، بَنِى قَيْنُقَاعِ ، وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَلاَمٍ ، وَيَهُودَ بَنِى حَارِثَةَ وَكُلَّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ .

١٦١ - بَابُ : ذِكْرِ خَيْبَرَ

١١٨٠ - حدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ هَاشِمٍ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ .

١١٨١ - أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ ، أَنَّ ابنَ وَهْبٍ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِى أُسَامَةُ ، عن نَافِعٍ ، عن عبدِ الله بنِ عُمرَ رضي الله عنه قال : لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ سَأَلَتْ يَهُودُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يُقِرَّهُمْ فِيهَا عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى نِصْفِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ التَّمْرِ والزَّرْعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نُقِرُّكُم فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا » . وَكانُوا فِيهَا كَذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِى بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَكَانَ التَّمْرُ يُقَسَّمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ ، فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الخُمُسَ .

١٦٢- بَابُ : إِخْرَاجِ اليَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ

١١٨٢ - حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، قَالَ: ثَنَا عبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ : أنا ابنُ جُريجٍ ، قَالَ : أَخبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ الله رضي الله عنه يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ ابنُ الخَطَّابِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولَ : « **لأُخْرِجَنَّ اليَهُودَ والنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ ، حَتَّى لا أَدَعَ إِلَّا مُسْلِمًا** » .

١٦٣- بَابُ : الجِزْيَةِ

١١٨٣ - حَدَّثَنَا أَحمَدُ بنُ يُوسفَ ، قَالَ : ثَنَا عبدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أنا سُفْيَانُ ، عن الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عن مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ : **بَعثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إلى اليَمَنِ فَأَمَرَهُ أَن يَأْخذَ مِنْ ثَلاثِينَ مِنَ البقَرِ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا، أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ** .

١١٨٤ - حَدَّثَنَا ابنُ المُقْرِىء ، قَالَ : ثَنَا سُفْيَانُ ، عن عَمْرٍو ، سَمِعَ بَجَالَةَ يَقُولُ : كُنْتُ كَاتِبًا لجَزْءِ بنِ مُعَاوِيَةَ ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ رضي الله عنه قَبْلَ مَوْتِه بِسَنَةٍ : اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ المَجُوسِ وَبَيْنَ جَرِيمتِهِ في كِتَابِ الله ، وَصَنَعَ طَعَامًا وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ ، فَأَكَلُوا بِغَيْرِ زَمْزَمَةٍ وَأَلْقَوْا وِقْرَ بَغلٍ أَوْ بَغلَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ رضي الله عنه أَخذَ الجِزْيَةَ مِنَ المَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ عَوْفٍ رضي الله عنه ، **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ** .

١١٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، قَالَ: ثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلَ هِشَامُ بنُ حَكِيمٍ ، ﷺ عَلَى عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيِّ بِالشَّامِ ، وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ ﷺ ، فَدَخلَ ، عَلَيْهِ فَوَجَدَ عِنْدَهُ قَوْمًا مِنَ الأَنْبَاطِ مُشَمَّسِينَ ، فقال : مَا بَالُ هؤُلاءِ (ق١١٥ / ٢) ؟ قَالَ : حَبَسْتُهُم في الجِزْيَةِ ، فَقَالَ هِشَامٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الَّذِى يُعَذِّبُ النَّاسَ في الدُّنيا ، يُعَذِّبهُ الله في الآخِرَةِ » . فَخَلَّى عَنْهُمْ عُمَيْرٌ وَتَرَكَهُم .

١١٨٦ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنا الهَيْثَمُ بنُ جَمِيلٍ ، وَابْنُ الطَّبَّاعِ ، قالا: ثَنا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « لا تَصْلُحُ مِلَّتَانِ - وقَالَ ابنُ الطَّبَّاعِ : قِبْلَتَانِ- في قَرْيَةٍ ، وَلَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ » .

١٦٤ - بَابُ : الدَّلِيْلِ عَلَى وَضْعِ الخَرَاجِ عَلَى أَرْضِ العَنْوَةِ

١١٨٧ - حَدَّثَنا الحَسَنُ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَفَّانَ ، قَالَ : ثَنَا يَحْيَى ، - يَعْنِى: ابنَ آدَمَ - ، قَالَ : ثَنَا زُهَيْرٌ ، عن سُهَيْلِ بنِ أَبِى صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « مَنَعَتِ العِرَاقُ قَفِيزَهَا وَدِرْهَمَهَا ، وَمَنَعَتِ الشَّامَ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا ، وَمَنَعَتْ مِصْرَ إِرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا ، وَعُدْتُم مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُم » ، قَالَهَا ثَلاثًا .

شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ .

١٦٥- بَابُ : مَا جَاءَ فِي هَدَايَا المُشْرِكِينَ

١١٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنا عفَّانُ بنُ مسلمٍ، قَالَ: ثَنا وُهَيْبٌ ، قَالَ : ثَنَا عَمْرُو بنُ يَحْيَى ، عَنْ العَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ تَبُوكَ ، حَتَّى قَدِمَ تَبُوكَ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ مَلِكُ أَيْلَةَ فَأَهْدَى لِرَسُولِ الله ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ ، فَكَسَاهُ رَسُولُ الله ﷺ بُرْدًا ، وَكَتَبَ لَهُم بِبَحْرِهِم .

١١٨٩- حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثنا عَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : أَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبدِ الله بنِ الشِّخِيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ المُجَاشِعيِّ أَنَّهُ : أَهْدَى لِرَسُولِ الله ﷺ نَاقَةً - أَوْ قَالَ: هَدِيَّةً - فَقَالَ لَهُ : «أَسْلَمْتَ ؟ » قَالَ: لا، قَالَ: « إِنِّي نُهِيتُ عَن زَبَدِ المُشْرِكِينَ (وَعن وَهَبتهم) »[1].

١٦٦- بابُ : الوُجُوهِ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مَالُ الفَيْءِ

١١٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَنَا مَعْمَرٌ

---

(١) من « هامش الأصلِ ».

عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يُصَلِّ عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَأُتِي بِمَيِّتٍ (ق١١٦ / ١) فَسَأَلَ : « هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، دِينَارَانِ ، قَالَ : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم » فَقَال أَبُو قَتَادَةَ : هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله ! قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا فَتَحَ الله عَلَى رَسُولِهِ قَالَ : « أَنَا أَوْلَى بِكُل مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ » .

١١٩١ - حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ: ثَنَا أبو الْمُغيرَةِ ، قَالَ : ثَنَا صَفْوَانُ ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ جُبيرِ بنِ نُفيرٍ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا جَاءَهُ شَيءٌ قَسَمَهُ من يَوْمِهِ فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ ، وَأَعْطَى العَزَبَ حَظًّا وَاحِدًا ، قَالَ : فَدُعِيتُ وَكُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ ، فَدُعِيتُ فَأَعْطَانِى حَظَّيْنِ ، وَكانَ لى أَهلٌ ، ثُمَّ دُعِيَ بَعدُ عَمارٌ، فأَعْطاهُ حَظًّا وَاحِدًا .

١١٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، قَالَ : ثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ ، قَالَ: ثَنَا أَبِى ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ الحَارِثِ ابنِ نَوفَلِ بنِ الحَارِثِ بنِ عبدِ الْمُطَّلبِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عبــدُ المطَّلِبِ بنُ رَبِيعةَ بنِ الحارِثِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّه اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بنِ الحارِثِ والعباسُ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا : والله ! لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الغُلَامَيْنِ - لِي وَلِلْفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ - إِلَى رَسُــولِ الله ﷺ ، فَأَمَّرَهُمَــا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ ، فَذَكَرَ بَعْضَ الحَدِيثِ ، قَالَ :

فَكَلَّمْنَاهُ فقلنا : يَا رَسُولَ الله ! جِئْنَاكَ لِتُؤَمِّرَنَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ ، فقالَ : « أَلا إنَّ الصَّدَقَةَ لا تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ وَلا لِآلِ مُحَمَّدٍ ، إنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، ادْعُ لِي مَحْمِيَةَ ابنَ الجزءِ - وكَانَ على العُشُورِ - وأَبَا سُفْيَانَ بنَ الحَارِثِ » . فَأَتَيَاهُ ، فقال لِمَحْمِيَةَ : « أَنْكِحْ هَذَا الغُلامَ ابْنَتَكَ » . للفَضْلِ ، فأَنْكَحَهُ ، وقَالَ لأبى سُفْيَانَ : « أَنْكِحْ هَذَا الغُلامَ ابنتَكَ » . فَأَنْكَحَهُ .

ثُمَّ قَالَ لمحمية : « أَصْدِقْ عنهما من الخُمُسِ » .

١١٩٣ - أخبرَنَا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ الحَكَمِ ، أَنَّ عَبْدَ الله بنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُم ، قَال : حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أبيهِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ حَاجًّا ، جَاءَهُ عبدُ الله بنُ عُمَرَ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيةُ : حَاجَتُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ ؟ فَقَالَ لهُ : حَاجَتِي عَطَاءُ المُحَرَّرِينَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ مَا جَاءَهُ شَيءٌ لمْ يَبْدَأ بِأَوَّلَ منْهُم .

تَمَّ كِتَابُ : « المُنْتَقَى مِنَ السُّنَنِ المُسندَةِ عن سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ » (ق١١٦ / ٢)

تَأْلِيفُ الإمَامِ الحَافِظِ أَبِى محمَّدٍ : عبدِ الله بنِ عَلِيِّ بنِ الجَارُودِ النَّيسَابُورِيِّ رَحْمَةُ الله عليهِ في سِتَّة أيامٍ مُتَوالِيةٍ ، آخِرُهَا : يومُ الأحدِ عِشرِينَ جُمَادَى الأولَى سنة سبعٍ وَأَرْبَعين وثَمانِمئَةٍ بمكَّةَ المشَرَّفَةِ تُجاهَ الكَعْبَةِ المُعظَّمَةِ ، عَلَى يَدِ الفَقِيرِ إلى رَحْمَةِ مَوْلاَه الغَنِيِّ عَمَّنْ سِوَاهُ : مُحَمَّدٌ المَدْعُو عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِى الخَيْرِ محمَّدِ بنِ فهدٍ القَاضِى ... لَطَفَ الله بِهِم ، وأَلهَمَهُم رُشْدَهُم، وأَنْجَحَ قَصْدَهُم ، آمِين . والحمدُ لله وَحدَهُ ، وصلى الله على سَيّدنا محمَّد وآلِ سَيِّدِنَا محمَّدٍ وَصَحْبِهِ وسَلَّمَ ، وحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ ، .... والحمدُ لله على نِعَمِهِ .

سَمِع : « المُنْتَقَى » لابنِ الجَارُودِ عَلَى الإمَامِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِى المَكَارِمِ محمَّدِ بنِ أَبِى أَحْمَدَ يُوسُفَ بنِ مُسْدِّىٍّ ، بِحَقِّ رِوَايَتِهِ لَهُ بِجَمِيعِ الأَسَانِيدِ ، في أَوَّلِ الجَمَاعَةِ : الأَمِيرُ الكَبِيرُ المجَاهِدُ المُرَابِطُ ، عَلَمُ الدِّينِ أَبُو محمَّدٍ عبدُ الله بنُ عبدِ الله - عُرِفَ بـ «سَنْجَرٍ» الدَّوَادَارِيُّ الصَّالِحِيُّ ، وَالفَقِيهُ رَضِيُّ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ الله محمَّدُ بنُ أَبِى بَكْرِ بنِ خَلِيلٍ المَكِّيُّ العَسْقَلانِيُّ ، وَعَبْدُ السَّلامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَزْرُوعٍ البَصْرِيُّ ، وَأَكْثَرُهُ بِقِرَاءَتِهِ .

وَسَمِعَ مِنْ أَوَّلِهُ إِلَى «كِتَابِ الجَنائِزِ» أَمِينُ الدِّينِ أَبُو اليُمْنِ عَبْدُ الصَّمَدُ بنُ عبدِ الوَهَابِ بنِ عَسَاكِرٍ ، وَبَعْضُهُ بِقَرَاءَتِهِ . وَصَحَّ وَثَبَتَ في مَجَالِسَ آخِرُهَا يَوْمُ الجُمُعَةِ لِعَشْرٍ بَقِينَ مِنْ ذِى الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِئَةٍ بمنزلِ المُسْمِعِ مِن

رِبَاطِ مِرَاغَةَ بِمَكَّةَ ، وَأَجَازَ الْمُسْمِعَ رِوَايَةَ جَمِيعِ رِوَايَتِهِ لَفْظًا .

لَخَصْتُهُ مِنْ خَطِ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنَ أَبِى الفَتْحِ العُمَرِىِّ الفَارِقِىِّ نَزِيلِ مَكَّةَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِ عَبْدِ السَّلامِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَزْرُوعِ البَصرِىِّ .

فهرست الآيات القرآنية مرتبة

على نظم القرآن الكريم

الآية	السورة / رقم الآية	رقم الحديث
﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾	[البقرة:١٢٥]	٥١٢، ٥١٦
﴿۞ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾	[البقرة:١٥٨]	١٥٢، ٥١٦
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾	[البقرة:١٧٨]	٨٣٧
﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	[البقرة:١٨٥]	٤١٨
﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾	[البقرة:٢٠١]	٥٠٢
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾	[آل عمران:٧٧]	٩٩٧
﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾	[آل عمران:١٠٢]	٧٣٦
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾	[النساء:١]	٧٣٦
﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾	[النساء:٦]	١٠٢٣
﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾	[النساء:١١]	١٠٢٨
﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾	[النساء:١١]	١٠٢٢
﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾	[النساء:٣٣]	١٠٢٥
﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾	[النساء:٤٣]	

فهرس الأحاديث

- ب -

- ت -

-ز-

- س -

- و -

- ي -

معجم شيوخ ابن الجارود

١ - إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، أبو شيبة . وهو : إبراهيم بن عبد الله ابن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ، أبو شيبة الكوفي. « ب »

روى عن :

ابن عبيدة - (٢٩٩)

٢- إبراهيم بن أحمد بن يعيش .

روى عن :

محمد بن بشر العبديٌ - (١٨١)

٣- إبراهيم بن الحارث

روى عن :

حجاج بن محمد الأعور - (٥٩٧)

٤- إبراهيم بن عبدالله النيسابوريٌ .

روى عن :

يزيد بن هارون - (٣٧٤ ، ٧١٧ ، ٨٣٦ ، ٩٦٥)

٥- إبراهيم بن مرزوق . « ب »

روى عن :

روح بن عبادة - (٤١٨)

الضحاك بن مخلد الشيباني - (٤٦٥)

أبو عامر ، عبدالملك بن عمرو العقدي - (١٤)

وهب بن جرير - (٢)

٦- أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبديّ أبو الأزهر النيسابوري . « ب »

روى عن :

أبي ضمرة ، أنس بن عياض - (٩٢٧)

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - (١٨)

يعقوب بن إبراهيم بن سعد - (٣٤)

٧- أحمد بن بكر بن خلفٍ .

روى عن :

علي بن المديني (١٠٨٢)

٨- أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي ، أبو علي بن أبي عمرو النيسابوري القاضي . « ت »

روى عن :

أبيه ، حفص بن عبدالله - (٨١١)

٩- أحمد بن سعيد بن صخر الدارميّ ، أبو جعفر السرخسيّ النيسابوري . «ت »

روى عن :

جعفر بن عون - (١٢٣)

حبان بن هلال - (٦٥٧ ، ٩٦٤)

روح بن عبادة - (٤٢ ، ٥٥)

الضحاك بن مخلد - (١٠٠٩)

عبد الله بن بكير - (٢٤٤)

عبد الرحمن بن المبارك - (١٧٩)

عبد الصمد بن عبد الوارث - (٥٩٢ ، ٧٦٧)

قبيصة بن عقبة - (٣٧٨)

النضر بن شميل - (٣١ ، ٨٧ ، ٣٥٥ ، ٥٦٣ ، ١٠٣٦)

يزيد بن هارون - (٢٦٨)

١٠- أحمد بن شيبان الرمليّ ، أبو عبد المؤمن . « ت »

روى عن :

سفيان بن عيينة - (٦٨)

١١- أحمدُ بن الفَرَجِ بن سُليمَانَ الكنديُّ ، أبو عُتبة الحمصيُّ ، المعروف بـ «الحجازي » ، المؤذنُ بِجَامعِ حمصَ . « ت »

روى عن :

بقية بن الوليد - (١٩)

١٢- أحمدُ بنُ محمدٍ الشافعيُّ .

روى عن :

الحسنِ بنِ عليٍّ الحلوانيِّ - (١١٩)

١٣- أحمدُ بنُ نصرٍ .

روى عن :

محمدً بن حرب - (٨٢١)

عبد العزيز بن عبدالله الأويسيِّ - (٨٢١)

١٤- أحمدُ بنُ يُوسفَ بنِ خَالدِ الـمُهَلَّبيُّ أبو الحسن السُّلَميُّ « ت »

روى عن :

خالد بن مخلد – (٣٢٧)

عبد الرزَّاق بن همَّام – (٣٨ ، ٥٤ ، ٧٣ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٦٧ ، ٢١٠ ، ٢٥٧ ، ٣٧٨ ، ٤١٢ ، ٥٩٦ ، ٧٣٣ ، ٨٧٨ ، ١١٨٣)

عبيد الله بن موسى – (٥٣ ، ٢٠٤)

موسى بن مسعودٍ ، أبو حُذيفَةَ النَّهديُّ – (١٥١)

النَّضرِ بنِ محمدٍ – (٧٠٤)

١٥ – إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ منيعٍ البَغَويُّ ، أبو يعقوبَ ، الملقَّبُ بـ « لؤلؤ » . «ت»

روى عن :

إسماعيلَ بن عُليَّةَ – (١٠٨)

حمَّاد بن خالدٍ – (٩٨)

معاذَ بنِ معاذٍ – (١١٢٣)

١٦ – إسحاقُ بن عبدِ اللهِ النَّيسابوريُّ .

روى عن :

حفصِ بنِ عبدِ الرَّحمن – (٣٨٨)

١٧- إسحاقُ بن منصورِ بنِ بهرامَ الكَوسَجُ . « ت»

روى عن :

بشرِ بن عمر الزهرانيِّ - (٤٨٩)

حمَّاد بن أسامة ، أبي أسامة - (١٧ ، ٩٩٨)

حمَّاد بنِ مسعدَةَ - (٨٢٠)

روح بن عبادةٍ - (٧٥٢)

زكريا بن عدي - (١٧٣)

سليمانَ بنَ داودَ ، أبي داودَ ، أبي داود الطيالسيِّ - (٣١٨ ، ٣٥٩)

عبد الله بن نُمير - (٣٩٩)

عبد الرحمن بن مهديٍّ - (١ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ١٨٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٨٥ ، ٤٤٦ ، ٥٦٥ ، ٧٤٨ ، ٧٧٨ ، ٩٦٩)

معاذ بن هشامٍ - (٣٧ ، ٧٣٠ ، ٨٥٣)

المغيرة بن سلمةَ - (١٠٢٧)

هاشم بن القاسم - (٤٥)

يحيى بن سعيد القطان - (١٠٦، ٣٥٤ ، ٩٣٣)

١٨- إسماعيل بن أبي الحارث

روى عن :

يحيى بن أبي بُكير - (٨٢٨)

١٩- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري. «ت»

روى عن:

شعيب بن ليث بن سعد - (٢٣٩، ٦٠٣، ٨٦٩، ١١٣٥)

عبد الله بن وهب - (٧، ٦٣، ٨١، ١٤٨، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٧٦، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩٢، ٥٨٩، ٥٩٠، ٧٤٤، ٨٣٨، ٨٥٥، ١٠٢٨)

محمد بن إدريس الشافعي - (٦٨٢)

يحيى بن حسان - (١٠٩٩)

٢٠- جميلُ بنُ الحسن بن جميلٍ الأزديُّ العَتِكيُّ الجهضَميُّ أبو الحسن «ت»

روى عن:

مَحبوبِ بنِ الحسنِ، ومحبوبٌ لقب، واسمُهُ: محمد - (٥١٧)

٢١- حجَّاجُ بنُ حمزَةَ الوازيُّ

روى عن:

حَمّادِ بنِ أسامةَ، أبي أسامةَ - (٤٧)

٢/٢١ الحسن بن أحمد بن سليمان

روى عن :

محمد بن يحيى الذهليّ - (٤٦٢)

٢٢- الحسنُ بنُ بشرٍ بن القاسم . « ت - تمييزًا »

روى عن :

وكيعِ بنِ الجرَّاحِ - (٢٤٥، ٢٥٦)

٢٣- الحسنُ بنُ أبي الربيع ، وهو : الحسنُ بنُ يحيى بنِ الجعدِ بنِ نُشَيطٍ ، ويأتي إن شاء الله .

٢٤- الحسنُ بنُ عَرَفَةَ . « ت »

روى عن :

هُشَيم بن بشيرٍ - (٥٦٩، ٥٨١، ٦٥٢)

أبي بكر بن عياش - (٤٠١)

٢٥- الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ عفَّانَ العامريُّ ، أبو محمدٍ الكوفيُّ . « ت »

روى عن :

يحيى بن آدم - (١١٨٧)

٢٦- الحسنُ بنُ محمّدِ الصَّبَّاحِ الزَّعفرَانيُّ ، أبو عليٍّ البَغدَاديُّ . « ت »

روى عن :

أسباط بنِ محمد - (٥٩٣ ، ٩٣١)

إسحاق بن يوسف الأزرق - (١٠٦٨)

إسماعيل بن علية - (٤٦٨)

حجاجِ بن محمَّدِ الأعور - (٧٩٣ ، ١١١٦)

روح بن عبادة - (٤٢٦ ، ٩٦١)

زَيدَ بنَ الحُباب - (١٠٨١)

سعيد بن سُلَيمانَ - (٦٦٨)

سفيانَ بن عيينةَ - (٥٥١ ، ٦٥٠ ، ٨١٤)

سُليمانَ بن داود الطيالسيِّ - (٥٨٧)

شبابة بن سوَّارٍ - (٩٧٢)

عاصمِ بنِ عليٍّ - (٤١١)

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفيِّ - (٣٢٦ ، ٣٣٠)

عبد الوهاب بن عطاء - (٦١٩)

عبيدةَ بن حميدٍ - (٥٥٦ ، ٥٥٨)

عفان بن مسلمٍ - (١٥٣ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ١٠٢٧)

محمَّدِ بن خازم ، أبى معاويةَ الضَّرير - (٥٧٢ ، ١١٢٦)

محمَّدَ بن عبد الله بن المثنى الأنصاريِّ - (٩٥٨)

محمد بن عبيد- (٦٩٣ ، ٨٧٣ ، ١١٢٩ ، ١١٣٧)

محمد بن أبى عدىٍّ - (٥٢٢)

معاذ بن معاذ - (١١٤٥)

وكيع بنِ الجرَّاحِ - (١٤٦ ، ٦٩٢ ، ٧٩٦)

يحيى بن سليم الطائفىٌّ - (٨٨)

يحيى بنِ عبَّادٍ -(٥٨٤)

يزيدِ بن هارون (٤٧٤ ، ٦٣٧ ، ٧٩٥ ، ١٠١٧)

٢٧- الحسنُ بنُ يحيى بن الجعد بن نُشَيطٍ . «ت»

روى عن :

عبدِ الرزَّاقِ بنِ همَّامٍ - (١٠٥٧ ، ١٠٦٤)

٢٨- حمَّادُ بنُ الحسن بن عنبَسَةَ ، أبو عبدِ اللهِ الورَّاقُ

روى عن:

داودَ بن شبيب - (١٠٠٧)

روح بنِ عُبَادةَ - (٢٦٠)

مكىٌّ بنِ إبراهيم - (١٠٤١)

٢٩- حمدانُ بنُ محمَّدِ بنِ رجاءٍ ، أبو بكرٍ السِّندىٌّ .

روى عن :

فُضيلِ بن حسينٍ ، أبي كاملٍ الجحدَريِّ - (٧٦٣)

٣٠- حمزةُ بنُ مالكِ بنِ حمزة ، أبو صالح الأسلميُّ.

روى عن :

سفيان بن حمزة - (٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ١٠٧٥)

٣١- حميدُ بنُ مسعدة بن المبارك الساميُّ الباهليُّ ، أبو على ، ويقال : أبو عباس . «ت»

روى عن :

يزيد بنِ زُرَيعٍ - (٤٠٥)

٣٢ - الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ بنِ عبدِ الجبَّارِ بن كامل المُراديُّ . «ت»

روى عن :

أسد بن موسى - (١١١٢)

بشربن بكر - (٢٥١)

شعيب بن الليث بن سعدٍ - (٩١٧)

عبد الله بنِ وهبٍ - (٣٦ ، ٧٣١ ، ٧٧٢ ، ٨١٦ ، ٨٨٥ ، ١٠٨٣ ، ١١٤٢ ، ١١٥٤ ، ١١٨١)

محمَّدُ بنُ إدريسِ الشافعى - (٢٧٥)

٣٣- رَوحَ بنُ الفرجِ البزَّار ، أبو الحسن البغداديُّ . «ت»

روى عن :

عُبيد بن جنَّاد الحلَبيّ - (٧٣٨)

٣٤- زيادُ بنُ أيوب بن زياد البغداديّ . «ت»

روى عن :

إسماعيل بن عُليَّة - (٤٠٦ ، ٦٠٦)

عبَّاد بن العوام - (٤٦٠)

عبيد الله بن موسى - (٢١٨)

محمد بنَ خازم ، أبى معاوية الضَّرير - (٢١٨)

محمد بن ربيعة - (٢١٨)

٣٥- سعيد بن بحر القراطيسى

روى عن :

إسماعيل بن علية - (٤٢٠)

زيد بن حباب - (١٠٨١)

سفيان بن عيينة - (٩٣٩)

عبيدة بن حميد - (٩٨٤ ، ٩٨٧)

٣٨- سليمان بن داود القزاز .

روى عن :

عمر بن سعد أبى داود الحفرى - (٨٨٠ ، ١٠٩٨)

٣٩- سليمان بن شعيب الغزى

روى عن :

بشر بن بكر - (١٠٢)

٤٠- سليمان بن شعيب النيسابورى

روى عن :

وهب بن جرير - (٥٣٢)

٤١- سليمان بن عبد الحميد البهرانى ، أبو أيوب . «ت»

روى عن :

يزيد بن عبد ربه - (١٠٢١)

٤٢- سليمان بن معبد أبو داود . «ت»

روى عن :

النضر بن محمد بن موسى - (٧٠٤)

٤٣- عباس بن محمد الدورى . « ت»

روى عن :

قُرَاد أبى نوح - (٨١٠)

٤٤- عباس بن الوليد بن مزيد البيروتى . «ت»

روى عن :

محمد بن شعيب - (٤٣)

أبيه : الوليد بن مزيد - (٢٨٣ ، ٥٥٧ ، ١١٤٠ ، ١١٥٧)

٤٥- عبد الله بن أحمد بن شبويه .

روى عن :

على بن عياش - (٢٦)

٤٦- عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ، أبو سعيد الأشج . «ت»

روى عن :

إسماعيل بن علية - (٦٣٥)

حفص بن غياث - (٩٦٧)

حماد بن أسامة أبى أسامة - (١٠٢٥)

سليمان بن حيان أبى خالد الأحمر - (٢٠٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٤٩٩ ، ٥٤١ ، ٥٦٢ ، ٦٥٩ ، ٧٨٦ ، ٧٨٩ ، ٩٠٨ ، ٩٦٨ ، ١٠١٤ ، ١١٥٩)

عبد الله بن إدريس - (٢٠٢ ، ٤٣٦)

عبد الرحمن بن محمد المحاربى - (٨٣٩)

عبد السلام بن حرب - (٣٧٩)

عبدة بن سليمان - (١٠٢٣)

عثام بن على - (٢٧٩)

عقبة بن خالد - (٣٣ ، ٢٠٢ ، ٢٤٨ ، ٣٢٩ ، ٥٣٩ ، ٦٠٠ ، ٦٤٣ ، ٧١٩ ، ٧٩٤ ، ٩٧٠ ، ١٠٠٥ ، ١١٣٠)

محمد بن خازم أبى معاوية الضرير - (٤٣٦)

محمد بن فضيل - (٣٢١)

وكيع بن الجراح (٩٩٧)

٤٧- عبد الله بن عمرو الغزى = عبد الله بن محمد .

٤٨- عبد الله بن محمد بن شاكر .

روى عن :

حماد بن أسامة أبى أسامة - (٤٨ ، ٤٣٢)

٤٩- عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى . «ت»

روى عن :

سفيان - هو عند الثورى - (٧٢٥)

عبد الله بن يوسف الفريابى - (٩٢)

عبد الأعلى بن مسهر أبى مسهر - (١١٥٦)

قبيصة بن عقبة - (٩٢١)

محمد بن يوسف الفريابى - (٢٨٠)

٥٠- عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى . «ت»

روى عن :

روح بن عبادة - (٦٤٦)

سفيان بن عيينة - (٩ ، ١٠٥ ، ١٨٩ ، ٤٨٥ ، ٤٥٦ ، ٦٠٥ ، ٦٤٥ ، ٨١٢ ، ٨٦٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٢٦ ، ١١٢٠ ، ١١٢٥ ، ١١٣٨)

عبد الرحمن بن مهدى - (٣١٤)

وكيع بن الجراح (٤١٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥ ، ٥٤٩ ، ٨٤٥ ، ٩٠٦ ، ٩٩٥ ، ١١٧٨)

يحيى بن سعيد القطان - (١ ، ٢٢ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، ٢٠٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٦ ، ٣٩٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٧٢ ، ٥١٢ ، ٥٢٦ ، ٥٢٩ ، ٥٤٠ ، ٥٥٣ ، ٥٦٥ ، ٥٨٢ ،

٥٨٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٣ ، ٦٨٣ ، ٧١٥ ، ٧١٨ ، ٧٢٢ ، ٧٦٨ ، ٧٨١ ، ٨٠٠ ،
٨١٣ ، ٨٢٦ ، ٨٣٠ ، ٩٢٠ ، ٩٢٣ ، ٩٤٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٦٦ ، ٩٨٨ ،
١٠١٣ ، ١٠٤٢ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٦ ،
١١٨٠)

يعلى بن عبيد - (٥٧٠)

٥١- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب . «ت»

روى عن :

سفيان بن عيينة - (٢٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٩١ ، ٤٩١ ، ٧٥٤)

عبد الرزاق بن همام - (٣٤٩)

يحيى بن سعيد القطان - (٩١ ، ٣٤٨ ، ٥٣٠ ، ٧٥١)

٥٢- عبد الصمد بن عبد الوهاب الحمصى . «ت»

روى عن :

على بن عياش - (٢٦)

٥٣- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم أبو قلابة الرقاشى . «ت»

روى عن :

عباد بن الليث - (١١٠٤)

٥٤- عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازى . «ت»

روى عن :

سعيد بن عمرو - (٧٣٦)

عمرو بن طلحة- (٨٩٤)

محمد بن سعيد - (٦٨٠)

٥٥- على بن حسن الذهلى .

روى عن :

الحسين بن على بن الوليد الجعفى - (٤١٧)

٥٦- على بن خشرم . «ت»

روى عن :

إسماعيل بن علية - (١١١ ، ٢٣٥ ، ٤٧٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٦٥٤ ، ٨٩١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٢٠)

سفيان بن عيينة - (٣ ، ١٦٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٤٣ ، ٣٩٠ ، ٤٥٨ ، ٥٤٦ ، ٦١٤ ، ٧٣٤ ، ٩٤٨)

عبد الله بن إدريس - (١٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٦٩٩)

عبد الله بن وهب - (٣٧١ ، ٥٠١)

عيسى بن يونس - (٣٩، ٨٦، ٩٤، ١٧٢، ١٨٣، ٢٣٠، ٢٦٥، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٤٣، ٣٦٦، ٤١٣، ٤٢٨، ٤٩٢، ٥٠٣، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٣٧، ٥٥٠، ٥٧١، ٦٣٣، ٦٦، ٧٢١، ٨٢٧، ٨٨٤، ٩٧٥، ٩٧٧٧، ٩٩٦، ١٠١٦، ١٠٥٠، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٩١)

محمد بن فضيل - (٣٥٠)

وكيع بن الجراح - (١١٤)

أبي بكر بن عياش - (٣٦٥، ٩٧٤)

٥٧- علي بن سلمة . «ت»

روى عن :

إسماعيل بن عُلَيَّة - (٦٦٠)

سفيان بن عيينة - (٥٧)

محمد بن خازم أبي معاوية - (٧٣٢)

٥٨- علي بن أبي عيسى .

روى عن :

عبد المجيد بن أبي رواد - (٦٠٧)

٥٩- علي بن محمد بن أبي الخصيب . «ت»

روى عن :

وكيع بن الجراح - (٩٩٥)

٦٠- على بن مسلم بن سعيد الطوسى . «ت»

روى عن :

مروان بن معاوية - (٩٠١)

٦١- عمر بن شبَّة بن عبيدة النميرى . «ت»

روى عن :

محمد بن جعفر غندر - (٥٧٩)

يحيى بن سعيد القطان - (٩٣٣)

٦٢- عمرو بن عبد الله بن حنش الأودى . «ت»

روى عن:

وكيع - (٥٤٩، ٥٩٩)

٦٣- علان بن المغيرة ، هو على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط القرشى . «ت»

روى عن :

سعيد بن الحكم بن أبى مريم - (٦٢)

٦٤- محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم أبو أمية الطرسوسى . «ت»

روى عن :

بشر بن عمر - (١١٢٤)

سليمان بن عبيد الله الأنصارى - (٦٢٦)

٦٥- محمد بن إدريس بن عمر

روى عن:

سليمان بن حرب - (١٧٨)

عبد الله بن الزبير الحميدى- (٢٠٨)

٦٦- محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران أبو حاتم الرازى . «ت»

روى عن :

عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى - (٣٨١)

عبيد الله بن موسى - (٧٣٥)

٦٧- محمد بن إسحاق بن خزيمة.

روى عن :

يوسف بن موسى القطان - (١٤٥)

٦٨- محمد بن إسحاق بن جعفر ، ويقال محمد أبو بكر الصغانى : «ت»

روى عن :

عبيد الله بن عمر - (٨٣٣ ، ١١٥١)

محمد بن عمر - (٩٧٩)

٦٩- محمد بن إسماعيل بن سالم أبو جعفر الصائغ البغدادى. «ت»

روى عن :

حجاج بن محمد- (٢٥٢)

روح بن عبادة - (٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٦٢٠)

عفان بن مسلم - (١١٦٤)

٧٠- محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسى . «ت»

روى عن:

وكيع بن الجراح - (٣٦٧ ، ٧٤٣ ، ٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٩ ، ٧٨٤ ، ٨٢٢ ، ٨٩٨ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦ ، ١١٤١ ، ١١٧٨)

٧١- محمد بن عبد الله بن إسماعيل البغدادى . «ت»

روى عن :

يحيى بن غيلان بن عبد الله - (٩١٤)

٧٢- محمد بن بزيع النيسابوريّ . «ت»

روى عن :

إسحاق بن يوسف الأزرق - (١٦٩)

٧٣- محمد بن الحسين بن طرخان.

روى عن :

موسى بن إسماعيل - (١٧١)

موسى بن مسعود أبي حذيفة المنديّ - (٢٧٨)

٧٤- محمد بن أبي خالد الطبريّ أبو بكر . «ت»

روى عن :

الضحاك بن مخلد الشيبانيّ - (٨٤٢)

٧٥- محمد بن خلف الحداد . «ت»

روى عن :

يعقوب بن إسحاق الحضرميّ - (٩٤٤)

٧٦- محمد بن زكريا الجوهريُّ.

روى عن :

فضيل بن حسين أبى كامل الجحدرى - (٧٦٣)

محمد بن بشار بندار - (١٢١)

٧٧- محمد بن سعيد بن غالب العطار البغداديّ أبو يحيَى . «ت»

روى عن :

إسحاق بن يوسف الأزرق - (٢٥٤)

إسماعيل بن علية - (٦٩ ، ٢٣٥)

حماد بن أسامة أبى أسامة - (٤٧)

حماد بن خالد - (٩٨)

سفيان بن عيينة - (٨٢٥)

عبيدة بن - (٤٥٦)

وهب بن جرير - (٨٢٧)

٧٨- محمد بن سليمان القيراطى

روى عن :

حماد بن أسامة أبى أسامة - (٤٨ ، ١١٦٧)

٧٩- محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة . «ت»

روى عن :

عبد الرزاق بن همام - (٧٥٩)

عمرو بن عثمان الرقيّ - (٧٦٢)

قبيصة بن عقبة - (٧٦٠)

٨٠- محمد بن عبد الله بن بزيع = محمد بن بزيع .

٨١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين . «ت»

روى عن :

شعيب بن الليث بن سعد - (٢٤١)

عبد الله بن وهب - (٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٤ ، ٥١٠ ، ٥٤٢ ، ٦٢١ ، ٦٧٤ ، ٦٩٦ ، ٧٠٦ ، ٧١١ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧٢٣ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣٩ ، ٧٨٥ ، ٨٠٥ ، ٨٦١ ، ٨٨٢ ، ٨٩٣ ، ٩٧٣ ، ٩٨٦ ، ١٠٩٧ ، ١١٠٣ ، ١١١١ ، ١١٦٣)

عبد الله بن نافع - (١١٩٣)

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - (٦٩١)

٨٢- محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي أبو جعفر . «ت»

روى عن :

سليمان بن حرب - (١١٤٧)

على بن جعفر - (٨٩٥)

معاذ بن هاشم (٣٧، ٧٣٠)

المغيرة بن سلمة المخزومى أبى هاشم - (٨٠٢)

يحيى بن سعيد القطان - (٧٦٨، ٩٣٣)

٨٣- محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ . «ت»

روى عن :

حفص بن غياث - (١١٦٥)

سفيان بن عيينة- (٤، ٩، ١٦، ٦٤، ٧١، ٧٧، ٨٤، ٨٩، ١٠٨، ١١٣، ١١٥، ١٣٤، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٧، ١٧٤، ١٨٧، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢١١، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٥٧، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٥ ، ٥٤٥ ، ٥٢٢ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، ٨٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٦٠٥٦٠٤ ، ٦٠٨ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ ، ٦٩٧ ، ٧١٣ ، ٧٣٤ ،

٧٤٠ ، ٧٤٩ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٧٦، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ،
٨٢٥ ، ٨٥٢ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦٢ ، ٨٦٧ ، ٨٧١ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ،
٨٨٧ ، ٨٩٠ ، ٨٩٢ ، ٩١٥ ، ٩٢٢ ، ٩٣٢ ، ٩٣٩ ، ٩٤٢ ، ٩٥٠، ٩٥٦ ،
٩٩٣ ، ٩٩٩ ، ١٠١٢ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣٩ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٦
، ١٠٨٩ ، ١١٢٧ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٦١ ، ١١٦٩ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ،
١١٨٤)

٨٤- محمد بن عبد الرحمن الهروى -سكن الرَّى .

روى عن :

أبى عاصم الضحاك بن مخلد - (٥١١)

٨٥- محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى - صاعقة . «ت»

روى عن :

شبابة - (٨٩٦)

معلى منصور - (٧٤١)

٨٦- محمد بن عبد الملك بن زنجوية البغدادى . «ت»

روى عن :

شجاع بن الوليد - (٥٩٨)

٨٧- محمد بن عثمان الوراق .

روى عن :

حماد بن أسامة أبى أسامة - (٤٧ ، ٥٢ ، ٣٧٢ ، ٥٣٩)

عبد الله بن نمير - (٣٣٧ ، ٥٣٣ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٦٢ ، ١٠٠٥ ، ١١١٧ ، ١١٤٦ ، ١١٧٣)

٨٨- محمد بن على بن الحسن بن شقيق . «ت»

روى عن :

أبيه : على بن الحسن - (١٠٣٣)

٨٩- محمد بن على بن زيد

روى عن :

سعيد بن منصور - (٣٠١)

٩٠- محمد بن عوف الطائى . « ت»

روى عن :

بشر بن شعيب بن أبى حمزة - (١١٧٧)

الحكم بن نافع أبى اليمان - (١١٥٢ ، ١١٧٧)

عبد الله بن عبد الجبار الخبائري - (٦٨٧ ، ٦٨٨)
عبد الرحمن بن إبراهيم « دحيم » - (٧٩٨)
عبيد الله بن موسى - (٥٣ ، ٧٩٢)
عثمان بن سعيد بن كثير - (١١٠٨ ، ١١٧٧)
على بن عياش - (٢٦)

٩١- محمد بن مسلم بن وارة . «ت»
روى عن :
محمد بن سعيد بن سابق - (٨٥١)

٩٢- محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان المروزى . «ت»
روى عن :
هشيم بن بشير - (٤٩٦)
أبى بكر بن عياش - (٦)

٩٣- محمد بن هشام بن فلاس الدمشقىٌّ
روى عن :
حرملة بن عبد العزيز الجهنى - (١٦٤)

٩٤- محمد بن وزير بن قيس العبدى الواسطى . «ت»

روى عن :

إسحاق بن يوسف الأزرق - (٥٤٣)

محمد بن أبى عدى - (٤٧٣)

٩٥- محمد بن يحيى الذهلى . «ت»

روى عن :

إبراهيم بن زياد - (٥٨٨)

أحمد بن حنبل - (٥٤٤ ، ٩٤٧)

أحمد بن خالد الوهبى - (٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٨٥٦ ، ١١١٣ ، ١١٢٨)

إسحاق بن إبراهيم بن راهويه - (٥٠٠)

إسحاق بن عيسى الطباع - (٦٤٤)

أسد بن موسى - (٨٥ ، ٤١٤ ، ٨٩٧)

إسماعيل بن أبى أويس - (٩٣٧)

إسماعيل بن الخليل - (٥٦)

أصبغ بن الفرج - (٤٩٧)

بشر بن أبى الأزهر البغدادى - (٨٦٥)

بشر بن عمر الزهرانى - (٤٦ ، ٧٠ ، ٤٦٤ ، ٥٩٤ ، ٧٧٩، ٨٦٣ ، ٨٨٦ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٤ ، ١٠٦١)

الهيثم بن جميل الأنطاكى (١٠٣٨ ، ١١٠٢ ، ١١٨٦)

وهب بن جرير بن حازم - (٢ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٩٩ ، ٢٩٣ ، ٣٨٧ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٦٠١ ، ٦١٧ ، ٧٦٧ ، ٨٤١ ، ٩٩١ ، ١١٢١)

يحيى بن حماد الشيبانى - (١٠٩٣)

يزيد بن خالد بن موهب - (٣١٦)

يزيد بن عبد ربه - (٣٣١)

يزيد بن هارون - (٣٠ ، ٦٦ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، ٢٥٥ ، ٥٩٥ ، ٦٨٦ ، ٧٠٥ ، ٧١٠ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥ ، ٨٠٤ ، ٨٢٣ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩٣٤ ، ٩٧٦ ، ٩٧٨ ، ٩٩٤ ، ١٠١١ ، ١١٠٩ ، ١١٥٩)

يعقوب بن إبراهيم بن سعد - (١٣٥ ، ١٧٦ ، ١٩٧ ، ٧٤٧ ، ١٠٧٧ ، ١١١٠ ، ١١٧٤ ، ١١٩٢)

يعلى بن عبيد الطنافسى -(١٤٧ ، ٢٢٨ ، ٤٤٨ ، ٩١٩ ، ٩٨٣ ، ١٠٤٤)

٩٦- محمود بن آدم المروزى «ت»

روى عن :

بشر بن المسرى - (٧٧٧)

سفيان بن عيينة - (٩ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٦٤ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٩٥ ، ٣٢٢ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥ ، ٥٢٤ ، ٥٦١ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٦٠٤ ، ٦١٨ ، ٦٢٨ ، ٦٣٤ ، ٦٨٤ ،

٦٨٥ ، ٦٩٨ ، ٧٠٨ ، ٧٧٥ ، ٨٥٧ ، ٩١٥ ، ٩٢٢ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ ، ٩٥٧ ، ٩٨٢ ، ٩٩٣ ، ١٠٩٦)

الفضل بن موسى السينانى - (٢٤٦ ، ٢٩٢ ، ٤١٦ ، ٨٤٣ ، ٩١٦)

محمد بن خازم أبى معاوية الضرير - (٨٦٦ ، ١٠٦٣)

مروان بن معاوية - (٣٦٨ ، ٧٠٩)

وكيع بن الجراح -(٦١٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٨ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩ ، ١٠٧٤ ، ١٠٩٤)

يحيى بن سليم الطائفى - (٦٣٠)

٩٧- معروف بن الحسن.

روى عن :

عبد الملك بن إبراهيم الجدى - (٩٥٩)

٩٨- موسى بن عبد الرحمن المسروقى «ت»

روى عن :

حماد بن أسامة أبى أسامة - (٥٢)

محمد بن بشر العبدى - (١٨١)

٩٩- هارون بن إسحاق «ت»

روى عن :

سفيان عيينة - (١٩٦، ٩٧١)

عبدة بن سليمان - (٢٧٧، ٥٤٨، ٧٧١، ١٠٢٣، ١٠٥٤، ١٠٧٣)

عمرو بن طلحة - (٨٩٤)

محمد بن خازم أبى معاوية الضرير - (١١٤٩)

محمد بن فضيل - (٢٦٦)

١٠٠- هشام بن الجنيد

روى عن :

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد - (٦٠٧)

١٠١- يحيى بن أبى جعفر بن أبى طالب

روى عن :

على بن الحسن بن شقيق - (٧٧٣)

١٠٢- يعقوب بن إبراهيم الدورقى «ت»

روى عن :

إسماعيل بن علية - (٣٠٤)

بشر بن المفضل - (١٩٣)

عبد الله بن إدريس - (١٥٩، ٢٧٢)

عبد الرحمن بن مهدى - (١٢٤ ، ١٩٠ ، ٢١٤ ، ٢٧٠ ، ٣٢٥ ، ٣٤٠ ، ٥٠٨)

عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعى - (٨٣)

عثمان بن عمر - (٩٩)

محمد بن خازم أبى معاوية الضرير - (١٠٧٣)

المعتمر بن سليمان التيمى - (٢٧١)

هشيم بن بشير - (٣٠٦ ، ٨٧٤)

يحيى بن أبى بكير - (٨٢٨)

يحيى بن سعيد القطان - (٣٥٦ ، ١٠١٣)

يحيى بن معين - (٩٥)

يزيد بن هارون - (٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٩٠٢ ، ١٠٧١ ، ١١٤٨)

١٠٣ - يوسف بن موسى القطان «ت»

روى عن :

جرير بن عبد الحميد - (١١٠ ، ٣٤٥ ، ٤٥٩ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨)

سفيان بن عيينة - (١٩٦ ، ٦١١ ، ٦٧٣ ، ١٠٨٩ ، ١١٧٥)

العلاء بن عبد الجبار البصرى - (٢٢٧)

قبيصة بن عقبة - (٩٣٦)

محمد بن خازم أبى معاوية الضرير - (٣٢)

محمد بن فضيل - (٣٢)

وكيع بن الجراح-(٣٢، ٧٩٦)

فهرس رجال الإسناد دون الصحابة

(حَرْفُ الأَلِفْ)

(حَرْفُ البَاءِ)

- خ -

-ص-

-ض-

- غ -

- ف -

- ق -

- هـ -

- و -

٨٩٢ ، ٩٠٣ ، ٩٦٥ ، ١٠٧٠ ، ١٠٨٩ ، ١١٠٩ ، ١١٥١ ، ١١٥٤ ، ١١٥٩

- الكنى -

أبو الوليد الطيالسى = هشام بن عبد الملك

أبو يعفور الأصغر = عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس

أبو اليمان = الحكم بن نافع

- الأبناء -

ابن أبى بكر = محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

ابن أبى حدر الأسلمى = عبد الله بن أبى حدرد

ابن أبى حفصة = محمد بن أبى حفصة

ابن أبى ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب

ابن أبى الزناد = عبد الرحمن بن أبى الزناد

ابن أبى سعيد الخدرى = عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى

ابن أبى سلمة = عمر بن أبى سلمة

ابن أبى عبيدة = عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودى

ابن أبى عمار = عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار

ابن أبى فديك = محمد بن اسماعيل بن أبى فديك

ابن أبى المجالد = محمد بن أبى المجالد ، وقيل - عبد الله

ابن أبى مريم = سعيد بن الحكم بن أبى مريم

ابن أبى مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة

ابن أبى نجيح = عبد الله بن أبى نجيح

ابن أبى نعم = عبد الرحمن بن أبى نعم

ابن أخى ابن شهاب الزهرى = محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب

ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

ابن جبير بن مطعم = نافع بن جبير بن مطعم

ابن حجيرة الخولانى = عبد الرحمن بن حجيرة

ابن خلدة الزرقىّ = عمر بن خلدة

ابن خلاد = عبد الرحمن بن خلاد

ابن سمعان = عبد الله بن زياد بن سمعان

ابن شعيب = محمد بن شعيب بن شابور

ابن شفى = حسين بن شفى بن مانع

ابن طاوس = عبد الله بن طاوس

ابن الطباع = محمد بن عيسى بن الطباع

ابن عون = عبد الله بن عون

ابن المبارك = عبد الله بن المبارك

ابن محيريز = عبد الله بن محيريز

ابن المغيرة بن شعبة = ٩١

ابن نافع = عبد الله بن نافع

ابن نمير = عبد الله بن نمير

ابن المبارك = عبد الله بن المبارك

ابن محيريز = عبد الله بن محيريز

-النساء -

- الكنى -

فهرس أسماء الصحابة ﷺ

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- ذ -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ف -

- ق -

- ك -

- الصحابيات رضي الله عنهن-

- الكُنَى -

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات